

A



WO/PBC/40/17
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 7 أكتوبر 2026

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الأربعون
جنيف، من 15 إلى 19 يونيو 2026

التقرير

الذي اعتمدته لجنة البرنامج والميزانية

المحتويات

البند 1	افتتاح الدورة.....	3
البند 2	اعتماد جدول الأعمال.....	5
البند 3	تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة.....	14
البند 4	تقارير المدقق الخارجي.....	19
(ألف)	تقرير المدقق الخارجي عن البيانات المالية للويبو.....	19
(باء)	تقرير المدقق الخارجي عن خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (خطة ASHIP).....	19
البند 5	التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية.....	25
البند 6	تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة.....	29
البند 7	استعراض الأداء.....	38
(ألف)	تقرير أداء الويبو للثنائية 25/2024.....	38
(باء)	تثبيت شعبة الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو للثنائية 25/2024.....	38
البند 8	استعراض المالية.....	52
(ألف)	التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2025.....	52
(باء)	الرأي السنوي بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية الصادر عن مدير شعبة الرقابة الداخلية.....	54
(جيم)	التقرير السنوي لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للويبو/الأوبوف للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025.....	55
(دال)	تحديث بشأن الاستثمارات.....	58
(هاء)	وضع سداد الاشتراكات في 30 أبريل 2026.....	60
البند 9	التقرير السنوي عن الموارد البشرية.....	60
البند 10	التعديلات المقترح إدخالها على سياسة الاستثمارات.....	65
البند 11	إطار الويبو للمساءلة.....	69
البند 12	تحويل الالتزامات المترتبة على صندوق التقاعد المغلق (CROMPI) إلى الويبو.....	71
البند 13	الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.....	73
البند 14	مشروع مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021.....	78
البند 15	منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد.....	85
البند 16	اختتام الدورة.....	89

1. عُقدت الدورة الأربعون للجنة الميزانية التابعة للويبو في مقر المنظمة في الفترة من 15 إلى 19 يونيو 2026.
2. وتتألف اللجنة من الدول الأعضاء التالية: ألبانيا، الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أذربيجان، بنغلاديش، البرازيل، كمبوديا، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الجمهورية التشيكية، الإكوادور، مصر، السلطادور، إستونيا، فرنسا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، المجر، إندونيسيا (2026)، إيطاليا، اليابان، كازاخستان، كينيا، ليسوتو، ماليزيا، المكسيك، ناميبيا، نيجيريا، بيرو، بولندا، البرتغال، قطر (2026)، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية (2026)، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا (بحكم المنصب)، طاجيكستان، تايلاند، تونس، تركيا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام (2026) (53).
3. وأعضاء اللجنة الممثلون في هذه الدورة هم: ألبانيا، الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، أذربيجان، البرازيل، كمبوديا، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الجمهورية التشيكية، الإكوادور، مصر، السلطادور، إستونيا، فرنسا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، المجر، إندونيسيا، إيطاليا، اليابان، كازاخستان، ليسوتو، ماليزيا، المكسيك، ناميبيا، نيجيريا، بيرو، بولندا، البرتغال، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، طاجيكستان، تايلاند، تونس، تركيا، أوكرانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام (49).
4. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الدول التالية، الأعضاء في الويبو ولكنها ليست أعضاء في اللجنة، ممثلة بصفة مراقب: أستراليا، النمسا، جزر البهاما، بربادوس، بيلاروسيا، بلجيكا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، بلغاريا، بوركينا فاسو، جزر القمر، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، قبرص، الدنمارك، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، إثيوبيا، جورجيا، اليونان، الكرسي الرسولي، الهند، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إسرائيل، جامايكا، الكويت، لاتفيا، لبنان، ليتوانيا، مدغشقر، موريتانيا، موناكو، موزامبيق، نيكاراغوا، النيجر، عُمان، باكستان، بنما، الفلبين، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، السنغال، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، سري لانكا، توغو، ترينيداد وتوباغو، أوغندا، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، زمبابوي (57).

البند 1 افتتاح الدورة

5. الرئيس: زملائي الأعضاء، السادة المندوبون الأعزاء، الأصدقاء الأعزاء، أود في البداية أن أرحب بكم ترحيباً حاراً في هذه الدورة الأربعين للجنة الميزانية. أشكركم جميعاً على انضمامكم عن بُعد في هذا اليوم الأول من انعقاد اللجنة. ونحن نقدر مرونكم في الوقت الذي نواصل فيه مراقبة التطورات اللوجستية المتعلقة بمجموعة السبع عن كثب. وسنزدكم بأخر المستجدات بشأن ترتيبات اجتماع يوم الثلاثاء 16 يونيو خلال جلسة بعد ظهر اليوم. لذا، انتظروا الإعلان خلال جلسة بعد الظهر. لدينا جدول أعمال حافل، ويجب أن نضمن معاً إحراز تقدم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية للتوصل إلى استنتاجات وتوافق في الآراء بشأن جميع القرارات. وأغتنم هذه الفرصة أيضاً لأشكركم على مشاورتكم ووقتكم ومشاركتكم في الفترة التي سبقت هذا الاجتماع. وأطلع إلى أسبوع من العمل المثمر معكم. وأدعو الآن المدير العام لإلقاء كلمته الافتتاحية.
6. المدير العام: أصحاب السعادة، السادة المندوبون الكرام، أرحب بكم في الدورة الأربعين للجنة الميزانية. اسمحوا لي أن أستهل كلمتي بالتأكيد مجدداً على أهمية عمل هذه اللجنة، الذي يعتبر محورياً في إدارة أداثنا، والحوكمة، والمساءلة، وأن أشكر جميع الدول الأعضاء في لجنة الميزانية على دعمها لعمل الويبو، وكذلك على ثقتكم المستمرة وتوجيهاتكم. سيدي الرئيس، تتعهد الأمانة بالعمل عن كثب معكم ودعمكم خلال هذا الأسبوع المهم الذي ينتظرنا. هذه السنة ليست سنة ميزانية. ومع ذلك، وكما قال الرئيس، هناك الكثير من العمل الذي ينتظرنا هذا الأسبوع، والذي سيركز على بضع قضايا تدور أساساً حول الحوكمة والأداء. اسمحوا لي أن أبدأ بالحوكمة. في الويبو، ما زلنا نستفيد من هيكل رقابة قوي، وسيشهد هذا الأسبوع مشاركة مكثفة من أعضاء لجنة الميزانية مع هيئات التدقيق والرقابة لدينا. وأود أن أعرب عن امتناني لمدققي الحسابات الخارجيين لدينا، وهم مجلس التدقيق من إندونيسيا، الموجودون معنا اليوم. وتعد البيانات المالية من أهم الوثائق لدينا، ويسعدني أن أبلغكم بأن مدقق الحسابات الخارجي قد أصدر رأياً خالياً من التحفظات بشأن البيانات المالية للويبو لعام 2025، مؤكداً أن حساباتنا قد أعدت في امتثال تام للمعايير الدولية. كما أكمل مدقق الحسابات الخارجي مراجعة أولية لخطة ASHIP الجديدة المشتركة بين الويبو والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف)، والتي أثبتت صحة نهجنا وقدمت توصيات قيمة نعمل بالفعل على تنفيذها. وقد شاركت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (لجنة الرقابة)، التي يرافقنا رئيسها اليوم أيضاً، بنشاط طوال عام 2025. وستقدم اللجنة تقريرها السنوي في وقت ما من هذا الأسبوع، ولا تزال ناصحتها بشأن مختلف مسائل المخاطر والحوكمة، المستمدة من خبرتها الجماعية الواسعة، ذات قيمة كبيرة لي ولزملائي في الويبو. وقد أصدرت شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة) أول رأي سنوي شامل لها بشأن عمليات الحوكمة والرقابة، وهي إحدى أفضل الممارسات في منظومة الأمم المتحدة، والتي توفر لنا ضماناً مستقلاً بشأن بيئة الرقابة الداخلية لدينا. وفي الوقت نفسه، أعدت الشعبة أيضاً تقريراً مفصلاً عن الأنشطة التي تمت في عام 2025. لذا، يمكنكم أن تروا أن هذا العام كان عاماً حافلاً بالأنشطة لكل من لجنة الرقابة وشعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة). وأخيراً، ستجتمعون أيضاً مع رئيس وحدة التفتيش المشتركة بشأن تنفيذ توصياتها. وبصرف النظر عن الحوكمة، ستقدم الويبو أيضاً تقرير الأداء الخاص بنا عن الثنائية

25/2024. باختصار، شهدت الثنائية الماضية نتائج قوية واستمراراً في الوضع المالي المتين. أولاً، فيما يتعلق بالأهداف، حققنا بالكامل 75 في المائة من مؤشرات الأداء الخاصة بنا، وهي أعلى نسبة على الإطلاق، كما تم تحقيق 13 في المائة أخرى من أهدافنا جزئياً، مما يدل على أننا نحقق العديد من الأهداف التي حددتموها لنا في الثنائية 25/2024. كما أنهت الويبو الثنائية بنتيجة تشغيلية بلغت 144.1 مليون فرنك سويسري وفائضاً عن الثنائية قدره 224.5 مليون فرنك سويسري، بما في ذلك أرباح استثمارية تبلغ حوالي 80 مليون فرنك سويسري. وبغض النظر عن الأرباح الاستثمارية، التي تركز على الاستراتيجيات طويلة الأجل والتي نتوقع أن تشهد بعض التقلبات من سنة إلى أخرى، فإن الأمر المهم هو أن فوائضنا التشغيلية لا تزال قوية. وقد كان الدافع وراء ذلك هو التخطيط التفصيلي والرقابة الصارمة على التكاليف. فقد بدأت مكاسب الكفاءة الناتجة عن مراجعات العمليات التجارية في جميع أنحاء الويبو، إلى جانب استخدام التقنيات الرقمية، بما في ذلك الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي، تؤتي ثمارها. كما أن الممارسات الأكثر ذكاءً في مجال المشتريات، بما في ذلك تجميع طلبات الشراء مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والتركيز الشديد على تقديم المزيد لكم مع ضمان الاستفادة المثلى من مواردنا. لم يكن هدفنا أبداً تجميع أرصدة قوية لمجرد التجميع، بل ضمان أن تسمح لنا مواردنا المالية القوية، في الأوقات المضطربة، بمواصلة تقديم الخدمات وتنفيذ برامجنا وإحداث تأثير ملموس على أرض الواقع دون الحاجة إلى طلب موارد إضافية منكم. وبينما تحتل الأرقام والإحصاءات المتعلقة بالثنائية 2025/2024 مركز الصدارة هذا الأسبوع، أعتقد أنه من المناسب أن نذكر أنفسنا بتأثير هاتين السنتين، الذي كان بالغ الأهمية. أولاً، خلال الثنائية هذه، تمكنا من اختتام مؤتمرين دبلوماسيين (عُقد كلاهما في عام 2024) بتوافق الآراء؛ أحدهما بشأن معاهدة الويبو للملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (GRATK)، والآخر بشأن معاهدة الرياض لقانون التصميم. وهذا يدل على أنه حتى لو واجهت التعددية تحديات، فإن الويبو لا تزال مكاناً يمكن للدول الأعضاء أن تجتمع فيه للتوصل إلى اتفاق والمضي قدماً في جدول الأعمال. ثانياً، واصلنا تبسيط مفهوم الملكية الفكرية (IP) ونشر رسالتها على نطاق واسع، من خلال سرد القصص وإثارة المشاعر باستخدام استراتيجية أوسع نطاقاً على وسائل التواصل الاجتماعي. عبر مختلف المنصات، تجاوز عدد متابعينا 613,000 شخص، بزيادة قدرها 23 في المائة مقارنة بنهاية عام 2023، متجاوزين بذلك الأهداف المحددة للثنائية. ثالثاً، على الرغم من أن الطلب على بعض خدمات الملكية الفكرية العالمية كان أقل مما كان متوقعاً بسبب استمرار حالة عدم اليقين في الاقتصاد العالمي، إلا أن الإيرادات عبر نظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ومديرية ظلت قوية وموافقة على الأهداف، في حين نما نظام لاهاي بنسبة 14 في المائة فوق التوقعات، مع تحقيق مركز التحكيم والوساطة إيرادات تزيد بنسبة 62.8 في المائة عن الهدف. ولتوضيح هذه الأرقام على مدى الثنائية، بلغ إجمالي طلبات البراءات المقدمة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) 549,800 طلباً، وبلغ إجمالي طلبات العلامات التجارية المقدمة بموجب نظام مدير 129,300 طلباً، وبلغ إجمالي طلبات التصميم الصناعية المقدمة بموجب نظام لاهاي 55,800 طلباً، مما شكل مجتمعة 95 في المائة من إجمالي إيرادات الويبو. وقد شرعنا في اتخاذ خطوات لتحديث خدماتنا العالمية في مجال الملكية الفكرية، وإطلاق نظام «eMadrid»، ووضع نظام مناسب لإدارة علاقات العملاء لأول مرة، وإنشاء فريق عمل معني بالنمو المستقبلي. وستسمح لنا كل هذه الخطوات بخدمة مستخدمينا بشكل أفضل وتشجيع زيادة استخدام خدماتنا العالمية في مجال الملكية الفكرية. رابعاً، تمكنا من إيصال خدمات الملكية الفكرية إلى عدد أكبر من الناس على أرض الواقع أكثر من أي وقت مضى. وقد نفذنا ما يقرب من 100 مشروع في جميع أنحاء العالم، وزاد عدد المسجلين بنسبة 36 في المائة ليصل إلى أكثر من 300,000 مشارك في دورات أكاديمية الويبو. وأنشئت 29 مؤسسة تدريبية في مجال الملكية الفكرية بدعم من أكاديمية الويبو، والتي قدمت خدماتها لما يقرب من 380,000 مستفيد، وهو ما يمثل نمواً بنسبة 85 في المائة. وقد وصلنا إلى أكثر من 3,000 رائد أعمال من خلال ما يقرب من 100 عيادة وورشة عمل لإدارة الملكية الفكرية في أكثر من 60 بلداً. ونمت الشبكة العالمية لمراكز دعم التكنولوجيا (TISC) لتصل إلى 1,757 مركزاً، بزيادة قدرها 14 في المائة عن عام 2023 في 94 بلداً، مع خمس شبكات إقليمية استجابت لأكثر من 4.5 مليون استفسار. وقد ساهم نظامنا IPAS في تحديث تقديم خدمات الملكية الفكرية، حيث اعتمد 91 مكتباً للملكية الفكرية أنظمة الويبو. وواصلنا تنفيذ خطة عملنا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية وبرنامج تمكين الشباب في مجال الملكية الفكرية، ونشر الوعي بالملكية الفكرية في المجتمعات الريفية والزراعية من خلال مشاريع تستهدف هذه المناطق. خامساً، عمّقنا علاقاتنا مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لضمان العمل مع العديد من الشركاء لضمان أن تدعمنا الملكية الفكرية في مواجهة التحديات العالمية المشتركة. كما قمنا بتوسيع نطاق مبادرة «الويبو غرين» (WIPO GREEN) لتشمل 164 شريكاً، 15 منهم جدد، خلال الثنائية، من الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية. وقد أثّرنا في حياة الكثيرين. وأود أن أروي قصصاً عن بعضهم، لإضفاء الحيوية على العمل الذي نقوم به بما يتجاوز هذه الإحصاءات والأرقام. أولاً، إيزابيل سبرينغمول، التي التقى بها الكثيرون منكم عندما زارت الويبو العام الماضي لتشارك قصتها المذهلة كمصممة أزياء مصابة بمتلازمة داون ومؤسسة علامة أزياء باسم «Down to Xjabelle». وبدعم من الويبو، نجحت في تسجيل علامتها التجارية لتصميمها في مجال الأزياء وشركتها، التي تمزج بين الأقمشة الغواتيمالية التقليدية والتصاميم الحديثة، مما يضمن وصول الأقمشة التقليدية وهذه التصميمات إلى منصات عروض الأزياء، ودعم الحرفيين المحليين. وفي غانا، أود أن أذكر ريتا أكو-شيك ديابا، مؤسسة شركة «Yesli ICE»، التي استفادت من تدريب الويبو في مجال الأعمال الزراعية لإعادة تصميم علامتها التجارية وتسجيلها، والتوسع لتشمل موردين ومنافذ بيع جديدة في جميع أنحاء أفريقيا، وفتح فروع خارج مسقط رأسها. وقد فازت بجائزة أفضل شركة صغيرة ومتوسطة بشكل عام لهذا العام في غانا، بالإضافة إلى ثلاث جوائز أخرى، وستنضم هذا العام إلى مبادرة الويبو «IP for Her» لتقديم التوجيه لرواد الأعمال الزراعيين الشباب الآخرين في أفريقيا. هنا في أوروبا، أود أن أشارككم قصة كارمن ليديسما من إسبانيا. من خلال مشروع الويبو «الملكية الفكرية للحرفيات في المناطق الريفية»، تعلمت كارمن كيفية حماية مشروعها في تصميم الأزهار عن طريق تسجيل علامة تجارية لعلامتها «نيكوا فلورال» (Nikua Floral). ما بدأ كشغف إبداعي أصبح الآن مشروعاً يتمتع بمكانة أقوى في السوق. وهذا دليل على أن الملكية الفكرية يمكن أن تدعم ريادة الأعمال، حتى في الأسواق الناضجة مثل أوروبا. تُظهر هذه

القصص، التي تنتمي إلى سياقات وقارات مختلفة، المعنى الحقيقي لعملنا بما يتجاوز مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) والنتائج المتوقعة (ERS). تساعد الويبو المبتكرين والمبدعين والمجتمعات في كل مكان على استخدام الملكية الفكرية لتحقيق النجاح وتغيير العالم وتحويل أفكارهم إلى تأثير ملموس. السيد الرئيس، أصحاب السعادة، بينما نناقش جدول الأعمال المعروض أمامنا، دعونا نضع الصورة الأوسع في اعتبارنا: أن القرارات التي نتخذونها هنا هي التي تسمح لنا بتحقيق نتائج ذات أهمية للمبتكرين والمبدعين ورجال الأعمال في كل مكان. وبفضل توجيهاتكم المستمرة بصفتكم أعضاء في لجنة الميزانية، وتحت الرئاسة المقتدرة للسفير أغاسي، فإنني على ثقة من أن الويبو ستظل تتمتع بالاستقرار المالي، والتركيز الاستراتيجي، وقبل كل شيء، التأثير الفعال في المضي قدماً في تنفيذ ولايتها الرامية إلى تعزيز الابتكار والإبداع لصالح الجميع. أشكركم على ثقتكم وشارككم، وأتمنى لأعضاء لجنة الميزانية كل التوفيق في اجتماعات هذا الأسبوع. شكراً لك، سيدي الرئيس.

7. الرئيس: أود أن أشكر المدير العام على كلمته الافتتاحية. وأعطي الكلمة الآن للسيدة تشيترا ناراياناسوامي لتقديم إعلان إداري.

8. الأمانة: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس، وأرحب ترحيباً حاراً، وإن كان ذلك عبر الإنترنت، بالدورة الأربعين للجنة الميزانية. ونأمل أن نراكم قريباً في القاعة، أيها المندوبون الأعزاء. وكما جرت العادة في الاجتماعات الافتراضية السابقة، ستظهر قريباً على الشاشة معلومات الاتصال المهمة الخاصة بالوفود. يمكن إرسال المقترحات والأسئلة والتعليقات بشأن بنود جدول الأعمال التي يرغب المندوبون في تقديمها إلى الأمانة إلى العنوان controller.mail@wipo.int، كما هو موضح على الشاشة. وأود أن يذكر موقع جميع الوفود بالطرائق التالية، التي سنتطرق على سير الجلسة اليوم. بالنسبة للمشاركين عبر الإنترنت، تتضمن رسالة البريد الإلكتروني الخاصة بالتسجيل رابطاً شخصياً لبرنامج «زوم» (Zoom) مع دليل المستخدم الخاص بالبرنامج يست لغات. يُشجّع المندوبون على استخدام سماعة رأس عند الانضمام إلى الاجتماع للحصول على جودة صوت أفضل. وعلى الوفود التي ترغب في أخذ الكلمة أن ترفع يدها في تطبيق Zoom، كما هو معتاد في الاجتماعات عبر الإنترنت. وسيمنح الرئيس الكلمة أولاً لمنسقي المجموعات، ثم للأعضاء والمراقبين. وفيما يتعلق بالترجمة الفورية وجودة الصوت، يرجى العلم بأن مهمة مترجمينا الفوريين تكون أكثر صعوبة في بيئة افتراضية بالكامل. ونكون ممتنين لو حاول الجميع التحدث ببطء ووضوح، حتى يتمكن المترجمون الفوريون من متابعتنا. ولتحسين جودة الصوت لجميع المشاركين والمترجمين الفوريين، يُوصى بشدة بأن يقوم المشاركون عبر الإنترنت بتشغيل كاميرا الويب الخاصة بهم عند أخذ الكلمة، واستخدام سماعة رأس كما ذكرنا سابقاً، مع ميكروفون مدمج إن أمكن، والحد من الضوضاء الخلفية عند التحدث. وكما يظهر على الشاشة، لاختيار قناة الترجمة الفورية المناسبة على Zoom، عليكم النقر على «المزيد» في أسفل الشاشة (الرمز المكون من ثلاث نقاط)، ثم اختيار خيار «الترجمة الفورية»، وبعد ذلك ستتمكنون من اختيار اللغة التي تفضلونها. وهذه هي الطريقة التي يمكنكم من خلالها الوصول إلى اللغة التي تفضلونها في إعدادات الترجمة الفورية على Zoom. وأيها المندوبون الأعزاء، يرجى إرسال بياناتكم إلينا مسبقاً إذا كانت جاهزة، وإرسالها إلى interpretation@wipo.int. فهذا يساعد مترجمينا الفوريين بشكل كبير، وسيسهل تحقيق جودة أعلى وسلاسة أكبر في سير الجلسات. وللأسئلة أو المشكلات الفنية، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى eMeetings@wipo.int أو الرد على تعليمات الانضمام التي تلقيتموها عبر البريد الإلكتروني. وأود أن أؤكد لجميع الوفود والمتحدثين، بما في ذلك هيئات الرقابة والتدقيق لدينا، أن فريقنا الفني جاهز وسيكون على اتصال بكم في حال واجهتم أي صعوبات في الانضمام إلى الاجتماع. وإذا واجه أي من المترجمين الفوريين مشكلة في جودة الصوت أثناء الجلسة، فقد يضطر إلى التوقف مؤقتاً عن الترجمة الفورية. وعندئذ سيبلغوننا بذلك عبر الدردشة ويُعلموننا جميعاً. شكراً لك، سيدي الرئيس.

البند 2 اعتماد جدول الأعمال

9. الرئيس: شكراً لكم. سننتقل الآن إلى البند 2 من جدول الأعمال، وهو اعتماد جدول الأعمال. وتيسيراً لعملية استعراض البنود المختلفة ومناقشتها، تم تنظيم جدول الأعمال وفقاً للتصنيفات العامة التالية: (1) التدقيق والرقابة؛ (2) استعراض الأداء والمراجعة المالية؛ (3) المقترحات؛ و(4) البنود المتعلقة بمقررات دورات لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) لعام 2025 ومؤتمرات الدول الأعضاء في الويبو. وقد تلقينا طلباً من الاتحاد الروسي بإدراج بند في جدول الأعمال بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ويرد هذا البند ضمن المقترحات الواردة في مشروع جدول الأعمال. وأدعو الآن الوفود إلى النظر في مشروع جدول الأعمال الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/1 Prov.4 والموافقة عليه. وأفتح الآن باب الكلمة لأي تعليقات قد تكون لدى الوفود. لا أرى أي طلبات. وبذلك يُعتمد جدول الأعمال.

10. اعتمدت لجنة الميزانية جدول الأعمال (الوثيقة WO/PBC/40/1 Prov.4).

11. الرئيس: لقد أطلعكم الأمانة بالفعل على الجدول الزمني الذي أقترحه من أجل توزيع الوقت بأفضل طريقة ممكنة. وبشكل عام، إذا تقدمنا في مناقشة جدول الأعمال بوتيرة أسرع مما هو محدد، فقد أقرر تقديم البنود وفقاً لذلك. ومع ذلك، في ظل انعقاد الجلسات اليوم عبر الإنترنت بالكامل، سنقصر مداولاتنا على البنود من 2 إلى 6 من جدول الأعمال. ومع تقدم الأسبوع، إذا لم تكتمل المناقشات حول موضوع معين واحتاجت إلى مزيد من الوقت، فسيترك البند مفتوحاً وستتناول أي مناقشات معلقة في مرحلة لاحقة. وفي نهاية كل يوم،

سنقوم بتقييم البنود التي تمت مناقشتها وسنبذلكم بالطريقة التي نعترم اتباعها للمضي قدماً. سنبدأ جلسة اليوم بالبيانات العامة، تليها البنود الموضوعية التي تدرج تحت المجموعة الرفيعة المستوى، وهي التدقيق والرقابة، بدءاً من البند 4 من جدول الأعمال، «تقارير المدقق الخارجي». أود أن أحدد مدة البيانات العامة بثلاث دقائق لبيانات منسقي المجموعات التي تُدلى نيابة عن مجموعاتهم، ودقيقتين لكل عضو ومراقب من وفود الدول. وأود أن أعطي أولوية قصوى لكفاءة عملنا والالتزام بالجدول الزمني لجلساتنا. سنبدأ الجلسة الصباحية كل يوم في الساعة 10 صباحاً بتوقيت جنيف حتى الساعة 1 ظهراً، ثم نستأنف الجلسات المسائية في الساعة 3 بعد الظهر. ونظراً لطبيعة الاجتماع، فضلاً عن الترجمة الفورية، سيتعين علينا اختتام الجلسات في الساعة 6 مساءً. وإذا احتجنا إلى أي جلسة غير رسمية، سأبذل قصارى جهدي لتلبية احتياجات المشاركين من مختلف المناطق الزمنية. ويشاركني في هذا الاجتماع نواب الرئيس، الذين سيدعموننا طوال فترة انعقاده. وسأفتح الكلمة الآن أولاً لمنسقي المجموعات لتقديم بياناتهم العامة، تليهم الوفود. وأعطي الكلمة لألمانيا نيابة عن المجموعة بـ.

12. ألمانيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. سأدلي بالبيان التالي نيابة عن المجموعة بـ. تود المجموعة بـ أن تعرب عن ثقته في قيادتك لتوجيهنا خلال هذه الدورة الأربعة للجنة الميزانية. ونؤكد لك مشاركتنا البناءة طوال مداولات هذا الأسبوع. علاوة على ذلك، نود أن نشكر المدير العام على افتتاح الدورة. كما نود أن نشكر الأمانة على إعدادها الدقيق للوثائق وتنظيمها لهذه الدورة، لا سيما بالنظر إلى تعقيد جدول الأعمال المعروف علينا. تتناول هذه الدورة عدة مجالات حاسمة تعتبر أساسية لعمل الويبو الفعال ومسؤوليتها. وتمثل بنود التدقيق والرقابة، بما في ذلك تقارير لجنة الرقابة والمدقق الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية، وكذلك التقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، عناصر من عناصر الحوكمة الرشيدة. ويحتوي كل بند من بنود جدول الأعمال هذه على اعتبارات مهمة تتعلق بالشفافية والمساءلة والأداء الفعال للويبو. وتقدر المجموعة بـ الدور الحاسم الذي تضطلع به آليات الرقابة في الويبو، بما في ذلك المدقق الخارجي ولجنة الرقابة وشعبة الرقابة الداخلية. فهذه الهيئات توفر المساءلة والشفافية الضرورييتين اللتين تعززان ثقة الدول الأعضاء في حوكمة المنظمة. وفي هذا السياق، نرحب بشكل خاص بالرأي السنوي الأول بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية الصادرة عن مدير شعبة الرقابة الداخلية. وفي الختام، سيدي الرئيس، تلتزم المجموعة بـ بالمشاركة البناءة والتعاون مع جميع الدول الأعضاء لتحقيق نتائج إيجابية للويبو. ونحن نتطلع إلى مناقشات مثمرة تحت توجيهاتكم، وسنقدم تعليقات مفصلة وموضوعية بشأن كل بند ذي صلة من بنود جدول الأعمال مع تقدم مناقشاتنا. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

13. السلفادور: شكراً لك، سيدي الرئيس. تود مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC) أن تهنيئك أنت ونواب الرئيس على انتخابكم، مشيرة بارتياح خاص إلى أن منطقتنا ممثلة بأحد نواب الرئيس. ونحن وافقون من قيادتك في توجيه هذه الدورة. كما نود أن نشكر الأمانة على إعداد الوثائق وتنظيم جلسات الإحاطة الإعلامية. بادئ ذي بدء، تود المجموعة بـ أن تسلط الضوء على النتائج الواردة في تقرير أداء الويبو عن الثنائية، والتي تعكس إدارة مالية متينة بشكل خاص. فقد سجلت المنظمة نتيجة تشغيلية بلغت 144.1 مليون فرنك سويسري، متجاوزة التقديرات الواردة في برنامج العمل والميزانية بمقدار 75.7 مليون فرنك سويسري، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض النفقات عن المتوقع وارتفاع الإيرادات بشكل طفيف. وقد اختتمت الثنائية بفائض قدره 224.5 مليون فرنك سويسري، بما في ذلك 98.1 مليون فرنك سويسري من أرباح الاستثمار. وتؤكد هذه النتائج متانة الإدارة المالية للويبو، مدعومة بسياسة استثمار حكيمة وتركيز متزايد على الاستدامة ومراقبة المخاطر، وهما أمران أساسيان للاستقرار والقدرة على التنبؤ في المنظمة. وتؤمن مجموعتنا إيماناً راسخاً بأن مستوى الاحتياطيات، إلى جانب الأداء المالي للمنظمة على مدى السنوات الماضية، يتيح زيادة التمويل للمبادرات التي تعزز توصيات أجندة الويبو للتنمية، وتسهل استخدام أدوات الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار المحلي، وتشجع على مشاركة أوسع نطاقاً في اجتماعات الويبو. ونلاحظ أيضاً أن جزءاً من الوفورات المسجلة في الثنائية 25/2024 نتج عن الشواغر التي لم يتم شغلها. وقد ساعد ذلك في احتواء النفقات، لكنه يؤكد أيضاً على أهمية تعزيز تخطيط القوى العاملة وضمان الاستخدام الفعال تماماً للموارد المخصصة للوظائف المدرجة في الميزانية. وفيما يتعلق بالتقرير السنوي عن الموارد البشرية، نود أن نسلط الضوء على التقدم المحرز في مجال التنوع الجغرافي، وهو موضوع رئيسي بالنسبة لمجموعة GRULAC. ونعتقد أنه من الضروري مواصلة الجهود لتحقيق توازن جغرافي أفضل، لا سيما في المناصب العليا. ونقدر التزام المنظمة بتعزيز تمثيل المرأة، وهو مبدأ يركز عليه التقدم الذي يعكسه التقرير. ونرحب بشكل خاص بحقيقة أن عمليات الاختيار الـ 86 التي اكتملت في عام 2025 أسفرت عن تحقيق المساواة التامة بين الجنسين، حيث تم تعيين 43 امرأة و43 رجلاً، وهي نتيجة تُظهر الاتساق بين الأهداف المؤسسية وممارسات التوظيف. ويعكس التقرير أيضاً التزام الويبو المستمر بخطة التنمية، كما يتضح من تخصيص الموارد من أجل تنفيذها بفعالية. وبالنسبة لمجموعتنا، يمثل التنمية أولوية مركزية، فهو ركيزة استراتيجية تعزز أهمية المنظمة وتساهم في تحقيق التوازن داخل النظام المتعدد الأطراف، مما يضمن استمرار الملكية الفكرية في الاستجابة لواقع واحتياجات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وأخيراً، نود أن نؤكد مجدداً التزام مجموعة GRULAC بالاحتفاظ بدور نشط وبناء في مناقشات لجنة الميزانية بهدف المضي قدماً في تحقيق الأهداف لصالح جميع الدول الأعضاء. شكراً لك، سيدي الرئيس.

14. جنوب أفريقيا: يتشرف وفد جنوب أفريقيا بإلقاء هذا البيان نيابة عن المجموعة الأفريقية. وتود المجموعة بـ أن تهنيئكم، سيدي الرئيس، ونوابكم، على انتخابكم لقيادة أعمال هذه اللجنة البالغة الأهمية. ونحن، كمجموعة، على ثقة تامة بأن هذه الدورة ستكمل بالنجاح تحت قيادتكم. كما نتوجه بالشكر إلى الأمانة على إعداد وثائق العمل وعلى دعمها المستمر في تيسير أعمال هذه اللجنة. ونحن ندرك حجم

العمل الكبير الذي يتم خلف الكواليس، ونود حقاً أن نعرب عن امتناننا للأمانة. ويولي المجموعة الأفريقية أهمية كبيرة لعمل لجنة الميزانية في ضمان توافق موارد الويبو مع ولاياتها وأهدافها الاستراتيجية. ويعد التخطيط الفعال للبرامج والإدارة المالية الحسنة أمرين أساسيين لتمكين الويبو من دعم الابتكار والإبداع ونشر المعرفة وتطوير منظومة متوازنة وشاملة للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. ومن المهم أن يؤكد المجموعة الأفريقية على ضرورة أن تواصل برامج المنظمة وأنشطتها إعطاء الأهمية الواجبة للبعد الإنمائي بما يتماشى مع توصيات خطة التنمية. وفي هذا الصدد، تظل المساعدة التقنية وبناء القدرات والأنشطة الرامية إلى تعزيز المؤسسات، لا سيما في القارة الأفريقية، أمراً أساسياً. ولذلك، ندعو إلى تخصيص موارد كافية ومستدامة للبرامج التي تدعم الدول الأعضاء بشكل مباشر في تعزيز النظم الإيكولوجية الوطنية للملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار والإبداع، وتعزيز نقل التكنولوجيا، والمساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية. السيد الرئيس، تود المجموعة الأفريقية أيضاً أن تسلط الضوء على أهمية الشفافية والمساءلة والشمولية ضمن إطار إدارة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) القائم على النتائج. ولذلك، ينبغي أن يسترشد تخصيص الموارد بأدلة واضحة على الأثر والاستجابة للاحتياجات المتنوعة للدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، تود المجموعة الأفريقية أن تلفت الانتباه بشكل خاص إلى بند جدول الأعمال المتعلق بمواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو. ونؤكد أن أي إطار تقييم تعتمده هذه اللجنة يجب أن يتناول أداء المكاتب الخارجية على أساس قدرتها المثبتة على إحداث تأثير تنموي، وتعزيز التواصل الإقليمي، وتحقيق نتائج ملموسة في مجال بناء القدرات لكل من البلد المضيف والمنطقة الفرعية الأوسع التي تخدمها. وهذه المعايير مهمة، لأنها تعكس الغرض الأساسي الذي أنشئت من أجله المكاتب الخارجية في المقام الأول. كما نؤيد الجهود المستمرة لتعزيز التعددية اللغوية وتشجيع التمثيل الجغرافي العادل في جميع أنحاء القوى العاملة والبرامج والخدمات التابعة للمنظمة. سيدي الرئيس، بينما نمضي قدماً في مداولتنا، تظل المجموعة الأفريقية ملتزمة بالعمل بشكل تعاوني مع جميع الوفود لضمان تحقيق نتائج تعزز الويبو باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تتسم بالفعالية والشمولية والقدرة على الاستجابة في خدمة النظام العالمي للملكية الفكرية. ونحن نتطلع إلى مناقشات مثمرة ونؤكد لكم تعاوننا الكامل. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

15. الاتحاد الروسي: يشرف الاتحاد الروسي أن يدلي بهذا البيان نيابة عن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC). ويسعدنا أن نرحب بكم، سيدي الرئيس، وبنوابكم. ونحن على ثقة من أن هذه الدورة ستميز بعمل بناء وموضوعي. كما نود أن نعرب عن امتناننا للمدير العام، السيد دارين تانغ، على البيان الذي أدلى به خلال افتتاح الدورة، وللأمانة لتنظيمها والاجتماع وإعدادها الوثائق العملية. ونولي أهمية خاصة لأعمال إعداد التقارير في المنظمة، بما في ذلك جمع البيانات الإحصائية وتحليلها، وتوقعات الإيرادات والنفقات، وكذلك مدى تحقيق مؤشرات الأداء، سواء فيما يتعلق بنظم التسجيل الدولية على وجه الخصوص، أو الإدارة الإدارية والمالية بشكل عام. وفيما يتعلق بالمواضيع والوثائق التي من المتوقع أن تنظر فيها اللجنة هذا الأسبوع، فإننا نولي اهتماماً خاصاً لتقرير أداء الويبو 25/2024، وتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، والتقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية، والتقرير السنوي بشأن الموارد البشرية. وتود مجموعتنا أيضاً أن تشير إلى أهمية مناقشة الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل، التي ستنتهي صلاحيتها في نهاية هذا العام. ونعتقد أنه من المستحسن اتخاذ قرار بشأن تمديدتها رسمياً. وفي سياق تقرير الأداء، نود أن نؤكد أن استخدام التكنولوجيات الجديدة في عمل المنظمة بهدف تحقيق وفورات وزيادة الإنتاجية لا ينبغي أن يؤثر على جودة عمل الأمانة. وعلى وجه الخصوص، لا تزال نتائج استخدام الأمانة للأدوات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في الترجمة التحريرية والشفوية بعيدة كل البعد عن الدرجة العالية من الدقة اللغوية والكتابة السليمة التي تتوقعها الدول الأعضاء في وثائق ومنتجات الويبو. وبالتالي، فإن مخرجات هذه الأدوات تتطلب تدقيقاً وتحريراً مستمرين ودقيقين من قبل البشر. ونظراً للمؤشرات المالية الجيدة التي تحققها المنظمة باستمرار، والتي تنعكس في التقارير ذات الصلة الصادرة عن الأمانة، فإننا نبدي شكوكاً جديّة حول الحاجة إلى تحقيق مثل هذه الوفورات على حساب الترجمة إلى اللغات الرسمية الست. وفي الختام، اسمحوا لي أن أؤكد لكم أن مجموعتنا على أتم الاستعداد للمشاركة بنشاط في مناقشات بناءة حول بنود جدول الأعمال، وتقديم مساهمة كبيرة في أعمال اللجنة، لضمان أن يعمل النظام العالمي للملكية الفكرية لصالح الجميع، وأن تواصل الويبو ريادتها وتحافظ على مكانتها كواحدة من أكثر المنظمات فعالية في منظومة الأمم المتحدة.

16. ألبانيا: السيد المدير العام المحترم، السيد الرئيس الموقر، الزملاء الأعزاء، تشرف ألبانيا بالقاء هذا البيان الافتتاحي نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق (CEBS). اسمحوا لي أن أستهل كلمتي بالإعراب عن خالص شكرنا لكم، سيدي الرئيس، ولنواب الرئيس على قيادتكم الفعالة. ونحن على ثقة من أن الدورة الأربعين للجنة الميزانية ستكون بالنجاح تحت توجيهاتكم المستمرة. يمكننا الاعتماد على الدعم الكامل وروح التعاون من جانب مجموعة CEBS. كما نعرب عن تقديرنا للأمانة على عملها التحضيري المكثف وعلى ضمان توزيع الوثائق عالية الجودة في الوقت المناسب. وبما أن هذه السنة ليست سنة ميزانية، نتطلع مجموعة CEBS إلى إجراء استعراض شامل وبناء لأداء الويبو وإطار المساءلة والتقارير المالية. ونحن ممتنون للجنة الرقابة وشعبة الرقابة الداخلية والمدقق الخارجي على تقاريرهم الهامة، ونتطلع إلى دراستها بالتفصيل. ويظل أعضاء مجموعة CEBS ملتزمين التزاماً راسخاً بإدارة موارد بشرية شاملة ومتوازنة وشفافة. وعلى الرغم من المناقشات الجارية، لا تزال منطقتنا تواجه نقصاً كبيراً ومستمرّاً في التمثيل ضمن موظفي الويبو. ونولي أهمية قصوى للتنفيذ الفعال لخطة العمل المتعلقة بالتنوع الجغرافي. وفي هذا السياق، نتطلع إلى إجراء مناقشة موضوعية للتقرير السنوي عن الموارد البشرية، بهدف تقييم التقدم الملموس المحرز نحو تحقيق التوازن الجغرافي العادل، لا سيما في المناصب العليا. علاوة على ذلك، وفي سياق مراجعات الأداء والمراجعات المالية المعروضة أمامنا هذا الأسبوع، تواصل الغالبية الساحقة من أعضاء مجموعة CEBS الإعراب عن قلقها العميق إزاء استمرار عمل المكتب الخارجي للويبو في موسكو. وتماشياً مع موقفنا الراسخ، نتوقع شفافية كاملة فيما يتعلق بأنشطته

وننتجته. وفي هذا الصدد، سنقوم بفحص دقيق للبيانات التي قدمها تقرير أداء الويبو عن الثنائية 25/2024. ونؤمن إيماناً راسخاً بأن الرقابة على جميع المكاتب الخارجية يجب أن تتماشى بشكل صارم مع التمثيل الجغرافي الأوسع نطاقاً والنزاهة المؤسسية لهذه المنظمة. سيدي الرئيس، اسمح لي أن أؤكد لك المشاركة البناءة والموضوعية والدعم من مجموعة CEBS طوال هذا الأسبوع المكثف الذي ينتظرنا. شكراً لكم.

17. المملكة العربية السعودية: شكراً لك، سيدي الرئيس. تتشرف المملكة العربية السعودية بإلقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ (APG). في البداية، تود المجموعة أن تعرب عن تقديرها لك ولنواب الرئيس على قيادتكم الحازمة في توجيه أعمال هذه الدورة. وتشكر المجموعة المدير العام على كلمته الافتتاحية، وتثني على الأمانة لإعدادها في الوقت المناسب وعرضها الشامل للوثائق قيد النظر خلال هذه الدورة. وتؤكد مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على الأهمية الحاسمة لإطار الرقابة في الويبو. ونحن نقدر تقديراً عميقاً المساهمات القيمة التي قدمتها لجنة الرقابة والمدقق الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية. فعملهم يعزز الشفافية، ويقوي المساءلة، ويسهم في التحسين المستمر لحوكمة المنظمة وأدائها. ونشجع الأمانة على مواصلة معالجة الملاحظات والتوصيات الواردة في هذه التقارير في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. وترحب المجموعة بفرصة استعراض أداء المنظمة خلال الثنائية 25/2024، وتتطلع إلى إجراء مناقشات حول تقرير أداء الويبو، والإدارة المالية، والمساءلة، وإدارة المخاطر، والضوابط الداخلية. وتؤكد المجموعة من جديد دعمها لعمل الويبو الموجه نحو التنمية. وتؤكد على أهمية المساعدة التقنية وبناء القدرات ودعم السياسات التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) وتوصيات خطة التنمية. وتظل هذه الجهود أساسية لتمكين البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من الاستفادة من مزايا نظام الملكية الفكرية من أجل تحقيق تنمية شاملة ومستدامة. وتؤيد المجموعة عزم المدير العام على صياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة بالتعاون مع فريق الإدارة العليا القادم. وإذ تشير مجموعة APG إلى المادة 3.1 من نظام الويبو المالي ولائحته، التي تنص بوضوح على أن تحديد فترة التخطيط للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (هو من صلاحيات المدير العام، فإنها تعرب عن ثقتها الكاملة في قرارات المدير العام في توجيه عمل الويبو من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية إلى الخطة التالية. وتظل مجموعة الدول الآسيوية-المحيط الهادئ ملتزمة بالتعاون البناء مع جميع الوفود، وتتطلع إلى إجراء مناقشات مثمرة حول جميع بنود جدول الأعمال المعروضة على اللجنة. وفي الختام، تؤكد مجموعة الدول الآسيوية-المحيط الهادئ من جديد التزامها بمواصلة الحوار والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

18. الصين: شكراً لك، سيدي الرئيس. صباح الخير، أيها الزملاء. إنه لمن دواعي سروري أن أحضر هنا في جنيف، في صباح يوم الاثنين المشمس والهادئ هذا، الجلسة الوحيدة لهذه اللجنة المهمة هذا العام. بادئ ذي بدء، وباسم وفد الصين، أود أن أهنيئكم على انتخابك رئيساً للدورة الأربعين للجنة الميزانية. وستقدم الصين لك الدعم الكامل في عملك. كما نهني نواب الرئيس على انتخابهم. وتشكر الصين المدير العام دارين تانغ على العرض الموجز الذي قدمه للتو. كما نتوجه بالشكر إلى الأمانة على الاستعدادات التي بذلتها لهذه الدورة، ولا سيما على التواصل المكثف والمثمر مع الدول الأعضاء مسبقاً، وعلى الجهود المبذولة لضمان سير الاجتماع المختلط اليوم بسلاسة. سيدي الرئيس، خلال العام الماضي، وتحت قيادة المدير العام دارين تانغ، أحرزت المنظمة الويبو (WIPO) مرة أخرى تقدماً إيجابياً في عدد من المجالات، بما في ذلك الإيرادات، وتحقيق النتائج، وإدارة الأداء العام، وهو ما تقدره الصين تقديراً عالياً. في عام 2025، وفي خضم تزايد عدم الاستقرار وعدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ في الاقتصاد العالمي، ظلت الإيرادات المتأثرة من نظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ومدرير مستقرة بشكل عام، في حين واصلت الإيرادات المتأثرة من نظام لاهاي نموها. وفي نهاية العام الماضي، بلغت الأصول الصافية للمنظمة رقماً قياسياً قدره 880 مليون فرنك سويسري، مما أرسى أساساً متيناً لعملها المستقر وتطورها المستقبلي. ووفقاً لتقرير أداء الويبو 25/2024، بلغت النسبة الإجمالية لنتائج الأداء التي تم تقييمها على أنها تحققت أو تحققت جزئياً خلال الثنائية 88 في المائة. وفي العام الماضي، قامت الويبو أيضاً باستثمارات كبيرة وأحرزت تقدماً جيداً في مجالات التعاون في مجال الملكية الفكرية، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، مما عزز بشكل فعال مكانة المنظمة ونفوذها داخل أسرة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. سيدي الرئيس، إن الأوضاع المالية السليمة وإدارة الأداء هما من بين الأسس والركائز الأساسية لحوكمة الويبو وعملاتها، وقد أولت الصين دائماً أهمية كبيرة لعمل هذه اللجنة. وستناقش هذه الدورة وثائق مهمة، بما في ذلك تقرير أداء الويبو للثنائية السابقة، والتقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، والتقارير السنوية لشعبة الرقابة الداخلية والمدقق الخارجي. والصين على استعداد للعمل مع جميع الأطراف بروح بناءة والمشاركة بنشاط في المشاورات بشأن جميع بنود جدول الأعمال في هذه الدورة. ونحن على ثقة من أن دورة لجنة الميزانية لهذا العام، تحت قيادتكم القوية، ستكلل بالنجاح التام. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

19. نيجيريا: شكراً لك، سيدي الرئيس. تؤيد نيجيريا البيان الذي أدلى به الوفد الموقر لجنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وتضطلع لجنة الميزانية بدور فريد وهام ضمن هيكل حوكمة الويبو. ففي هذه اللجنة تُمنح الأولويات المعلنة للمنظمة مضموناً حقيقياً من خلال توفير الموارد الكافية، أو تُقلص بهدوء من خلال الخيارات التي تتخذها أطر الميزانية نيابة عن الدول الأعضاء. وتؤكد من جديد أن ولاية الويبو بصفتها وكالة متخصصة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة تنطوي على مسؤولية تنموية أساسية، وهي مسؤولية يجب أن تنعكس ليس فقط في صياغة وثائق البرامج، بل في تخصيص الملموس للموارد المخصصة للمساعدة التقنية وبناء القدرات وتعزيز المؤسسات لصالح البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وندعو إلى معاملة توصيات جدول أعمال التنمية باعتبارها معايير أداء جوهرية ضمن إطار إدارة

الويبو القائمة على النتائج. السيد الرئيس، تود نيجيريا أن تتحدث مع إيلاء اهتمام خاص للبند المتعلق بمواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويبو. ويكتسب هذا البند أهمية إضافية بالنسبة لوفدنا في ضوء الزيارة التي قام بها المدير العام مؤخراً إلى نيجيريا، والتي افتتح خلالها رسمياً مكتب الويبو في نيجيريا بعد أن كان يعمل منذ عدة سنوات. وقد شكلت تلك الزيارة والمشاركة رفيعة المستوى التي تمثلت فيها تأكيداً قوياً على ما يمكن أن يعنيه المكتب الخارجي وما ينبغي أن يعنيه، باعتباره جسراً حياً بين المهمة العالمية للويبو والاحتياجات الإنمائية للبلدان والمناطق التي يخدمها. وانطلاقاً من هذه الروح، تؤكد نيجيريا على أن المواصفات التي ننظر فيها خلال هذه الدورة يجب أن تقيم المكاتب الخارجية للويبو على أساس قدرتها المثبتة على تحقيق تأثير تنموي، والتواصل الإقليمي، ونتائج بناء القدرات لصالح البلد المضيف والمنطقة الفرعية الأوسع نطاقاً. وهذه ليست اعتبارات ثانوية يمكن إخضاعها لمعايير إدارية أو معايير تتعلق بكفاءة التكلفة. بل هي الولاية الأساسية التي يجب قياس الأداء على أساسها. وتتطلع نيجيريا إلى إجراء مداولات مثمرة وموضوعية بشأن جميع البنود المعروضة على هذه اللجنة، وأؤكد لكم تعاون وفدي الكامل والبناء طوال هذه الدورة. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

20. جمهورية كوريا: شكراً، سيدي الرئيس. يود وفد جمهورية كوريا أن يشكر الرئيس ونواب الرئيس على مساهماتكم في هذه الدورة، كما يشكر المدير العام على كلمته الافتتاحية. ونعرب أيضاً عن تقديرنا للأمانة لجهودها الدؤوبة في التحضير لهذه الدورة للجنة الميزانية. ونشكر وفد المملكة العربية السعودية على إلقاء البيان الافتتاحي نيابة عن مجموعة APG. وتؤيد جمهورية كوريا هذا البيان. سيدي الرئيس، نرحب بجمهورية كوريا بالاستقرار المالي المستمر للويبو وأدائها الإيجابي بشكل عام، على الرغم من حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي المستمرة. ويكتسب هذا الاستقرار أهمية خاصة، بالنظر إلى اعتماد الويبو الكبير على الإيرادات المتأتية من خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها، بما في ذلك معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ونظامي مدريد ولاهاي. كما نحيط علماً بالنتائج الواردة في تقرير أداء الويبو وتقرير شعبة الرقابة الداخلية. وفي حين نقر بإنجازات المنظمة، فإننا نعتقد أن الاستخدام الفعال للموارد، والضوابط الداخلية السليمة، وتنفيذ توصيات الرقابة في الوقت المناسب تظل أموراً أساسية للحفاظ على ثقة الدول الأعضاء. ونتطلع إلى مواصلة النظر في هذه المسائل في إطار بنود جدول الأعمال ذات الصلة. وترى جمهورية كوريا أن لجنة الميزانية تضطلع بدور محوري في ضمان أن تظل الويبو سليمة مالياً، وفعالة من الناحية التشغيلية، وكفؤة وشفافة، ومستجيبة لاحتياجات جميع الدول الأعضاء. ونقر أيضاً بالمساهمة الهامة للمكاتب الخارجية للويبو في تقريب خدمات المنظمة من المستخدمين، وتعزيز المشاركة، ودعم الدول الأعضاء في الاستفادة الفعالة من النظم العالمية للملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، نشجع على أن تسير المناقشات المستقبلية بطريقة عملية وقائمة على الأدلة وموجهة نحو الخدمة، مع مراعاة احتياجات المستخدمين والمتطلبات الإقليمية وفعالية تقديم خدمات الويبو على الصعيد العالمي. وتتطلع جمهورية كوريا إلى إجراء مناقشات مثمرة وقائمة على التوافق طوال هذه الدورة. ونظل ملتزمين بالعمل مع الأمانة وجميع الوفود لدعم الإدارة السليمة للويبو واستدامتها المالية وريادتها المستمرة في النظم العالمية للملكية الفكرية. شكراً لك، سيدي الرئيس.

21. مصر: شكراً سيدي الرئيس. ويؤيد وفد مصر البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. ونود أن نهنئكم ونهني نواب الرئيس على انتخابكم. ونحن على ثقة من أنكم ستقودون اللجنة بكفاءة في أداء أعمالها. وتقدر مصر الدعم الذي قدمته مختلف المجموعات القطرية لانتخابكم. ونود أيضاً أن نشكر المدير العام على كلمته الافتتاحية، والأمانة على جهودها القيمة في التحضير لهذه الدورة والوثائق المهمة التي قدمت لينظر فيها. سيدي الرئيس، على مدى السنوات القليلة الماضية، حققت الويبو ضبطاً مالياً وحوكمة سليمة واستجابة قوية للمخاطر. ويعكس التدقيق المالي للثلاثية 25/2024 ذلك: فقد حققت الويبو ربحاً تشغيلياً صافياً قدره 144 مليون فرنك سويسري، بالإضافة إلى مكاسب استثمارية تقدر بـ 98 مليون فرنك سويسري. وعلاوة على ذلك، حققت الويبو 75 في المائة من مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بها بالكامل. وبشكل عام، فإن تقرير المدقق الخارجي بشأن البيانات المالية للويبو، والتقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة)، والتقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، تعكس بشكل إيجابي التزام المنظمة بمعايير المحاسبة والاستمرار في تنفيذ توصيات هيئات الرقابة. ويتطلع وفد مصر إلى أن تحافظ الويبو على أدائها المالي والإداري الحالي في إطار برنامج عملها وخططها الاستراتيجية المتوسطة الأجل، من أجل تعزيز الدور المركزي للويبو في خدمة الدول الأعضاء ومجتمع المبتكرين والمبدعين. وفي هذا الصدد، تولي مصر أهمية للنقاط التالية: (1) قدرة المنظمة على التكيف مع التحديات الجيوسياسية والاقتصادية الدولية والاستجابة للمخاطر ذات الصلة، لا سيما فيما يتعلق باستدامة إجراءات تسجيل الملكية الفكرية وإدارتها - وترحب مصر بالتعديلات المقترحة على سياسة الاستثمار باعتبارها خطوة مهمة في هذا الاتجاه؛ (2) استجابة أنظمة التسجيل الدولية وخدماتها لاحتياجات العملاء، والاستخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي بطريقة لا تؤثر على اعتبارات الجودة واليقين القانوني؛ (3) تعزيز القدرات المحلية ومواصلة الاستجابة لأولويات الدول الأعضاء وشواغل التنمية في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، بما في ذلك من خلال تنفيذ توصيات خطة التنمية ومؤشرات الأداء ذات الصلة؛ (4) معالجة القضايا الناشئة والتحديات السياسية ذات الصلة في مجال الملكية الفكرية بشكل استباقي، وذلك للمساهمة في استقرار النظام العالمي للملكية الفكرية وجعله أكثر فعالية وتوازناً؛ و (5) مواصلة الاستثمار في الموارد البشرية للمنظمة والتكيف مع التطور السريع للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الفرص التي يوفرها لإعادة تشكيل وإعادة تصميم الوظائف والمهام، فضلاً عن أهمية تحقيق توازن جغرافي أكبر في وظائف المنظمة. وفي الختام، يتطلع وفد مصر إلى إجراء مناقشات بناءة حول جميع البنود المدرجة في جدول أعمال اللجنة، وإلى تحقيق نتائج مثمرة من أعمالها. شكراً لكم.

22. إيران (جمهورية - الإسلامية): شكراً لك، سيدي الرئيس. نهنئك على انتخابك ونشكر المدير العام على كلمته الافتتاحية الثاقبة، كما نشكر الأمانة على التحضير لهذه الدورة. ويؤيد وفدنا البيان الصادر عن مجموعة APG. ولا يزال الوضع المالي للويبو قوياً. ويتمثل التحدي الذي يواجهه الدول الأعضاء في ضمان ترجمة هذه القوة إلى فوائد ملموسة لجميع المناطق من خلال التنفيذ المتوازن للبرامج، والوصول العادل إلى خدمات الويبو، وتقديم الدعم الفعال لتلبية الاحتياجات المتنوعة للدول الأعضاء. ونرحب بالإدارة المالية الحصيفة التي تنعكس في نتائج الثنائية 25/2024، وبالشفافية في إعداد التقارير التي تمكن الدول الأعضاء من ممارسة مسؤولياتها الرقابية. ولا تزال الشفافية والمساءلة والإدارة القائمة على النتائج أموراً أساسية للحفاظ على ثقة الدول الأعضاء وضمان الاستخدام الفعال لموارد المنظمة. ونؤكد أيضاً على أهمية ضمان استمرار موارد الويبو في دعم الأنشطة الموجهة نحو التنمية، بما في ذلك المساعدة التقنية، وبناء القدرات، ودعم النظم الإيكولوجية الوطنية للابتكار. وبالنسبة للعديد من البلدان النامية، فإن المشاركة الفعالة في النظام العالمي للملكية الفكرية لا تعتمد فقط على الوصول إلى الخدمات، بل تعتمد أيضاً على الدعم المؤسسي المستمر والتنسيق التقني. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، ففي الأماكن التي لا يوجد فيها مكتب، لا يستفيد العاملون في مجال الملكية الفكرية والمؤسسات والمبتكرون ورجال الأعمال من نفس مستوى القرب والدعم المؤسسي المتاح في أماكن أخرى. ولا تزال مناطق فرعية بأكملها خارج الشبكة. ونعتقد أن معالجة هذه الثغرات من شأنها أن تسهم في تنفيذ ولاية الويبو (WIPO) على نحو أكثر توازناً وشمولاً، وتعزز قدرة المنظمة على تلبية احتياجات جميع الدول الأعضاء. ولا يزال موقف إيران واضحاً ومباشراً. فولاية الويبو والمبادئ التوجيهية التي اتفقت عليها الدول الأعضاء بالفعل توفر أساساً كافياً لوضع الصيغة النهائية للمواصفات. وإيران على استعداد للمشاركة بشكل بناء في جميع القضايا المتبقية. ونلاحظ أن هذه المفاوضات قد دخلت الآن عامها السادس. وفي حين أننا نفضل التوصل إلى نتيجة توافقة في هذه الدورة، فإنه في حال تعذر التوصل إلى توافق في الآراء من خلال هذا النهج، قد يتعين على اللجنة النظر في نهج بديلة لعرضها على الجمعية العامة. وفيما يتعلق بالموارد البشرية، ترحب إيران بالجهود المستمرة الرامية إلى تعزيز فعالية المنظمة وتحديث إدارة القوى العاملة. وينبغي أن تستمر هذه الجهود في الاسترشاد بمبادئ الشفافية والمساءلة والجدارة والشمولية. وفي الوقت نفسه، يؤكد التقرير السنوي عن الموارد البشرية أن المناطق النامية لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً. ونشجع الأمانة على البناء على المبادرات القائمة وتقديم تقارير منتظمة عن التقدم الملموس المحرز نحو تحسين التوازن الجغرافي في جميع أنحاء المنظمة، بما يتوافق مع الهدف المتمثل في ضمان أن تعكس القوى العاملة في الويبو تنوع أعضائها. السيد الرئيس، إن القوة المالية للويبو هي وسيلة لتعزيز مهمتها. وينبغي أن تساعد القرارات التي تتخذها هذه اللجنة على ضمان تقاسم فوائد الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية على نطاق أوسع وبشكل أكثر إنصافاً بين جميع الدول الأعضاء. وتظل إيران على استعداد للمشاركة بشكل بناء من أجل تحقيق هذا الهدف. شكراً لكم.

23. إندونيسيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. في البداية، تهنيئاً لإندونيسيا سيدي الرئيس على تعيينه لرئاسة هذه الدورة الأربعين وتؤكد له دعمها وتعاونها الكاملين. كما تود إندونيسيا أن تشكر المدير العام للويبو على ملاحظاته وقيادته المستمرة. ونشكر كذلك الأمانة على إعدادها الشامل لهذه الدورة للجنة الميزانية. وتؤيد إندونيسيا البيان الذي أدين باسم مجموعة APG. وتثني إندونيسيا على الإدارة المالية السليمة المستمرة للويبو وأدائها المرن في خضم حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي الكبير. ونلاحظ أن المنظمة تحافظ على وضع مالي قوي في عام 2025، بفائض قدره 84.5 مليون فرنك سويسري وأصول صافية تبلغ 884.3 مليون فرنك سويسري، مما يعكس المرونة المستمرة لخدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الويبو والثقة فيها. وفي الوقت نفسه، تؤكد إندونيسيا على أن قوة الموارد المالية للويبو يجب أن تُترجم إلى نتائج إنمائية ملموسة. ويقع البعد الإنمائي في صميم ولاية الويبو، وينبغي النظر إلى الوضع المالي السليم باعتباره فرصة لتعزيز المساعدة التقنية، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا والمعرفة، ودعم البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، بما يتوافق مع أجندة الويبو للتنمية ومبدأ عدم ترك أحد خلف الركب. ولن تساعد الاستثمارات المستدامة في التعاون الإنمائي على سد الفجوات الحالية في القدرات فحسب، بل ستمكن أيضاً جميع الدول الأعضاء من المشاركة بشكل أكثر فعالية في النظام البيئي العالمي للابتكار. كما تشجع إندونيسيا الويبو على مواصلة الحفاظ على توازن حصيف بين ضمان الاستدامة المالية على المدى الطويل والاستثمار بشكل ملائم في البرامج الموجهة نحو التنمية التي تستجيب للاحتياجات والأولويات المتغيرة للدول الأعضاء. شكراً لك، سيدي الرئيس.

24. باكستان: شكراً، سيدي الرئيس. في البداية، نود أن نهنئكم، فخامتكم السفير علاء حجازي، الممثل الدائم لمصر، على انتخابكم، ونعرب عن ثقتنا في قيادتكم لهذا الاجتماع. وتؤيد باكستان البيان الذي أدلى به وفد المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة APG. ونشكر المدير العام على كلمته الافتتاحية، ونشكر الأمانة على إعداد الوثائق لهذا الاجتماع. ويسعد وفدنا أن يلاحظ الحالة الإيجابية العامة للمنظمة على النحو المبين في تقرير أداء الويبو وكما ورد في الوثائق الأخرى التي قدمتها الأمانة. ويُعزى ذلك إلى الإدارة المالية والاستثمارية الحصيفة، التي تُعد عاملاً أساسياً لتحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل. ونحن نُقدّر جهود الويبو الرامية إلى ضمان تحقيق مكاسب في الكفاءة واتخاذ تدابير لتوفير التكاليف دون المساس بالطموحات البرنامجية والأهداف الإنمائية. كما يحط وفدي علماً بالجهود الجارية لتعزيز الشفافية والشمولية والإدارة القائمة على النتائج، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026. سيدي الرئيس، تؤيد باكستان ترجمة النجاحات التي حققتها الويبو في مجال الميزانية إلى إعطاء الأولوية لمبادرات بناء القدرات والمساعدة التقنية في برنامج العمل والميزانية، واستخدام الملكية الفكرية كأداة لتعزيز أهداف التنمية المستدامة. ونؤيد ضرورة أن تحتل الاعتبارات الإنمائية مكانة مركزية في تنفيذ برامج المنظمة، ونعتقد أن رفع مستويات الإنفاق المتعلقة بالتنمية سيعكس رؤية شاملة للمنظمة. ويرى وفدي أنه من الأهمية بمكان أن تُستخدم الأموال المخصصة لتعزيز آليات الدعم التي تسهل نقل التكنولوجيا والابتكار والبنية التحتية الرقمية الشاملة

وتسويق الملكية الفكرية بهدف سد فجوة الابتكار. وفيما يتعلق بوضع اللمسات الأخيرة على مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية، نتطلع إلى المشاركة في المناقشات بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية التي اعتمدتها الجمعية العامة للويبو لعام 2015. وفي الختام، نتطلع باكستان إلى المشاركة البناءة مع جميع الدول الأعضاء وتؤكد لكم دعمنا الكامل. شكرًا لكم.

25. أوكرانيا: شكرًا لكم، سيدي الرئيس، سيدي المدير العام. يؤيد وفد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد ألبانيا الموقر نيابة عن مجموعة CEBS. ويعرب وفد أوكرانيا عن تقديره الصادق لكم، سيدي الرئيس، ولنواب الرئيس، وللأمانة، على الإعداد الممتاز لدورة اللجنة هذه. كما تتقدم أوكرانيا بالشكر إلى المدير العام دارين تانغ على كلمته الافتتاحية، وإلى فريق الويبو ووحدات الرقابة التابعة لها على جهودهم الدؤوبة والإنجازات الملموسة التي حققوها. تولى أوكرانيا أهمية كبيرة لعمل لجنة الميزانية، ونرحب بالتقارير الشاملة والأعمال التحضيرية التي قامت بها الأمانة ووحدات الرقابة التابعة للويبو، والتي تشكل أساساً مهماً لمناقشتنا هذا الأسبوع وتساهم في تعزيز النزاهة المؤسسية والشفافية والمساءلة في الويبو. وفي الوقت نفسه، لا بد لأوكرانيا من التأكيد على أنه لا يمكن لأي نقاش حول الأداء المؤسسي أو الشفافية في الميزانية أو المساءلة أن ينفصل تمامًا عن السياق الأوسع الذي تعمل فيه هذه المنظمة. فقد دخل الغزو العسكري الروسي الشامل لأوكرانيا الآن يومه رقم 1573. وهذا يمثل أكثر من أربع سنوات وثلاثة أشهر من الغزو العسكري الروسي الشامل غير القانوني وغير المبرر والذي لم يسبق له استفزاز، وقد استمرت المرحلة الشاملة وحدها الآن لفترة أطول من مدة الحرب العالمية الأولى. وفي ليلة 15 يونيو، في الوقت الذي كانت فيه هذه اللجنة على وشك الانعقاد، سمحت الاتحاد الروسي بشن هجوم مشترك ضخم آخر على أوكرانيا باستخدام 681 وسيلة هجومية جوية. وكان من بين المواقع التي تعرضت للقصف دير كييف-بيتشيرسك لافرا، وهو أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو وأحد أهم الأماكن المقدسة المسيحية. وتسبب الهجوم في اندلاع حريق في كاتدرائية دورميتيون وألحق أضراراً بما لا يقل عن خمسة معالم ذات أهمية وطنية. وفي خاركييف، استهدفت ضربة روسية متكررة فرق الطوارئ أثناء قيامها بإطفاء حريق، مما أسفر عن مقتل وإصابة أفراد من فرق الإنقاذ. السيد الرئيس، وفقاً للتقرير الخامس السريع لتقييم الأضرار والاحتياجات الذي أجري بالاشتراك بين حكومة أوكرانيا ومجموعة البنك الدولي والمفوضية الأوروبية والأمم المتحدة، تسبب الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا في خسائر اجتماعية واقتصادية إجمالية بلغت 666.7 مليار دولار أمريكي حتى نهاية عام 2025. وتوضح هذه الأرقام حجم الدمار الذي تسبب فيه المعتدي وعظمة التحديات التي تواجهها أوكرانيا وشعبها ومؤسساتها. وفي هذا الصدد، تكرر أوكرانيا إعرابها عن قلقها العميق إزاء استمرار عمل المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في موسكو. ولا يزال استمرار وجود المكتب الخارجي للويبو في عاصمة دولة تشن حرباً عدوانية، وتنتهك ميثاق الأمم المتحدة، وتحاول ضم أجزاء من أراضي دولة عضو أخرى في الويبو بشكل غير قانوني، وتدمر النظام البيئي للابتكار والإبداع في تلك الدولة العضو، أمراً يتعارض تعارضاً عميقاً مع النزاهة المؤسسية لهذه المنظمة. كما تؤكد أوكرانيا على أن جميع أنشطة الويبو ومنصاتها ومشاريعها يجب أن تحترم سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً، بما يتماشى مع القرار ذي الصلة الصادر عن جمعيات الويبو وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، نؤكد مجدداً على أن الاتحاد الروسي يجب أن يتحمل العواقب القانونية لجميع أفعاله غير المشروعة دولياً، ويجب حرمانه من أي امتيازات أو تكريمات داخل المنظمة العالمية للويبو. السيد الرئيس والسادة المندوبون الكرام، ما زلنا ممتنين للأمانة ولجميع الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للويبو التي تواصل إظهار تضامنها مع أوكرانيا ودعمها لمبتكرينا ومبدعينا ومجتمع الملكية الفكرية لدينا. وأوكرانيا على استعداد للمشاركة بشكل بناء في أعمال هذه اللجنة طوال هذا الأسبوع. شكرًا لكم، سيدي الرئيس.

26. البرازيل: شكرًا لك يا سيدي الرئيس، وصباح الخير أيها الزملاء. يؤيد وفد البرازيل الكلمة التي ألقاها وفد السلفادور الموقر نيابة عن مجموعة GRULAC. ونود أن نشكر المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، وفريقه على التحضير لهذه الدورة، وأن نهنئكم، سعادة السفير علاء حجازي، على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة. وتُعزى الحالة المالية الإيجابية للويبو إلى موقعها الفريد ضمن أسرة الأمم المتحدة بصفتها مقدم خدمات. فاعتمادها على الاشتراكات المقررة للدول الأعضاء يكاد لا يُذكر. ولذلك، يتعين علينا، بصفتنا أعضاء، أن نستخدم الموارد المتاحة بحكمة وفعالية. وتوفر النتائج التشغيلية فائضاً كافياً لاتخاذ إجراءات مستقبلية، وينبغي أن تعود هذه النتائج بالفائدة على الأعضاء وتعزز سلامة نظام الملكية الفكرية. وينبغي أن تُترجم القوة المالية للويبو إلى نتائج إنمائية تعزز توصيات أجندة الويبو للتنمية، وكذلك مساهمة هذه المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي تعميم المنظور الإنمائي في جميع أنشطة وبرامج الويبو، ولهذا الغرض، يُعد نقل التكنولوجيا أداة أساسية لتقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وتحتاج التطلعات القديمة للبلدان النامية إلى زيادة حصتها في الابتكار التكنولوجي ومقننات الملكية الفكرية إلى دعم الويبو لتحقيق. وتؤدي المكاتب الخارجية للويبو دوراً هاماً في دعم ودفع عجلة الابتكار والإبداع، مما يساهم في توسيع نطاق عمل المنظمة ويساعد على مواجهة التحديات المشتركة والعالمية. ونعتقد أن هذه المكاتب يمكنها توسيع نطاق تأثير الويبو وبرامجها لصالح البلدان المضيفة ومناطقها. وينبغي إخضاعها للإشراف والمساءلة، شأنها شأن الأمانة ووحداتها جميعاً. وتشعر البرازيل بالقلق إزاء القرارات الإدارية المتعلقة باستخدام الموارد غير المخصصة، مشيرةً بشكل خاص إلى تخصيص ما يقرب من 400,000 فرنك سويسري لإنشاء مبادرة جوائز جديدة باسم «جوائز الويبو للمدن»، وهو ما لم يُتوقع في برنامج العمل والميزانية الحالي للفترة 2026/27 الذي وافقت عليه الدول الأعضاء في عام 2025. وينبغي أن تستجيب الموارد المتاحة للأولويات الطويلة الأمد التي حددتها الدول الأعضاء. وتأسف البرازيل لأن الموارد لا تزال غير كافية لدعم المشاركة المتزايدة لممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أعمال لجان مثل اللجنة الحكومية الدولية (IGC) واللجان الأخرى ذات الصلة التابعة للويبو. ولا يزال ضمان المشاركة الفعالة والمستدامة في هذه العمليات أمراً أساسياً لشرعية مناقشتنا وشموليتها. ترحب البرازيل بالتقدم المحرز في تعزيز التوازن بين

الجنسين وتقدر الجهود المستمرة التي تبذلها الأمانة في هذا المجال. وفي الوقت نفسه، نؤكد أن التمثيل الجغرافي المتوازن لا يزال هدفاً لم يتحقق بعد، لا سيما في المستويات العليا ضمن هيكل الأمانة. ونشجع على مشاركة وتمثيل أقوى للبلدان النامية في إطار توازن إقليمي أفضل، لا سيما في المناصب العليا. وتلاحظ البرازيل استخدام الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، ولا سيما في خدمات الترجمة التحريرية والشفوية، وفي هذا الصدد، نعتقد أن ذلك من شأنه أن يساعد في المضي قدماً في إدراج اللغة البرتغالية كلفة عمل في نظام مدريد. بالإضافة إلى ذلك، ترغب البرازيل في دعم التمديد المؤقت للخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل الحالية لفترة محدودة، مما يتيح وقتاً كافياً لإعداد إطار استراتيجي جديد قوي وشامل مع فريق القيادة الجديد. ويتوافق هذا النهج مع الآراء التي أعرب عنها المدير العام سابقاً. واتخاذ هذا القرار في هذه الدورة للجنة الميزانية وجمعيات الويبو يضمن الطابع المؤسسي ويعزز احترام الطبيعة التي تقودها الدول الأعضاء لهذه المنظمة. ونؤكد على أهمية ضمان إجراء مشاورات مجدية مع الدول الأعضاء في صياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة. ومن حيث المضمون، ينبغي أن يواصل الإطار الاستراتيجي المستقبلي تعزيز تنفيذ جميع توصيات أجندة الويبو للتنمية والمضي قدماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك التدابير التي تعزز الوصول الأكثر إنصافاً إلى التكنولوجيات الناشئة. شكراً لكم.

27. ألبانيا: تشرف ألبانيا بالإدلاء بهذا البيان نيابة عن مجموعة CEBS. ويؤكد أعضاء المجموعة مجدداً وبأقوى العبارات الممكنة إدانتنا للحرب العدوانية التي شنتها روسيا دون مبرر أو استفزاز ضد أوكرانيا، والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وما زلنا نطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات العسكرية من كامل أراضي أوكرانيا ضمن حدودها المعترف بها دولياً. ونعرب عن قلقنا العميق إزاء الهجمات المستمرة والمنهجية التي تستهدف البنية التحتية المدنية في جميع أنحاء أوكرانيا. فهذه الأعمال لا تسبب معاناة هائلة للشعب الأوكراني فحسب، بل تهدف أيضاً إلى زعزعة استقرار النسيج الاجتماعي والاقتصادي للبلاد. وبينما نجتمع في هذه اللجنة لتعزيز منظومة عالمية للملكية الفكرية تدعم الابتكار والإبداع، لا يمكننا تجاهل الواقع المدمر على الأرض. فمنذ أكثر من أربع سنوات، ألحقت هذه الحرب الوحشية الشاملة أضراراً غير مسبوقة ومنهجية بمشهد الابتكار في أوكرانيا، ومؤسساتها البحثية، والبنية التحتية الوطنية التي تحمي تطوير الملكية الفكرية وحمايتها. وفي ظل هذه الظروف المستمرة، لا يزال أعضاء CEBS يشعرون بقلق عميق إزاء استمرار عمل المكتب الخارجي للويبو في موسكو. إنه لتناقض عميق أن تستضيف دولة تنتهك القانون الدولي باستمرار، وتقوض التعددية، وتعمل بنشاط على تدمير نظام الملكية الفكرية لدولة مجاورة، وجوداً رسمياً لهذه المنظمة. وفي الختام، يؤكد أعضاء CEBS مجدداً دعمنا الثابت لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك القراران ES11/1 و ES11/4 اللذان يدينان العدوان ومحاولة الضم غير القانوني لأراضي أوكرانيا. ولن يُعترف أبداً بشرعية أي استيلاء على الأراضي ناتج عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها فعلياً. وباسم أعضاء مجموعة CEBS، اسمحو لي أن أكرر تضامنا الثابت مع الشعب الأوكراني ودعمنا المستمر والحازم لسيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. شكراً لك، سيدي الرئيس.

28. المملكة المتحدة: شكراً، سيدي الرئيس. يشرفني أن ألقى هذا البيان نيابةً عن المجموعة التالية من الدول التي تشاطرن الرأي: أستراليا، ألبانيا، النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كندا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدنمارك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، المجر، أيسلندا، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مالطا، جمهورية مولدوفا، موناكو، مملكة هولندا، نيوزيلندا، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، والمملكة المتحدة. وتعرب هذه المجموعة من الدول ذات التوجهات المماثلة عن تضامنها الكامل مع أوكرانيا وتؤكد من جديد دعمها لسيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً. إن الضربات المستمرة التي تشنها روسيا على البنية التحتية المدنية والحيوية في أوكرانيا، بما في ذلك الأصول الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية، تثير قلقاً بالغاً. ونطالب الاتحاد الروسي بأن يوقف على الفور عدوانه على أوكرانيا وأن يكف عن جميع انتهاكات القانون الدولي. ويجب على روسيا أن تسحب قواتها فوراً وبشكل كامل من كامل أراضي أوكرانيا. وتظل هذه المجموعة من الدول ذات التوجهات المتشابهة ملتزمة بضمان محاسبة الاتحاد الروسي وقيادته محاسبة كاملة على شن حرب عدوانية ضد أوكرانيا وعلى الأضرار الجسيمة التي تسببت فيها هذه الحرب. وقد أوردت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في الوثيقة A/66/8 التقارير المتعلقة بالآثار السلبية على منظومة الملكية الفكرية الأوكرانية. نرحب بالقرار الذي تم اعتماده خلال السلسلة الخامسة والستين لاجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في إطار البند 18 من جدول الأعمال، «تقديم المساعدة والدعم لقطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا». وتولي الدول الأعضاء المتفقة أهمية كبيرة للتنفيذ الكامل لهذا القرار. كما نؤكد من جديد دعمنا المستمر للمساعدة والدعم اللذين تقدمهما الويبو لقطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. شكراً لكم.

29. الاتحاد الروسي: يود الاتحاد الروسي، بصفته الوطنية، أن يمارس حقه في الرد ويقول ما يلي. مرة أخرى، يضطر المشاركون في اجتماعات الويبو إلى أن يشهدوا بإساءة استخدام هذا المنتدى من قبل بعض الوفود. وبالنسبة لهذه المجموعة الصغيرة من الدول، لا يهم على الإطلاق أي هيئة تجتمع، أو ما هي ولايتها، أو ما هي القضايا المدرجة في جدول أعمالها، لأن الحجج التي تُطرح تظل في جوهرها هي نفسها في كل مرة. ومع ذلك، فإن حقيقة أن هذا الأمر أصبح نوعاً من التقاليد في الويبو، لا تعني بأي حال من الأحوال أن هذه ممارسة سليمة أو أنها تتوافق مع النظام الداخلي للويبو. ولا يمكن أن يصبح من المعتاد سماع اتهامات لا علاقة لها بالواقع، أو تقديم تقارير سياسية عسكرية، أو سماع شعارات سياسية لا نهاية لها. ولن تنهال روسيا في التصدي لمحاولات تقديم صورة مشوهة للوضع الراهن فيما يتعلق بالأوضاع في أوكرانيا. فالاتحاد الروسي يتصرف في إطار الامتثال التام للقانون الدولي. وهو يواصل الوفاء بالتزاماته الدولية بمسؤولية، ويظل

شريكاً موثوقاً به. وفي الوقت نفسه، عندما يتعلق الأمر بحماية مصالحه وحقوق مواطنيه، فإن الاتحاد الروسي مستعد وراغب في استخدام جميع الوسائل والفرص المتاحة له. وندعو إلى احترام ولاية الويبو، وإلى إجراء حوار بناء، وعدم تسييس عملنا. شكراً لكم.

30. جنوب أفريقيا: شكراً، سيدي الرئيس. تنضم جنوب أفريقيا إلى البيان الذي أدلى به سابقاً نيابة عن المجموعة الأفريقية. ونشكر الأمانة، بصفتنا الوطنية، على العمل المكثف الذي قامت به. ونرحب بالتقدم المحرز في تعزيز الإدارة المالية الحسيفة على نطاق المنظمة. وفي رأينا، تساعد هذه التدابير على وضع المنظمة في وضع أفضل للمستقبل، لا سيما في مواجهة بيئة عالمية متغيرة تتسم بعدم اليقين الاقتصادي والتغير التكنولوجي. إن التقدم المحرز في تحسين الكفاءة التشغيلية مشجع، شأنه شأن استثمارات الويبو في التحول الرقمي وإعادة هندسة العمليات التجارية وتحسين خدمات العملاء. ونرى أن هذا سيسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز تقديم الخدمات مع تحقيق الكفاءة وتوفير التكاليف. ومع تقدم الويبو في تنفيذ أجندتها للتحول الرقمي، من المهم أن تستجيب هذه الابتكارات أيضاً للقدرة والاحتياجات المتنوعة للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. كما نرحب بتركيز المدير العام على التبصر الاستراتيجي والنمو المستقبلي. ويُعد إنشاء فريق العمل المعني بالنمو المستقبلي خطوة إيجابية. وفي رأينا، ينبغي أن يساعدنا ذلك على توقع الاتجاهات طويلة الأجل وهيئة الويبو لنظرة مرنّة وذات صلة في السنوات المقبلة. وهذا أمر حيوي أيضاً للحوكمة الاستباقية. كما ندرك أن النمو المستقبلي لأنظمة التسجيل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطوير منظومات قوية للابتكار وريادة الأعمال، ونرحب بالتركيز المتزايد على هذا البعد المهم من عمل الويبو. ومن وجهة نظرنا، فإن الويبو، من خلال دعم المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث، تساعد في بناء الجيل القادم من مستخدمي أنظمة الملكية الفكرية العالمية. وينبغي أن تساهم محفظة الويبو المتنوعة من الأدوات والمنصات العملية، ولا سيما مبادرة «الويو غرين» (WIPO GREEN)، وبرامج دعم التكنولوجيا والابتكار، ومبادرات دعم ريادة الأعمال والاقتصاد الإبداعي، في ترجمة الملكية الفكرية إلى فرص ملموسة على أرض الواقع، بما في ذلك بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب والنساء. وستعمل جنوب أفريقيا مع جميع الأعضاء لاستكشاف الأفكار المتعلقة بالمضي قدماً في بعض هذه المبادرات، في الوقت الذي نضمن فيه أن تحقق الويبو نتائج ملموسة في تعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

31. ماليزيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. تتقدم ماليزيا بتهنئتها الحارة إليك، سعادة السفير علاء حجازي من مصر، على انتخابك رئيساً للدورة الأربعين للجنة الميزانية. ونحن على ثقة من أن مداولتنا ستسير بكفاءة وبشكل بناء تحت قيادتك الحكيمة. وتؤكد ماليزيا لك دعمها وتعاونها الكاملين. وتؤكد ماليزيا البيان الذي أدلت به مجموعة APG، وتود أن تسلط الضوء على ما يلي بصفتها الوطنية. كما تود ماليزيا أن تشكر الأمانة على إعداد الوثائق المعروضة أمامنا وعلى جهودها المستمرة في دعم عمل اللجنة. وبصفتها الهيئة الرئيسية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو) المسؤولة عن الإشراف على أداء البرامج والمسائل المتعلقة بالميزانية وتخصيص الموارد، تضطلع لجنة الميزانية بدور حاسم في ضمان أن تظل المنظمة فعالة وخاضعة للمساءلة ومستجيبة لاحتياجات الدول الأعضاء. ولذلك، تتطلع ماليزيا إلى المشاركة بشكل بناء في مناقشة مختلف بنود جدول الأعمال المعروضة أمامنا. وفي هذا الصدد، تولي ماليزيا أهمية كبيرة للشفافية والمساءلة والإدارة المالية السليمة في تنفيذ برامج وأنشطة الويبو. ونعتقد أن الإدارة الحسيفة للموارد، مقترنة بتقديم تقارير واضحة وإدارة قائمة على النتائج، أمر ضروري للحفاظ على ثقة الدول الأعضاء وضمان استمرار الويبو في تحقيق فوائد ملموسة للجميع. وفيما ننظر في المسائل المعروضة علينا المتعلقة ببرنامج العمل والميزانية للفترة 2026/27، نشجع ماليزيا اتباع نهج متوازن يحافظ على سلامة الوضع المالي للويو مع ضمان استمرار توفر الموارد الكافية لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية والأنشطة الموجهة نحو التنمية، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. سيدي الرئيس، تظل ماليزيا ملتزمة بالعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء والأمانة لضمان تحقيق نتائج ناجحة لهذه الدورة. ونتطلع إلى إجراء مناقشة مثمرة للمضي قدماً في أعمال اللجنة بروح من التعاون والتوافق. شكراً لك، سيدي الرئيس.

32. بيرو: سيدي الرئيس، سيدي المدير العام، يود وفد بيرو أن يهنئكم على رعايتكم لهذه الدورة الأربعين للجنة الميزانية، وأن يشكر الأمانة على إعداد الوثائق في الوقت المناسب لتقديمها إلى الدول الأعضاء للنظر فيها. وفي هذا الصدد، تنضم بيرو إلى البيان الذي أدلى به السلفادور نيابة عن مجموعة GRULAC. ويؤكد وفدنا من جديد التزامه الراسخ بمنظمة الويبو التي تتسم بالكفاءة والشفافية والتركيز على التنمية، والتي تواصل الاستجابة بطريقة متوازنة لاحتياجات ومصالح جميع الأعضاء. وفي سياق يتسم بتغيرات تكنولوجية واقتصادية عميقة، نعتقد أنه من الأهمية بمكان أن تواصل منظمة الويبو تعزيز قدرتها على التكيف والابتكار مع حماية مبادئ الحوكمة الرشيدة والاستدامة المالية والمساءلة التي تشكل أساس مصداقية المنظمة وقوتها. وترحب بيرو بالجهود التي تبذلها الأمانة لتعزيز الإدارة المؤسسية والمالية للويو، بما في ذلك فيما يتعلق بسياسة الاستثمار، واستدامة الالتزامات طويلة الأجل، وتعزيز آليات الرقابة وإدارة المخاطر. ونود أيضاً أن نؤكد على أهمية ضمان استمرار التعاون التقني وبناء القدرات في لعب دور محوري في أنشطة المنظمة، لا سيما لصالح البلدان النامية. ويرى وفدنا أنه من الأهمية بمكان أن يستمر تعزيز الملكية الفكرية كأداة لتشجيع الابتكار والقدرة التنافسية وريادة الأعمال والتنمية الشاملة. وفي هذا الصدد، تقدر بيرو تقديراً عميقاً تعاون الويبو مع أمريكا اللاتينية وتؤكد مجدداً اهتمامها بمواصلة تعزيز المبادرات المتعلقة بالابتكار والرقمنة ونقل التكنولوجيا ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والشباب والمبتكرات. وسيشارك وفدي في المناقشات خلال هذه الدورة بطريقة بناءة ومرنة وموجهة نحو التوافق، بهدف المساهمة في تعزيز المنظمة والوفاء الفعال بولايتها لصالح جميع الدول الأعضاء. شكراً لكم.

البند 33 تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

33. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/2.

34. الرئيس: سننتقل الآن إلى البند 3 من جدول الأعمال، وهو تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (لجنة الرقابة)، الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/2. ووفقاً لاختصاصاتها، تقدم لجنة الرقابة تقارير مكتوبة عن أنشطتها إلى لجنة الميزانية. ويسعدني أن ينضم إلينا رئيس لجنة الرقابة ونائبه. وأدعو الآن رئيس لجنة الرقابة، السيد كامليش فيكامسي، لتقديم التقرير.

35. رئيس لجنة الرقابة: شكراً سيدي الرئيس، أيها السفراء الموقرون، أصحاب السعادة والمندوبون. اسمي كامليش فيكامسي وأنا رئيس لجنة الرقابة. وقد انضم إلّي في هذا العرض نائب رئيس اللجنة، السيد دانييل كيريمي. سأقدم لمحة موجزة عن الأنشطة المهمة التي قامت بها لجنة الرقابة والموضحة في تقريرنا السنوي (الوثيقة WO/PBC/40/2). يغطي هذا التقرير الفترة من 29 مارس 2025 إلى 20 مارس 2026، ويعكس عمل اللجنة على مدار أربع دورات. واللجنة هي هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة للويبو ولجنة الميزانية، وتقدم خدماتها لهاتين الهيئتين بصفتها هيئة استشارية مستقلة من الخبراء. ويشمل ولايتها إعداد التقارير المالية، وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية، والتدقيق الخارجي، والرقابة الداخلية، والأخلاقيات. وتتألف اللجنة من سبعة أعضاء من المجموعات الإقليمية السبع. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت اللجنة مكتملة التشكيل، وعملت بفعالية وفقاً لاختصاصاتها، وواصلت ممارستها المتمثلة في إطلاع الدول الأعضاء على آخر المستجدات عقب كل دورة. كما أحرز تقدم نحو تحسين التنوع في تكوينها. واسمحوا لي الآن أن أسلط الضوء على العناصر الرئيسية لعملنا خلال هذه الفترة. وفيما يتعلق بالرقابة الداخلية، استعرضت اللجنة تنفيذ خطة عمل مكتب الرقابة الداخلية لعام 2025، التي كانت تسير على المسار الصحيح، كما استعرضت مجموعة من تقارير التدقيق والتقييم والتقارير الاستشارية. وكنا نطلع بانتظام على قضايا التحقيق. وفيما يتعلق بقضايا التحقيق، فقد أشرنا في الفقرة 15 من التقرير السنوي للجنة الرقابة إلى أنه، حتى ديسمبر 2025، كانت هناك أربع قضايا معلقة قيد التقييم الأولي. وهذا غير صحيح. فقد كانت هناك ست قضايا وليس أربع. ونأسف لأن هذا الخطأ بقي في تقريرنا السنوي. ولاحظت اللجنة إحراز تقدم مستمر في إدارة قضايا التحقيق وإنهائها في الوقت المناسب، وناقشت التدابير اللازمة لمعالجة الشكاوى المتكررة لضمان الاستخدام الفعال لموارد الرقابة. كما استعرضت اللجنة نتائج التدقيق المتعلقة بالمشتريات التي حددت المجالات التي تتطلب تحسيناً، وأوصت بمعالجتها على وجه السرعة من خلال ضوابط ورصد قوين. وفيما يتعلق بالتدقيق الخارجي، تواصلت اللجنة بانتظام مع المدقق الخارجي ومجلس التدقيق الإندونيسي، واستعرضت تخطيطهما للتدقيق والتقدم المحرز فيهما. وقدم المدقق الخارجي رأي مراجعة غير مشفوع بتحفظ بشأن البيانات المالية للويبو ومشروعية معاملاتها، وأكد الامتثال للمعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام (IPSAS). كما لاحظت اللجنة المتابعة المستمرة لتوصيات المراجعة والتركيز على مجالات المخاطر الرئيسية، بما في ذلك إثبات الإيرادات، ومخاطر الاحتياطي، وضوابط تكنولوجيا المعلومات. وفيما يتعلق بالأمن السيبراني، استعرضت اللجنة التحديثات الدورية بشأن أمن المعلومات، بما في ذلك المخاطر الرئيسية والحوادث وتدابير التخفيف. وشددت اللجنة على أهمية معالجة نقاط الضعف المحددة في الوقت المناسب ومواصلة تعزيز الوضع الأمني العام للمنظمة. وفيما يتعلق بالتقارير المالية، استعرضت اللجنة البيانات المالية لعام 2025، التي أظهرت فائضاً، ووصفت بأنها شاملة وذات جودة عالية. كما استعرضت اللجنة التطورات المتعلقة بخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (خطة ASHIP) وترتيبات الحوكمة ذات الصلة، فضلاً عن التطورات المرتبطة في المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS)، والتي لا يُتوقع أن يكون لها تأثير مالي كبير. وبالانتقال إلى إدارة المخاطر والضوابط الداخلية، استعرضت اللجنة إطار عمل المخاطر وخرائط المخاطر في الويبو، بما في ذلك المخاطر الرئيسية مثل الأمن السيبراني، وانتهاكات البيانات، وتقلبات الاستثمار، والتخفيضات المحتملة في الإيرادات المرتبطة بالتطورات العالمية. كما استعرضت اللجنة التقدم المحرز في مشروع تحويل نظام إدارة المعلومات الإدارية (AIMS)، وناقشت التحديات المتعلقة بالحوكمة وإدارة المخاطر والتنفيذ المرتبطة بتنفيذ نظام تخطيط الموارد المؤسسية (ERP) الكبير هذا. كما استعرضت اللجنة نتائج تقييم مخاطر الاحتياطي الذي أجراه خبير خارجي، والذي أشار إلى أن تعرض المنظمة للاحتياطي محدود نسبياً. وفي الوقت نفسه، تواصلت اللجنة رصد الجهود الجارية لتعزيز أطر مكافحة الاحتياطي، بما في ذلك السياسات والتوعية والأدوات التحليلية. كما استعرضت اللجنة التنقيح المقترح لإطار المساءلة في الويبو، الذي يتم تقديمه إلى هذه الدورة. وفيما يتعلق بحوكمة البيانات والذكاء الاصطناعي، استعرضت اللجنة المبادرات الجارية، بما في ذلك هياكل الحوكمة والسياسات وآليات الرقابة المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في المنظمة، وطلبت تقديم تقارير دورية حول هذه المجالات. وفيما يتعلق بتنفيذ توصيات الرقابة، واصلت اللجنة رصد التقدم المحرز عن كثب. ونلاحظ الجهود المستمرة التي تبذلها الأمانة، والتي أسفرت عن انخفاض في عدد التوصيات المعلقة ومدة تأخر تنفيذها. وفيما يتعلق بالأخلاقيات ووظيفة أمين المظالم، استعرضت اللجنة عمل مكتب الأخلاقيات ولاحظت استمرار مستوى عالٍ من الأنشطة الاستشارية، لا سيما فيما يتعلق بالأنشطة الخارجية وقضايا مكان العمل. كما أحاطت اللجنة علماً بانتقال وظيفة أمين المظالم إلى مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة التابع للأمم المتحدة، اعتباراً من 1 يناير 2026، وستواصل رصد التطورات في هذا المجال. وفيما يتعلق بإطار وسياسات حوكمة الاستثمار، ورغم أن هذا الموضوع لم يتم تناوله في التقرير السنوي الحالي، أود أن ألفت انتباهكم إلى أن اللجنة، في دورتها الحادية والثمانين التي عُقدت في الفترة من 26 إلى 29 مايو 2026، استعرضت آخر المستجدات بشأن إطار وسياسات حوكمة الاستثمار، بما في ذلك التعديلات المقترحة على سياسة الاستثمار، والتي هي قيد النظر حالياً. ولاحظت لجنة الرقابة أن التعديلات شملت تعزيز إطار الحوكمة، وإدخال تحسينات على إدارة مخاطر الاستثمار، وصقل أهداف واستراتيجيات الاستثمار. وأجرت اللجنة تقييمها الذاتي

السنوي وأكدت أنها تواصل العمل بفعالية بما يتماشى مع الممارسات الجيدة المعترف بها. كما بدأت الاستعدادات للتقييم الخارجي المستقل المقبل للجنة. وفي الختام، ستواصل اللجنة التركيز على مجالات المخاطر الرئيسية، بما في ذلك الأمن السيبراني، ومخاطر الاحتيال، والتحديات الناشئة المتعلقة بحوكمة البيانات والذكاء الاصطناعي. نيابة عن لجنة الرقابة، أود أن أعرب عن تقديرنا للمدير العام والأمانة والمدقق الخارجي على تعاونهم وشفافيتهم. وأود أيضاً أن أشكر زملائي أعضاء اللجنة على تفانيهم والتزامهم بالعمل دون مقابل. ومن بين هؤلاء الزملاء نائب الرئيس، السيد دانيال كريمي، والسيدة إيلينا أتاناسوفا، والسيد جيرمان ديفيت، والسيد غوان جيان، والسيد ديفيد كانجا، والسيد روبرت ساميلز. وأود أيضاً أن أشكر السيد فريدريك أنتوني صامويلز، الذي ساعد اللجنة في جميع الشؤون الإدارية السكرتارية. وأشكركم على اهتمامكم الكريم، وأنا على استعداد للرد على أي أسئلة. شكرًا لكم.

36. ألمانيا: تود المجموعة بآ أن تعرب عن امتنانها للجنة الرقابة على تقريرها الشامل. ونود مرة أخرى أن نؤكد على الدور الحاسم والهام الذي تضطلع به اللجنة الاستشارية المستقلة في آليات الاستشارة والرقابة التابعة للويبو. وترحب المجموعة بآ بالتفاعل المستمر بين اللجنة الاستشارية المستقلة والمدقق الخارجي والأمانة والمدير العام بشأن القضايا التي تمت مناقشتها ومراجعتها. ونحن نقدر بشكل خاص تفاعل لجنة المراقبة المستقلة مع المدير العام والإدارة العليا بشأن البيئة الجيوسياسية والجيواقتصادية المتغيرة، لا سيما فيما يتعلق بتأثيرها على معدلات تسجيل خدمات الملكية الفكرية العالمية الحيوية التي تقدمها الويبو. كما نقدر تفاعل لجنة المراقبة المستقلة مع الدول الأعضاء، لا سيما من خلال الإحاطات الدورية التي تعقب كل دورة من دورات اللجنة. وتقدر المجموعة بآ أيضاً الاهتمام المستمر الذي توليه لجنة المراقبة المستقلة لإدارة الأمن السيبراني. ونلاحظ بارتياح أن مستوى الأمن في الويبو، استناداً إلى اختبار الاختراق الخارجي بنظام الصندوق الأسود، قد تم تقييمه على أنه مرض. كما نرحب باستمرار تركيز لجنة المراقبة المستقلة على أهمية الذكاء الاصطناعي داخل الويبو، بما في ذلك إدارة المخاطر والتنفيذ الداخلي للمبادرات ونشرها. وتلاحظ مجموعتنا بإيجابية المتابعة الدقيقة التي تقوم بها لجنة المراقبة المستقلة لفريق العمل المعني بالذكاء الاصطناعي. وفي الوقت نفسه، نؤكد مجدداً على الحاجة إلى الشفافية فيما يتعلق بعمليات فريق العمل هذا. كما نقر بقرار لجنة الرقابة بتأجيل مراجعة اختصاصاتها، التي كان من المقرر إجراؤها في الأصل في عام 2026، إلى عام 2027. ويتيح هذا القرار للجنة الرقابة إدراج الملاحظات والتوصيات الصادرة عن المراجعة الخارجية لعام 2026 المتعلقة بوظائف اللجنة عند مراجعة اختصاصاتها وربما تعديلها. وفي غضون ذلك، نشجع لجنة الرقابة على تفعيل التفويض الوارد في اختصاصاتها بالاجتماع في شكل افتراضي أو مختلط للنظر في القضايا من خلال المشاورات والتوصل إلى استنتاجات لها نفس قوة الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها خلال دوراتها العادية، لضمان مشاركة جميع الدول الأعضاء. وأخيراً، تلاحظ المجموعة بآ بإيجابية أن لجنة الرقابة اجتمعت مع ممثلي مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة التابع للأمم المتحدة لمناقشة الترتيبات العملية للتعاون المستقبلي عقب انتقال مهام أمين المظالم إلى ذلك المكتب. ومع ذلك، ترحب المجموعة بآ بمزيد من الوضوح بشأن طرائق هذا التعاون المستقبلي، لا سيما بالنظر إلى زيادة الطلب على خدمات أمين المظالم في السنوات الماضية. وفي الختام، تؤكد المجموعة بآ مجدداً دعمها المستمر لولاية لجنة الرقابة. ونتطلع إلى التقارير المقبلة بشأن الرقابة على حوكمة الويبو. شكرًا سيدي الرئيس.

37. الاتحاد الروسي: يتشرف الاتحاد الروسي بإلقاء هذا البيان نيابة عن عدد من دول مجموعة CACEEC. نود أن نشكر اللجنة على إعداد هذا التقرير المفصل، ونقدر تقديراً كبيراً ممارسة اللجنة المتمثلة في عقد جلسات إحاطة منتظمة للدول الأعضاء. وتشجع مجموعتنا لجنة الرقابة على مواصلة رصد تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة 80 في الويبو. فخرتكم ستساعد الأمانة والدول الأعضاء في اتخاذ قرارات مستنيرة حسب الحاجة. كما نطلب من الأمانة العمل بنشاط والتعاون مع لجنة الرقابة فيما يتعلق بمبادرة «UN80». وسنكون ممتنين لو أمكن للجنة أن تواصل مراجعة موضوعي الاحتيال والفساد في ضوء المخاطر النظامية المستمرة في هذين المجالين. ونرحب بتعاون لجنة الرقابة مع الأمانة بشأن مسألة الذكاء الاصطناعي، ونأمل أن تقدم اللجنة في المستقبل تحليلاً للتكلفة والعائد لاستخدام مثل هذه الأنظمة في العمليات التشغيلية للويبو. وهناك حاجة إلى مواصلة تعزيز عملية التقييم في الويبو، وستكون خبرة لجنة الرقابة وآراؤها في هذا الصدد مفيدة للغاية. وفي الختام، ترى مجموعة CACEEC أنه من المستحسن إشراك لجنة الرقابة في جوهر التخطيط للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة للويبو. ومن شأن ذلك أن يساهم في التنفيذ الفعال لإطار المساءلة.

38. ألبانيا: شكرًا، سيدي الرئيس. يود أعضاء مجموعة CEBS أن يشكروا لجنة الرقابة على المعلومات الشاملة الواردة في تقريرها. وتقر مجموعتنا بالتعاون الوثيق والفعال بين لجنة الرقابة وشعبة الرقابة الداخلية والأمانة في مراجعة الرقابة الداخلية والخارجية وإدارة المخاطر وإعداد التقارير المالية. وتؤدي لجنة الرقابة دوراً لا غنى عنه في مساعدة الدول الأعضاء على الوفاء بمسؤولياتها الرقابية. ونحيط علماً بالمستجدات المتعلقة بإدارة الأمن السيبراني في الويبو، وحوكمة البيانات، والنظم. ويعد الحفاظ على أعلى المعايير في هذه المجالات أمراً بالغ الأهمية لحماية النزاهة التشغيلية للمنظمة. وعلاوة على ذلك، يؤكد الأعضاء الداعمون لمجموعة CEBS مجدداً على الأهمية الكبيرة التي نوليها لرقابة لجنة الرقابة على إدارة الموارد البشرية. ونشجع اللجنة على مواصلة رصد التنفيذ الفعال لخطة العمل المتعلقة بالتنوع الجغرافي وتأثير العمليات التنظيمية، مع إجراء تقييم واضح بين قبول المرشحين الداخليين والخارجيين، وهو ما يظل مسألة ذات أهمية قصوى للدول الأعضاء التي لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً داخل الويبو. ونشكر الأعضاء على تفانيهم وعملهم الدؤوب. شكرًا لكم.

39. الصين: شكراً لك، سيدي الرئيس. تشكر الصين لجنة الرقابة على هذا التقرير السنوي، وتشكر رئيس اللجنة على كلمته التمهيدية، كما تهنيئك أنت ونائب الرئيس على تولي مهامكم الجديدة. وتثني الصين على اللجنة لعملها خلال العام الماضي. ومن منظور التدقيق والرقابة والشؤون المالية والقانونية، قدمت لجنة الرقابة المستقلة عدداً كبيراً من توصيات الخبراء المستقلين وأتمت المهام المختلفة الموكلة إليها بطريقة سلسة بشكل عام. وتلاحظ الصين أيضاً أن لجنة الرقابة المستقلة استمعت إلى تقارير من الأمانة بشأن قضايا مهمة مثل تدابير الأمن السيبراني في الويبو، وإدارة الاستثمارات، وحوكمة البيانات، وتكامل الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. وتعتقد الصين أن لجنة المراجعة المستقلة للحسابات، بصفتها هيئة مستقلة تساعد جمعيات الويبو ولجنة الميزانية على الاضطلاع بمسؤولياتهما الرقابية، يمكنها أن تلعب دوراً أكبر في المجالات المهمة المتعلقة باستقرار عمل المنظمة وتنميتها على المدى الطويل. وأخيراً، نتطلع إلى مواصلة تعاوننا مع لجنة المراجعة المستقلة للحسابات لمساعدة المنظمة على تحقيق تنمية سليمة من خلال مراجعة تنفيذ التوصيات وتحسين آليات الحوكمة ذات الصلة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

40. الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً لك، سيدي الرئيس. تقر الولايات المتحدة بأن لجنة الرقابة ركيزة أساسية في هيكل المساءلة بالويبو، ولديها بعض الأسئلة حول عمل اللجنة. نطلب ردّاً موضوعياً إما خلال هذه الدورة أو كتابةً في موعد أقصاه 1 يوليو. وفي حين تلاحظ الولايات المتحدة التقدم الذي أحرزته الويبو في تقليل عدد التوصيات المعقدة، لا يزال هناك 47 توصية لم تُنفذ بعد. وهذا تراكم كبير. تشمل اختصاصات لجنة الرقابة إعداد التقارير المالية، ونعتقد أن هذا يؤثر سؤلاً مباشراً: هل نظرت لجنة الرقابة في التكلفة التي تكبدتها الويبو لإجراء الرقابة التي ترفض الأمانة اتخاذ إجراءات بشأنها؟ إن المتابعة الانتقائية لتوصيات الرقابة أمر غير مقبول. ونلاحظ أيضاً أن الأمانة لم تقبل ست توصيات استشارية من أصل 34 توصية صادرة عن التقييم الخارجي لمخاطر الاحتيال. وتطلب الولايات المتحدة من لجنة الرقابة توثيق موقفها بشأن كل حالة رفض وإبلاغ الدول الأعضاء بما إذا كانت تتفق مع الأسباب التي ساقطتها الأمانة. وفي الحالات التي تختلف فيها لجنة الرقابة مع الأمانة، نتوقع أن يُذكر ذلك صراحةً، وينبغي لنا المتابعة للضغط على الأمانة من أجل تنفيذ هذه التوصيات. وأخيراً، تعكس مبادرة «UN80» توقعاً واضحاً بأن تقوم المؤسسات المتعددة الأطراف بالإصلاح للحفاظ على فعاليتها. كيف تعمل لجنة الرقابة بشكل استباقي على تحديد الفرص لتبسيط هياكل الويبو وتوزيع الموظفين وبرامجها لجعل المنظمة أكثر فعالية والاستفادة المثلى من أموال الدول الأعضاء؟ شكراً لك، سيدي الرئيس.

41. الأرجنتين: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس. نود أن نشكر لجنة الرقابة على عملها المستمر وعلى التقرير الذي قدمته. ونعتبر أن هذا عنصر أساسي في هياكل الحوكمة والرقابة والمساءلة في الويبو. ونقدر بشكل خاص متابعة لجنة الرقابة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن شعبة الرقابة الداخلية والمدقق الخارجي ووحدة التفتيش المشتركة. وتعد هذه المتابعة أساسية لضمان ترجمة توصيات الهيئات الاستشارية إلى تحسينات مؤسسية محددة. ونؤيد الجهود الرامية إلى تحسين قياس النتائج وتقييم مؤشرات الأداء والمساءلة المؤسسية، ونشجع الأمانة على الحفاظ على تواصل سلس مع لجنة الرقابة الداخلية وضمان تنفيذ توصياتها في الوقت المناسب. كما نرحب بعمل الرقابة الذي تضطلع به لجنة الرقابة بشأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي داخل المنظمة. ونظراً لأن هذه التقنيات يتم دمجها تدريجياً في العمليات التشغيلية والإدارية، فإننا نعتبر أنه من المهم مواصلة تعزيز آليات الحوكمة والرقابة والشفافية وإدارة المخاطر المرتبطة بها. ونلاحظ باهتمام أن اللجنة قد درست حوكمة الذكاء الاصطناعي داخل المنظمة، بما في ذلك فرقة العمل المعنية بالذكاء الاصطناعي، ونهج إطار عمل الذكاء الاصطناعي، وفريق تقييم الذكاء الاصطناعي. وسنكون ممتنين لو تفضل الأمانة بتزويدنا بمعلومات إضافية عن ولايات كل منها، والخطوط الإدارية، وآليات التنسيق مع الهياكل القائمة لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية والإشراف. وفي هذا الصدد، نشجع الأمانة على إطلاع الدول الأعضاء بانتظام على التقدم المحرز في هذه الهياكل الإدارية، والضمانات التي تم تنفيذها لضمان الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، والدروس المستفادة في مجالات إدارة المخاطر والشفافية والمساءلة. وفي مجال الموارد البشرية، نشجع لجنة الرقابة على مواصلة إيلاء الاهتمام للقضايا المتعلقة بإدارة شؤون الموظفين، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالتنوع الجغرافي. ونولي أهمية خاصة لضمان الشفافية الواجبة في عمليات إعادة الهيكلة التنظيمية، والتغييرات في هياكل التوظيف، وتخطيط القوى العاملة، نظراً لأهميتها بالنسبة للمساءلة والأداء الفعال للمنظمة. ونود أيضاً معرفة الوضع الحالي والخطوات التالية المخطط لها فيما يتعلق بالتقييم المستقل القادم لأداء لجنة الرقابة، بما في ذلك الترتيبات التي يجري التخطيط لها حالياً والجدول الزمني التقديري لتنفيذها. وأخيراً، نود أن نعرب عن تقديرنا للجلسات الإعلامية المنتظمة التي تنظمها لجنة الرقابة مع الدول الأعضاء بعد اجتماعاتها. ونعتبر أن هذه التبادلات تسهم بشكل كبير في الشفافية وفهم عمل اللجنة، ونشجع على استمرارها. شكراً جزيلاً.

42. اليابان: شكراً لك، سيدي الرئيس. يعرب وفد اليابان عن تقديره للجنة الرقابة على تقريرها المفصل الملخص في الوثيقة WO/PBC/40/2. ويؤيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا الموقر نيابة عن المجموعة باء، لكننا نلاحظ ببعض القلق النتائج المتعلقة بالأمن السيبراني الواردة في التقرير. في الصفحة 5 من الوثيقة، في حين أن اختبار الاختراق الخارجي قد قيم مستوى الأمان تقييماً إيجابياً باعتباره «مرضياً»، فقد صُنفت التهديدات الداخلية على أنها «متوسطة إلى عالية»، ولم يتم تنفيذ سوى خمس توصيات تصحيحية من أصل 12 توصية بحلول ديسمبر 2025. ونحن نعتبر ذلك خطراً تنظيمياً محتملاً، ونشجع الأمانة على مواصلة تعزيز تدابيرها الوقائية والتصحيحية. شكراً لك، سيدي الرئيس.

43. البرازيل: شكرًا لك، سيدي الرئيس. يتقدم وفد البرازيل بالشكر إلى لجنة الرقابة على تقريرها السنوي. وترحب البرازيل بزيادة تمثيل النساء داخل اللجنة. وفي هذا الصدد، وبينما يلاحظ الوفد إشارة التقرير إلى ضمان التنوع والتوازن المناسبين في المهارات والخبرات والتجارب في تكوين اللجنة، فإنه يود أن يؤكد على أن التوازن بين الجنسين يجب أن يظل أيضًا أحد الاعتبارات المهمة في عمليات الاختيار المستقبلية. وفيما يتعلق بالجزء المتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية واستخدام الذكاء الاصطناعي داخل الويبو، الوارد في الفقرتين 38 و39 من الوثيقة WO/PBC/40/2، يرحب وفدنا باهتمام اللجنة بهذه القضايا ويوافق على أنها تستحق اهتماماً مستمراً وتقديم تقارير منتظمة إلى الدول الأعضاء. وفي الوقت نفسه، تؤكد البرازيل على أهمية أن تكون المبادرات في هذا المجال ناتجة عن ولايات لجنة البراءات والتجارة () والأطر البرنامجية التي اتفقت عليها الدول الأعضاء. ونلاحظ بقلق أنشطة مثل «منصة تبادل البنية التحتية للذكاء الاصطناعي» (AIII) والمنتدى العالمي المزمع عقده بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، والتي لم تصدر بشأنها ولايات محددة من الدول الأعضاء ولم ترد في برنامج العمل والميزانية المعتمد للثنائية 2027/2026. ورغم أننا نقدر هذه الأنشطة، فإن الشفافية وتقديم التقارير بانتظام لا ينبغي أن تحل محل الولايات الصادرة عن الدول الأعضاء، لا سيما فيما يتعلق بالمسائل ذات الآثار المتزايدة والواسعة النطاق، مثل القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وتطلب البرازيل تقديم توضيح بشأن أهداف هذه المبادرات، والآثار المترتبة عليها من حيث الموارد، ومدى توافقها مع توجيهات الدول الأعضاء. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

44. الرئيس: أشكر ممثل البرازيل. في الوقت الحالي، لا أرى أي عضو يطلب الكلمة، لذا سأعطي رئيس لجنة الرقابة، السيد كامليش فيكاسمي، فرصة للتعليق على بعض النقاط التي أثّرت بشأن التقرير.

45. رئيس اللجنة الاستشارية للرقابة الداخلية: شكرًا، سيدي الرئيس. أثّرت العديد من القضايا وأدليت بتعليقات كثيرة. وقد أحطتُ علمًا بهذه التعليقات. أولاً، وبطبيعة الحال، أشكركم جزيل الشكر على إشارتكم بعمل اللجنة الاستشارية للرقابة الداخلية. نحن نعمل وفقاً لاختصاصاتنا وبما يتماشى مع توقعات الدول الأعضاء بشأن المجالات الرئيسية التي ينبغي النظر فيها حتى تمضي المنظمة على المسار الصحيح. ومع ذلك، فإننا نحيط علمًا ببعض القضايا التي أثّرت، لا سيما فيما يتعلق، على سبيل المثال، بالذكاء الاصطناعي. فالذكاء الاصطناعي أخذ في التطور. إنه تقنية تتطور باستمرار، كما أن حالات استخدامه تتطور أيضًا. وبالمثل، تتطور التهديدات بسبب مخاطر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ونحن نراقب ذلك عن كثب، ونحث الإدارة على متابعة هذه القضايا وإطلاعنا على ما تقوم به المنظمة، أولاً، لتسخير هذه التكنولوجيا، وثانيًا، للنظر في ما إذا كانت هناك أي تهديدات وكيفية التصدي لها. شكرًا جزيلًا لكم على جميع الاقتراحات التي قدمتموها بشأن الذكاء الاصطناعي. وسنواصل التنسيق مع الأمانة بشأن هذا الموضوع بالذات. وبالنسبة للطلب الذي قُدم بشأن الجلسات التي نعقدها مع الدول الأعضاء بعد كل دورة للجنة الاستشارية المعنية بالذكاء الاصطناعي، فقد قررنا بالفعل أن نُعقد هذه الجلسات في صيغة هجينة، وأن تكون هناك مشاركة متزايدة من جانب الدول الأعضاء حتى تتمكن من الحصول على ردود الفعل. المهم هو أنه، بدلاً من الحصول على تعليقات سنوية من الدول الأعضاء، على سبيل المثال في لجنة الميزانية أو الجمعية العامة، فإننا نحصل بعد كل دورة، عندما نتواصل مع ممثلي الدول الأعضاء، على الكثير من التعليقات التي نستفيد منها في عملنا، وكذلك في عمل لجنة الرقابة. وبالنسبة لخدمات أمين المظالم والوساطة التابعة للأمم المتحدة، فإننا نتابع عن كثب الترتيبات الجديدة التي وضعتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وما زلنا في المراحل الأولى، فقد بدأت هذه الخدمات في يناير فقط. وقد طلبنا من ممثل خدمات أمين المظالم والوساطة التابعة للأمم المتحدة، الذي يقدم لنا إحاطة ويعمل في الويبو، أن يشرح لنا كيفية عمل هذه الترتيبات. وبمجرد أن نطلع على أنشطة أمين المظالم في الويبو وندرسها، سنقدم تعليقاتنا بشأن هذه الوظيفة إلى الدول الأعضاء ولجنة الميزانية. وبالنسبة لمبادرة «الأمم المتحدة 80»، فقد أثّرت نقطة وجهية. ونحن نأخذ ذلك بالتأكيد في الاعتبار لأنه هدف جدير بالثناء، ولذلك فإننا نتابع تطورات المبادرة؛ وبالطبع، إذا كانت لدينا أي اقتراحات، فسندعمها بالتأكيد بشأن مبادرة الأمم المتحدة 80 أيضًا، بحيث يكون هناك تكامل واستخدام للخدمات المشتركة للأمم المتحدة لجعل الأمور أكثر فعالية من حيث التكلفة وأكثر كفاءة وفعالية. وفيما يتعلق بالتقييم، أشارت لجنة الرقابة أيضًا إلى ضرورة تعزيز هذه الوظيفة. ويسعدني أن أبلغكم بأن رئيس قسم التقييم يشاركنا هذا الرأي، ولذلك نريد أيضًا التركيز على التقييم. نريد أن نرى هذه الوظيفة تزدهر وأن تحقق نتائج للمنظمة. كما سننظر في القضايا المتعلقة بالموارد البشرية التي أثّرت، لا سيما فيما يتعلق بالتنوع والجوانب الأخرى، لذا فإننا نحيط علمًا بهذا الاقتراح وسندعم لكم إحاطة في اجتماعاتنا المقبلة. وبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، فسندد بالطبع على كل سؤال من الأسئلة التي طرحتموها. نحن نراقب عن كثب التوصيات المتعلقة، وما نقوم به هو النظر في البنود عالية المخاطر والبنود التي تأخر تنفيذها لفترة طويلة، ونواصل استجواب الإدارة بشأن تنفيذها. كما نؤكد باستمرار على حقيقة أنه، إلى أن يتم تنفيذ التوصيات، ينبغي وضع ضوابط مدمجة بحيث تكون هناك ضوابط يدوية، ولكن يجب ألا يكون هناك أي تهاون خلال الفترة التي يتم فيها تنفيذ التوصيات. ونحن نتابع ذلك بالفعل. وسندد عليكم بشأن تقييم مخاطر الاحتيايل، الذي أجراه خبير خارجي. لماذا لم تقبل التوصيات؟ سندد عليكم بشأن ذلك. بشأن الأمن السيبراني، ربما ترغب الأمانة في التعليق على التوصيات الخمس المتعلقة. لقد أشرنا بالفعل في تقريرنا إلى عدم وجود تهديد خارجي، بحد ذاته، لأن الضوابط المعمول بها لا تسمح لأي طرف خارجي بالدخول إلى الأنظمة من خلال تلك الثغرات الأمنية، ولكن في الوقت نفسه، نحن ندرك أيضًا حقيقة أنه قد يكون هناك فاعل داخلي سيئ قادر على إحداث فوضى، ولذلك فقد أبلغنا الإدارة بذلك أيضًا. ورغم وجود ضوابط مصممة لمواجهة الهجمات الخارجية، فإنه ينبغي عليهم محاولة معالجة تلك الثغرات الأمنية حتى في حالة الهجمات الداخلية أيضًا. أعتقد أنني قد أجبت على معظم الأسئلة، ولكن إذا كانت هناك أي أسئلة أخرى متبقية، فسيسعدنا التواصل مع الدول الأعضاء إما عبر البريد الإلكتروني أو خلال جلستنا المقبلة. أعود إليكم، سيدي الرئيس.

46. الرئيس: شكراً لك، السيد فيكاسي. أحتاج الآن إلى بضع دقائق للتشاور مع الأمانة حول كيفية الرد على النقاط الأخرى التي أثّرت. شكراً لكم. فيما يتعلق بالنقاط التي أثارها الوفود خلال المناقشات، أود أن أدعو المدير العام المساعد السيد كينييرو ناتسومي للرد على بعض النقاط التي أثّرت، ثم سأدعو أيضاً السيد ريتشارد لين، مدير شعبة الأمن وضمان المعلومات، للرد على بعض النقاط التي أثّرت.

47. مساعد المدير العام، قطاع البنية التحتية والمنصات: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس. كان هناك سؤال من وفد البرازيل حول أنشطة الويبو في مجال الذكاء الاصطناعي، مثل مبادرة الذكاء الاصطناعي (AIII) والمنتدى العالمي حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، وكان هناك أيضاً سؤال من وفد ألمانيا، نيابة عن المجموعة ب، حول فريق العمل المعني بالذكاء الاصطناعي، لا سيما فيما يتعلق بالشفافية. بالنسبة للأمانة، لطالما كانت الشفافية ذات أهمية بالغة. إنها إحدى أولوياتنا القصوى. وكما تذكرون، فقد كنا نجري «حوار الويبو حول الملكية الفكرية والتكنولوجيات الرائدة»، الذي يشمل الذكاء الاصطناعي، ولكنه لا يقتصر عليه فقط. ومع ذلك، بعد ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي، نعلم جميعاً أن الذكاء الاصطناعي أصبح حاضراً في كل ركن من أركان حياتنا اليومية، ولم تكن جوانب الملكية الفكرية استثناءً من ذلك. في الواقع، خُصصت عدة حوارات حديثة للويبو حول الملكية الفكرية والتقنيات الرائدة لموضوع الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، ولا سيما الجوانب المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي. ولهذا السبب، نرى أنه ينبغي علينا الآن التركيز بشكل أكبر على الذكاء الاصطناعي في سياق الملكية الفكرية والتقنيات الرائدة. لقد أطلقنا مبادرة AIII للتعلم في التقاطع بين الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، مع التركيز بشكل خاص على مجال مدخلات ومخرجات الذكاء الاصطناعي التوليدي. وفي الوقت نفسه، ندرك الحاجة إلى مناقشات ومشاركة تقودها الدول الأعضاء. وقد قمنا الآن بتغيير العلامة التجارية، وبدلاً من «محدثات الويبو حول الملكية الفكرية والتقنيات الرائدة»، نحن على وشك إطلاق المنتدى العالمي حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، الذي سيركز بشكل خاص على الذكاء الاصطناعي، والذي سيعقد في نوفمبر من هذا العام. وسنقوم قريباً بتوفير مزيد من المعلومات لجميع الدول الأعضاء، وكذلك لجميع الأطراف المهمة، ويسعدنا للغاية التنسيق مع أي دولة عضو أو مجموعة من الدول الأعضاء المهمة حتى نتمكن من إقامة تواصل أوثق. بل إننا نفكر في عقد جلسات إحاطة للدول الأعضاء والأطراف المهمة. وبهذا، نحن على أتم الاستعداد لتعزيز الشفافية ودفع النقاش حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي إلى الأمام. شكراً جزيلاً لكم. أعود إليكم، سيدي الرئيس.

48. الرئيس: شكراً لك، السيد ناتسومي. سأعطي الكلمة الآن لمدير شعبة الأمن وضمان المعلومات، السيد ريتشارد لين، للرد على بعض النقاط التي أثّرت.

49. الأمانة: شكراً لك، سيدي الرئيس، وشكراً للمندوب الموقر من اليابان على سؤاله بشأن النتائج المتعلقة بمنظور التهديدات الداخلية الواردة في التقرير. والسبب في بقاء عدد من البنود معلقة حتى نهاية عام 2025 هو أنه كان من المقرر إغلاقها في عام 2026، ويرجع ذلك أساساً إلى تعقيد عملية معالجة نقاط الضعف في الأنظمة المحددة التي تم تحديدها. ومع ذلك، وكما أشار رئيس لجنة الرقابة، فإن المخاطر التي تتعرض لها المنظمة محدودة للغاية. ويعزى ذلك في المقام الأول إلى حقيقة أننا نمتلك بيئة رقابة قوية وناضجة للتعامل مع التهديدات الداخلية، وكذلك التهديدات الخارجية، وأنه كان لا بد من تخفيف هذه الضوابط لغرض إجراء اختبار الثغرات الأصلي لتمكين المختبرين من الوصول فعلياً إلى الأنظمة لإجراء اختباراتهم. وتعمل الضوابط المعمول بها على التخفيف الكامل من جميع البنود التي تم تحديدها، وقد تم تقديم جميع التوصيات المتبقية لإغلاقها خلال الفترة الفاصلة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

50. الرئيس: شكراً لك، السيد لين. وأود الآن أن أسأل الوفود عما إذا كانت لديها أي نقاط أخرى تود إثارتها بشأن هذا البند من جدول الأعمال. أرى الأرجنتين.

51. الأرجنتين: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس. نود أن نشكر الأمانة على تعليقاتها. وعلى وجه الخصوص، أود متابعة سؤالي بشأن الاستخدام الداخلي للذكاء الاصطناعي، وفريق العمل الذي تم تشكيله، والإطار الذي يتم استخدامه. أود الحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، إذا أمكن للأمانة تقديمها، سواء الآن أو في الدورات المقبلة.

52. الرئيس: سأعطي الكلمة للسيد ستينز للرد على هذا السؤال.

53. مساعد المدير العام، قطاع الشؤون الإدارية والمالية والإدارة: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس. مساء الخير جميعاً. أشكر وفد الأرجنتين على السؤال والاهتمام. وقد طرحنا اليوم أيضاً مسألة استخدامنا للذكاء الاصطناعي داخلياً. وهذا مجال نعمل فيه أنا والسيد ناتسومي بشكل وثيق للغاية. وهو مجال يشمل قطاعينا معاً. والإجابة المختصرة هي أننا سنكون سعداء بتقديم ما نريدونه من معلومات، سواء كانت كثيرة أو قليلة، في هذه الجلسة أو في الجلسات المقبلة للجنة الميزانية. بشكل عام، اتبعنا نهجاً متسقاً على مستوى المنظمة بأكملها. أولاً، قمنا بوضع بعض المبادئ الأساسية، وهي مبادئ ستكون مألوفة جداً لمن عملوا في مجال الذكاء الاصطناعي وتابعوا هذا الموضوع. وتشمل هذه المبادئ كل شيء بدءاً من الأمن السيبراني مروراً بحماية البيانات، وصولاً إلى ضمان أن نكون موجهين نحو الإنسان بشكل كبير وأن يظل البشر يلعبون دوراً رئيسياً في هذه العملية. وهذه هي المبادئ التي تشكل الأساس لكل ما نستخدم الذكاء الاصطناعي من أجله. ثم لدينا عدد من حالات الاستخدام المختلفة في جميع أنحاء المنظمة. وتنقسم هذه، بشكل عام، إلى مجموعتين رئيسيتين. المجموعة الأولى هي مجموعة

من التطبيقات المحتملة المتعلقة بالملكية الفكرية، بحيث يمكننا استخدام الذكاء الاصطناعي عبر الأنظمة. وهو عمل قيد التنفيذ يتضمن عددًا من المشاريع التجريبية المختلفة التي أعتقد أنها تُظهر تقدماً حقيقياً وتبشر بالمساعدة في تسهيل حياة زملائنا لتحقيق نتائج عالية الجودة من الأنظمة لدعم العملاء بشكل أفضل. هناك عدد من المشاريع في هذا المجال، وأعلم أن السيد ناتسومي يدرس كيف يمكننا في نهاية المطاف مشاركة بعض هذه الأدوات مع الدول الأعضاء أيضاً – الدول الأعضاء التي ترغب في استخدامها. ثم هناك عدد من التطبيقات الأكثر عمومية: وهي التطبيقات التي تدرسها المنظمات في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي. لقد طورنا بعض الأنظمة داخلياً، وهي أنظمة آمنة يمكن لزملائنا من خلالها استخدام نماذج لغوية ضخمة ضمن بيئة آمنة. ويمكنهم استخدام هذه النماذج اللغوية الضخمة للمساعدة في دعم عملهم. ونحن نعمل، مرة أخرى، شأننا شأن العديد من المنظمات، على تحديد كيفية القيام بذلك بالطريقة الأكثر إنتاجية والتي تضيف قيمة حقيقية. سأتوقف عند هذا الحد، سيدي الرئيس، لكنني على استعداد لتقديم مزيد من التفاصيل حسب رغبة الوفود. شكرًا لكم.

54. الرئيس: شكرًا لك، السيد ستينز. لا أرى أي طلبات للكلمة. واختتامًا للمناقشات في إطار هذا البند من جدول الأعمال، سنعرض على الشاشة الإجراء المتوقع لموافقتكم عليه. سأقرأ نص القرار بصيغته النهائية.

55. أوصت لجنة البرنامج والميزانية الجمعية العامة لليوبو بالإحاطة علماً بمضمون "تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة" (الوثيقة (WO/PBC/40/2).

البند 4 تقارير المدقق الخارجي

(ألف) تقرير المدقق الخارجي عن البيانات المالية لليوبو

(باء) تقرير المدقق الخارجي عن خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (خطة ASHIP)

56. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/PBC/40/3 و WO/PBC/40/14.

57. الرئيس: سنبداً بتقرير المدقق الخارجي عن البيانات المالية لليوبو. ووفقاً للمادة 12.6 من نظام الويبو المالي ولائحته، تُحال تقارير المدقق الخارجي عن البيانات المالية السنوية، إلى جانب تقارير عمليات المراجعة الأخرى، إلى الجمعية العامة، وإلى الجمعيات الأخرى للدول الأعضاء في الويبو والاتحادات، عن طريق لجنة الميزانية، مصحوبة بالبيانات المالية السنوية المراجعة، وفقاً لأي توجيهات تصدرها الجمعية العامة، والجمعيات الأخرى للدول الأعضاء في الويبو والاتحادات. ويسعدني أن ينضم إليّ اليوم عن بُعد المدقق الخارجي لليوبو من مجلس التدقيق في جمهورية إندونيسيا (BPK)، السيد باهتبار عارف، المدير العام للتدقيق الثامن والمدقق المسؤول عن تدقيق حسابات الويبو. وأدعو الآن السيد باهتبار عارف لتقديم التقرير الأول، وهو تقرير المدقق الخارجي بشأن البيانات المالية لليوبو.

58. المدقق الخارجي: شكرًا لك، سيدي الرئيس. فخامة رئيس لجنة الميزانية، أعضاء اللجنة الموقرون، المدير العام لليوبو ولجنة الرقابة، أصحاب الفخامة، السادة المندوبون، السيدات والسادة، صباح الخير ومساء الخير. إنه لشرف لي أن أقدم نتائج تدقيق حسابات الويبو لعام 2025. وأود أن أشرككم جميعاً على ترحيبكم الحار ودعمكم المستمر لعمل المدقق الخارجي لليوبو. ويسعدني أن أبلغكم بأن التعاون البناء مع الإدارة، وكذلك مع لجنة الرقابة، قد أسهم إسهاماً قيماً في تحسين الحوكمة والمساءلة في الويبو. وقبل أن نبدأ، أود أن أنقل إليكم أطيب التحيات من رئيسة مجلس المراجعة في جمهورية إندونيسيا، السيدة إيسما ياتون. ونيابة عنها، يسعدني أن أقدم نتائج مراجعة البيانات المالية لليوبو لعام 2025. ويرافقني الآن السيدة روسناساتي بصفته نائبة المدقق المسؤول ومديرة تدقيق حسابات المنظمات الدولية، والسيدة راهايو بصفته مشرفة المراجعة ونائبة مدير تدقيق حسابات المنظمات الدولية. وسأعطي في عرضي ثلاثة مجالات رئيسية تتعلق باستنتاجات المراجعة، ونتائج المراجعة المالية ومراجعة الأداء، وملخصاً لحالة توصيات المدقق الخارجي للعام السابق. ويرى المدقق الخارجي أن البيانات المالية لليوبو تعرض بشكل معقول، من جميع النواحي الجوهرية، الوضع المالي للمنظمة في 31 ديسمبر 2025. كما أنها تعكس بدقة أداءها المالي، والتغيرات في صافي الأصول، والتدفقات النقدية، والمقارنة بين الميزانية والنتائج الفعلية للسنة، وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وعلاوة على ذلك، تمت إدارة الإيرادات والمصروفات لعام 2025، من جميع النواحي الجوهرية، للأغراض التي وافقت عليها الجمعية العامة. كما تم تنفيذ المعاملات المالية بما يتماشى مع نظام المنظمة المالي ولائحته والسلطة التشريعية. وفيما يتعلق بمراجعة الأداء، أدارت المنظمة نظام مدريد وقواعد بياناتها العالمية بفعالية، مما ساهم في تحسين جودة الخدمات وإمكانية الوصول إليها بالنسبة لأصحاب المصلحة طوال فترة المراجعة. وأود أن أشيد بالعمل الجدير بالثناء الذي بُذل في وضع اللوائح والسياسات الحالية في جميع المجالات التي خضعت للتدقيق. وتعكس الأطر المعمول بها في المنظمة التزاماً حقيقياً بالحوكمة الرشيدة، وهو أمر يستحق التقدير.

وعلى الرغم من الأطر التي تم وضعها ونزاهة البيانات المالية لعام 2025، فقد تم تحديد مجالات للتحسين والتطوير. وقد شمل التدقيق خمسة مجالات رئيسية هي: الاستثمار، والأصول غير الملموسة، وإدارة المبانى، والمشتريات، وعملية واجهة البيانات الخاصة برسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT). أولاً، من شأن سياسة الاستثمار الحالية أن تستفيد من مزيد من الوضوح فيما يتعلق بتعيين مديري صناديق الاستثمار وآلية الشراء الخاصة بصناديق الاستثمار المشتركة المتداولة في السوق. ويوصي التدقيق بأن تنظر الويبو في إعادة النظر في هذه الأحكام ضمن السياسة وتعزيزها. ثانياً، قامت المنظمة بإدارة وتسجيل الأصول غير الملموسة، ولا سيما البرمجيات. ومع ذلك، لم يتم تعيين أمين حفظ لهذه الأصول. ولذلك، يُوصى بتعيين أمين حفظ لسجل الأصول غير الملموسة في نظام إدارة المعلومات الإدارية (AIMS). ثالثاً، يشير غياب الإجراءات الرسمية للتصرف في مكونات المبانى المستبدلة وشطبها من القوائم إلى ضرورة قيام المنظمة بوضع إجراءات في الوقت المناسب. رابعاً، يلزم تحسين توثيق تقييمات أداء المقاولين، لا سيما بالنسبة للعقود الاستراتيجية والحاسمة، وكذلك خدمات المقاولين الأفراد في مجال الترجمة. ولذلك، يُوصى بأن تضمن المنظمة إدراجها في الملفات في أقرب وقت ممكن لكل دورة مراجعة سنوية. وأخيراً، هناك مشكلة في واجهة البيانات بين معاهدة التعاون في مجال البراءات ونظام إدارة المعلومات الإدارية (AIMS) فيما يتعلق بتكوين توقيت المعالجة بينهما. ويُوصى بأن تحل المنظمة هذه المشكلة من خلال متابعة طلب التغيير المعلق مع إيلاء الاعتبار الواجب للعمليات التجارية المعمول بها. أصحاب السعادة، أيها المندوبون، السيدات والسادة، أجريت مراجعة الأداء لتقييم فعالية إدارة الويبو لنظام مدريد وقواعد البيانات العالمية في تحسين الخدمات المقدمة لأصحاب المصلحة، دعماً للركيزة الثالثة من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026. ووفقاً للتدقيق، أدارت الويبو نظام مدريد وقواعد البيانات العالمية بفعالية في تحسين جودة خدماتها وإمكانية وصول أصحاب المصلحة إليها. ومن أجل مزيد من التحسين، حدد تدقيق الأداء النتائج الخمس التالية والتوصيات ذات الصلة. أولاً، هناك تحديث مستمر للنظام لدعم العمليات والشؤون المالية. ومع ذلك، لا يزال التكامل محدوداً، لا سيما في تتبع المعاملات مثل التخلي عن الطلبات واسترداد الرسوم، مما يخلق مخاطر حدوث تباينات وتأخيرات. لذلك، يوصي مجلس التدقيق التابع لجمهورية إندونيسيا بأن تضع المنظمة استراتيجية شاملة أو خارطة طريق لضمان أن توفر أنظمة قسم السجل والشؤون المالية لنظام مدريد عمليات مبسطة وآليات رقابة قوية وتكاملاً سلساً. ثانياً، في حين أن المؤشرات الحالية تلتقط التقدم المحرز في توسيع العضوية، فإنها لا تعكس الأولويات الاستراتيجية بشكل كامل. لذلك، يتعين على المنظمة تحسين مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) بإضافة المناطق واعتماد نظام التسجيل الإلكتروني في نظام مدريد كمؤشرات للأداء، وإجراء استبيان منظم حول نظام التسجيل الإلكتروني في نظام مدريد موجه إلى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية لجمع التعليقات ذات الصلة بهدف زيادة اعتماد المكاتب لهذا النظام. ثالثاً، لم تعد بعض الأهداف التشغيلية، مثل مستويات الطلبات المعلقة وحجم العمل، تعكس الأداء الحالي، ويمكن أن تكون تقارير الانضمام أكثر تركيزاً وأحدث. ونوصي بتحديث الأهداف المتعلقة بالقضايا المعلقة وحجم العمل المعلق المستخدمة في تقرير الأداء الشهري لنظام مدريد، ووضع نسخة شاملة ومحدثة من التقرير الفصلي للانضمام إلى نظام مدريد. أصحاب السعادة، أيها المندوبون، السيدات والسادة، فيما يتعلق بقواعد البيانات العالمية، أولاً، تباينت ترتيبات تبادل البيانات بين الويبو ومكاتب الملكية الفكرية في الاتفاقات المبرمة مع هذه المكاتب، وغالباً ما كانت تفتقر إلى توقعات واضحة بشأن تواتر التحديث وجودة البيانات. ويُوصى بأن تضع الويبو نموذجاً معززاً وموحداً لاتفاقية تبادل البيانات، مع الحفاظ على قابليته للتكيف مع احتياجات كل مكتب. ثانياً، فيما يتعلق بتغطية البيانات وحسن توقيتها، لم يتم تحديث بعض مجموعات البيانات منذ سنوات، ولا تزال هناك فجوات مع مصادر أخرى. ولذلك، يتعين على المنظمة تنفيذ آلية رصد للتحقق من انتظام تحديثات البيانات وفقاً لاتفاقية تبادل البيانات والتأكد من اكتمال البيانات، فضلاً عن استكشاف الجدوى مع مكاتب الملكية الفكرية لاتباع نهج سنوي شامل للبيانات فيما يتعلق بقاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم، وإجراء مسح منظم حول قواعد البيانات العالمية. وقد وافقت الإدارة على جميع نتائج وتوصيات المراجعة. وفيما يتعلق بمعدل تنفيذ توصيات السنوات السابقة، نقر بأنه حتى مارس 2026، نجحت المنظمة في تنفيذ 88 في المائة من التوصيات الصادرة في الفترة من 2020 إلى 2024. ويشير هذا الإنجاز إلى التزام المنظمة بتحسين حوكمتها وإدارتها. ولقد لاحظت أن هناك ثلاث توصيات معلقة تتعلق بالنظام وأتمتة إعداد التقارير المالية، وتراكم طلبات تسجيل العلامات التجارية، وتقييم عملية المسح، يتعين على الإدارة تنفيذها. ومنذ تعيين مجلس مراجعة الحسابات بجمهورية إندونيسيا بصفته المدقق الخارجي للمنظمة، التزم دائماً بتقديم أفضل خدمة واعتماد نهج « » الذي يعكس استقلاليته ونزاهته وموضوعيته في إطار عملية المراجعة. وأعرب عن تقديري وامتناني لمهنية وكفاءة إدارة المنظمة وموظفيها طوال عملية التدقيق. وباسم مجلس التدقيق التابع لجمهورية إندونيسيا، أقدم خالص تقديري للجنة والإدارة ولجنة الرقابة على إتاحة الفرصة لي للمساهمة بنشاط في دعم تحقيق أهداف المنظمة. والآن، سأواصل عرض التقرير الثاني، المتعلق بخطة ASHIP للويبو/الأوبوف. في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الميزانية، قدمت الأمانة الوثيقة WO/PBC/39/7 التي تتضمن تحديثاً بشأن إنشاء خطة متعددة أرباب العمل لإدارة الأموال التي خصصتها الويبو والأوبوف للالتزامات استحقاقات الموظفين. وأشارت الوثيقة إلى أن لجنة الميزانية ستشرف على الخطة، بما في ذلك مراجعة بياناتها المالية، على أن يخضع كل من الخطة أو الأصول للتدقيق سنوياً من قبل المدقق الخارجي للويبو. ويسرني أن أقدم إلى اللجنة تقريرنا بشأن رأي التدقيق الخاص بخطة ASHIP. وقد شكل عام 2025 السنة المالية الأولى لخطة ASHIP للويبو/الأوبوف. وقد أكمل مجلس التدقيق في جمهورية إندونيسيا تدقيقه للبيانات المالية لخطة ASHIP للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025. ويسعدني أن أبلغكم بأن مجلس التدقيق في إندونيسيا أصدر رأي تدقيق غير مشفوع بتحفظ بشأن البيانات المالية لخطة ASHIP، مؤكداً أنها تعرض بشكل عادل، من جميع النواحي الجوهرية، الوضع المالي للبرنامج في 31 ديسمبر 2025، وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS)، بما في ذلك المعيار IPSAS 39 المتعلق بمزايا الموظفين. كما أكد مجلس التدقيق في جمهورية إندونيسيا أن المعاملات المالية لخطة ASHIP كانت، من جميع النواحي الجوهرية، متوافقة مع قواعد خطة ASHIP. ونظراً لأن هذه هي السنة الأولى لخطة ASHIP، لم يتم عرض أي معلومات مالية

مقارنة. خلال عام 2025، تلقت خطة ASHIP مساهمات إجمالية قدرها 60.1 مليون فرنك سويسري من الويبو والأوبوف، وحقق إيرادات استثمارية بلغت 14.2 مليون فرنك سويسري، مما أدى إلى إيرادات إجمالية قدرها 74.3 مليون فرنك سويسري. وبلغ إجمالي المصروفات 121,000 فرنك سويسري، تتألف من تكاليف التشغيل والإدارة البالغة 65,000 فرنك سويسري وأتعاب الاستشارات البالغة 56,000 فرنك سويسري. ارتفع إجمالي أصول الخطة من 268.5 مليون فرنك سويسري في 1 يناير 2025 إلى 342.7 مليون فرنك سويسري في 31 ديسمبر 2025، وتتألف من استثمارات بقيمة 326.1 مليون فرنك سويسري ونقد وما يعادله بقيمة 16.6 مليون فرنك سويسري. وبموجب المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39، تم إثبات الفائض التشغيلي الصافي البالغ 74.2 مليون فرنك سويسري كزيادة في التزامات أصول الخطة، مما يعكس طبيعة خطة ASHIP باعتبارها خطة متعددة أرباب العمل. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2025، بلغت نسبة تمويل التزامات خطة ASHIP التابعة للويبو حوالي 59.2 في المائة وفقاً للمعيار IPSAS 39، مقابل التزام اكتواري قدره 576.9 مليون فرنك سويسري. واستناداً إلى دراسة إدارة الأصول والالتزامات (ALM) لعام 2025، بلغت نسبة تمويل خطة ASHIP التابعة للويبو حوالي 85.9 في المائة، مقابل التزام على أساس إدارة الأصول والالتزامات (ALM) قدره 397.7 مليون فرنك سويسري. كما حددت مراجعتنا ثلاث ملاحظات تتعلق بتحسينات الحوكمة. وقد قبلت الإدارة الملاحظات الثلاث جميعها، وسأسلط الضوء بإيجاز على كل ملاحظة من ملاحظات المراجعة. أولاً، فيما يتعلق بتوزيع النفقات الإدارية، يُلاحظ أنه في حين تحدد قواعد خطة ASHIP منهجية مفصلة لتوزيع الإيرادات بين الويبو والأوبوف، لم تكن هناك سياسة رسمية مماثلة تنظم توزيع النفقات التشغيلية المشتركة. وقد وافقت اللجنة الاستشارية في دورتها الافتتاحية على أساس التوزيع المرجح بالأصول، لكن هذا لم يُدرج رسمياً في قواعد خطة ASHIP ولم تتم الموافقة عليه من قبل المنظمين. وقبلت الإدارة هذه النتيجة، ويلاحظ مجلس التدقيق في جمهورية إندونيسيا بتقدير أنه تم منذ ذلك الحين إدراج إفصاح بشأن أساس توزيع المصروفات في البيانات المالية المحدثة. ويوصى بأن تقوم الويبو بتدوين منهجية التوزيع رسمياً في قواعد خطة ASHIP أو في تعليمات إدارية تكميلية. ثانياً، فيما يتعلق بشروط وإجراءات سحب أموال خطة ASHIP، يُلاحظ أن قواعد البرنامج تتضمن أحكاماً مفصلة تنظم التدفقات المالية الواردة، لكنها لم تتطرق إلى آلية التدفقات المالية الصادرة. ولم تكن هناك سياسة موثقة تتناول تواتر طلبات السداد المقدمة إلى خطة ASHIP أو متطلبات التوثيق أو عملية التفويض أو الحدود الدنيا لهذه الطلبات. وقد قبلت الإدارة هذه النتيجة والتزمت باقتراح إجراء رسمي لسحب الأموال على اللجنة الاستشارية وفقاً لقواعد خطة ASHIP. ثالثاً، فيما يتعلق بترتيبات الاستثمار الجماعي، يُلاحظ أن أصول خطة ASHIP تُستثمر بشكل مشترك ضمن المحفظة الاستراتيجية للويبو دون وجود محفظة فرعية مخصصة بشكل منفصل. ورغم أن الترتيب الحالي فعال من الناحية التشغيلية ويتبع نموذجاً راسخاً، يُلاحظ أنه مع نمو قاعدة أصول خطة ASHIP، هناك اعتبارات تتعلق بالحوكمة تستدعي الاهتمام، لا سيما فيما يتعلق بتحديد أداء الاستثمارات، واستقلالية الحوكمة، واحتمالات تضارب المصالح. قبلت الإدارة هذه الملاحظة ووافقت على إدراج مسألة فصل ترتيب الاستثمار المشترك رسمياً في جدول أعمال اللجنة الاستشارية المقبل. وفيما يتعلق بتوصيات التدقيق السابقة، وبما أن عام 2025 هو السنة المالية الأولى لخطة ASHIP، فلا توجد توصيات تدقيق سابقة يتعين متابعتها. وسيتم تتبع أي توصيات تنشأ عن التدقيق الحالي ومتابعتها في دورات التدقيق المستقبلية. ويلتزم مجلس التدقيق بجمهورية إندونيسيا بتقديم ضمان مستقل وموضوعي لدعم الحوكمة القوية والمساءلة في خطة ASHIP. ونحن نتطلع إلى مواصلة التعاون البناء مع إدارة خطة ASHIP وشعبة الشؤون المالية في الويبو في السنوات المقبلة. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

59. الرئيس: أود أن أشكر السيد باهتار عارف على عرضه للتقريرين، الأول بشأن البيانات المالية والثاني بشأن خطة ASHIP.

60. ألمانيا: شكرًا لك، سيدي الرئيس. تعرب المجموعة بآء عن تقديرها للدكتورة إيسما ياتون ومجلس مراجعة الحسابات في جمهورية إندونيسيا على تقاريرهما الشاملة التي تتناول كلاً من البيانات المالية للويبو لعام 2025، وكذلك خطة ASHIP. كما نثني على الأمانة لتعاونها واستجابتها للتوصيات التي صدرت. أولاً، نرحب برأي المراجعة غير المشفوع بتحفظ الذي يؤكد امتثال الويبو للمعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام (IPSAS) وسلامة وضعها المالي. ومع ذلك، نلاحظ أيضًا ضعف الأداء المالي للويبو في عام 2025، وهو ما سنتناوله بمزيد من التفصيل في مرحلة لاحقة من هذه الدورة. وتؤيد المجموعة بآء التوصية رقم 1 الصادرة عن المدقق الخارجي التي تحث الويبو على توفير مزيد من الوضوح بشأن دور مديري الصناديق وصناديق الاستثمار المشتركة في تحديثها لسياسة الاستثمار. ويعد ضمان الامتثال لدليل المشتريات وتطبيقه بشكل متسق أمرًا بالغ الأهمية لإدارة استثمارات قوية ودقيقة. وفيما يتعلق بمراجعة الأداء، يسعدنا أن نسمع أن الويبو أدارت نظام مدريد وقواعد البيانات العالمية بفعالية، وحسنت بشكل أكبر جودة الخدمات وإمكانية الوصول إليها خلال الفترة الخاضعة للمراجعة. ونلاحظ أيضًا أن المدقق الخارجي لا يزال يحدد بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسين من أجل تعزيز الفعالية والاستدامة على المدى الطويل لخدمات الملكية الفكرية العالمية الحيوية التي تقدمها الويبو. وفي هذا الصدد، تؤيد التوصية رقم 7 للمراجعات الخارجية، التي تنص على أن سجل مدريد ينبغي أن يوضح مؤشر أدائه بالتفصيل من خلال إدراج المناطق المستهدفة في تقارير الانضمام الفصلية لنظام مدريد. وقد يتيح ذلك التركيز بشكل أفضل على أولوية الأعضاء الجدد المحتملين، كما قد يشجع البلدان المجاورة على الانضمام إلى نظام مدريد. وتؤيد المجموعة بآء كذلك التوصية رقم 10، التي تركز على تعزيز تغطية البيانات وحسن توقيتها في قواعد البيانات العالمية للويبو. تعد دقة البيانات واكتمالها وحسن توقيتها أموراً حاسمة لتوفير خدمات ومعارف وبيانات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية، والتي توفر قيمة للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. ونثني على الأمانة لتعاونها واستجابتها للتوصيات التي صدرت، كما يتضح من معدل التنفيذ البالغ 88 في المائة للتوصيات التي أصدرها المراجعون الخارجيون للفترة 2021-2025. وأخيراً، يسرنا أن نسمع أن البيانات المالية لخطة ASHIP لعام 2025 معروضة بشكل عادل من جميع النواحي الجوهرية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS). وفي هذا الصدد،

نلاحظ كذلك أن المدقق الخارجي حدد ثلاثة مجالات تحتاج إلى مزيد من التحسين، تتعلق بإضفاء الطابع الرسمي على سياسات تخصيص النفقات وسحب الأموال، وبترتيبات الاستثمار المجمع. ولذلك، نطلب من الأمانة تنفيذ هذه التوصيات لدعم الحوكمة المالية السليمة والمساءلة على المدى الطويل. وفي الختام، في حين تظل المرونة المالية والكفاءة التشغيلية للويبو قويتين، فإن بعض التحسينات والتحديثات النظامية ضرورية للحفاظ على الريادة العالمية. والمجموعة باء على استعداد لدعم هذه العمليات. شكراً لك، سيدي الرئيس.

61. الاتحاد الروسي: شكراً، سيدي الرئيس. يشرف الاتحاد الروسي أن يدلي بهذا البيان نيابة عن عدد من بلدان مجموعة CACEEC. ونعرب عن تقديرنا للمراجع الخارجي على إعداداته تقريراً آخر عالي الجودة. وفيما يتعلق بصياغة إطار المساءلة الجديد، نود أن نطلب من المدقق الخارجي في المستقبل النظر في إمكانية متابعة حالة تنفيذه، لا سيما فيما يتعلق بالإدارة المالية. بناءً على التحليل الجزئي الذي أجري العام الماضي لنظام الإدارة القائم على النتائج في الويبو، نرى أنه سيكون من المفيد إجراء تقييم لإجراءات تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في الأنشطة اليومية للأمانة، ومدى فعالية استخدام الموارد المالية لهذه الأغراض. وفي المستقبل، نود أيضاً الاستماع إلى رأي المراجع فيما يتعلق بالتنفيذ الشامل لأنظمة الذكاء الاصطناعي ضمن عمليات عمل الويبو. ومن بين أمور أخرى، نحن مهتمون بتحليل فعالية الاستثمارات ذات الصلة، والأمن السيبراني، ودرجة تأثير الذكاء الاصطناعي على إطار المساءلة في الويبو. ونود أيضاً أن نلفت الانتباه إلى قائمة الإجراءات التي اتخذتها الأمانة فيما يتعلق بالتوصية رقم 6 الواردة في تقرير المدقق الخارجي لعام 2022 بشأن استصواب مراعاة مؤشرات الاستدامة عند إعداد البيانات المالية. وتود مجموعتنا أن تطلب توضيحاً حول ما إذا كان من المقرر إجراء مناقشات إضافية داخل مجلس الرؤساء التنفيذيين (CEB) حول موضوع إدخال المعايير الجديدة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) المتعلقة بالإفصاحات المتصلة بالمناخ، والتي تمت صياغتها في يناير 2026، إلى منظومة الأمم المتحدة. شكراً لكم على اهتمامكم.

62. ألبانيا: سيدي الرئيس، يتقدم أعضاء مجموعة CEBS بالشكر إلى المدقق الخارجي على التقارير المفصلة التي قدمها اليوم. ونحيط علماً بارتياح برأي المراجع الخالي من التحفظات بشأن النتيجة التي تفيد بأن الوضع المالي العام للويبو لا يزال سليماً ومرناً. ومن المشجع ملاحظة وجود تدفقات إيرادات قوية وأطر رقابة داخلية فعالة. وفي الوقت نفسه، نؤكد على أهمية التحسين المستمر للنظام. وفي هذا الصدد، يؤيد أعضاء مجموعة CEBS توصية المدقق الخارجي بشأن تحسين تنفيذ التقارير المالية وتحسين أنظمة تكنولوجيا المعلومات. ونحن على ثقة من أن عملية التهيئة الجارية ضمن الإطار الجديد لنظام تخطيط موارد المؤسسة (AIMS) ستعالج هذه المسائل الفنية بنجاح بحلول الموعد المستهدف المحدد. كما نحيط علماً بالتقرير المتعلق بخطة ASHIP ونرحب باستراتيجيات التخفيف المستمرة للمخاطر فيما يتعلق بالتزامات الويبو المتعلقة بمزايا الموظفين طويلة الأجل. شكراً لك، سيدي الرئيس.

63. الصين: شكراً، سيدي الرئيس. تشكر الصين مجلس التدقيق الإندونيسي على أداء عمله خلال العام الماضي بطريقة مستقلة وفعالة ومهنية، وعلى إعداد هذا التقرير السنوي وكذلك التقرير المتعلق بخطة ASHIP. كما نشكر ممثل مجلس التدقيق الإندونيسي على العرض التفصيلي الذي قدمه للتو بشأن هذين التقريرين. وبشكل عام، تعرب الصين عن رضاها عن التقدم الذي أحرزته الويبو في تنفيذ توصيات المدقق الخارجي. ونلاحظ الصين أن المدقق الخارجي قدّم في هذا التقرير 10 توصيات تتعلق بالشؤون المالية والأداء المالي للمنظمة، وعلى وجه الخصوص، كما أوضح المراجع للتو، طرح عدداً من التوصيات القيمة بشأن تحسين نظام التسجيل في مدريد وتشغيل قواعد البيانات العالمية. ونعتقد أن توصيات المراجعة هذه تأتي في الوقت المناسب وتكتسي أهمية كبيرة، ونأمل أن تعمل الأمانة على تنفيذها بفعالية. شكراً، سيدي الرئيس.

64. إندونيسيا: شكراً، سيدي الرئيس. ترحب إندونيسيا بتقارير المدقق الخارجي وتحيط علماً بتقدير برأي المراجعة بشأن البيانات المالية للويبو لعام 2025، الذي يؤكد أن البيانات المالية تعرض الوضع المالي للمنظمة وفقاً للمعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام (IPSAS)، وتتوافق مع النظام المالي ولائحته، وخالية من الأخطاء الجوهرية. وتشرف إندونيسيا بأن المؤسسة العليا لمراجعة الحسابات، وهي مجلس مراجعة الحسابات بجمهورية إندونيسيا، تضطلع حالياً بدور المدقق الخارجي للويبو، وتؤدي ولايتها باستقلالية تامة وموضوعية ومهنية ونزاهة، بما يخدم مصالح جميع الدول الأعضاء والمنظمة ككل. كما تقدر إندونيسيا التوصيات البناءة والتطلعية التي قدمها المدقق الخارجي، والتي لا تهدف فقط إلى تعزيز الحوكمة المالية والضوابط الداخلية، بل أيضاً إلى تعزيز فعالية العمليات والخدمات الرقمية للويبو. ونولي أهمية خاصة، على وجه التحديد، للنتائج المتعلقة بسجل مدريد وقواعد البيانات العالمية للويبو، بما في ذلك الحاجة إلى تعزيز تنسيق البيانات، وتحسين ترتيبات تبادل البيانات مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية، وتعزيز اكتمال بيانات الملكية الفكرية وجودتها وتوقيتها، لا سيما تلك الواردة من البلدان النامية والمناطق غير الممثلة تمثيلاً كافياً. وستساعد بنية تحتية عالمية للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية تكون أكثر شمولاً ودقة وشمولية على تقليل التباينات في المعلومات وتمكين مكاتب الملكية الفكرية والمبتكرين والباحثين والجامعات والشركات الصغيرة والمتوسطة، لا سيما في البلدان النامية، من الوصول إلى النظام العالمي للملكية الفكرية والاستفادة منه بشكل أفضل. وتشجع إندونيسيا الأمانة على مواصلة التنفيذ في الوقت المناسب لتوصيات المدقق الخارجي، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون وبناء القدرات مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية لتحسين جودة البيانات وقابلية التشغيل البيئي والاتصال الرقمي. شكراً لك، سيدي الرئيس.

65. الولايات المتحدة الأمريكية: شكرًا، سيدي الرئيس. يقر وفد الولايات المتحدة الأمريكية برأي المدقق الخارجي لعام 2025 ويتوقع من الأمانة تنفيذ جميع التوصيات العشر الجديدة ضمن الجدول الزمني المتفق عليه. كما نطلب من الأمانة مزيداً من المعلومات بشأن حالي الاحتيال المبلغ عنهما واللتين يبلغ مجموع قيمتهما حوالي 434,000 فرنك سويسري، والمشار إليهما في الفقرة 122 من التقرير، بما في ذلك التدابير التصحيحية والوقائية التي تم أو سيتم تنفيذها. شكرًا، سيدي الرئيس.

66. اليابان: شكرًا، سيدي الرئيس. في البداية، يود وفد اليابان أن يعرب عن امتنانه لرئيس لجنة الميزانية، والمدير العام، وكذلك للمدير العام المساعد ستينز والأمانة على تفانيهم وجهودهم في تنظيم هذا الاجتماع. ويؤيد هذا الوفد البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا الموقر نيابة عن المجموعة بآء. وترحب اليابان بتقارير المدقق الخارجي، ولا سيما تلك المتعلقة بالبيانات المالية للويو للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، الواردة في الوثيقة WO/PBC/40/3. ونلاحظ بتقدير أن البيانات المالية تعرض بشكل عادل، من جميع النواحي الجوهرية، الوضع المالي للويو وأدائها المالي وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS)، وأن الإيرادات والمصروفات قد تم تقييمها وفقاً لنظام الويو المالي ولائحته. وفي الوقت نفسه، نحيط علماً بالمجالات التي تم تحديدها للتحسين، بما في ذلك حوكمة الاستثمارات، وإدارة الأصول غير ملموسة، وممارسات الشراء، وتوثيق أداء الموردين. كما نلاحظ أهمية تعزيز الروابط في مجال تكنولوجيا المعلومات. وأخيراً وليس آخراً، تلاحظ اليابان أيضاً التوصية رقم 10 المتعلقة بقواعد البيانات العالمية، ولا سيما الحاجة إلى مواءمة ترتيبات تبادل البيانات مع مكاتب الملكية الفكرية وتحسين تغطية البيانات وموثوقيتها، بالنظر إلى حقيقة أن قاعدة البيانات العالمية للرسوم والنماذج التصميمية، كما هو موضح في الجدول 3 من هذه الوثيقة، لم يتم تحديثها منذ أكثر من خمس سنوات فيما يتعلق بجمع البيانات من اليابان. ونود أن نسأل الأمانة عن كيفية معالجة هذه التوصية في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. وسيسهم التقدم المستمر في مجالات الحوكمة والضوابط الداخلية والتكامل الرقمي في الإدارة السليمة والمستدامة للويو.

67. الرئيس: أثرت عدة نقاط وأسئلة. أقترح أن نأخذ استراحة تتراوح مدتها بين خمس وعشر دقائق لتمكين الأمانة من إعداد الردود على النقاط والأسئلة التي أثرت.

68. الرئيس: زملائي الأعضاء، أيها المندوبون، سيداتي وسادتي، سنستأنف الآن الجلسة. وقد أثرت سابقاً عدة نقاط وأسئلة أثناء استعراضنا للتقريرين اللذين أعدهما المدقق الخارجي. وسأعطي الكلمة الآن للسيدة تشيترا ناراياناسوامي من الأمانة لتنظيم الردود على النقاط التي أثرت.

69. الأمانة: شكرًا جزيلاً، سيدي الرئيس. وشكرًا لجميع الوفود على ملاحظاتهم وتعليقاتهم. وسأتولى، نيابةً عن الرئيس، تنسيق الردود. وقبل أن أبدأ في ذلك، سيدي الرئيس، أسمح لي، نيابةً عن الأمانة، أن أتوجه أولاً وقبل كل شيء بالشكر إلى مدقي الحسابات الخارجيين التابعين لمجلس مراجعة الحسابات بجمهورية إندونيسيا. ونحن نقدر تقديرًا عميقًا التعاون الممتاز والعمل البناء – وهو عمل مكثف للغاية – الذي أبدوه خلال عمليات المراجعة المختلفة التي أجروها. ونعرب عن أعمق تقديرنا وامتناننا لهم على عملهم وعلى توصياتهم القيمة. وبالإضافة إلى ذلك، لاحظنا ثلاث نقاط عامة. ولن نتناولها بترتيب معين، بل سنستعرضها بأفضل ترتيب ممكن. أولاً، سؤال اليابان بشأن قواعد البيانات العالمية وأفضل السبل لمعالجتها. ونحن محظوظون بوجود نائب المدير العام كينييتشيرو ناتسومي معنا عبر الإنترنت، وسيتولى هو الرد على هذا السؤال بموافقتك، سيدي الرئيس.

70. المدير العام المساعد، قطاع البنية التحتية والمنصات: شكرًا جزيلاً، سيدي الرئيس، وشكرًا جزيلاً، سيدي المراقب المالي، على إعطائي الكلمة. نحيط علماً على النحو الواجب بالتعليقات التي أبدت، لا سيما تلك المتعلقة بتغطية البيانات وتوقيتها في قواعد البيانات العالمية. وفي هذا السياق، لدينا مداخله محددة من وفد اليابان. وفقاً لمعلوماتنا، فقد طرأ تغيير على تنسيق البيانات اليابانية منذ فترة، ونحن نعمل بنشاط على هذه المسألة حتى نتمكن من تحميل بيانات التصميم الواردة من اليابان بهذا التنسيق الجديد. ومع الإصدار الجديد من قاعدة البيانات العالمية للتصميم، الذي نعمل حالياً على تطويره، من المفترض أن نتمكن من تحميل البيانات الواردة من اليابان. من الناحية التقنية، كان بإمكاننا تطوير تلك الوظيفة لتحميل تنسيق البيانات الجديد الخاص باليابان في النظام الحالي، لكن يتعين علينا القيام بذلك مرة أخرى مع الإصدار الجديد من قاعدة البيانات العالمية للتصميم. ولذلك، لتجنب ازدواجية العمل، اخترنا نشرها في الإصدار الجديد المرتقب، الذي نأمل أن يصدر قريباً. وأود أن أشير إلى أنه لا يوجد أي تأخير في تحميل بيانات البراءات والعلامات التجارية الواردة من اليابان في PATENTSCOPE وقاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية. وبناءً على ذلك، أقدر صبركم الكريم على تخصيص بعض الوقت الإضافي لمعالجة هذه المسألة. وبشكل عام، كما هو موضح في الوثيقة المعروضة أمامنا، تتضمن خطتنا تطوير ونشر آلية مراقبة للتحقق من انتظام تحديثات بيانات العلامات التجارية والتصميم، والتي ستبدأ في الربع الثالث من عام 2026 – قريباً جداً – ومن المتوقع أن تكتمل بحلول نهاية الربع الثاني من عام 2027. وسنواصل جهودنا لتعزيز تغطية البيانات ودقة توقيتها في قواعد البيانات العالمية. شكرًا جزيلاً، سيدي الرئيس. وأعيد الكلمة إليك، سيدي المراقب المالي.

71. الأمانة: شكرًا جزيلاً، السيد ناتسومي. نيابةً عن الرئيس، النقطة التالية التي أحطنا بها علمًا كانت من وفد الاتحاد الروسي وتتعلق – إن فهمنا الأمر بشكل صحيح – بحالة المحادثات المتعلقة بالإفصاحات المتعلقة بالمناخ بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

(IPSAS). ومرة أخرى، واصلت الويبو مشاركتها في فريق العمل التابع للأمم المتحدة المعني بمعايير المحاسبة، كما قمتُ شخصياً، بصفتي رئيساً مشاركاً لشبكة الأمم المتحدة للشؤون المالية والميزانية، بتيسير التفاعلات مع مجلس معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS) والفريق العامل المعني بالمخاطر المتعلقة بالمناخ، ونواصل الحوار مع زملائنا عبر الشبكة ومع هذه الكيانات. أما بالنسبة للحالة الحالية: فالمناقشات جارية. تاريخ التنفيذ الإلزامي هو 1 يناير 2028، وقد أدرجت الويبو بالفعل سرداً شاملاً للاستدامة في بياناتنا المالية، ربما قبل غيرنا. وستقوم الويبو بتحليل المعيار النهائي ومواصلة التعاون مع مجلس معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS) وفريق العمل التابع للأمم المتحدة المعني بمعايير المحاسبة من خلال شبكة الشؤون المالية والميزانية، وسنلتزم بالنهج المتفق عليه على مستوى منظومة الأمم المتحدة ككل، وسواصل تقديم إفصاح وصفية عن الاستدامة في البيانات المالية إلى أن تقرر منظومة الأمم المتحدة المضي قدماً بشكل كامل في تنفيذ المعيار SRS 1. هذا، باختصار، هو موقفنا الحالي، وسواصل المشاركة في هذه المحافل. شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس. وبهذا، أود أن أنتقل، بإذن منكم، سيدي الرئيس، إلى السؤال التالي الذي لاحظناه، وهو من وفد الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على مزيد من المعلومات بشأن حالات الاحتيال. بعد الأمانة، سيدي الرئيس، أنا متأكد من أن مراجعي الحسابات لدينا سيكون لديهم أيضاً تعليقات يودون الإدلاء بها. لكن في الوقت الحالي، أود أن أطلب من بيرينيس بيسيير، مديرة شعبة الخدمات المركزية، أن تتفضل بالدخول وتقدم معلومات موجزة تتعلق بإحدى حالي الاحتيال. شكراً لكم.

72. الأمانة: صباح الخير جميعاً. صباح الخير أيها المندوبون الكرام. في الواقع، يمكنني أن أتطرق إلى إحدى النقاط التي أثارها المندوب الكريم للولايات المتحدة الأمريكية بشأن قضية تم الإبلاغ عنها في إطار الفقرة 121 من التقرير. وقد وردت هذه القضية في إطار البند التالي من تقرير شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة). وهي حالة تم فيها إساءة استخدام قواعد المشتريات، على ما يبدو لتحقيق مصلحة شخصية. وبينما أود أن أؤكد لكم أن الويبو لم تتكبد أي خسارة مالية جراء هذه الحالة، فقد تعاملنا معها بجدية بالغة، وكجزء من الدروس المستفادة، قمنا بتعزيز عدد من الضوابط في مجال المشتريات، سواء الضوابط اليدوية أو بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي، من أجل تحديد أنماط سلوكية مماثلة في حال ظهورها. نحن نحرز تقدماً ونعمل بالتعاون الوثيق مع زملائنا في شعبة الرقابة الداخلية لضمان وجود جميع آليات الرقابة والتوازن اللازمة حتى لا تتكرر هذه الحالة في المستقبل. شكراً جزيلاً لكم.

73. الأمانة: شكراً جزيلاً. سأتناول الحالة الثانية التي أشار إليها وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وهي حالة احتيال في مجال الموارد البشرية تتعلق بتقديم موظف معلومات مالية غير دقيقة عن عمد بهدف الحصول على بدلات الإعالة، مما أدى إلى دفع مبالغ غير مستحقة. ونُظِّهر هذه الحالة في الواقع الأداء الأمثل للضوابط الداخلية الموضوعة لهذا الغرض. وقد تم الكشف عن التباينات في دخل الزوج/الزوجة ومعالجتها من خلال عملية الإقرار السنوي عن المعالين، في حين تم الكشف عن التباينات المتعلقة ببذل المعالين الثانويين في مرحلة المراجعة، قبل الموافقة، مما دفع إدارة الموارد البشرية إلى إحالة القضية إلى شعبة الرقابة الداخلية للتحقيق. ونتيجة لذلك، تم استرداد الأموال واتُخذت إجراءات تأديبية وفقاً لذلك. شكراً جزيلاً.

74. الرئيس: شكراً للأمانة على النقاط التي أثيرت. وأود الآن أن أسأل المدقق الخارجي، السيد عارف، عما إذا كان هناك أي نقاط أخرى يود إثارتها.

75. المدقق الخارجي: شكراً لك، سيدي الرئيس. نيابة عن مجلس المراجعة في جمهورية إندونيسيا، أود أن أشكر أعضاء اللجنة على دعمهم للمراجع الخارجي فيما يتعلق بنتائج الويبو لعام 2025. كما أنني أحطت علماً بالنصائح والاقتراحات التي قدمها أعضاء اللجنة في اجتماع لجنة الميزانية هذا، وسأضعها في الاعتبار عند إعداد خطة المراجعة المقبلة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

76. الرئيس: شكراً لك، السيد عارف. لا أرى أي طلبات أخرى للكلمة. ستجدون الآن على الشاشة الإجراءات المقترحة بشأن كلا التقريرين. سأقرأ الإجراء الأول، المتعلق بتقرير المدقق الخارجي بشأن البيانات المالية:

77. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعينها، بالإحاطة علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي عن البيانات المالية" (الوثيقة WO/PBC/40/3).

78. لا أرى أي طلبات للكلمة. ولذلك، سنعتمد القرار. وأنتقل الآن إلى القرار الثاني المتعلق بتقرير المدقق الخارجي بشأن خطة ASHIP.

79. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعينها، بالإحاطة علماً بمضمون "تقرير المدقق الخارجي عن خطة التأمين الصحي للويبو/الأوبوف بعد انتهاء الخدمة (ASHIP)" (الوثيقة WO/PBC/40/14).

البند 5 التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية

80. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/4.

81. الرئيس: مساء الخير. سنواصل الجلسة بالبند 5 من جدول الأعمال، وهو التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة)، الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/4. ووفقاً للفقرة 51 من ميثاق الرقابة الداخلية، يتعين على مدير شعبة الرقابة الداخلية أن يقدم سنوياً تقريراً موجزاً إلى الجمعية العامة للويبو عن طريق لجنة الميزانية. ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن أنشطة الرقابة الداخلية التي أجريت خلال الفترة المشمولة بالتقرير من 1 يناير 2025 إلى 31 ديسمبر 2025. وسأدعو الآن مديرة شعبة الرقابة الداخلية، السيدة جولي نيانغايا، لتقديم التقرير.

82. الأمانة: شكراً لك، سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، يشرفني أن أقدم التقرير السنوي الصادر عن مدير شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة) لعام 2025 والوارد في الوثيقة WO/PBC/40/4، والذي قدم وفقاً لميثاق الرقابة الداخلية (IOC). وقد شهد عام 2025 السنة الرابعة من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، وكان عمل الشعبة متوافقاً تماماً مع دعم الأولويات الاستراتيجية للمنظمة. وقد نفذت الشعبة ولايتها الرقابية من خلال خدمات التدقيق والتقييم والتحقيق والخدمات الاستشارية، مما ساهم في تعزيز الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية والمساءلة والتعلم المؤسسي. ومن المهم الإشارة إلى أن خطة عمل الرقابة لعام 2025 قد نُفذت بالكامل، مما يدل على استمرار الإنجازات في تحقيق الأولويات المخطط لها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدر القسم تسعة تقارير للتدقيق الداخلي، وأربعة تقارير استشارية (وليس ثلاثة)، وسبعة تقارير مراجعة، ومراجعتين قبل التقييم، وأربعة تقارير تحقيق، وثلاثة تقارير عن الآثار الإدارية. وشملت هذه المهام المخاطر الرئيسية والمجالات التشغيلية، بما في ذلك إدارة الاستثمارات، ومخاطر المشتريات، والأمن السيبراني وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومركز التحكيم والوساطة التابع للويبو، وسجل لاهاي، ومكتب الويبو في الصين. وقد أجريت عدة مراجعات لأول مرة في تاريخ الشعبة، ولا سيما في مجالي إدارة الاستثمارات وتنسيق التنمية، مما يعكس نهجاً رقابياً متطوراً يستجيب للمخاطر. ومن خلال أعمالها، حددت شعبة الرقابة الداخلية المجالات التي توجد فيها ضوابط عامة وتعمل بشكل سليم، مع تسليط الضوء في الوقت نفسه على المجالات المستهدفة التي تتطلب تحسيناً. وصدر ما مجموعه 83 توصية، وتم إغلاق 53 توصية خلال العام. وفي نهاية العام، ظلت 60 توصية معلقة، ولم يحن موعد تنفيذ الغالبية منها أو لم تدخل بعد في إطار الجداول الزمنية المعقولة للتنفيذ. وفي الوقت نفسه، حددت عدة مهام، لا سيما في مجال المشتريات، المجالات التي تتطلب تعزيز الحوكمة، وتقوية الضوابط، وتحسين ممارسات الامتثال. وفي عام 2025، تولت الشعبة معالجة 33 قضية، بما في ذلك الشكاوى المرحلة والشكاوى المسجلة حديثاً. وأغلق 23 شكاوى عقب التقييم الأولي. وقد أُنجزت أربعة تحقيقات، وظلت ست قضايا معلقة في نهاية العام. وأسفر تحقيقان عن نتائج جوهرية أدت إلى اتخاذ تدابير تأديبية تتوافق مع اللوائح والقواعد المعمول بها الخاصة بالموظفين. ومن المهم الإشارة إلى أنه لم يتم تقييم أي قضية على أنها ذات تأثير مالي كبير على المنظمة. وقد أدى الاستمرار في تنفيذ عملية استقبال الشكاوى المبسطة إلى تحسين تركيز شعبة الرقابة الداخلية على المسائل الأكثر جوهرية، مما عزز الكفاءة والفعالية. وكان إصدار أول رأي سنوي من قبل مدير شعبة الرقابة الداخلية بشأن عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية في الويبو أحد المعالم الرئيسية في عام 2025. وقد تم التوصل إلى هذا الرأي من خلال مهام التدقيق الداخلي، وتقارير الآثار الإدارية، واختبار الضوابط التنظيمية الرئيسية، ومراجعة ترتيبات الحوكمة وأطر إدارة المخاطر. وبناءً على هذا العمل، فإن الاستنتاج العام هو أن عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية في الويبو مرضية، مع الحاجة إلى بعض التحسينات، وهي بشكل عام راسخة وتعمل دون أن تؤثر بشكل جوهري على تحقيق أهداف المنظمة. وأكد أنه لم تُفرض أي قيود على وصول شعبة الرقابة الداخلية إلى السجلات أو الموظفين أو المباني، ولم تؤثر أي ظروف على الاستقلال التشغيلي للشعبة خلال هذه الفترة. وقد أجريت جميع أنشطة الرقابة وفقاً للمعايير العالمية للتدقيق الداخلي، ومعايير التقييم الخاصة بمجموعة الأمم المتحدة المعنية بالرقابة (UNEG)، والمبادئ التوجيهية الموحدة للتحقيقات الصادرة عن مؤتمر المحققين الدوليين (CII). كما حافظت الشعبة على تنسيق وثيق مع لجنة الرقابة والمدقق الخارجي، لضمان التكامل وتجنب ازدواجية الجهود. وبالنظر إلى المستقبل، ستواصل الشعبة تعزيز مساهمتها في الحوكمة والمساءلة والضوابط الداخلية، ودفع عجلة تنفيذ التوصيات، ودعم استمرار نضوج أطر إدارة المخاطر والرقابة في المنظمة، والخضوع لمراجعات خارجية لوظائف التدقيق والتحقيق في عام 2026، وزيادة تعزيز قدرات التقييم ونطاق الرقابة. سيدي الرئيس، تعكس النتائج الواردة في هذا التقرير إطار رقابة داخلية فعالاً ويعمل بكفاءة، مع فرص مستمرة لتعزيز الضوابط وتحسين الامتثال وتعزيز ممارسات الحوكمة. ولا تزال الشعبة ملتزمة بتقديم خدمات رقابة مستقلة وموضوعية وذات قيمة مضافة لدعم المنظمة والدول الأعضاء. وأود أن أعرب عن تقديري للمدير العام، وقادة القطاعات، ولجنة الرقابة، وجميع زملائنا في الويبو الذين تعاونوا معنا في عملنا خلال العام. شكراً لكم. وأنا تحت تصرفكم لأي أسئلة.

83. ألمانيا: شكراً لكم. تثنى المجموعة بآاء على شعبة الرقابة الداخلية على تقريرها السنوي الشامل لعام 2025. وتقر المجموعة بآاء بالدور الحاسم الذي تضطلع به شعبة الرقابة الداخلية في تعزيز الحوكمة وإدارة المخاطر والمساءلة في الويبو. ونحن نقدر توافق شعبة الرقابة الداخلية مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ومساهمته فيها، فضلاً عن تركيزه على المهام ذات الأولوية القصوى مثل أول عملية تدقيق ومراجعة على الإطلاق لإدارة الاستثمارات، والمراجعة التفصيلية لعمليات الحوكمة المنصوص عليها بموجب اتفاقية الويبو

والنظام المالي ولائحته وقواعد شؤون الموظفين المعمول بها. وتُظهر هذه الجهود التزام شعبة الرقابة الداخلية بتبسيط العمليات وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وهو أمر حيوي لمنظمة تمولها في المقام الأول الجهات المستفيدة منها. ونلاحظ أنه تم تقديم 83 توصية في عام 2025. كما نثمن إغلاق 53 توصية رقابية في عام 2025. ومع ذلك، يساور المجموعة بآاء القلق من أن 60 توصية، منها 23 ذات أولوية عالية و29 ذات أولوية متوسطة و8 ذات أولوية منخفضة، كانت لا تزال معلقة بحلول نهاية العام، وهو ما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بعام 2024. وفي هذا الصدد، نؤكد على ضرورة تسريع تنفيذ التوصيات المتبقية، ولا سيما تلك المصنفة على أنها ذات أولوية عالية. فإتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب أمر ضروري للتخفيف من المخاطر والحفاظ على ثقة أصحاب المصلحة. وتلاحظ المجموعة بآاء أن مكتب شؤون التنظيم الداخلي قد حدد التدابير اللازمة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن الاستعراض النظير المعني الذي أجراه فريق التقييم التابع للأمم المتحدة (UNEG) في كانون الثاني/يناير 2025. ونطلب من الأمانة إتمام مراجعة سياسة التقييم ودليل التقييم بحلول ديسمبر 2026، على النحو المتوخى في تقريرها السنوي. وبالإضافة إلى ذلك، نثني على شعبة الرقابة الداخلية للوقت والجهد اللذين استثمرتهما في أنشطة التوظيف، مما أدى إلى تعيين رئيس قسم التقييم. ومع ذلك، ندرك المجموعة بآاء أن الشغور المطول في منصب رئيس قسم التحقيقات ينطوي على خطر تقويض قدرة شعبة الرقابة الداخلية في هذا المجال. وفي هذا السياق، نسعى إلى الحصول على توضيح بشأن الكيفية التي تخطط بها الويبو لمعالجة هذه المسألة الهيكلية مع الحفاظ على جودة الرقابة. وفي الختام، نقدر المجموعة بآاء الشفافية التي تتحلّى بها شعبة الرقابة الداخلية، وتطلب من الأمانة تقديم خارطة طريق مفصلة لتنفيذ التوصيات المعلقة وتعزيز وظيفة التقييم. ونحن نتطلع إلى استمرار التعاون لضمان بقاء الويبو نموذجاً للمساءلة والتميز. شكراً لكم، سيدي الرئيس.

84. الاتحاد الروسي: يشرف الاتحاد الروسي أن يقدم هذا البيان نيابة عن مجموعة CACEEC. ونود أن نشكر شعبة الرقابة الداخلية على إعداد هذا التقرير عالي الجودة. ونؤيد نهج شعبة الرقابة الداخلية تجاه خطة عملها المفصلة في الفقرة الأولى من هذا التقرير، التي يُعد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل عنصراً أساسياً فيها. ونلاحظ أيضاً بارتياح إجراء تدقيق لإدارة الاستثمارات. ونود أن نسأل شعبة الرقابة الداخلية عن أحدث نسخة من سياسة الاستثمار: هل ستعزز نظام الرقابة؟ وقد أحطنا علماً بخطة شعبة الرقابة الداخلية فيما يتعلق بسياسة التقييم. ونفترض أن هذه الوثيقة ستحتضن بموافقة الهيئات الإدارية للويبو وأن شعبة الرقابة الداخلية ستجري مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة. وبغرض تعزيز وظيفة التقييم في الويبو، سيكون من دواعي تقدير مجموعتنا أن تنتظر شعبة الرقابة الداخلية في إجراء تحليل موضوعي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ومن شأن ذلك أن يساعد في تحسين نظام المساءلة وتعزيز ثقافة الإدارة القائمة على النتائج في المنظمة. وفي سياق مبادرة «الأمم المتحدة 80»، نود أن تناقش شعبة الرقابة الداخلية والأمانة، في أطر التفاوض المناسبة، مسألة زيادة كفاءة الرقابة الداخلية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال تجميع قدرات الوكالات، لا سيما تلك الموجودة في الميدان. وفي الختام، تثق مجموعة CACEEC في أن المشاورات السنوية بين شعبة الرقابة الداخلية والدول الأعضاء ستستمر بشأن إعداد خطة عمل الشعبة المستقبلية. شكراً لكم.

85. الصين: تشكر الصين مديرة شعبة الرقابة الداخلية على إعداد هذا التقرير السنوي، كما تشكره على العرض التمهيدي الذي قدمه للتو. وترى الصين أن الرقابة الداخلية الفعالة والشفافة تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية المتوقعة وتعزيز مستوى إدارتها ومساءلتها. وترحب الصين بالتعاون الجيد الذي ساد خلال العام الماضي بين شعبة الرقابة الداخلية ولجنة الرقابة الداخلية والمدقق الخارجي. كما نرحب بإصدار الشعبة مؤخراً لتقارير تدقيق عالية الجودة، بما في ذلك تقرير التدقيق الداخلي بشأن مكتب الويبو في الصين وتقرير التدقيق الداخلي بشأن سجل لاهاي. ونلاحظ أن الويبو أضافت العام الماضي 83 توصية رقابية جديدة، وأن 60 توصية ظلت دون تنفيذ، وهو ما يمثل ضعف عدد التوصيات المعلقة في الفترة نفسها من العام الماضي. وتدعو الصين الويبو إلى التركيز على هذه التوصيات الرقابية وتنفيذها في أقرب وقت ممكن. نود أن نبدي التعليقات المحددة التالية بشأن هذا التقرير السنوي. أولاً، نلاحظ الصين أن النقص في الموظفين في شعبة الرقابة الداخلية قد خف إلى حد ما، وأن رئيس قسم التقييم المعين حديثاً قد تولى مهامه. ونأمل أن يتم تزويد قسم التقييم وقسم التحقيق بمهنيين رفيعي المستوى في أقرب وقت ممكن، حتى يتمكنوا من أداء مهام الرقابة الداخلية والإشراف على أكمل وجه، وإصدار المزيد من تقارير التقييم والتدقيق والتحقيق عالية الجودة. ثانياً، يقدم الجدول 6 أربعة مؤشرات أداء للشعبة الدولية للرقابة والرقابة الداخلية. ونلاحظ أنه في برنامج العمل والميزانية الثنائية 25/2024 وتقرير أداء الويبو ذي الصلة، لا يتعلق بالشعبة سوى مؤشرين للأداء، وهما «عدم تدخل الجهات المعنية الرئيسية» و«عدد توصيات الرقابة المقبولة». وبالتالي، فإن مؤشرات الأداء الفعلية التي تم الكشف عنها في هذا التقرير السنوي أكثر عدداً من تلك المدرجة في برنامج العمل والميزانية وتقرير أداء الويبو. وتقدر الصين انفتاح الشعبة وشفافيتها فيما يتعلق بتقييم الأداء، كما تشيد بالتقدم الذي أحرزته في الأداء الإداري العام، لا سيما فيما يتعلق بالوقت المستغرق لإتمام كل عملية تدقيق داخلي. ثالثاً، أجرت الشعبة تدقيقاً داخلياً لمكتب الويبو في الصين في النصف الثاني من العام الماضي. ونحن نقدر تقديراً عالياً الاحترافية والاستقلالية اللتين أبدتهما الشعبة خلال عملية التدقيق، فضلاً عن تقرير التدقيق المفصل والموضوعي الذي صدر في نهاية المطاف. رابعاً، درست الصين بعناية جميع تقارير التدقيق التي نشرتها الشعبة مؤخراً، ولا سيما تقرير التدقيق الداخلي بشأن سجل لاهاي (الوثيقة IA/2025/03). ونعتبر هذا التقرير تقرير تدقيق عالي الجودة. وقد قدم التقرير توصيات في ثلاثة مجالات: مراقبة الجودة، وتنفيذ قرارات جمعية اتحاد لاهاي، وخدمة العملاء. ونلاحظ الصين بقلق أن سجل لاهاي لم يجر أي عمليات تفتيش للجودة في السنوات الأخيرة، كما أنه لم ينفذ منذ فترة طويلة القرارات التي اعتمدها اتحاد لاهاي في الأعوام 2016 و2021 و2024 بشأن مراجعة اللائحة التنفيذية

المشتركة. وترى الصين أن توصيات المراجعة هذه الصادرة عن الشعبة بالغة الأهمية لتحسين إدارة قطاع لاهاي، ونأمل أن يتم تنفيذها بجدية. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

86. ألبانيا: شكرًا لك، سيدي الرئيس. يتوجه أعضاء مجموعة CEBS بالشكر إلى مديرة شعبة الرقابة الداخلية على التقرير السنوي. ونحن نقدر أنشطة التقييم الدقيقة التي تقوم بها شعبة الرقابة الداخلية وتعاونها المستمر مع كل من لجنة الرقابة والمدقق الخارجي لتجنب ازدواجية جهود الرقابة. وتقر مجموعتنا بالتقدم المحرز في تنفيذ توصيات الرقابة المعلقة وفي إنهاء البنود المعلقة. ونواصل إيلاء اهتمام كبير لإغلاق التوصيات ذات الأولوية العالية والمعلقة منذ فترة طويلة في الوقت المناسب، حيث إن ذلك ضروري للحفاظ على المساءلة المؤسسية. كما نقدر عمليات تدقيق الأداء والامتثال التي أنجزت في جميع الوحدات التشغيلية للويو، بما في ذلك التركيز على مواءمة المكاتب الخارجية مع النتائج المتوقعة للمنظمة. ونشجع شعبة الرقابة الداخلية على الحفاظ على نمط التدقيق المنهجي لضمان أن تعمل جميع وحدات الويو ومكاتبها الخارجية وفقاً لأعلى معايير الكفاءة والامتثال.

87. الولايات المتحدة الأمريكية: شكرًا، سيدي الرئيس. ترحب الولايات المتحدة الأمريكية بقبول الأمانة لتوصيات شعبة الرقابة الداخلية بنسبة 100 في المائة. ومع ذلك، فإن هذا القبول ليس سوى الخطوة الأولى. فالتنفيذ هو ما يهم. ويثير قلقنا أن 28 في المائة من التوصيات كانت متأخرة عن موعدها في نهاية العام، حيث تركزت 50 توصية من أصل 60 توصية معلقة في قطاع الشؤون الإدارية والمالية والإدارة. وقد استثمرت الويو في الرقابة. وينبغي عليها أن تحقق هذه القيمة من خلال تنفيذ التوصيات على وجه السرعة. ونحث الإدارة على معالجة هذه الفجوة في التنفيذ قبل أن تتفاقم نقاط الضعف في الرقابة. علاوة على ذلك، تتطلب توصيات مراجعة المشتريات اهتماماً عاجلاً. هل عالجت الأمانة أيًا من هذه التوصيات منذ نشر التقرير نفسه؟ ونرحب بتلقي هذه المعلومات خلال هذه الدورة أو في متابعة خطية. وفيما يتعلق بالتحقيقات، هل يمكن للمدير تقديم مزيد من المعلومات حول الحد الأدنى الذي تعتمد عليه الويو لتحديد الأثر المالي الكبير في حالات سوء السلوك؟ يجب إطلاع الدول الأعضاء على المبالغ الفعلية المتعلقة بحالتي الفصل في عام 2025. كما نطلب معلومات إضافية حول ما إذا كانت الأمانة قد حاولت استرداد هذه الأموال وما إذا كانت قد نجحت في ذلك. وأخيراً، نطلب من الأمانة أن تؤكد أن حالات سوء السلوك التي ثبتت صحتها قد أدرجت في نظام «كليرك تشيك» (ClearCheck) لمنع إعادة توظيف هؤلاء الأفراد في أي مكان آخر ضمن منظومة الأمم المتحدة. ونحن نتطلع إلى ردودكم ونحث على اتخاذ إجراءات سريعة بشأن توصيات المشتريات على وجه الخصوص. وفي المستقبل، نود أن نرى مزيداً من الشفافية والمعلومات عندما تؤدي مثل هذه الأنشطة إلى إنهاء الخدمة.

88. المكسيك: شكرًا، سيدي الرئيس. بادئ ذي بدء، أود أن أهنئكم على انتخابكم. تحظون بدعم المكسيك الكامل لإنجاح هذه الدورة. نود أن نشكر مدير مكتب الرقابة الداخلية على عرض تقرير الرقابة هذا. ونلاحظ أنه تم إصدار توصيات جديدة بهدف تحسين الضوابط في ثلاثة مجالات: منحة التعليم الخاص، والمشتريات المباشرة، والاستعانة بالمقاولين. وفي هذا الصدد، نود أن نوجه سؤالين إلى الأمانة. أولاً، هل هذه القواعد أو التوصيات الجديدة استجابة مباشرة لحالتي الاحتيال والمخالفات المذكورتين في الجدول 2 من التقرير واللتين أسفرتا عن فصل موظفين؟ ثانياً، وبالنظر إلى أن المنظمة تلجأ بشكل متزايد إلى المتعاقدين، كيف ستضمن هذه التدابير عدم تكرار حالات مماثلة في المستقبل؟ شكرًا لكم.

89. الأرجنتين: شكرًا لك، سيدي الرئيس. بادئ ذي بدء، نود أن نهنئكم على انتخابكم. ونحن نقف في خيانتكم والتزامكم بتيسير تحقيق إنجازات بناءة في هذه اللجنة. وتود الأرجنتين أن تشكر شعبة الرقابة الداخلية على تقريرها وعلى كل العمل الذي أنجزته طوال الفترة المشمولة بالتقرير. ونود أيضاً أن نسلط الضوء على الرأي المستقل الأول بشأن الرقابة الداخلية. ونود أن نشجع الشعبة على مواصلة هذه الممارسة، ونقدر بشكل خاص العمل الذي تم إنجازه في مجالات بالغة الأهمية مثل الأمن السيبراني، والاستثمارات، والرقابة الداخلية. ونحيط علماً بأن شعبة الرقابة الداخلية أصدرت 83 توصية، تم إغلاق 53 منها، بينما بقيت 60 توصية مفتوحة. وفي هذا السياق، نود الحصول على مزيد من المعلومات حول التطور الذي طرأ على التوصيات 32 التي صُنفت على أنها ذات أولوية عالية، ونود معرفة المجالات التي شهدنا فيها تطوراً ملموساً وتلك التي لا تزال تواجه تحديات، وما إذا كانت هناك قضايا متكررة أخرى تتطلب اهتماماً إضافياً من الأمانة أو الدول الأعضاء. كما نحيط علماً بمسائل التحقيقات والتدابير التأديبية المختلفة التي أُخذت في حالات الاحتيال والمخالفات في مجال المشتريات. ونعتقد أنه من المهم أن تواصل المنظمة تعزيز الوقاية والكشف المبكر، فضلاً عن إدارة المخاطر. وفيما يتعلق بالكفاءة المؤسسية، فقد لاحظنا أن المنظمة تمر حالياً بعدد من عمليات التحول وإعادة التنظيم، وفي هذا السياق، نود أن نعرف ما إذا كانت الشعبة تقوم بتقييم المجالات المحتملة التي قد تشهد ازدواجية أو تداخل في الاختصاصات أو نقصاً في التنسيق بين مختلف الشُعَبات، وما إذا كان سيتم إجراء دراسات أو تقييمات أخرى بشأن الكفاءة التنظيمية التي نتيج لنا تحديد مجالات التحسين. وفيما يتعلق بالأعمال المستقبلية، نود أن نعرف بمزيد من التفصيل كيف تعمل لجنة الرقابة على وضع الأولويات، وما هي المجالات التي ستخضع للتدقيق والرقابة. وعلى وجه الخصوص، نود أن نعرف ما هي أكبر المخاطر الاستراتيجية التي أخذها القسم في الحسبان في أنشطته لعام 2026. وأخيراً، نود أن نعرف ما هي آراء مكتب الرقابة الداخلية بشأن كفاءة موارده البشرية وماليتها من أجل تنفيذ هذه المهمة، ولا سيما في ضوء تزايد أنشطة الرقابة المرتبطة بمجالات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وأكبر عمليات التحول الجارية حالياً. شكرًا لكم.

90. جمهورية كوريا: شكرًا، سيدي الرئيس. يشكر وفد جمهورية كوريا مديرة شعبة الرقابة الداخلية على التقرير السنوي، ويثني على المساهمة المستمرة للشعبة في تعزيز أنظمة الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية في الوبو. ويشير الوفد بشكل خاص إلى استعراض المجالات الرئيسية لمخاطر المشتريات، بما في ذلك المشتريات التي تقل قيمتها عن 20,000 فرنك سويسري، وملكية الموردين، وعمليات العناية الواجبة، وخدمات المقاولين الأفراد التي حدد التقرير الحاجة إلى تعزيز الضوابط فيها. وفي هذا الصدد، يرى الوفد أن ضوابط المشتريات يجب أن تعمل بفعالية ليس فقط بالنسبة للعقود الكبيرة، بل أيضاً بالنسبة للمشتريات ذات القيمة الصغيرة. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لمنع التحايل على قواعد المشتريات من خلال تقسيم العقود أو ترتيبات الشراء ذات الصلة، ولضمان تحديد الموردين الذين تربطهم صلات فعلية أو محتملة بموظفي المنظمة ومراجعتهم، واستبعادهم عند الضرورة أو إخضاعهم لضمانات مناسبة. ونشجع الأمانة على مواصلة تعزيز إجراءات العناية الواجبة، والبيانات الأساسية للموردين، وعمليات التحقق من تضارب المصالح، وآليات الرصد، بحيث تظل عملية المشتريات شفافة ونزيهة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات. كما ترحب الوفد بالتأكيد على أن استقلالية مكتب المراقبة الداخلية ووصوله إلى المعلومات ظللاً دون قيود خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ويتطلع إلى التنفيذ في الوقت المناسب للتوصيات الرقابية المتعلقة. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

91. الأمانة: شكرًا لكم. سأحاول الرد بأكبر قدر ممكن من الشمولية. أعتقد أن هناك بعض المواضيع المتكررة. أحدها يتعلق بالتوصيات المتعلقة. في نهاية العام، كان هناك 60 توصية معلقة، تتعلق غالبيتها بالأمن السيبراني والمشتريات. أعتقد أن توقيت إصدار التقارير أثر على ذلك. هناك تقدم في تنفيذ التوصيات، لكن كان لدينا ما لا يقل عن تقريرين أو ثلاثة تقارير صدرت في الربع الرابع، وبالتالي ظلت معلقة في نهاية العام. ربما يكون من المفيد الإشارة إلى أنه، اعتبارًا من شهر مايو، كان هناك 30 توصية معلقة قبل أن نضيف توصيات أخرى من المهام الجارية. وهذا الوضع يختلف عما كان عليه الحال العام الماضي عندما كنت أقدم تقاريري إلى لجنة الميزانية، لكننا نحز تقدمًا في مجال التنفيذ، وهذا أمر نأخذه على محمل الجد، ليس فقط شعبة الرقابة الداخلية بل أيضًا لجنة الرقابة والمدير العام. ونحن، لجنة الرقابة والمدير العام، نتابع حالة التنفيذ كل ثلاثة أشهر. بالنسبة لأعضاء لجنة الميزانية، يمكنكم الاطلاع على ذلك على موقعنا الإلكتروني العام، حيث نقدم لكم تقرير الحالة الفصلي. وحتى شهر مايو، كان لدينا 31 توصية معلقة. وقد أحرزنا تقدمًا فيما يتعلق بوظيفة التقييم. ويشير تقريرتي إلى أن رئيس قسم التقييم قد تولى مهام منصبه في منتصف مارس. كما أن لدينا مقيمًا رفيع المستوى، تولى مهام منصبه في 1 يونيو، لذا فإن الوظيفة الوحيدة الشاغرة في قسم التقييم هي الوظيفة المؤقتة من الفئة P3 التي نحتفظ بها عادةً. لقد أحرزنا تقدمًا جيدًا في ما يتعلق بتوفير الموارد من كبار الموظفين في قسم التقييم، وأحد مؤشرات الأداء الرئيسية لهذا العام هو ضمان إصدار سياسة التقييم ودليل التقييم. لقد أحرزنا تقدمًا ملحوظًا في إعداد دليل التقييم، وبالنسبة للجنة الميزانية، يرجى ملاحظة أننا سنرسل مشروع السياسة إليكم لتقديم تعليقاتكم واقتراحاتكم خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة. وسيتم بالتأكيد مشاركتها مع الدول الأعضاء للحصول على مدخلاتكم أو اقتراحاتكم، كما هي الممارسة المعتادة. باختصار، لدينا موظفان رفيعا المستوى في مجال التقييم، ونحن نمضي قدمًا في إعداد سياسة التقييم ودليل التقييم، كما نقوم حالياً بإجراء تقييمات موضوعية. نحن نعمل على أكاديمية الوبو، كما نبدأ العمل في شعبة التعاون الدولي في معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) وشعبة آسيا والمحيط الهادئ. وسيعرض تقرير العام المقبل بعض التقييمات الموضوعية التي تم إجراؤها. وقد أثير سؤال بشأن غياب رئيس قسم التحقيقات. ولعلكم تتذكرون أنه عندما قدم عرضي العام الماضي، كنا على وشك تعيين شخص ما وقدّمنا عرضاً. لم يتحقق ذلك لأسباب لا يمكن مناقشتها في هذه الجلسة، لكن هذه مسألة نوليها اهتماماً كبيراً، وأنا أجري مناقشات منتظمة مع إدارة الموارد البشرية وكذلك مع المدير العام وحتى مع لجنة الرقابة بشأن الخطوات التالية لضمان أن يكون لدينا محقق متمرس وذو خبرة لرأس وظيفة التحقيق. أما منصب رئيس قسم التدقيق، كما هو موضح في تقريرتي، فقد أصبح شاغراً في أكتوبر 2025، وسنصدر إعلاناً عن الوظيفة الشاغرة في الشهر المقبل، ونأمل أن نتمكن من شغلها. وهذا سيحل المسائل المتعلقة بالموظفين. أما فيما يتعلق بتدقيق المشتريات، فقد كان ذلك تدقيقاً رئيسياً خلال العام. وقد طرح سؤال حول ما إذا كان ذلك التدقيق قد استند إلى حالات الاحتيال التي أثبتناها. نعم، كان ذلك هو الحال. نتيجةً لقضايا الاحتيال التي تم الكشف عنها في موقع، أصدرنا تقارير تعديل لوظيفة المشتريات لتعزيز الضوابط وسد بعض الثغرات التي ربما تكون قد سمحت بحدوث الاحتيال، لكننا ذهبنا أيضًا إلى ما هو أبعد من تقرير التعديل. ثم أجرينا تدقيقاً موجهًا للمشتريات في المجالات عالية المخاطر. كان التركيز محددًا للغاية على مجالات معينة. التقرير موجود. ما يمكنني قوله هو أنه بعد صدور ذلك التقرير، نواصل التعاون مع قسم المشتريات لمعالجة الأسباب الجذرية بشكل جوهري بحيث يتم الحد من حدوث حالات احتيال ماثلة أو منع حدوثها. هذا أمر نتابعه عن كثب ونتعاون بشأنه مع إدارة الدعم المركزي (CSD). أعتقد أن بيرينيس تحدثت عن هذا الأمر في الجلسة السابقة. في الواقع، كان اجتماعنا الأخير في الأسبوع الماضي فقط. ونحن نسعى إلى إغلاق بعض التوصيات لأنها عولجت بشكل جوهري، بينما نواصل مراقبة الباقي. وهذا مجال أتوقع أن أقدم فيه تحديثاً إضافياً إلى لجنة الميزانية ولجنة الرقابة خلال الأشهر القليلة المقبلة فيما يتعلق بالتقدم الذي أحرزناه. وقد ورد تعليق بشأن تركيز التوصيات المتعلقة في قطاع الإدارة والمالية والتنظيم. نعم، كان هذا القطاع هو الأكثر تركيزاً للتوصيات المتعلقة في نهاية العام، وربما يعزى ذلك إلى نوعية عمليات التدقيق التي أجريت. ستجدون أن إدارة الاستثمارات والمشتريات والأمن السيبراني تدرج جميعها ضمن هذا القطاع. لذا، فكلما زاد حجم الأعمال، زاد عدد الأقسام، وزاد عدد النتائج، وزاد عدد عمليات التدقيق، وزاد عدد التوصيات. نحتاج إلى تنفيذ هذه التوصيات في الوقت المناسب، وهذا أمر نواصل متابعته. فيما يتعلق بعتبة التحقيق، نقول إنها لا تؤثر تأثيراً جوهرياً. وهنا، بصفتي مدققاً سابقاً، استرشدت أيضاً بمبدأ الأهمية النسبية الذي يطبقه المدققون الخارجيون على مدى معقولية الأخطاء في البيانات المالية. نحن نستخدم تلك العتبة. وهذا أمر يمكننا مناقشته بمزيد من التفصيل. ربما لا يكون هذا هو المنتدى المناسب. لكنني كنت واضحاً تماماً بأنها كانت ضمن الحد الأدنى ولم تكن

جوهريّة. شيترا، يمكنك إرشادنا في هذا الشأن. وربما سأسمح لبقية الإدارة أيضًا بإبداء تعليق حول ذلك، إذا كان ذلك مناسبًا. فيما يتعلق بالتخطيط، أعتقد أن هذا السؤال جاء من وفد الأرجنتين ومن تخطيط شعبة الرقابة الداخلية. كما جاء من الاتحاد الروسي. نعم، وفقًا للممارسة المتبعة، سنقوم بالتأكيد بالتواصل مع الدول الأعضاء. ونقوم بذلك كل عام في شهري أكتوبر/نوفمبر. لقد تواصلنا معكم العام الماضي. كما قمنا بذلك في عام 2024 أو 2023 للحصول على آرائكم واقتراحاتكم بشأن المجالات التي قد ترغبون في أن ننظر فيها شعبة الرقابة الداخلية وأسباب ذلك. كما ذهبت إلى أبعد من ذلك وعادت التواصل معكم بمجرد أن أصبحت الخطة جاهزة بشأن المجالات التي ندرجها، وإذا لم ندرجها، فقد قدمت لكم تلك المعلومات أيضًا. وسندعوكم بالتأكيد مرة أخرى في أكتوبر/نوفمبر للمشاركة في عملية التخطيط السنوية، حيث سننظر في المجالات التي يمكننا من خلالها تزويدكم بمزيد من التوضيح بشأن ما نعتبره قضايا استراتيجية ومجالات مخاطر استراتيجية. ويمكننا هناك أيضًا مناقشة ما إذا كانت هناك أقسام أخرى في المنظمة لم تراجعها شعبة الرقابة الداخلية في الماضي، وربما تستحق إجراء تدقيق في الوقت المناسب. أعتقد أنني حاولت الإجابة على الموضوعات العامة. وسأكون سعيدًا بالرد عليكم مرة أخرى إذا كان هناك شيء فإني.

92. الرئيس: سأعطي الكلمة الآن لمدير شعبة الخدمات المركزية.

93. الأمانة: اسمحوا لي أولاً أن أرد على سؤال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية بشأن أي تقدم تم إحرازه في تنفيذ التوصيات السبع عشرة الناشئة عن التدقيق المتعلق بمخاطر المشتريات الخمس. في البداية، أود أن أذكر أن التقرير نُشر في 29 فبراير، لذا لم يمض سوى بضعة أشهر على العمل عليه. ومع ذلك، يسعدني أن أبلغكم بأننا قد أنجزنا بالفعل ست توصيات تدقيق. وقد طُلب إغلاق خمس توصيات أخرى، وقد أغلقت بالفعل أو هي قيد الإغلاق، وستُغلق أربع توصيات أخرى بحلول 31 تموز/يوليو. وهذا يعني أننا نأمل في بلوغ نسبة تنفيذ تبلغ 80 في المائة في غضون خمسة أشهر. وسيتم تنفيذ التوصيتين الأخريتين بحلول 1 أكتوبر، حيث يتطلب ذلك إشراك أطراف معنية خارجية، خارج نطاق شعبي ولكننا، بطبيعة الحال، داخل الويبو. وسيستغرق ذلك مزيداً من الوقت، لكننا ملتزمون التزاماً تاماً بإنجاز جميع تلك التوصيات في أقرب وقت ممكن، لأن هناك فوائد حقيقية نجنيها من هذه التوصيات. بخصوص السؤال الذي طرحه ممثل المكسيك، فإن الإجابة هي نعم، فقد تم تنفيذ بعض القواعد الجديدة استجابةً مباشرةً لتقرير الآثار الإدارية الذي تناول التحقيق في المخالفات المتعلقة بالمشتريات. وتهدف هذه التغييرات إلى الحد من احتمال تكرار وقوع مثل هذه الأحداث وتعزيز قدرتنا على الكشف عن مثل هذه المخالفات بسرعة أكبر. وقد قمنا بتنفيذ قواعد أخرى، بل وتجاوزنا ما أوصت به شعبة الرقابة الداخلية، لذا فإن العملية تحت السيطرة التامة حتى اليوم. شكراً لكم.

94. الرئيس: سأعطي الكلمة الآن لمديرة إدارة الموارد البشرية.

95. الأمانة: شكراً لكم. أود أولاً توضيح الأسئلة المتعلقة باسترداد المبالغ في قضايا الاحتيال المتعلقة بالموارد البشرية. في كلتا الحالتين، بحثنا في استرداد كامل المبالغ المعنية. كانت الحالة الأولى بسيطة للغاية، كما ذكرت في وقت سابق من صباح اليوم. تم الكشف عن هذه الحالة من خلال إجراءات الرقابة وقمنا بوقف أي مدفوعات. لذلك كان الاسترداد سهلاً نسبياً. أما في الحالة الثانية، فقد كان هناك رصيد مستحق عند انتهاء الخدمة، ولكن يتم استرداده من ASHI. في كلتا الحالتين، لم تكن هناك خسارة مالية. وأود أيضًا أن أتناول السؤال الموجه من وفد الولايات المتحدة الأمريكية بشأن احتمال توظيف هؤلاء الزملاء، والذي أفهم أنه يشير إلى قاعدة بيانات «كبير تشيك» (ClearCheck). تشارك الويبو حالياً على مستوى أدنى في «كبير تشيك»، التي أطلقت في عام 2018 لمعالجة حالات سوء السلوك الجنسي. وفي أوائل عام 2025، أطلقت الأمانة للأمام المتحدة «كبير تشيك 2.0»، التي توسع بشكل كبير نطاق البيانات التي يتم إدخالها. وقد تم تجريب هذا النظام مبدئياً داخل الأمانة، ولم نقم بتنفيذه بعد لأننا نجري مناقشات مع وكالات أخرى بشأن التعريفات المطبقة، والتي لم تكن واضحة تماماً. نريد أن نضمن اتساقنا، وأن يتم تناول نطاق التطبيق والمسائل الإجرائية الأخرى في سياق تحديد السلوك غير اللائق. هذا هو الوضع في هذه المرحلة. شكراً لكم.

96. أوصت لجنة البرنامج والميزانية الجمعية العامة للويبو بالإحاطة علماً بمضمون "التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية" (الوثيقة WO/PBC/40/4).

97. الرئيس: أود أن أعلن عن ترتيبات سير العمل غداً. بعد التشاور بصفتي رئيساً، وبالتشاور مع الجهات الأمنية، وبناءً على المعلومات السابقة الواردة من السلطات السويسرية، أعلن أن جلسائنا غداً ستكون افتراضية بالكامل. عندما تكون الظروف غير مؤكدة، فمن الأفضل دائماً اتخاذ الاحتياطات والالتزام بالجانب الآمن. يجب أن تكون السلامة أولوية، فهي تساعد في تقليل أي مخاطر محتملة.

البند 6 تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة

98. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/5.

99. الرئيس: نواصل مناقشاتنا حول البند 6 من جدول الأعمال: التقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/5. تقدم هذه الوثيقة حالة تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الهيئات التشريعية والرئيس التنفيذي للمنظمة، على التوالي، والناشئة عن الاستعراضات التي أجرتها وحدة التفتيش المشتركة في الفترة من 1 يناير 2019 إلى 28 فبراير 2026. وقبل أن أعطي الكلمة للأمانة لتقديم الوثيقة، أود أن أرحب برئيس وحدة التفتيش المشتركة، المفتش كونرود هانت، في دورة لجنة الميزانية. وأدعو الآن رئيس وحدة التفتيش المشتركة إلى إلقاء كلمة موجزة أمام اللجنة. المفتش هانت، لك الكلمة.

100. رئيس وحدة التفتيش المشتركة: شكراً لك، سيدي الرئيس، وأعضاء اللجنة الموقرين. أشكركم على دعوتي لحضور دورة الهيئة الإدارية هذه. إنها مهمة حقاً ونحن نقدر ذلك بالتأكيد، لأن النظر في هذه التقارير أصبح ممارسة جيدة معتادة هنا في الويبو، مما يتيح فرصة لتسليط الضوء على القضايا المهمة وإطلاعكم على الأنشطة الأخيرة للوحدة. ويظل قبول المنظمات لتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة وتنفيذها مؤشرات رئيسية على أهمية وتأثير عمل الوحدة. ويسعدني أن أشير إلى أن الويبو تُعد من بين المنظمات المشاركة التي تتمتع بأعلى معدل للتنفيذ. وحتى 9 يونيو 2026، وبالنسبة للتقارير الصادرة بين عامي 2017 و2024، سجلت الويبو معدل قبول بلغ 84 في المائة، مع تنفيذ 98 في المائة من تلك التوصيات بالفعل. وتراقب وحدة التفتيش المشتركة عن كثب قبول توصياتها وتنفيذها من خلال نظامنا الجديد لتتبع التوصيات، الذي أُطلق في مطلع عام 2026. ويقدم هذا النظام عدة مزايا رئيسية، منها توفير معلومات إحصائية موحدة تغطي جميع تقارير وحدة التفتيش المشتركة، بدلاً من الاقتصار على التقارير الفردية فقط، وقدرة المنظمات المشاركة على تنزيل قاعدة البيانات الكاملة لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة بتنسيق Excel لدمجها في أنظمة تتبع التوصيات الخاصة بها. كما يتيح النظام إمكانية تتبع بعض الإحصاءات الرئيسية المتعلقة بقبول وتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة من خلال لوحة معلومات متاحة للجمهور على الموقع الإلكتروني للوحدة. ولا بد لي من الإشارة هنا، سيدي الرئيس، إلى أن لوحة المعلومات العامة هذه متاحة أيضاً لجميع الدول الأعضاء. ونحن على ثقة من أن الويبو ستستفيد استفادة كاملة من هذا النظام المتطور لرصد التقدم المحرز في دراسة وتنفيذ التقارير والتوصيات والإبلاغ عنه. واسمحوا لي أن أطلعكم بإيجاز على آخر المستجدات بشأن الأعمال الجارية حالياً للوحدة. في عام 2025، أصدرت وحدة التفتيش المشتركة ستة تقارير، خمسة منها عبارة عن استعراضات على نطاق المنظومة واستعراض إداري وإداري واحد لمنظمة واحدة، ورافق كل منها نسخة موسعة. وفي عام 2026، حتى الآن، صدر تقريران عن منظمتين منفردتين، يتعلقان باستعراضات لليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وتواصل الوحدة أيضاً العمل على الاستعراضات المرحلة من السنوات السابقة، والتي من المتوقع أن تكتمل في الأشهر المقبلة. في عام 2026، اختارت وحدة التفتيش المشتركة ستة مواضيع على نطاق المنظومة لبرنامج عملها، استند ثلاثة منها إلى مقترحات وردت من المنظمات المشاركة. ويشمل برنامج العمل استعراضات للممارسات والليات المتعلقة بالتكيف مع التحديات المالية، وتنفيذ نموذج «الخطوط الثلاثة»، والخدمات المشتركة، والتمويل المخصص لتنفيذ الولاية، والتحول الرقمي، وقبول توصيات وحدة التفتيش المشتركة وتنفيذها ونتائجها. وبشأن برنامج العمل لعام 2027، بدأت الوحدة مشاورات مع المنظمات المشاركة، فضلاً عن هيئات التنسيق الرقابية الأخرى، من خلال دعوة تقديم مقترحات من شأنها دفع عجلة الإصلاحات الجارية على نطاق المنظومة، بما في ذلك تلك التي تُنفذ في إطار مبادرة «الأمم المتحدة 80». وتشجع الوحدة بشكل خاص المقترحات التي تهدف إلى تحسين الكفاءة، وتعزيز الترتيبات المؤسسية، وإعادة مواءمة البرامج على نطاق الأمم المتحدة. ونتطلع إلى تلقي مقترح الويبو والمشاركة في وضع برنامج العمل لعام 2027. أيها الأعضاء في اللجنة، أمامكم التقرير المرحلي بشأن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة الذي أعدته الأمانة، والذي يعرض حالة تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الهيئات التشريعية والرئيس التنفيذي للويبو، والناشئة عن الاستعراضات التي أجرتها وحدة التفتيش المشتركة بين عام 2019 و28 فبراير 2026. وتشير وحدة التفتيش المشتركة إلى أن الويبو، كما ورد في التقرير، لم تقبل ثلاث توصيات من تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن السياسات والممارسات الرامية إلى منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لهما (JIU/REP/2025/2) (التوصيات 2 و10 و12)، واعتبرت ثلاث توصيات أخرى غير ذات صلة (التوصيات 4 و5 و8). وبالمثل، رأت الويبو أن التوصية 9 الواردة في تقرير JIU/REP/2025/6 المعنون «استعراض الخدمات الصحية في منظومة الأمم المتحدة» والتوصية 2 الواردة في تقرير «استعراض تنفيذ مبدأ الاعتراف المتبادل» (JIU/REP/2024/4) غير ذات صلة. وفي هذا السياق، قد ترغب لجنة الميزانية في طلب مزيد من التوضيح من الإدارة بشأن الأساس المنطقي الذي تستند إليه هذه القرارات، بما في ذلك كيفية تقييم التوافق مع المعايير وأفضل الممارسات على نطاق المنظومة، وما إذا كان من المتوخى اتخاذ أي تدابير بديلة لمعالجة الأهداف الكامنة وراء التوصيات المعنية. السادة المندوبون الموقرون، لعلم بعضكم أن هذا العام يصادف الذكرى الستين لتأسيس وحدة التفتيش المشتركة. ويتيح لنا هذا فرصة للتأمل في بعض المعالم الرئيسية في تطور وحدة التفتيش المشتركة على مدى العقود الستة الماضية، مع تسليط الضوء على بعض أولوياتنا المواضيعية، لإظهار كيف ساهمت توصيات الوحدة في إحداث تغيير على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ولإعادة تأكيد التزام الوحدة بخدمة جميع الدول الأعضاء والمنظمات المشاركة وإشراك أصحاب المصلحة على مدار العام. ولهذا الغرض، لدينا عدد من المقالات المواضيعية التي سننشر، إلى جانب المقابلات والفعاليات. وقد نشرنا مقالاً يوم الخميس الماضي حول الرقابة، شارك فيه الهيئات الرقابية الثلاث التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وتضمن رؤى من بعض المفتشين الحاليين والسابقين في وحدة التفتيش المشتركة. حالياً، لدينا 28 منظمة مشاركة نقدم لها خدماتنا في وحدة التفتيش المشتركة. وفي عام 2027، ستضم المنظمة الدولية للهجرة إلى الوحدة باعتبارها المنظمة التاسعة والعشرين، لذا فإن الوحدة ترغب بالتأكيد في إعادة تأكيد دورها باعتبارها آلية الرقابة الخارجية المستقلة الوحيدة على نطاق المنظومة، وتلتزم بالمساهمة في تعزيز فعالية منظومة الأمم المتحدة ومساءلتها ونزاهتها. نيابة عن الوحدة، أود أن أعرب عن امتناني للأمانة لتعاونها ودعمها في إجراء

الاستعراض الذي أجرته الوحدة المشتركة للتفتيش، وللدول الأعضاء في هذه اللجنة على اهتمامها ودعمها المستمرين لعمل الوحدة. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

101. الرئيس: شكرًا لك، السيد هانت، على مداخلتك. وأدعو الآن السيد سيمون باور، القائم بأعمال رئيس قسم الحوكمة والمخاطر والامتثال (GRC)، لتقديم التقرير. السيد باور، لك الكلمة.

102. الأمانة: شكرًا لك، سيدي الرئيس. أيها المندوبون الكرام، يسعدني أن أقدم استعراضًا لحالة تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة الموجهة إلى الهيئات التشريعية والرئيس التنفيذي للويو. وتقدم الوثيقة WO/PBC/40/5 تقريرًا مرحليًا عن حالة تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة. وتقوم لجنة الرقابة بمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات على أساس ربع سنوي. ومنذ التقرير الأخير، الذي قُدم إلى الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الميزانية في عام 2025، صدرت خمس مراجعات جديدة لوحدة التفتيش المشتركة ذات صلة بالويو. وشملت هذه المراجعات تكاليف دعم البرامج، والتقييمات التي يقودها المانحون، ومنع التمييز على أساس الجنس (SEA)، والخدمات الصحية، ووظيفة أمين المظالم. وريثما توافق الدول الأعضاء على التوصيات الواردة في هذا التقرير، هناك ثلاث توصيات موجهة إلى الرئيس التنفيذي لا تزال مفتوحة، إما قيد النظر أو قيد التنفيذ. وقد أُغلق ملف جميع التوصيات الأخرى. والتوصيات المفتوحة مستمدة من تقارير صدرت في عامي 2024 و2025. وأود أن أقدم بعض التفاصيل بشأن تنفيذ التوصيات. فيما يتعلق بتقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن التقييمات التي يقودها المانحون، فقد تم قبول وتنفيذ جميع التوصيات الست الموجهة إلى الرئيس التنفيذي. وتحرص الويو على فرض تكاليف دعم مناسبة على المساهمات الطوعية. وتستخدم منهجية موحدة لإعداد التقارير لجميع الصناديق الاستئمانية ولا تتحمل أي أعباء إضافية تتعلق بإعداد التقارير أو الرصد فيما يتعلق بها. وبموجب مبدأ المراجعة الموحدة، يحتفظ المدقق الخارجي للويو بالحق الحصري في إجراء المراجعة الخارجية لجميع حسابات الويو. وفيما يتعلق بمراجعة السياسات والممارسات الرامية إلى منع الإساءة الجنسية في مكان العمل والتصدي لها، ترى الويو أن أربع توصيات من أصل التسع توصيات الموجهة إلى الرئيس التنفيذي تقع خارج نطاق الاختصاص الحصري للويو. ومن بين التوصيات الخمس المتبقية، تم قبول توصيتين، ورفضت توصيتان، ولا تزال توصية واحدة قيد النظر. وفيما يتعلق بالتوصيتين الموجهتين إلى الهيئات التشريعية، فقد تم تنفيذ كليهما بالفعل من خلال التقرير السنوي للمدير العام بشأن إقامة العدل. أما فيما يتعلق بمراجعة استخدام العاملين من غير الموظفين والطرائق التعاقدية ذات الصلة، فقد درست الويو التوصيات بعناية، لكنها ترى أن اعتماد تصنيف واحد في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة لجميع العاملين من غير الموظفين سيكون أمرًا تقييديًا للغاية، نظرًا لاختلاف الطرائق التعاقدية مع اختلاف المخاطر والقيود والعلاقات التعاقدية عبر المنظمات. وفيما يتعلق باستعراض السياسات والممارسات الخاصة بتحديد معدلات تكاليف دعم البرامج، فإن التوصيتين الموجهتين إلى الرئيس التنفيذي والهيئات التشريعية، على التوالي، يتم تنفيذهما من خلال سياسة الويو بشأن التبرعات، التي تتضمن تعريفًا ونظرة عامة على الخدمات التي تقدمها الويو وتحليلًا لتكاليف دعم البرامج. أما فيما يتعلق باستعراض الخدمات الصحية، فقد نفذت الويو التوصيات الأربع ذات الصلة من خلال الوحدة الطبية المنشأة التي تتبع وظيفيًا مدير إدارة الموارد البشرية. وقد أُغلق أحد التوصيات باعتبارها غير ذات صلة لأنها تقع خارج نطاق اختصاص الويو الحصري. وأخيرًا، من خلال استعراض وظيفة أمين المظالم، وُجّهت أربع توصيات إلى الرئيس التنفيذي. وتعتبر جميعها منفذة. وما زلنا نُقدّر التوصيات وتبادل المعرفة عبر منظومة الأمم المتحدة الذي توفره وحدة التفتيش المشتركة. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

103. الرئيس: شكرًا لك، السيد باور. أود الآن أن أفتح المجال للوفود التي ترغب في طرح أسئلة أو إبداء تعليقات.

104. الاتحاد الروسي: شكرًا، سيدي الرئيس. يتشرف الاتحاد الروسي بالقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة CACEEC. ونشكر رئيس وحدة التفتيش المشتركة على عرضه. كما نحيط علمًا بالمعلومات الترويجية الموجزة التي قدمها بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الوحدة ومساهمة الوحدة في تعزيز دور الرقابة داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ونود أيضاً أن نشكر الأمانة على إعداد التقرير. ونشجع الأمانة على مواصلة المشاركة في أعمال وحدة التفتيش المشتركة في الوقت المناسب وبطريقة شاملة وبناءة. وترحب مجموعتنا بمشاركة ممثلي وحدة التفتيش المشتركة في اجتماعات لجنة الميزانية. ونتطلع إلى تعاون موضوعي بين وحدة التفتيش المشتركة ولجنة الرقابة. وسيساعد ذلك في جعل رصد إطار المساءلة في المنظمة أكثر شمولاً. ونغتنم هذه الفرصة لنطلب من الأمانة توضيح حالة تنفيذ التوصية 2 الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة رقم 3/2024، بشأن إعداد الميزانية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وحسب فهمنا، فإن اقتراح وحدة التفتيش المشتركة بتحديث تصنيف بنود النفقات كان يتعلق في المقام الأول بمناقشة هذا الموضوع على مستوى النظام الموحد للأمم المتحدة. وهذا يعني إجراء العمل المعني في إطار مجلس الرؤساء التنفيذيين. ونود الحصول على تعليقات بشأن ذلك. شكرًا لكم على اهتمامكم.

105. الرئيس: أشكر ممثل الاتحاد الروسي. وقبل أن أعطي الكلمة لممثل ألمانيا، اسمحوا لي أن أذكركم في هذا المقام بأن مدة كلمات منسقي المجموعات محددة بثلاث دقائق، ومدة كلمات الوفود الفردية بدقيقتين.

106. ألمانيا: شكرًا، سيدي الرئيس. ترحب المجموعة بآراء التقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، على النحو الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/5. ونود أيضاً أن نشكر رئيس وحدة التفتيش المشتركة على حضوره، الذي يمثل قيمة كبيرة لمناقشتنا

حول هذه المسألة المهمة في هذه اللجنة. ونثني على المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للتقدم المستمر والثابت فيما يتعلق بالتوصيات الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة. واعتباراً من فبراير 2026، لم يتبق سوى عدد محدود من التوصيات التي لم تُنفذ بعد - ثلاث توصيات موجهة إلى الرئيس التنفيذي - في حين أن جميع التوصيات الأخرى إما نُفذت، أو اعتُبرت غير ذات صلة، أو لم تُقبل. ونحن نقدر الجهود المستمرة التي تبذلها الأمانة لتيسير تقديم الردود في الوقت المناسب على الاستعراضات والاستبيانات والمقابلات التي تجريها وحدة التفتيش المشتركة، ولإبقاء الدول الأعضاء على اطلاع منتظم بحالة التنفيذ. وتقر المجموعة بآء بالدور الأساسي الذي تضطلع به وحدة التفتيش المشتركة باعتبارها الهيئة الرقابية الخارجية المستقلة الوحيدة المكلفة باستعراض منظمات منظومة الأمم المتحدة بشكل جماعي. وتعد تقاريرها وتوصياتها حيوية لتعزيز الإدارة، وتشجيع أفضل الممارسات، وتقوية التنسيق عبر منظومة الأمم المتحدة. ونلاحظ أيضاً تركيز وحدة التفتيش المشتركة مؤخراً على قضايا مثل أطر المساءلة، التي تهم ولاية الويبو وفعاليتها التشغيلية، فضلاً عن مسائل مهمة أخرى، مثل استعراض السياسات والممارسات الرامية إلى منع التحرش الجنسي في مكان العمل والتصدي له. وفي سياق مبادرة «الأمم المتحدة 80» وجدول أعمال الإصلاح الأوسع نطاقاً، تؤكد المجموعة بآء على أهمية تعزيز آليات الرقابة والمساءلة عبر منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك في الويبو، لضمان بقاء المنظمات ملائمة للغرض المحدد لها وتقديم أقصى قيمة للدول الأعضاء. ونشجع الويبو على الحفاظ على زخمها في تنفيذ التوصيات المعلقة، مع مراعاة الطبيعة الفريدة لولايتها. وتقف المجموعة بآء على أهبة الاستعداد لدعم الويبو في هذه الجهود، وتطلع إلى تلقي المزيد من المستجدات. والآن، أرجو أن تسمحوا لي بالإدلاء ببيان موجز لا علاقة له بالموضوع بشأن القرار المتعلق بنمط انعقاد هذه الجلسة الذي أعلن عنه في وقت سابق من بعد ظهر اليوم. ونلاحظ بخيبة أمل أن جلسة الغد ستعقد مرة أخرى عن بُعد بالكامل. وما زلنا نأمل في أن يعود نمط انعقاد الجلسات إلى النمط المختلط بحلول يوم الأربعاء على أبعد تقدير، حيث نعتقد أن ذلك سيدعم المشاركة والتعاون الفعالين بشكل أفضل. شكراً لك، سيدي الرئيس.

107. الصين: شكراً، سيدي الرئيس. يشكر وفد الصين الأمانة على تقديمها مرة أخرى تحديثاً عن حالة تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة، كما يشكر رئيس وحدة التفتيش المشتركة على حضوره اجتماع اليوم وعلى العرض الموجز الذي قدمه. تعرب الصين عن رضاها بشكل عام عن التنفيذ الشامل لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة من قبل الويبو حتى فبراير 2026. وتلاحظ الصين أن هذه الوثيقة تقترح تغيير حالة التوصية 1 الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة لعام 2019 بشأن «إدارة خدمات الحوسبة السحابية في منظومة الأمم المتحدة» إلى «تم تنفيذها». وتنص التوصية على أنه «ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمنظمات الأمم المتحدة أن يضمنوا أن تتضمن خطط استمرارية الأعمال استراتيجيات وتدابير للتخفيف من مخاطر فشل مقدمي خدمات الحوسبة السحابية في تقديم الخدمات المتعاقد عليها». وتعتقد الصين أن الويبو قد قدمت، على مدى سنوات عديدة، خدمات عالية الجودة وموثوقة في مجال الملكية الفكرية للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. وتحظى أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ومدير ولاهاي بترحيب واستخدام متزايدين من قبل المستخدمين العالميين، ولا يمكن فصل ذلك عن السمعة القوية للمنظمة، والتزامها المطلق بأمن بيانات المستخدمين ومصالحهم التجارية، وتقديمها لخدمات عالية الجودة. ولمعالجة المخاطر المحتملة المختلفة التي تنجم عن استراتيجية «السحابة أولاً»، قامت الويبو في السنوات الأخيرة، بما في ذلك في بداية هذا العام، بصياغة سلسلة من الاستراتيجيات واعتماد مجموعة من التدابير في محاولة للتصدي لها، وهو ما تؤكد الصين وتقديره. ومع ذلك، نلاحظ في الوقت نفسه أن الاعتماد على مزود خدمات سحابية واحد نسبياً قد ينطوي على مخاطر أمنية كبيرة. فعلى سبيل المثال، حدثت انقطاعات في الخدمة العام الماضي وهذا العام على منصة «أمازون ويب سيرفيسز» (AWS) ومراكز البيانات المرتبطة بها. ولذلك، ترى الصين أن تنوع مزودي خدمات البنية التحتية يمثل تدبيراً مهماً للتخفيف من هذه المخاطر. سيدي الرئيس، في ضوء التدابير والتقدم الذي أحرزته الويبو بالفعل، فإن الصين مستعدة لإبداء المرونة ولا تعارض تغيير حالة تنفيذ التوصية 1 إلى «تم التنفيذ». ومع ذلك، نأمل أن تُضاف فقرة إلى فقرة القرار الواردة في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وسأقرأ النص المقترح باللغة الإنجليزية: «ستقدم الأمانة تقريراً إلى الدول الأعضاء في تقارير الأداء بشأن حالة تنفيذ العقود وأداء مقدمي خدمات السحابة المتعاقد معهم في تقديم الخدمات، فضلاً عن تنفيذ الاستراتيجيات والتدابير التي اتخذتها الويبو للتخفيف من مخاطر فشل مقدمي خدمات السحابة في تقديم الخدمات المتعاقد عليها». وبالعودة الآن إلى اللغة الصينية، نأمل أن تُضاف هذه الجملة إلى فقرة القرار ذات الصلة للمساعدة في التخفيف من المخاطر المحتملة في الوقت المناسب. ونأمل أن تولي الأمانة هذا الأمر الاهتمام الواجب. وسنرسل اقتراحنا فوراً عبر البريد الإلكتروني إلى صندوق بريد المراقب المالي للويبو. شكراً لكم.

108. الرئيس: أشكر ممثل الصين. لدي الآن على قائمتي المكسيك، تليها الأرجنتين، ثم إيطاليا، ثم الولايات المتحدة والسويد. أرجو منكم التسامح معي في تحديد مدة الكلمة بدقيقتين. شكراً لكم.

109. المكسيك: شكراً لك، سيدي الرئيس. نود أن نعرب عن تقديرنا لعرض هذا التقرير، وكذلك للمتابعة التي تمت بشأن التوصيات. لدينا عدد من الملاحظات المحددة. أولاً، فيما يتعلق بالتوصية 5 الواردة في التقرير JIU/REP/2025/5، بشأن وظيفة أمين المظالم: وفقاً لتفسيرنا، تتطلب هذه التوصية صراحةً تقديم التقرير إلى الدول الأعضاء للنظر فيه من خلال الهيئات الإدارية. ولذلك، نعتقد أن مجرد نشر التقرير على الموقع الإلكتروني للمنظمة أو الإشارة إلى الاجتماعات في تقرير لجنة الرقابة لا يفي فعلياً بهذا التكليف. وفي هذا الصدد، نود أن نسأل عما إذا كانت هناك خطط لتقديم تقرير أمين المظالم رسمياً إلى لجنة الميزانية أو إلى لجنة التنسيق للنظر فيه. ثانياً، وبما أن هذه الخطوة لم تُستكمل فعلياً مع الدول الأعضاء، تود المكسيك أن تقترح تغيير الحالة إلى «منفذة جزئياً» وتعديل نقطة القرار لاستبعاد هذه

التوصية وإبقائها مفتوحة. تعليقنا الثاني يتعلق بالتوصية 2 الواردة في التقرير IIU/REP/2025/2، بشأن السياسات والممارسات الرامية إلى منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين (SEA) في منظومة الأمم المتحدة والتصدي لهما. ونلاحظ أن الأمانة قد صنفت هذه التوصية على أنها غير مقبولة، وأولت المسؤولية إلى الآليات المشتركة بين الوكالات. ومع ذلك، يبدو أن صياغة هذه التوصية موجهة إلى كل منظمة على حدة، على عكس التوصيات الأخرى التي تشير بالفعل إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين (). ونود الحصول على توضيح بشأن هذا النهج. ونقترح تغيير حالة التوصية إلى «قيد النظر»، مع تعديل نقطة القرار مرة أخرى لإبقائها مفتوحة. ثالثاً، تتعلق النقطة الأخيرة لدينا بالتوصية 8 الواردة في التقرير نفسه، IIU/REP/2025/2، بشأن مبادرة «ClearCheck». ونكون ممتنين لو أمكن للأمانة أن تزودنا بمزيد من المعلومات بشأن تحفظاتها فيما يتعلق بمبادرة «ClearCheck 2.0». ونحن مهتمون بفهم أفضل للمخاوف التي تثيرها متطلبات المعلومات الجديدة والتطبيق المتسق لهذه المعايير. وقد قدم لنا مدير الموارد البشرية بالفعل بعض المعلومات في إطار البند السابق من جدول الأعمال، لكننا نود سماع المزيد حول هذا الموضوع. وأخيراً، نأمل أن يستمر التعاون النشط بين المنظمة ووحدة التفتيش المشتركة. شكرًا لكم.

110. الأرجنتين: شكرًا لك، سيدي الرئيس. أود أن أستهل كلمتي بتوجيه الشكر إلى الأمانة على هذا التقرير المتعلق بتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة. وحرصًا على الإيجاز، سأكتفي بالإشارة إلى الملاحظات المحددة التي لدينا بشأن هذا التقرير. وفيما يتعلق بتقرير وحدة التفتيش المشتركة رقم IIU/REP/2025/3 بشأن المساهمات الطوعية، نود أن نشير إلى التوصيات المتعلقة بشفافية الصناديق الاستثمارية. ورغم أننا نقدر الجهود التي بذلتها الأمانة، فإننا ندرك أنه لا تزال هناك فرص كبيرة لتحسين المعلومات المتاحة للدول الأعضاء. ولا تقدم الصفحة الإلكترونية للمنظمة سوى معلومات جزئية عن بعض الاتفاقات، في حين لا يزال من الصعب فهم بشكل منهجي ما هي المشاريع التي يتم تمويلها، وما هي المبالغ المخصصة لها، وكيف يتم استخدام هذه المبالغ بالضبط. ونعتقد أن من الضروري تحقيق مزيد من الشفافية لتعزيز المساءلة والثقة. ومن منظور البلدان المستفيدة من التعاون، تُنفذ بعض الأنشطة الممولة من خلال هذه الصناديق الاستثمارية أحياناً دون توفر معلومات واضحة بما فيه الكفاية عن مصدر هذه الأموال. وفي بعض الحالات، حتى لو كان البلد المستفيد يساهم مالياً هو الآخر في تنفيذ النشاط، فإنه لا يتضح دائماً ما هي المساهمة المحددة التي قدمتها الصناديق الاستثمارية. لذلك، نود معرفة ما إذا كانت الأمانة تخطط لتحسين المعلومات المتاحة بشأن هذه الآليات، وتحديث المعلومات المنشورة بشكل دوري، والنظر في إنشاء قنوات محددة لتقديم المعلومات أو تقديم التقارير إلى لجنة الميزانية بشأن الصناديق الاستثمارية الرئيسية، والجهات المانحة لها، ومجالات تدخلها. وفيما يتعلق بالتقرير IIU/REP/2025/5، المتعلق بوظيفة أمين المظالم، نفهم أن اتفاقية خدمة جديدة قد دخلت حيز التنفيذ مؤخرًا. ونود الحصول على معلومات إضافية حول كيفية عمله عملياً، فيما يتعلق بالموارد المخصصة للويو والآليات المعمول بها لتقييم فعاليتها. كما نلاحظ أن الأمانة تعتبر أن التوصية المتعلقة بتقديم التقارير قد نُفذت، استناداً إلى التقارير التي تُتاح للجنة الرقابة. ومع ذلك، ودعماً للمداخلة السابقة، نود أن تُعدّل هذه التوصية لتصبح «منقّدة جزئياً»، ونود أن نعرف ما إذا كانت هناك أي قيود تنظيمية أو مؤسسية على قدرة الدول الأعضاء على تلقي المعلومات بشأن هذا النشاط مباشرةً. وندرك أيضاً أن تقديم التقارير السنوية بانتظام يمثل عنصرًا مهمًا لضمان الشفافية، ولذلك نود أن نعرف ما تخطط الأمانة للقيام به لضمان تقديم هذه التقارير بانتظام. وأخيراً، ترى الأرجنتين أن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة يجب تقييمه، ليس فقط من حيث إغلاقها الإداري، بل أيضاً على أساس تأثيرها على الكفاءة المؤسسية والشفافية والمساءلة وجودة الإدارة. شكرًا لكم.

111. إيطاليا: شكرًا، سيدي الرئيس. يود الوفد الإيطالي أن يعرب عن تقديره للأمانة لإعدادها هذا التقرير الواضح والشامل بشأن توصيات وحدة التفتيش المشتركة. ونحيط علماً بتقدير بالتقدم العام الذي تم إحرازه، ولا سيما حقيقة أن الغالبية العظمى من التوصيات قد تم معالجتها، مما يعكس الجهود المستمرة التي تبذلها المنظمة لتعزيز حوكمتها ومساءلتها وممارساتها الإدارية. كما نلاحظ بإيجابية الخطوات المتخذة لتعزيز الشفافية، وتحسين ترتيبات الرقابة، ومواصلة تطوير السياسات في مجالات مثل رفاهية الموظفين. وتساهم هذه الجهود في الحفاظ على ثقة الدول الأعضاء في عمل المنظمة. وفي الوقت نفسه، نلاحظ أن عدداً قليلاً من التوصيات لا يزال قيد النظر أو قيد التنفيذ. وفي هذا الصدد، نشجع الأمانة على مواصلة جهودها، حسب الاقتضاء، بالتنسيق مع العمليات الأوسع نطاقاً في منظومة الأمم المتحدة حيثما كان ذلك مناسباً. وفي ضوء ما سبق، يؤيد الوفد الإيطالي تقييم الأمانة لحالة التنفيذ على النحو الوارد في التقرير. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

112. الولايات المتحدة الأمريكية: شكرًا، سيدي الرئيس. تقدر الولايات المتحدة معدل التنفيذ البالغ 92 في المائة الذي حققته الويو، لكنها تشير إلى أن المعيار يجب أن يكون 100 في المائة. تدفع الويو مقابل المشاركة في وحدة التفتيش المشتركة لتلقي توصيات الخبراء. وترك أي توصيات دون تنفيذ يقوض الرقابة المستقلة التي تمولها الدول الأعضاء. ورفض الويو تعزيز إجراءات تقييم الأثر البيئي (SEA) أمر غير مقبول. إن الادعاء بانخفاض المخاطر أو التذرع بالعمليات على نطاق المنظومة أمر لا يمكن تبريره ولا يمكن أن يبرر التقاعس عن اتخاذ إجراءات بشأن قضية تواجه فيها منظومة الأمم المتحدة تحديات مستمرة تتعلق بالمصادقية. وبناءً على ذلك، ندعو الويو إلى إعادة النظر في موقفها بشأن التوصيات الثلاث المتعلقة بتقييم الأثر البيئي (SEA) والتراجع عنه. وأخيراً، تتطلب لجنة الميزانية تقديم تقارير واضحة عن التقدم المحرز في التنفيذ والجدول الزمني المتوقعة لإنجاز جميع التوصيات لضمان أن يؤدي الرقابة المستقلة إلى نتائج في الوقت المناسب. شكرًا لكم.

113. السويد: شكراً لك، سيدي الرئيس. بادئ ذي بدء، تود السويد أن تؤيد البيان الصادر عن المجموعة بـاء. وبصفتنا الوطنية، نتساءل عن سبب رفض بعض التوصيات الواردة في التقرير IIU/REP/2025/2، «استعراض السياسات والممارسات الرامية إلى منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لهما في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة»، في حين أن التوصية الأولى، التي نعتبرها توصية شاملة، لا تزال قيد النظر. وتماشياً مع ذلك، نفضل أن تُنفذ التوصية 1، الموجهة إلى الإدارة، قبل رفض التوصيات 2 و10 و12، أو أن تشرح المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) كيف تم إجراء تقييمها لهذه التوصيات. شكراً لكم.

114. الرئيس: شكراً لكم. لا أرى الآن أي وفد يطلب الكلمة. أقترح أن نختم جلسة اليوم ونعود إلى هذه المسألة غداً، حتى يتسنى للأمانة الرد على بعض النقاط التي أثيرت، وحتى يتسنى تعميم الاقتراح المقدم من الصين بشأن فقرة القرار على منسقي المجموعات. ولإتاحة الوقت ولإدارة أعمالنا بشكل أفضل، أقترح أن نتناول غداً جدول الأعمال كما هو. سنبدأ بالبند 7(أ) من جدول الأعمال ثم البند 7(ب)، لإتاحة الوقت للعودة إلى النقاط التي أثيرت اليوم، ومنح الأمانة ومنسقي المجموعات الوقت الكافي. وحتى لا نتأخر في عملنا، سنمضي قدماً في جدول الأعمال على النحو المقترح، وسنعود إلى البند 6 من جدول الأعمال، المتعلق بتقرير وحدة التفتيش المشتركة، بمجرد أن تتاح الفرصة لمنسقي المجموعات للاطلاع على الاقتراحات، وبعد أن تكون الأمانة قد أجرت مشاورات بشأن الردود على النقاط التي أثيرت. وأعلن الآن اختتام جلسة اليوم. نراكم صباح الغد. وكما أعلنت، وبناءً على المشاورات والتقييم الأممي، سنستأنف غداً الجلسة كما فعلنا اليوم، في وضع افتراضي بالكامل. وبحلول بعد ظهر الغد، سنقرر كيف سنمضي قدماً. وأنا شخصياً أود أن أكون في القاعة وأرى الجميع وجهاً لوجه، لكن دعونا نعطي الأولوية للاحتياجات والسلامة. شكراً لكم، وأتمنى لكم ليلة سعيدة.

115. الرئيس: صباح الخير، أيها الزملاء. سنبدأ من حيث توقفنا أمس. لقد ناقشنا تقرير وحدة التفتيش المشتركة واستمعنا إلى عدة أسئلة. سأعطي الكلمة الآن للأمانة للرد على تلك النقاط. سأبدأ بالسيدة مايا باشر، المراقبة المالية المساعدة، ثم سأعطي الكلمة للسيدة أديلايد باربييه، مديرة إدارة الموارد البشرية.

116. الأمانة: شكراً لك، سيدي الرئيس، وصباح الخير لجميع المندوبين. بادئ ذي بدء، أود أن أتناول السؤال الذي طرحه الاتحاد الروسي نيابة عن لجنة CACEEC بشأن التوصية 2 الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة رقم IIU/REP/2024/3، والتي قدمنا تقريراً عن تنفيذها في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الميزانية. وكما أبلغنا في تلك الدورة، يرد تعريف فئات التكاليف المستخدمة في الويبو في الملحق بـاء لبرنامج عمل الويبو وميزانياتها. وتعكس فئات التكاليف الأنواع الرئيسية لنفقات الويبو لتسهيل إعداد تقارير شفافة ودقيقة. وتُستعرض فئات التكاليف بانتظام لضمان استمرار ملائمتها للغرض المقصود مع تطور عمل المنظمة. ونقوم حالياً بمراجعة فئات التكاليف في سياق مشروع تحويل نظام تخطيط الموارد المؤسسية (ERP). وعلى مستوى المنظومة بأسرها وفي سياق مبادرة «الأمم المتحدة 80»، واعتقد أن هذا كان السؤال المحدد الذي طرحه وفد الاتحاد الروسي، تجري حالياً مناقشات حول إرشادات مشتركة على مستوى المنظومة بأسرها بشأن الإدارة القائمة على النتائج والميزنة القائمة على النتائج. وفي هذه المناقشات، يتم النظر على النحو الواجب في الأطر والتوصيات ذات الصلة الواردة في تقارير وحدة التفتيش المشتركة. وفيما يتعلق بالسؤال الذي طرحه المندوب الموقر من الأرجنتين بشأن تقرير وحدة التفتيش المشتركة رقم IIU/REP/2025/3 المتعلق بالتبرعات، يتم تقديم المعلومات المتعلقة بصناديقنا الاستثمارية بشكل شامل إلى لجنة الميزانية في وثيقتين. الأولى هي برنامج العمل والميزانية، الذي يتضمن مرفقاً يوضح المساهمات من الصناديق الاستثمارية التي يُتوقع أن تتلقاها الويبو خلال الثنائية. وتتضمن هذه المعلومات تفاصيل دقيقة تصل إلى مستوى كل مانح على حدة. وفي نهاية كل عام، تُقدّم معلومات مفصلة في مرفق منفصل ضمن تقرير أداء الويبو بشأن تنفيذ كل صندوق استثماري خلال السنة قيد الاستعراض. وتوفر هذه المعلومات تفاصيل عن النتائج المحققة، والإنجازات والأنشطة الرئيسية، والنفقات الفعلية لكل صندوق استثماري، مع تفصيلها حسب كل مانح. ثم طُرح سؤال من وفدي المكسيك والأرجنتين بشأن المعلومات المتعلقة بأنشطة أمين المظالم التي يتم نشرها للجمهور. وأود أن ألفت انتباه الوفدين إلى حقيقة أن لجنة الرقابة المستقلة تجتمع أربع مرات في السنة، وأن اللجنة تجتمع مع أمين المظالم خلال كل اجتماع من اجتماعاتها. وتُعقد لجنة الرقابة في كل دورة من دوراتها جلسات إحاطة للدول الأعضاء لإطلاعها على المداولات التي جرت مع الأمانة خلال الأسبوع، بما في ذلك مع أمين المظالم. كما يشير التقرير الصادر عن كل دورة من دورات لجنة الرقابة المستقلة إلى اجتماع اللجنة المتعلق بوظيفة أمين المظالم. بالإضافة إلى ذلك، تُتاح المعلومات المتعلقة بوظيفة أمين المظالم بشفافية وعملية على الموقع الإلكتروني للويبو في «تقرير الأنشطة السنوي» الصادر عن مكتب أمين المظالم التابع للويبو. ويمكن لجميع الدول الأعضاء الاطلاع على هذا التقرير. وهو تقرير شامل للغاية يقدم بشفافية إحصاءات عن اتجاهات الزوار، وحالة عبء القضايا، وفئات القضايا، وخدمات الوساطة، وتأملات حول تطوير وظيفة أمين المظالم بشكل أكبر. ولذلك، نعتبر أن هذه التوصية قد نُفذت. وأخيراً، أود أن أتطرق إلى السؤال الذي طرحه وفد الأرجنتين بشأن اتفاقية الويبو مع مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة التابع للأمم المتحدة. وقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 1 يناير 2026، وهي تعمل بكامل طاقتها. ويقدم أمين المظالم خدمات إلى الويبو، ومن خلال هذا الترتيب نستفيد من الخبرة الواسعة لمكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة التابع للأمم المتحدة (UMOMS)، مع وجود أمين مظالم مخصص لهذا الغرض، فضلاً عن إمكانية الوصول إلى خدمات الوساطة التي يقدمها المكتب. في ديسمبر 2025، اجتمعت لجنة الرقابة مع أمين المظالم التابع للأمم المتحدة، وتلقت إحاطة حول الأداء العام لخدمات مكتب أمين المظالم التابع للأمم المتحدة (UNOMS). وأود أيضاً أن أؤكد أن هذا التعاون يمثل مثلاً على

استكشاف خدمات مشتركة جديدة عبر منظومة الأمم المتحدة انطلاقاً من روح مبادرة «الأمم المتحدة 80». وسأعطي الكلمة الآن لزميلتي، أديليد باربييه، مديرة إدارة الموارد البشرية.

117. الأمانة: السيد الرئيس، السادة المندوبون الأعزاء، سيكون ردي مفصلاً للغاية. ومع ذلك، أعتقد أنه من الضروري توضيح موقفنا؛ وإلا فسيكون من الصعب إيصاله بوضوح. بادئ ذي بدء، أود أن أكرر الشواغل التي أثرتها مراراً وتكراراً مع وحدة التفتيش المشتركة فيما يتعلق بصياغة التوصيات. لقد طلبنا باستمرار ألا تُصاغ التوصيات بعبارات توجيهية مفرطة لا تراعي التنوع التنظيمي ومبدأ أن التنفيذ الفعال لا يمكن أن يتبع نهجاً واحداً يناسب الجميع. فالتوصيات التي لا تراعي السياق الواقعي للعمليات في المنظمة وولايتها وخصائص المخاطر التي تواجهها قد تصبح غير ذات صلة تماماً، مما يجعل تنفيذها غير فعال أو بلا معنى. ولا ينبغي إساءة تفسير تقييمنا بأن بعض التوصيات غير ذات صلة أو غير مقبولة على أنه رفض للأهداف أو الضمانات الأساسية التي تهدف إلى تحقيقها. بل إنه يعكس التزامنا بضمان أن تكون الإجراءات المتخذة ذات تأثير ومناسبة لسياقنا، وأن تحقق قيمة حقيقية بدلاً من الامتثال السطحي. ومن السمات المشتركة بين التوصيات التي قمنا بتقييمها على أنها غير ذات صلة بمنظمتنا اعتمادها على آليات مشتركة بين الوكالات للتنفيذ. ورغم أننا قد نتفق مع توصية ما من حيث المبدأ، بل ونتخذ إجراءات وفقاً لها بالفعل، إلا أننا لا نستطيع قبول التوصيات بالصيغة التي صيغت بها عندما يعتمد التنفيذ على عمليات التنسيق المشتركة بين الوكالات. فسيطرنا على تقدم التنسيق المشترك بين الوكالات أو جداوله الزمنية أو نتائجه محدودة أو معدومة. وقبول مثل هذه التوصيات من شأنه أن يفرض علينا مسؤولية عن نتائج تقع خارج نطاق تأثيرنا أو سيطرتنا المباشرة. ويستند موقفنا إلى تجارب سابقة. فقد تلقينا في السابق توصيات ظلت معلقة لفترات طويلة، بل لسنوات في بعض الحالات، على الرغم من مشاركتنا المنتظمة والاستباقية مع الشبكة المشتركة بين الوكالات من أجل المضي قدماً في إنجازها. ولذلك، نطلب بكل احترام أن تأخذ وحدة التفتيش المشتركة هذه الاعتبارات في الحسبان عند صياغة التوصيات المستقبلية، لضمان أن تكون ملائمة للسياق وفي نطاق معقول يمكن للمنظمات الفردية تنفيذه. سأنتقل الآن إلى موضوع التوصيات المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين، وسأحاول، في هذا السياق، الإجابة على الأسئلة المطروحة من وفود المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية والسويد. تلزم الويبو التزاماً راسخاً بوضع أنظمة فعالة للحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين (SEA) والتصدي لهما. ومنذ عام 2019، نطبق سياسة مخصصة تتماشى مع أحدث المعايير المشتركة بين الوكالات، وشاركتنا بنشاط في آليات التنسيق ذات الصلة، بما في ذلك المجموعة التنفيذية للأمم المتحدة لمنع التحرش الجنسي والتصدي له، وأفرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال الجنسي والتحرش الجنسي (PSEAH). يختلف الواقع التشغيلي للويبو اختلافاً كبيراً عن واقع العديد من كيانات الأمم المتحدة الأخرى، حيث يقل عدد الموظفين العاملين خارج جنيف عن 40 موظفاً، ويتركز وجودهم في الغالب في مواقع غير مصنفة على أنها عالية المخاطر، كما أن ولايتها تركز على تنمية القدرات وتقديم المشورة في مجال السياسات والمساعدة التقنية التي تُقدّم في المقام الأول إلى المسؤولين الحكوميين وممثلي المؤسسات. إن طبيعة قضايا الاستغلال والاعتداء الجنسي (SEA) لدينا وحضورنا الميداني مميزان. ويشكل هذا السياق أساس نهجنا في التنفيذ. وتؤمن الويبو إيماناً راسخاً بضرورة معالجة منع الاستغلال والاعتداء الجنسي (SEA) والاستجابة لهما من خلال إجراءات جماعية ومنسقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. فإجراءات الكيانات الفردية غير المنسقة تنطوي على خطر تقويض التقدم الكبير الذي تم تحقيقه جماعياً في السنوات الأخيرة. ولهذا السبب، فإن أفضل طريقة لمعالجة العديد من التوصيات هي من خلال الآليات المشتركة بين الوكالات القائمة، مثل مكتب المنسق الخاص المعني بتحسين استجابة الأمم المتحدة للاستغلال والاعتداء الجنسيين (OSCSEA) أو عمليات مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة للتنسيق (CEB)، حيث تساهم الويبو بنشاط وتضيف قيمة بما يتماشى مع واقعنا التشغيلي وخبرتنا المتخصصة. وتتوقف التوصية 1، التي أشار إليها وفد السويد، على إدراج معيار السلوك المنقح الصادر عن لجنة الخدمة المدنية الدولية (ICSC)، والذي صدر في وقت سابق من هذا العام، في الإطار القانوني للويبو. وعند الموافقة على ذلك، طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من لجنة الخدمة المدنية الدولية إدراج إرشادات شاملة في معيار السلوك المنقح، بما في ذلك ما يتعلق بمنع تضارب المصالح؛ وتعزيز ثقافة الكفاءة؛ والاستخدام الاقتصادي والمسؤول والفعال للموارد؛ وتعزيز الانضباط المالي والرقابة. غير أن هذه الإرشادات لم تصدر بعد. ولذلك، سنتنقل هذه التوصية إلى حالة "مقبولة" بمجرد تلقي الإرشادات، حتى يتسنى للويبو قبول معايير السلوك المنقحة للخدمة المدنية الدولية. وفيما يتعلق بالتوصية 2، يستخدم منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الويبو، حالياً إطارين قانونيين منفصلين، أحدهما يتعلق بالاستغلال والاعتداء الجنسيين، والآخر يتعلق بالتحرش الجنسي. وفي السنوات الأخيرة، دارت مناقشات حول ما إذا كان الإطار الموحد، تحت مظلة السلوك الجنسي غير اللائق، سيكون أكثر فعالية في معالجة جميع أشكال السلوك المحظور ذات الصلة، على النحو الموصى به في التقرير رقم JIU/REP/2025/2. وستتطلب التحول إلى مفهوم «السلوك الجنسي غير اللائق» تغييراً سياسياً كبيراً، ليس فقط في الويبو بل في منظومة الأمم المتحدة بأكملها. وكما ذكر سابقاً، تؤمن الويبو إيماناً راسخاً بأهمية التنسيق لتمكين اتباع نهج متسق على نطاق المنظومة. ولهذا السبب، سننتظر التوصل إلى موقف مشترك بشأن «السلوك الجنسي غير اللائق» قبل مراجعة سياساتنا الداخلية. وفي هذا الصدد، تشارك الويبو بالفعل في المناقشات، التي ستبدأ رسمياً في وقت لاحق اليوم من خلال مسار العمل المخصص التابع للمجموعة التنفيذية. وفي الختام، أود أيضاً أن أؤكد لكم أن سياساتنا الحالية تتضمن بالفعل أحكاماً تؤكد حقوق الضحايا، والحماية من الانتقام، وسياسة عدم التسامح مطلقاً، من بين أمور أخرى، بما يتوافق تماماً مع المتطلبات الحالية على نطاق المنظومة بأكملها. وفيما يتعلق بالتوصية 8، أود أن أكرر أن الويبو تشارك في مبادرة «كثير تشيك» (ClearCheck) وكانت جزءاً منها منذ البداية. كما تدرس الويبو إمكانية الانضمام إلى «كثير تشيك 2.0»، وهي نسخة محدثة من المبادرة. ومع ذلك، فقد أعربنا عن تحفظاتنا بشأن إدراج عناصر في ClearCheck 2.0 لم يتم تعريفها بوضوح عبر كيانات الأمم المتحدة، مثل سوء السلوك الجسيم، ونشعر بقلق خاص إزاء الآثار المحتملة على اتساق التنفيذ عبر

منظومة الأمم المتحدة في ظل عدم وجود تعريف واضح. ولهذا السبب، فإننا نتحلى بالحذر في هذه المرحلة. وكما ذكر سابقاً، فيما يتعلق بالتوصية 2، التي تتناول مسائل المواءمة هذه، فإننا نشارك بنشاط في المناقشات حول النهج القانوني المنقح المحتمل بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين، والذي من شأنه أن يعالج مخاوفنا بشأن اتساق التعريفات. وفيما يتعلق بالسؤال الذي طرحه وفد السويد بشأن التوصية رقم 10، فإن سجل المخاطر التابع للويبو يتضمن بالفعل مخاطرًا تتعلق بالتحرش، بما في ذلك التحرش الجنسي. ونحن مفتحون على النظر في إضافة بند مخاطر يتعلق بسوء السلوك الجنسي. ولكن مرة أخرى، سيكون ذلك عند التوصل إلى قرار مشترك بشأن اعتماد إطار قانوني جديد على مستوى الأمم المتحدة، عقب العمل المشترك بين الوكالات الذي، كما ذكرت، جارٍ بالفعل. ومن المقرر أن تتوفر نتائج المناقشة في الربع الأول من عام 2027. وأود أن أؤكد مجدداً أن تدابير التخفيف من المخاطر مطبقة بالفعل. فعلى سبيل المثال، تتضمن الشروط العامة لعقود الويبو المتعلقة بتوريد السلع والخدمات بنداً يركز بشكل خاص على التقييم الأمني البيئي (SEA). بالإضافة إلى ذلك، تتضمن سياسة الويبو الخاصة بفرض العقوبات على الموردين إشارة إلى حظر الممارسات غير الأخلاقية. كما وردنا سؤال بشأن التمويل المشترك، وهو أمر مرتبط، في الواقع، بمستوى المخاطر. وكان هذا هو التفسير وراء إدراجنا لهذا الرد بشأن التوصية. أمل أن يطمئن هذا جميع دولنا الأعضاء إلى أننا نأخذ الاستغلال والاعتداء الجنسيين على محمل الجد. والسبب في أننا نأخذ الأمر على محمل الجد هو أننا نحرص على أن يكون لتنفيذنا للتوصيات تأثير ملموس، ربما بطريقة مختلفة، لكن المبدأ لا يزال قائماً. شكراً لكم.

118. الرئيس: أشكر مديرة إدارة الموارد البشرية، أديلايدي باربييه. وأشكر أيضاً مايا باشر على توضيحها. وقبل الانتقال إلى جزء اتخاذ القرار، هل لي أن أسأل الوفود عما إذا كانت هناك أي تعليقات أو أسئلة أخرى؟

119. المكسيك: شكراً لك، سيدي الرئيس، وشكراً لزملائنا على هذا التوضيح. لقد استمعنا إلى التوضيح وإلى التزامهم بالسياسة المتعلقة بسوء السلوك الجنسي، وكذلك بمسألة المساءلة الواردة في تقرير أمين المظالم. لدي سؤال بخصوص أمين المظالم، وهو السؤال الذي طرحته أمس أيضاً، وهو: هل سيُقدّم التقرير في وقت ما مباشرة إلى لجنة الميزانية أم إلى لجنة التنسيق؟ أدرك أن الطريقة التي تصوغ بها وحدة التفتيش المشتركة هذه التوصيات قد تكون موضع خلاف. الأمر يعتمد على التفسير، لكنني أعتقد، فيما يتعلق بالتوصية المتعلقة بأمين المظالم، أنه من الواضح أنها يجب أن تمر عبر الهيئة التشريعية أو الهيئة الإدارية. لقد فهمت حجة لجنة الرقابة، لكنها ليست هيئة تشريعية. أعترض عن الإصرار على هذا الأمر، لكننا نرى أن تقديم التقرير إلى الهيئات الإدارية هو مسألة تتعلق بالمساءلة السليمة. هذا هو السؤال الذي طرحته أمس وأود الحصول على إجابة عليه. شكراً لكم.

120. الأمانة: شكراً على السؤال التكميلي المقدم من وفد المكسيك. نعتقد أن الإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بوظيفة أمين المظالم أمر بالغ الأهمية، ولذلك نرى أننا، من خلال ممارسة إتاحة تقرير الأنشطة للجمهور على الموقع الإلكتروني للويبو، نوفر المعلومات للدول الأعضاء بشكل كامل وشفاف. وأقر بأن توصيات وحدة التفتيش المشتركة، كما أشارت زميلتي أديلايدي باربييه، تكون في بعض الحالات توجيهية للغاية. والأمر الأهم هو أن الدول الأعضاء على علم بوظيفة أمين المظالم، وكما قلت في بياني السابق، فإن التقرير شامل للغاية ويتضمن جميع الإحصاءات المتعلقة بحجم القضايا والتطورات. كما يتضمن توصيات من أمين المظالم. وهو متاح للجمهور، وفي حال وجود أي أسئلة من الدول الأعضاء بشأن هذا الموضوع، يمكن طرحها في سياق التفاعلات، بما في ذلك مع لجنة الرقابة، التي تجتمع أربع مرات في السنة. كما قمنا بالتشاور مع مكتب المستشار القانوني حول ما إذا كان إتاحة التقرير للجمهور يمكن اعتباره كافياً أو شاملاً بما يكفي للامتنال لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة، وقد أكدوا أن هذا هو الحال. أمل أن يكون هذا قد أجاب على سؤال وفد المكسيك. شكراً لكم.

121. الرئيس: شكراً لك، أيها المراقب المالي المساعد. قبل اختتام المناقشات حول هذا البند والانتقال إلى جزء اتخاذ القرار، أرى أن الأرجنتين تطلب الكلمة.

122. الأرجنتين: شكراً، سيدي الرئيس. بادئ ذي بدء، أود أن أشكر الأمانة على الردود الشاملة التي قدمتها أمس على أسئلتنا. ومع ذلك، هناك سؤال واحد طرحته أمس يتعلق تحديداً بالتوصية المتعلقة بأمين المظالم، وهو مرتبط بالتقرير الدوري الذي أشارت إليه الأمانة. وبناءً على ما نراه على الصفحة الإلكترونية، فإن التقرير غير محدث. ونحن ندرك أن هذا الأمر يتعلق بالتغييرات الأخيرة التي طرأت على المهام والاتفاقية الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ في بداية هذا العام. ولذلك، نود أن نعرف من الأمانة متى تتوقع تحديث التقارير السنوية، وما إذا كان هذا الأمر سيتم بحلول نهاية هذا العام، قبل انعقاد الدورة المقبلة للجنة الميزانية. وفيما يتعلق بأسئلتنا بشأن الصناديق الاستثمارية، وبصرف النظر عن محتوى تقارير الأداء، تود الأرجنتين أن تعرف من الأمانة ما إذا كانت هناك فجوة بين المعلومات المقدمة بعد تنفيذ المشروع وتلك المقدمة أثناء التنفيذ. ولذلك، أود مرة أخرى أن أطلب من الأمانة أن تُبلغ البلدان المستفيدة أيضاً عند إرسالها إخطاراً بأن تلك الأموال تُستخدم في مشروع ما. شكراً لكم.

123. الأمانة: شكراً لكم على الأسئلة التي طرحها وفد الأرجنتين. فيما يتعلق بتقرير أنشطة أمين المظالم، نعم، من المتوقع أن يتم إتاحة التقرير. وكما ذكرت أمس، فإننا نمر حالياً بفترة انتقالية نحصل خلالها على الخدمات من مكتب أمين المظالم التابع للأمم المتحدة (UNOMS). وستشاور مع أمين المظالم التابع للأمم المتحدة بشأن التوقيت المحدد لإصدار ذلك التقرير، لكننا نتوقع، كما كان الحال في الماضي، أن يتم إتاحتها. أما بالنسبة للسؤال الثاني المتعلق بتنفيذ الصناديق الاستثمارية، فهناك تفصيل لم أذكره في ردي الأول على هذا

السؤال، وهو أن مرفق تقرير أداء الويبو، الذي يقدم تقريراً عن كل صندوق استثماري على حدة، يتضمن معلومات عن المناطق التي تم فيها تنفيذ صندوق استثماري معين أو أنشطة محددة. وترد قائمة المستفيدين في ذلك المرفق. ولا يقتصر تقرير العمل العالمي على تقديم تقرير عند انتهاء تنفيذ الصناديق الاستثمارية فحسب، بل يتناول أيضاً التنفيذ المستمر لتلك الصناديق والتقدم المحرز في أي عام معين فيما يتعلق بأي صندوق استثماري. ولا نقدم التقارير إلى الدول الأعضاء عند انتهاء الصناديق الاستثمارية فحسب، بل نقدمها أيضاً أثناء تنفيذها، مع تضمين معلومات محددة عن المستفيدين. شكراً لك، سيدي الرئيس.

124. الرئيس: لا أرى أي طلبات أخرى للكلمة. ننقل الآن إلى الجزء المتعلق بالقرار من هذا البند؛ فقد قدمت الصين أمس اقتراحاً بإدراج بند في القرار الذي يختتم هذا البند. وأفترض أن الاقتراح قد وزع على الأعضاء أمس. وأود الآن أن أفتح باب الكلمة للاستماع إلى ردود الفعل على الاقتراح الصيني بشأن فقرة القرار الخاصة بالبند 6 من جدول الأعمال.

125. ألمانيا: شكراً، سيدي الرئيس. وشكراً أيضاً على تعميم اقتراح الوفد الصيني بشأن فقرة القرار الخاصة بالبند 6 من جدول الأعمال. وتود المجموعة بقاء الحصول على مزيد من الوقت لمراجعة الاقتراح، ولن تتمكن من تقديم ملاحظاتها إلا بعد عقد اجتماع تنسيقي داخلي. وفي غضون ذلك، ننسأل أيضاً، للوهلة الأولى، عما إذا كان الاقتراح يتعلق فعلاً بهذا البند من جدول الأعمال، ونود الحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الشأن. شكراً.

126. الرئيس: أود الآن أن أعطي الكلمة لوفد الصين لتقديم توضيحات وتفسيرات بشأن الاقتراح، حتى يتسنى لبقية الأعضاء تكوين فكرة واضحة عما يهدف الاقتراح إلى تحقيقه.

127. الصين: شكراً لك، سيدي الرئيس. صباح الخير، أيها الزملاء. نشكر الأمانة على تعميم اقتراحنا، ونشكر وفد ألمانيا الموقر، الذي تحدث نيابة عن المجموعة بقاء، على تعليقاته. أما بالنسبة لمضمون الاقتراح نفسه، فهو في الواقع واضح جداً. وبطبيعة الحال، إذا احتاجت بعض المجموعات إلى مزيد من الوقت لمزيد من الدراسة، فنحن على استعداد للانتظار، وإذا لزم الأمر، فنحن على استعداد أيضاً لإجراء مشاورات ثنائية معها. وهذا لا يمثل مشكلة. وفيما يتعلق بالنقطة التي أثارها الوفد الألماني الموقر بأن هذا الاقتراح بحد ذاته يبدو غير مرتبط بهذا البند من جدول الأعمال، يمكننا مواصلة المشاورات بشأن هذه المسألة، أو يمكن مناقشتها أيضاً في إطار بند آخر من جدول الأعمال، على سبيل المثال، تقرير العمل العالمي الذي ستم مناقشته لاحقاً. وسيكون ذلك أيضاً المكان المناسب. وبشأن السؤال المتعلق بالمكان المحدد الذي ينبغي وضع هذا المحتوى فيه، فإننا نبقي مرنين. شكراً لكم.

128. الرئيس: لدينا بند قادم بشأن تقرير مراجعة سياسات الأمم المتحدة. أقترح أن نخصص وقتاً لمناقشة هذه المسألة، لكن نعتد القرار بشأن اختتام البند 6 من جدول الأعمال كما هو مخطط. بعد ذلك يمكننا مناقشة الاقتراح الصيني. أشكر وفد الصين على مرونته في هذا الصدد. كنت سأنتقل إلى اعتماد القرار، لكنني أرى أن المكسيك تطلب الكلمة.

129. المكسيك: شكراً لك، سيدي الرئيس. نشكر الأمانة مرة أخرى على توضيحها بشأن التقرير المتعلق بأمين المظالم. وبما أن الرد هو أنه لا توجد خطة لتقديم التقرير إلى لجنة الميزانية أو لجنة التنسيق، فإن طلبنا هو استبعاد التوصية رقم 5 من التقرير رقم JIU/REP/2025/5 من القرار. وبهذه الطريقة، يمكننا مناقشة كيفية تحسين صياغتها مع الأمانة في الأيام المقبلة. ويهدف وفدنا إلى تحقيق قدر أكبر من المساءلة. وكما ذكرت وفود أخرى أمس، فقد اتسع نطاق مهام أمين المظالم. ونود أن نرى أمين المظالم يقدم التقرير مباشرة إلى الدول الأعضاء، وليس، كما يُوصى حالياً، من خلال لجنة الرقابة. ولهذا السبب، نقترح استبعاد التوصية رقم 5 من التقرير رقم JIU/REP/2025/5 حتى نتمكن من مناقشة أفضل السبل لتحسين الصياغة المقترحة مع الأمانة. شكراً لكم.

130. الصين: شكراً، سيدي الرئيس. فيما يتعلق بهذا البند من جدول الأعمال، نعتقد أن المسألة التي ذكرناها للتو، وهي التوصيات المتعلقة بتقرير وحدة التفتيش المشتركة لعام 2019 بشأن استراتيجية «السحابة أولاً»، لا تزال ذات صلة بفقرة القرار التي اقترحناها. وكما قلت للتو، فبينما نبقي مرنين فيما يتعلق بموضع هذه الفقرة من القرار، فإنها لا تزال ذات صلة. لذلك، نقترح أيضاً ألا يُغلق هذا البند من جدول الأعمال في الوقت الحالي، وأن يظل مفتوحاً حتى يتسنى مواصلة المشاورات مع الوفود. شكراً لكم.

131. الرئيس: بعد الاستماع إلى الوفود، أقترح أن نؤجل إغلاق هذا البند. ومن أجل المضي قدماً في بنود جدول أعمالنا، سأنتقل إلى البند 7 (أ) من جدول الأعمال، وهو تقرير أداء الويبو، مع إتاحة بعض الوقت للتفاعل بين الوفود وإجراء مشاورات مع الأمانة.

132. الرئيس: صباح الخير، أصحاب السعادة، الزملاء الأعزاء. بادئ ذي بدء، اسمحوا لي أن أهنئكم على عملكم ومشارككم البناءة أمس خلال الاجتماعات غير الرسمية. سنبدأ أولاً ببند رقم 6 من جدول الأعمال، وهو التقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة. أفهم أنكم أجريتم نقاشاً بناءً للغاية أمس خلال الاجتماعات غير الرسمية، وأنه تم التوصل إلى نتيجة مرضية. سأدعو نائب الرئيس لإطلاعكم جميعاً على الاتفاق الذي تم التوصل إليه.

133. نائب الرئيس: شكراً جزيلاً، سعادة السفير. صباح الخير، سعادة المدير العام. صباح الخير، أصحاب السعادة، زملائي الأعضاء. أود أولاً وقبل كل شيء أن أشكركم على التبادل البناء الذي أجريناه أمس خلال الاجتماعات غير الرسمية. في إطار البند 6 من جدول الأعمال، ناقشنا مسألتين. الأولى كانت اقتراحاً قدمته المكسيك لضمان إتاحة تقرير أمين المظالم للجان المعنية مباشرة، وليس فقط عبر لجنة الرقابة. وقد توصلنا إلى حل لهذه المسألة. أما الموضوع الثاني الذي ناقشناه فهو اقتراح قدمه وفد الصين يهدف إلى ضمان الحصول على تحديثات مستمرة بشأن المشاكل المحتملة التي تنشأ مع خدمات السحابة في الويبو. وقد توصلنا، في هذا الشأن أيضاً، إلى حل مرضي للجميع. ويسعدني أن أبلغكم بأننا أجرينا مشاورات غير رسمية ناجحة، وأعتقد أننا سنتمكن من اختتام هذا البند من جدول الأعمال. شكراً لكم.

134. إن لجنة البرنامج والميزانية:

"1" أحاطت علماً بهذا التقرير (الوثيقة WO/PBC/40/5)؛

"2" وأبدت ترحيبها وتأييدها لتقييم الأمانة لحالة تنفيذ التوصيات الواردة، بصيغتها المبينة في هذا التقرير، في إطار الوثائق التالية:

- JIU/REP/2025/6 (التوصيات 1 و2 و3 و8 و9)؛
- JIU/REP/2025/5 (التوصيات 3 و6 و7)؛
- JIU/REP/2025/4 (التوصيتان 2 و3)؛
- JIU/REP/2025/3 (التوصيات 1 و2 و3 و4 و5 و6 و7)؛
- JIU/REP/2025/2 (التوصيات 2 و3 و4 و5 و8 و9 و10 و12 و13)؛
- JIU/REP/2024/4 (التوصيتان 2 و3)؛
- JIU/REP/2023/8 (التوصية 1)؛
- JIU/REP/2023/3 (التوصيتان 1 و2)؛
- JIU/REP/2023/2 (التوصية 5)؛
- JIU/REP/2019/5 (التوصية 1)؛

"3" ودعت الأمانة إلى اقتراح تقييم لما تبقى من التوصيات المفتوحة التي قدّمتها وحدة التفتيش المشتركة كي تنظر فيه الدول الأعضاء؛

"4" وإذ لاحظت أن التوصية رقم 1 (JIU/REP/2019/5) قد نُقّذت، طلبت من الأمانة مواصلة تنفيذ استراتيجية استمرارية الأعمال وتحديثها من أجل التخفيف من مخاطر اضطراب الخدمات السحابية.

البند 7 استعراض الأداء

(ألف) تقرير أداء الويبو للثنائية 25/2024

(باء) تثبيت شعبة الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو للثنائية 25/2024

135. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/PBC/40/6 Rev. و WO/PBC/40/7.

136. الرئيس: سأنتقل الآن إلى البندين 7(أ) و7(ب) من جدول الأعمال. وسنبدأ المناقشات بشأن البند 7(أ)، وهو تقرير أداء الويبو 25/2024 (الوثيقة WO/PBC/40/6 Rev.)، والبند 7(ب) من جدول الأعمال، وهو المصادقة من قبل شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة) على تقرير أداء الويبو للفترة 25/2024 (الوثيقة WO/PBC/40/7). سنبدأ بعرض البند 7(أ) من جدول الأعمال، يليه البند 7(ب).

ويسعدني أن يكون معي مساعد المدير العام لقطاع الشؤون الإدارية والمالية والإدارة، السيد أندرو ستينز، والسيدة جولي نيانغايا، مديرة شعبة الرقابة الداخلية. وأدعو السيد ستينز لتقديم تقرير أداء المنظمة.

137. مساعد المدير العام لقطاع الشؤون الإدارية والمالية والإدارة: شكراً لك، سيدي الرئيس. صباح الخير على أصحاب السعادة الموقرين، والمندوبين، والأصدقاء. ويسعدني أن أعرض تقرير أداء الويبو عن الثنائية 25/2024 (الوثيقة WO/PBC/40/6 Rev.) ويقدم هذا التقرير تقييماً ذاتياً أجرته الأمانة لأداء الويبو خلال الثنائية 25/2024، وهي الثنائية الثانية في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026. يقدم تقرير الأداء نظرة عامة شاملة وقائمة على النتائج لأدائنا خلال الثنائية بأكملها، ويعرض إنجازاتنا مقارنةً بالنتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء الرئيسية التي وافقتم عليها أنتم، الدول الأعضاء، في برنامج العمل والميزانية للفترة 25/2024. وقد واصلنا تركيزنا بشكل أكبر على النتائج والتأثير والكفاءة، مع استخدام لغة أوضح. ويسعدني أن أبلغكم بأن أداءنا البرنامجي والمالي كان قوياً خلال الثنائية هذه. فمن بين 165 مؤشراً للأداء تم تقييمها في هذا التقرير، تم تصنيف 123 مؤشراً، أي 75 في المائة، على أنها تحققت بالكامل. ويقارن ذلك بنسبة 73 في المائة في الثنائية السابقة، 2023/2022. وقد صنفت حوالي 13 في المائة على أنها تحققت جزئياً، مقارنة بـ 11 في المائة في الثنائية السابقة، وصنفت 11 في المائة على أنها لم تتحقق، مقارنة بـ 13 في المائة في الفترة 23/2022. وإعثر عدد قليل جداً من مؤشرات الأداء الرئيسية غير قابل للتقييم، حيث ثبت صعوبة الحصول على بيانات موثوقة. وبالنظر إلى بعض أبرز النقاط، اتسمت الثنائية ببعض المعالم التاريخية، بما في ذلك اعتماد معاهدين تاريخيتين في عام 2024، هما معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها (GRATK) ومعاهدة الرياض لقانون التصاميم، وبذلك يصل العدد الإجمالي للمعاهدات التي تديرها الويبو إلى 28 معاهدة. وقد نشرنا طلب التسجيل رقم 5 ملايين بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، واحتفلنا بالذكرى المئوية لنظام لاهاي. واسمحوا لي أن أذكر بعض الأمثلة الإضافية على الأداء في إطار كل ركيزة من الركائز الاستراتيجية. ففي إطار الركيزة الاستراتيجية الأولى، قمنا بتوسيع نطاق الوصول الرقمي للويبو. فقد نما مجتمعنا على وسائل التواصل الاجتماعي ليصل إلى أكثر من 600 ألف متابع، بزيادة قدرها 23 في المائة مقارنة بنهاية عام 2023، متجاوزاً بذلك الأهداف المحددة. احتلت الويبو المرتبة الأولى عالمياً في تصنيف سهولة الوصول إلى مراجعة العلامات التجارية في كل من عامي 2024 و2025، وأصبح محتوانا الإخباري متاحاً الآن بأكثر من 130 لغة من خلال الترجمة الآلية. وفي إطار الركيزة الاستراتيجية الثانية، وبالإضافة إلى اعتماد المعاهدين الجديدين، سجلنا 51 عملية تصديق وانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو. وقد بلغت معاهدة مراكش لتيسير وصول المكفوفين وضعاف البصر وغيرهم ممن يعانون من إعاقة تمنعهم من قراءة المطبوعات إلى الطرف المتعاقد رقم 100 في عام 2025 بانضمام كازاخستان. وقد عززنا أعمال الويبو في مجال التبصر والاستعداد من خلال مبادرات «WIPO Catalyst» و«WIPO Pathfinders» و«Pulse»، وهو استطلاعنا العالمي لوجهات النظر بشأن الملكية الفكرية. وفي الوقت نفسه، عالج اعتماد الفئة H10 الجديدة في إطار التصنيف الدولي للبراءات تقنيات أشباه الموصلات سريعة التطور. وفي إطار الركيزة الاستراتيجية الثالثة، ظل الطلب على أنظمتنا العالمية للملكية الفكرية قوياً على الرغم من الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة وانخفاض عدد الطلبات المقدمة عن المتوقع. وظل تركيزنا منصّباً على تحويل خدمات الويبو من نماذج تعتمد على تقديم الطلبات () إلى تقديم خدمات تركز بشكل أكبر على مقدمي الطلبات والعملاء، بما في ذلك من خلال إطلاق منصة جديدة لإدارة علاقات العملاء وتوسيع نطاق استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. وبلغ الطلب على خدمات الويبو في مجال تسوية المنازعات مستويات قياسية، في حين حققت الكفاءات التشغيلية، بما في ذلك في خدمات الترجمة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، وفورات بلغت 10.4 مليون فرنك سويسري. وفي إطار الركيزة الاستراتيجية الرابعة، قمنا بتوسيع نطاق تقديم الخدمات وتأثير التنمية في جميع المناطق من خلال ما يقرب من 100 مشروع وطني وإقليمي ودون إقليمي. وتجاوز عدد المسجلين في دورات أكاديمية الويبو 300,000 مسجل، بزيادة قدرها 36 في المائة مقارنة بالثنائية السابقة، مع مشاركة قوية من النساء والشباب. وقد قدمنا الدعم لأكثر من 3,000 رائد أعمال من خلال ورش عمل إدارة الملكية الفكرية والبرامج ذات الصلة، مع توسيع نطاق الدعم المقدم لنظم الابتكار، ونقل التكنولوجيا، وتسويق الملكية الفكرية. وأخيراً، واصلنا الاستثمار في موظفينا، وبنيتنا التحتية الرقمية، ونظام الحوكمة لدينا. وأطلقنا نظام «iPerform»، وهو نظام لإدارة الأداء مدعوم بالذكاء الاصطناعي. وحصلنا على إعادة اعتماد المعيار ISO 27001 في مجال الأمن السيبراني، ووسعنا نطاق اعتماد الذكاء الاصطناعي المسؤول على نطاق المنظمة. وعلى الصعيد المالي، أكدت آراء التدقيق غير المشفوعة بتحفظات في كل من عامي 2024 و2025 قوة الإدارة المالية والعمليات المالية. بلغ إجمالي الإيرادات بعد تعديلات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام 976.4 (IPSAS) مليون فرنك سويسري في عام 2025/2024، وهو ما يتجاوز بشكل طفيف ما هو محدد في برنامج العمل والميزانية للثنائية. وشكلت إيرادات الرسوم من أنظمة الملكية الفكرية العالمية التابعة للويبو 95 في المائة من إجمالي الإيرادات، حيث ساهم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ونظام مدريد بنسبة 76 في المائة و17 في المائة على التوالي. وبلغ إجمالي النفقات بعد تعديلات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام 832.2 (IPSAS) مليون فرنك سويسري، أو 92 في المائة من الميزانية المعتمدة، مما يعكس إدارة مالية حكيمة. وبالاتصال إلى النتيجة التشغيلية، فقد بلغت 144.1 مليون فرنك سويسري، متجاوزة تقديرات الثنائية بمقدار 75.7 مليون فرنك سويسري. وبلغ الفائض الإجمالي 224.5 مليون فرنك سويسري، شمل 98.1 مليون فرنك سويسري من أرباح الاستثمار. وبلغت الأصول الصافية في نهاية عام 2025 ما مقداره 884.3 مليون فرنك سويسري. شكراً جزيلاً لكم. وبإذن منكم، سيدي الرئيس، سأعطي الكلمة للسيدة مايا باختر، التي ستعرض بعض التصحيحات الطفيفة التي وردت في النسخة المنقحة من تقرير أداء الويبو للدول الأعضاء. شكراً لكم.

138. الأمانة: شكرًا لكم. تعكس الوثيقة المنقحة (النسخة المنقحة من تقرير أداء الويبو) بعض التعديلات التحريرية الدقيقة والتصحيحات الطفيفة. سأذكر بعضًا من هذه التصحيحات. في جداول بيانات الأداء الخاصة بقطاع البراءات والتكنولوجيا، تم تصحيح مقياس تقييم مؤشرات الأداء ليعكس مقياس نهاية الثنائية، أي «تم تحقيقه بالكامل» و«تم تحقيقه جزئيًا» وما إلى ذلك، بدلاً من مقياس منتصف الثنائية، الذي يحدد «على المسار الصحيح» أو «ليس على المسار الصحيح». وبالمثل، أُجري تصحيح في قطاع التنمية الإقليمية والوطنية في الصفحة 9 من الوثيقة، حيث تم تصحيح معدل التسجيل لعام 2024 لنظام مدريد بموجب القاعدة التنفيذية 3.1 من 65,104 طلب تسجيل إلى 65,116 طلب تسجيل. ويهدف ذلك إلى مواءمة الأرقام مع تلك الواردة في جدول قطاع العلامات التجارية والتصاميم. وفي قطاع المدير العام (الصفحة 20)، تم تصحيح الحاشية 49 لتصبح «4 من أصل 7 منشورات رئيسية». وأود أن أشير إلى تصحيح إضافي لفت انتباهنا إليه مركز CACEEC، وسنقوم بتضمينه في النسخة النهائية المنشورة من تقرير أداء الويبو. في الصفحة 99 من النسخة الإنجليزية، الملحق الثامن بشأن «مبادرات إعادة البناء - أبرز النقاط»، سيتم تصحيح الإشارة إلى تسجيل المشمش المجفف «أشتاك» بحيث تشير إلى طاجيكستان بدلاً من أوزبكستان. وستصبح صيغة الجملة كما يلي: «وقد أدى ذلك إلى تسجيل المشمش المجفف «أشتاك» من طاجيكستان في عام 2025، مع توقع تسجيل العسل الأبيض «أت باشي» من فيرغيزستان في عام 2026». شكرًا لك، سيدي الرئيس.

139. الرئيس: أدعو الآن مديرة شعبة الرقابة الداخلية، السيدة جوليا نيانغايا، لتقديم البند 7(ب) من جدول الأعمال، وهو «التحقق الذي أجرته شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة) من تقرير أداء الويبو للفترة 25/2024».

140. الأمانة: سيدي الرئيس، السادة المندوبون الكرام، يسرني أن أعرض نتائج عملية التحقق التي أجراها قسم الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة) لتقرير أداء الويبو للفترة 25/2024. وقد أُجريت هذه العملية في إطار دورة التحقق المعمول بها في شعبة الرقابة، والتي يتم بموجبها مراجعة جميع مؤشرات الأداء على مدى فترتين ماليتين. وفي الدورة الحالية، قام قسم الرقابة الداخلية بالتحقق من النسبة المتبقية البالغة 50 في المائة من مؤشرات الأداء، إلى جانب 12 مؤشرًا تم إدخالها حديثًا. كان الهدف من عملية التحقق التي أجراها قسم الرقابة الداخلية () هو التحقق من دقة بيانات الأداء ومستويات الإنجاز المُقيّمة ذاتيًا الواردة في تقرير أداء الويبو، استنادًا إلى الوثائق الداعمة والأدلة المؤيدة. ونتائج عملية التحقق واضحة ومباشرة. فقد قام قسم الرقابة الداخلية بتقييم ما مجموعه 47 بندًا من بنود بيانات الأداء في جميع القطاعات، ووجد أن جميع هذه البنود قد أُبلغ عنها بدقة، كما أن مستويات الإنجاز المُقيّمة ذاتيًا في إطار نظام الإشارات الضوئية كانت دقيقة أيضًا في جميع الحالات. وهذا يعادل دقة بنسبة 100 في المائة سواء من حيث البيانات الأساسية أو التقييمات الذاتية المرتبطة بها. وبالإضافة إلى ذلك، شمل التحقق جميع قطاعات المنظمة وتضمن مراجعة مؤشرات الأداء التي أُدرجت حديثًا، والتي تبين أيضًا أنها أُبلغ عنها بدقة. وفيما يتعلق بمتابعة العمليات السابقة، لم تكن هناك توصيات معلقة من تقارير التحقق السابقة، ولم تنشأ أي توصيات جديدة عن عملية التحقق هذه. وختامًا، وبناءً على العمل المنجز، فإن بيانات الأداء التي استعرضتها شعبة الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو 25/2024 كانت دقيقة، كما أن مستويات الإنجاز المبلغ عنها خضعت لتقييم ذاتي مناسب ودقيق. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

141. ألمانيا: تود المجموعة بآ أن تعرب عن خالص امتنانها للأمانة لإعدادها تقرير الأداء التفصيلي للوبو للفترة 25/2024. وتقدم هذه الوثيقة رؤى قيمة للغاية بشأن إنجازات الويبو في مجال الإدارة المالية. ونثني على الأمانة لالتزامها المستمر بالشفافية والمساءلة. ونثمن المجموعة بآ النتيجة المالية الإيجابية للفترة المالية 25/2024 وفائضها البالغ 224.5 مليون فرنك سويسري. وبأبي أكثر من 95 في المائة من إيرادات الويبو من الرسوم التي يدفعها مستخدمو أنظمتها الدولية للملكية الفكرية، ولا سيما مستخدمو نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (76 في المائة) ونظام مدريد (17 في المائة). ومرة أخرى، تسلط هذه الملاحظة الضوء على الدور الرئيسي الذي تلعبه أنظمة الإيداع والتسجيل هذه باعتبارها العمود الفقري المالي للمنظمة. ومع ذلك، تود المجموعة بآ أن تشير إلى أنه، على الرغم من أن نظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ومدريد لا يزالان حيويين، فإن الجدول 3 من التقرير يُظهر أن عدد طلبات الإيداع الفعلية لكل اتحاد من الاتحادات الممولة من الرسوم كان أقل من تقديرات الويبو. وهذا يسلط الضوء على مدى تعرض الويبو لتقلبات الاقتصاد العالمي. وفي هذا السياق، يسعدنا أن نرى أنه في عام 2025، تم تقديم 275,900 طلب بموجب معاهدة التعاون في مجال البراءات (PCT)، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 0.7 في المائة مقارنة بالعام السابق. ونحن على ثقة من أن الأمانة ستواصل رصد هذه الاتجاهات وستتمكن من الحفاظ على أسلوب إدارة فعال وفقًا لذلك. وتحيط مجموعتنا علمًا بأن 123 تقييمًا من أصل 165 تقييمًا لمؤشرات الأداء تم تقييمها على أنها تحققت بالكامل، و21 تقييمًا آخر على أنها تحققت جزئيًا في عام 2025. ومع ذلك، نشير إلى وجود ثغرات في تحقيق مؤشرات الأداء. وعلى وجه الخصوص، لم يتم تحقيق سوى 51 في المائة من تقييمات مؤشرات الأداء في إطار الركيزة الاستراتيجية الثالثة، التي تركز على المعرفة والبيانات المتعلقة بخدمات الملكية الفكرية، كما هو موضح في الصفحة 4 من التقرير. وبالتالي، لم يتحقق أي تحسن منذ عام 2024. ولذلك، نطلب بكل احترام أن تواصل الأمانة بذل الجهود من أجل تحقيق النتائج المتوقعة (ERS) ومؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs). كما نلاحظ بقلق أداء قطاع العلامات التجارية والتصميم، الذي لم يحقق سوى 41 في المائة من مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة به بالكامل. ونرحب بأي معلومات قد تقدمها الأمانة بشأن الخطوات المتخذة للتخفيف من هذا الأداء الضعيف وضمان عدم استمراره في الثنائية المقبلة. وفي الختام، وبينما تظل المراقبة الدقيقة لسلوك الإدارة أمرًا ضروريًا للتخفيف من المخاطر الهيكلية، فإن المجموعة بآ تقر بالأداء

الإيجابي للمنظمة في عام 2025، وتنهى الويبو وتشجع الأمانة والمدير العام وقادة القطاعات على المضي قدماً في هذا الاتجاه. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

142. السلفادور: تتشرف السلفادور بأن تتحدث نيابة عن مجموعة GRULAC. ونود أن نشكر الأمانة على عرض الوثائق المتعلقة بهذا البند. وتحيط مجموعة GRULAC علماً بالنتائج الواردة في التقرير، والتي تعكس أداءً مالياً قوياً وإدارة حصيفة للموارد المالية للمنظمة خلال الثنائية 2024/25. ونود، على وجه الخصوص، أن نسلط الضوء على أن الثنائية قد انتهت بفائض قدره 224.5 مليون فرنك سويسري، شمل 98.1 مليون فرنك سويسري من أرباح الاستثمارات. ويشير ذلك إلى وضع مالي قوي يستند إلى سياسات استثمارية مُدارة بشكل جيد وتركيز متزايد على الاستقرار المالي وإدارة المخاطر. وتود المجموعة أن تؤكد أن الويبو حققت نتيجة تشغيلية بلغت 144.1 مليون فرنك سويسري ()، متجاوزة التقديرات الخاصة بالثنائية بمقدار 75.7 مليون فرنك سويسري، نتيجة لانخفاض النفقات وارتفاع الإيرادات عما كان متوقعاً. ونود أيضاً أن نؤكد أن الوفورات التي تحققت خلال الثنائية تعزى جزئياً إلى الوظائف الشاغرة. ورغم أن ذلك ساعد في احتواء النفقات، فإنه يؤكد أيضاً على الحاجة إلى تحسين تخطيط شؤون الموظفين. ونشجع الأمانة على تحسين التخطيط وضمان الاستخدام الكامل والفعال للموارد المخصصة للوظائف المدرجة في الميزانية. وتقر مجموعة GRULAC بأن معظم إيرادات المنظمة لا تزال تأتي من النظم العالمية للملكية الفكرية، مما يؤكد مدى أهميتها لنظام متعدد الأطراف مستدام للملكية الفكرية ولتقديم الخدمات للمستخدمين بكفاءة. ونود أيضاً أن نسلط الضوء على الأداء الإيجابي لمركز التحكيم والوساطة التابع للويبو، الذي شهد نمواً كبيراً في الإيرادات بفضل الزيادة في طلبات تسجيل أسماء النطاقات، متجاوزاً الأهداف المحددة، مما يعكس الأهمية المتزايدة لآليات تسوية المنازعات البديلة التي تديرها الويبو. وتقر مجموعة GRULAC بالجهود التي بذلتها الأمانة لتنفيذ أهداف المنظمة، وتحيط علماً بالتقدم المحرز من حيث الكفاءة واستخدام الموارد. وفي هذا الصدد، نُثني على الزيادة في صافي الأصول ليصل إلى 884.3 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2025، مما يسهم في متانة المنظمة المالية على المدى المتوسط إلى الطويل. وأخيراً، تجدد مجموعة GRULAC التزامها بتعزيز الويبو باعتبارها منتدى متعدد الأطراف وشاملاً يركز على تعزيز نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية من أجل التنمية والابتكار والإبداع ولصالح جميع دولها الأعضاء. شكرًا لكم.

143. الاتحاد الروسي: شكرًا لك، سيدي الرئيس. يتشرف الاتحاد الروسي بالقاء هذا البيان نيابةً عن مجموعة CACEEC. ونشكر الأمانة على إعداد التقرير، ونلاحظ بارتياح النجاح الذي حققته بلدان مجموعتنا ضمن أبرز إنجازات الويبو خلال الثنائية 2024/25. وتستمر المشاركة في المعاهدات التي تديرها الويبو في التوسع بشكل مطرد: إذ أصبحت كازاخستان الطرف المائة في معاهدة مراكش، كما انضمت إلى معاهدة بكين: وأصبحت أوزبكستان طرفاً في صك جنيف التابع لاتفاقية لاهاي ومعاهدة سنغافورة. وكان إطلاق نماذج بيانات الاقتصاد الإبداعي في أذربيجان وقيرغيزستان علامة فارقة مهمة. ونجح مكتب الويبو في الاتحاد الروسي في تنفيذ مشاريع شملت المستفيدين منها الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) والشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي. وفي كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، تم تعزيز أنظمة المؤشرات الجغرافية بفضل الدعم الموجه. ونتيجة لذلك، تم تسجيل علامة تجارية للمشمس المجفف الطاجيكي، وبدأت عملية تسجيل علامة تجارية للعسل الأبيض القيرغيزي. وتعمل بلدان منطقتنا على توسيع نطاق الوصول إلى التعليم المتخصص. وفي أرمينيا، تم افتتاح مؤسسة تدريبية في مجال الملكية الفكرية، وفي كازاخستان، وبالتعاون مع الويبو، تم إطلاق برنامج ماجستير متخصص جديد، فضلاً عن تدريب موجه لموظفي إنفاذ القانون. وفي إطار الجهود الرامية إلى تسريع نشر المعرفة واستخدام التقنيات الخضراء، تم تنفيذ مشروع لتقنيات تخزين المياه في مدرسة للأطفال ذوي الإعاقة في طاجيكستان. وفيما يتعلق بجوانب أخرى من أنشطة المنظمة خلال الثنائية الماضية، نلاحظ ما يلي. نرحب بالنجاح الذي حققته المؤتمرات الدبلوماسية التي عُقدت في عام 2024، والتي أسفرت عن اعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض لقانون التصاميم. ونلاحظ توسيع نطاق الوصول إلى محتوى الويبو متعدد اللغات. ويشير التقرير، على وجه الخصوص، إلى أن الخدمات اللغوية أصبحت أكثر كفاءة بفضل تحسين سير العمل وزيادة استخدام الذكاء الاصطناعي. ويُستخدم الترجمة الآلية حالياً لترجمة المنشورات الرئيسية والموضوعية إلى جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ونود أن نؤكد على أن استخدام التكنولوجيات الجديدة في عمل المنظمة بهدف تحقيق وفورات وزيادة الإنتاجية لا ينبغي أن يقوض جودة مخرجات الأمانة. وبالنظر إلى الأداء المالي القوي والمستمر للويبو، كما يتضح من تقارير الأمانة، فإننا نبدى شكوكاً جدية بشأن الحاجة إلى توفير الأموال المخصصة للترجمة التحريرية إلى اللغات الرسمية. وتقتصر نتائج استخدام الأمانة لأدوات الترجمة الحديثة القائمة على الذكاء الاصطناعي كثيراً عن المعايير العالية للدقة اللغوية التي تتوقعها الدول الأعضاء من الوثائق والمنتجات التي تنتجها الويبو. ولذلك، فإن النصوص التي تُنتج باستخدام هذا النوع من الأدوات تتطلب مراجعة وتحريراً بشريين مستمرين ودقيقين. بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لتقرير الويبو لعام 2024، تم توفير أداة للترجمة الآلية للأخبار ومقاطع الفيديو على الموقع الإلكتروني للمنظمة. وللأسف، لم تُبلغ الدول الأعضاء بالاختبار التجريبي لهذه الأداة، وبالتالي لم تتح لنا فرصة تقديم ملاحظات بشأن تجربتنا في استخدامها أو بشأن جودة الترجمات. وفي الختام، نلاحظ أن إعادة التوزيع الكبيرة للأموال بين القطاعات ومعدل استخدام الميزانية البالغ 91 في المائة يبرزان الحاجة إلى تحسين جودة تخطيط العمل واتباع نهج واقعي في إعداد ميزانية الويبو. شكرًا لكم.

144. الصين: شكرًا لك، سيدي الرئيس. يتقدم وفد الصين بالشكر إلى الأمانة على إعداد تقرير الأداء السنوي هذا الذي يصدر كل سنتين، كما يتقدم بالشكر إلى شعبة الرقابة الداخلية على مراجعة الوثيقة والتأكد من صحتها. ونعتقد أن التقييم الشامل والموضوعي للأداء، ونشر

التقارير في الوقت المناسب وبشفافية، لا يقتصران على أهميتهما في ضمان الحوكمة الرشيدة لهذه المنظمة فحسب، بل يساعدان أيضًا الدول الأعضاء على اكتساب فهم شامل للتقدم المحرز في أعمال المنظمة. وتلاحظ الصين أنه في الثنائية 25/2024، بلغت النسبة الإجمالية لنتائج الأداء الخاصة بالمنظمة التي صنفت على أنها «متحققة» أو «متحققة جزئياً» 88 في المائة. ونحن نقدر تقديراً عالياً العمل الدؤوب والإنجازات الكبيرة التي حققتها جميع قطاعات المنظمة خلال الثنائية الماضية. وبهذه المناسبة، تود الصين أن تهنيئ الويبيو على الإنجازات التالية التي تحققت خلال الثنائية الماضية: فقد نجحت الويبيو في اعتماد معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض لقانون التصاميم، مما رفع العدد الإجمالي للمعاهدات التي تديرها المنظمة إلى مستوى قياسي تاريخي. وتلقى نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) طلبه رقم 5 ملايين، وبلغ عدد الأطراف المتعاقدة 159 طرفاً، وظل حجم الطلبات مستقرًا. وشمل مؤشر الابتكار العالمي 140 (GII) اقتصاداً في جميع أنحاء العالم، وتم تحسين أداة تحليل مجموعات الابتكار بشكل أكبر. وأصبح مؤشر الابتكار العالمي مرجعاً مهماً للحكومات في صياغة سياسات الابتكار والملكية الفكرية. وتجاوز عدد المسجلين في أكاديمية الويبيو 300 ألف مسجل، وأصبح محتوى الدورات أكثر ابتكاراً، واستمرت شبكة التعاون وقاعدة المستفيدين في التوسع. واستمرت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISC) في النمو، وتحسنت جودة خدماتها بشكل أكبر. ومن خلال صيغ جديدة مثل مسابقة الفيديو للشباب، نجحت الويبيو في توسيع نطاق الوعي العالمي بالملكية الفكرية بشكل فعال. وتود الصين أيضًا التعليق على مسألة واحدة في الصفحة 38 في قسم المخاطر من الجدول الوارد تحت الركيزة الاستراتيجية 3، البند 3.2، حيث يُذكر أن قطاع البراءات والتكنولوجيا بذل جهوداً كبيرة لتجنب انخفاض جودة عمل المكتب الدولي في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، وأن هذه الجهود حققت نتائج إيجابية. وفي حين تقدر الصين أعمال مراقبة الجودة في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، نود أيضًا الإشارة إلى تقرير صادر عن شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة)، الوثيقة IA/2025/03. وتشير إحدى نتائج التدقيق في ذلك التقرير إلى أن سجل لاهاي لم يجر أي فحوصات للجودة في السنوات الأخيرة ولم يصدر أي تقارير لمراقبة الجودة. وقد صنفت شعبة الرقابة الداخلية هذه المسألة على أنها ذات أولوية عالية وأوصت باتخاذ إجراءات تصحيحية على وجه السرعة. وتعتقد الصين أن ضمان جودة العمل هو مؤشر أداء رئيسي لأي مكتب للملكية الفكرية في العالم يجري فحصاً شكلياً أو موضوعياً. وفيما يتعلق بمسألة عدم إجراء عمليات فحص الجودة لعدة سنوات متتالية، تود الصين أن تطلب من رئيس سجل لاهاي تقديم مزيد من المعلومات. ونأمل أن يركز سجل لاهاي على هذه التوصية الصادرة عن المراجعة وأن يتخذ خطوات ملموسة لتنفيذ تدابير تصحيحية لضمان تقديم خدمات عالية الجودة للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. ونقترح أيضًا أنه في المستقبل، عند صياغة برنامج العمل والميزانية الجديدة للثنائية وتقارير الأداء ذات الصلة، ينبغي أيضًا مراعاة مسألة مراقبة الجودة في أنظمة خدمات الملكية الفكرية العالمية الأخرى، مثل نظام لاهاي. وتؤيد الصين أيضًا البيان الذي أدلى به للتو الوفد الموفر للاتحاد الروسي نيابة عن CACEEC بشأن ترجمة المنشورات. وندعو إلى نشر جميع المنشورات الرئيسية بالكامل بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وينبغي تنفيذ خارطة الطريق هذه. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

145. الولايات المتحدة الأمريكية: ترحب الولايات المتحدة بعرض تقرير أداء الويبيو 25/2024. ويسعدنا أن نرى أن الويبيو قد تجاوزت أدائها المالي الإجمالي المتوقع للثنائية. وتسعد الولايات المتحدة بشكل خاص برؤية أن قطاع حقوق النشر والصناعات الإبداعية قد أنهى الثنائية مع تقييم جميع مؤشرات الأداء على أنها قد تحققت، مع إظهار المسؤولية المالية من خلال إنفاق أقل بنسبة 7 في المائة من الميزانية المحددة في وثيقة التخطيط المالي (). ومع ذلك، فإن الولايات المتحدة تشعر بالقلق إزاء الأداء الضعيف بشكل خاص لقطاع العلامات التجارية والتصاميم. ونلاحظ أن هذا القطاع لم يحقق سوى 41 في المائة من مؤشرات أدائه. فعلى سبيل المثال، لم يحقق أي من نظام مدريد أو نظام لاهاي أو نظام لشبونة أهدافه المتعلقة بالأعضاء الجدد. فقد قصر نظام مدريد بنسبة 13 في المائة عن أهدافه المتعلقة بالطلبات، بينما قصر نظام لشبونة بنسبة مذهلة بلغت 50 في المائة. وقد ارتفعت تكلفة الوحدة للتسجيلات الجديدة أو المجددة في نظام مدريد، وللتصاميم الجديدة أو المجددة في نظام لاهاي، عن مستويات الأساس، في حين كان من المقرر تحقيق انخفاضات. وللأسف، لم يتضمن التقرير معلومات عن تكلفة الوحدة في نظام لشبونة. ونلاحظ أيضًا أنه في حين فشل قطاع العلامات التجارية والتصاميم في تحقيق 59 في المائة من مؤشرات أدائه بالكامل، فإنه لم ينفق ما يقرب من 10 في المائة من الميزانية المخصصة له من قبل الدول الأعضاء. ورغم أن الولايات المتحدة تقدر بالتأكيد الحصافة المالية، فإن عدم إنفاق الميزانية بالكامل في ظل عدم تحقيق الأهداف أمر غير مقبول. وبشر هذا الفشل القلق بشكل خاص، بالنظر إلى أنه من المتوقع أن تعمل كل من أنظمة مدريد ولاهاي وليشبونة بعجز في إطار برنامج العمل والميزانية للفترة 2026/2027. ونطلب تفسيرًا لهذه أوجه القصور. ونحن نتفهم أن قطاع العلامات التجارية والتصاميم يشهد حاليًا عددًا من الشواغل، لكن ذلك لا ينبغي أن يكون ذريعة لهذا الأداء الضعيف. وندعو الولايات المتحدة المدير العام إلى ضمان أن يكون التوظيف في الويبيو قائماً على أساس الجدارة، وأن تُشغل جميع الشواغل في الويبيو بمرشحين مؤهلين، وألا يُسمح بمنح معاملة تفضيلية لأي مجموعة معينة بدلاً من الاعتراف بالعمل الجاد والإنجاز والأداء الفردي. فذلك من شأنه أن يضعف المنظمة. لا تزال الولايات المتحدة تشعر بالقلق من أن نسبة تمثيل أمريكا الشمالية تبلغ 9.7 في المائة، وهي نسبة لم تتغير بشكل جوهري منذ عام 2023، وظلت باستمرار دون النطاق المرغوب فيه منذ عام 2006 على الأقل، كما هو موثق في بيانات تطور التوزيع الجغرافي الخاصة بالويبيو. نحن نمثل أقل من 10 في المائة من الموظفين الفنيين، ومع ذلك لا تُعطى الأولوية لأمريكا الشمالية في التوظيف. وقد حددت مبادئ التوزيع الجغرافي لعام 1975 نطاقات واضحة لضمان التمثيل العادل. يجب على الويبيو الوفاء بهذه الالتزامات. ما هي الخطوات التي ستلتزم الويبيو باتخاذها لإصلاح هذا النقص المزمّن في التمثيل على وجه السرعة؟ وبشكل أعم، نتطلع إلى سماع رأي الأمانة بشأن كيفية تعاملها مع المجالات التي لم تحقق فيها الويبيو مؤشرات الأداء الخاصة بها، بما في ذلك كيف تتوقع تجنب نتائج مماثلة في السنوات المقبلة. وتود الولايات المتحدة أيضًا أن تطلب

معلومات إضافية من الأمانة بشأن بعض التحويلات المدرجة في المرفق الأول لتقرير أداء الويبو. ينص نظام الويبو المالي ولائحته على أنه يجوز للمدير العام إجراء تحويلات تصل إلى 5 في المائة من المخصصات للثانية للقطاع المستفيد، أو 1 في المائة من إجمالي الميزانية. ويورد المرفق الأول التحويلات التالية: بلغ إجمالي التحويل الصافي لقطاع البراءات والتكنولوجيا 9.2 مليون فرنك سويسري، أو 1.1 في المائة من إجمالي ميزانية الويبو. وبلغ صافي التحويل الإجمالي لقطاع حقوق النشر والصناعات الإبداعية -10.3 في المائة من ميزانية القطاع. وبلغ صافي التحويل الإجمالي لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية 6.1 في المائة من ميزانية القطاع. وبلغ صافي التحويل الإجمالي لقطاع البنية التحتية والمنصات 9.1 في المائة من ميزانية القطاع. وبلغ صافي التحويل الإجمالي لقطاع النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار 7.3 في المائة من ميزانية القطاع. وبلغ صافي التحويل الإجمالي لقطاع «الإدارة والشؤون المالية» -1.6 في المائة من إجمالي ميزانية الويبو. وتطلب الولايات المتحدة توضيحاً من الأمانة بشأن مدى توافق هذه التحويلات مع المادة 4.3 من نظام الويبو المالي ولائحته. ونلاحظ كذلك أن الويبو أنفقت 40 مليون فرنك سويسري على تحديث تكنولوجيا المعلومات من خلال مشاريع الخطة الرئيسية للإنشاءات. فهل يمكن للأمانة أن تشرح كيف ستؤدي هذه الاستثمارات إلى تبسيط العمليات وتحقيق وفورات في التكاليف؟ ونتوقع مؤشرات واضحة تثبت عائد الاستثمار وتحسين الكفاءة. وأخيراً، تطالب الولايات المتحدة بأن تركز الويبو على ولايتها الأساسية المتمثلة في تعزيز استخدام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. ولا ينبغي للمنظمة أن تنفق مواردها خارج نطاق ولايتها الفنية. وتؤكد الولايات المتحدة مجدداً موقفها، وتشجع الويبو على التركيز على تهديدات بيئية محددة، مثل التهديدات التي تواجه الهواء النقي والمياه النظيفة، وعلى تدابير حماية بيئية معقولة بدلاً من الإشارة بشكل عام إلى تغير المناخ. كما أن سياسة الولايات المتحدة تقضي بالاعتراف بنوعين جنسيين، الذكور والإناث. ويجب على الويبو استخدام لغة واضحة ودقيقة تعترف بأن النساء إناث بيولوجياً والرجال ذكور بيولوجياً. كما أوضحت الولايات المتحدة أنها لن تؤيد بعد الآن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، لأنها تروج لبرنامج حوكمة عالمية ناعمة يتعارض مع سيادة الدول. وبالانتقال إلى تقرير التحقق الصادر عن شعبة الرقابة الداخلية، تثنى الولايات المتحدة على المكتب لمراجعته الشاملة والمستقلة. ويسعدنا أن جميع مؤشرات الأداء البالغ عددها 47 مؤشراً قد تم تأكيد دقة الإبلاغ عنها في جميع القطاعات الثمانية، وهو مؤشر قوي على أن آليات المساءلة الداخلية في الويبو تعمل على النحو المنشود. فهل يمكن لشعبة الرقابة الداخلية أن توضح ما إذا كانت هناك أي مؤشرات في هذه العملية كان من الصعب التحقق منها أو كانت تفتقر إلى الوثائق الداعمة الكافية، حتى لو تم تأكيد دقتها في نهاية المطاف؟ كما تلاحظ الولايات المتحدة بتقدير أنه لا توجد توصيات معلقة من دورات التحقق السابقة، وأنه لم تكن هناك حاجة إلى توصيات جديدة. ونحث الويبو على الحفاظ على هذا المعيار من نزاهة إعداد التقارير مع انتقال المنظمة إلى دورة السنتين المقبلة. شكرًا لكم.

146. السويد: سأكون موجزاً. بادئ ذي بدء، تود السويد أن تؤيد البيان الذي أدلى به الفريق ب. ونود أن نعرب عن تقديرنا للنتائج الإيجابية التي تحققت وللجهود المبذولة للحفاظ على الانضباط في التكاليف. وفي الوقت نفسه، نود أن نؤكد على أهمية الاستثمار في العمل بطريقة فعالة من حيث التكلفة، لا سيما في ظل حالة عدم اليقين العالمية الحالية، والتقلبات المالية، والاتجاهات غير المؤكدة في أحجام الطلبات بالنسبة لبعض الأنظمة.

147. اليابان: يود وفد اليابان أن يعرب عن امتنانه للمدير العام المساعد ستينز على شرحه المفصل لتقرير أداء الويبو، ولمدير شعبة الرقابة الداخلية على التحقق الشامل الذي أجراه. ونحن نؤيد البيان الذي أدلى به الفريق ب، ويقدر وفد اليابان تقرير العمل السنوي هذا، الوثيقة WO/PBC/40/6 REV. بشكل عام. وبينما نلاحظ أن إيرادات رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) واتفاقية مدريد، الواردة في الصفحتين 6 و 7، ظلت متوافقة بشكل عام مع برنامج العمل والميزانية للفترة 25/2024، فإن الطلب الأساسي، المبين في الجدول 3، يُظهر أن طلبات التسجيل بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) وطلبات مدريد لم تبلغ سوى 93 في المائة و 87 في المائة من التقديرات الأصلية، على التوالي. ويعزو التقرير ذلك جزئياً إلى حالة عدم اليقين التجاري أو الاقتصادي. ونرحب بتقديم تفسير أكثر تحديداً للعوامل المحددة الكامنة وراء هذا الانخفاض، حيث إن عبارة «حالة عدم اليقين التجاري أو الاقتصادي» غامضة أو عامة للغاية ولا ينبغي استخدامها كتفسير شامل في التقارير المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، نرحب أيضاً بتوضيح التباين الواضح بين الجدول 3 والجدول 2. وعلى وجه التحديد، في حين يُظهر الجدول 3 أن الطلبات الدولية كانت أقل من التقديرات، يشير الجدول 2 إلى أن معظم إيرادات الرسوم شكلت 100 في المائة من التقديرات. وبما أننا نفترض أن إيرادات الرسوم ينبغي أن تكون متناسبة تقريباً مع عدد الطلبات، سنكون ممتنين لو أمكن للأمانة توضيح سبب هذا الاختلاف. شكرًا لكم.

148. جمهورية كوريا: يتقدم وفد جمهورية كوريا بالشكر إلى الأمانة على تقرير أداء الويبو 25/2024. كما نتوجه بالشكر إلى مساعد المدير العام أندرو ستينز ومدير شعبة الرقابة الداخلية. وترحب جمهورية كوريا بالأداء المالي الإيجابي للويو والإنجازات الشاملة التي حققتها وحدات الإقليمية (ERS) خلال الثانية. وفي الوقت نفسه، نلاحظ أن إجمالي النفقات قبل تعديلات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) بلغ 91 في المائة من الميزانية المعتمدة، حيث بلغت نفقات الموظفين 88 في المائة. وفي هذا الصدد، نرجو من الأمانة تقديم مزيد من التوضيح حول ما إذا كان انخفاض معدل استخدام الموارد، ولا سيما الموارد البشرية، قد أثر بأي شكل من الأشكال على تنفيذ الأنشطة في الوقت المحدد، أو على جودة الخدمات، أو على تحقيق النتائج المتوقعة. ونعتقد أن مثل هذا التحليل سيكون مفيداً لضمان ألا يؤدي عدم الاستفادة الكاملة من الميزانية إلى تأخيرات أو انخفاض في جودة برامج وخدمات الويبو. ونلاحظ أيضاً أن الطلب على جميع أنظمة الملكية الفكرية العالمية الأربعة – معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، واتفاقية مدريد، واتفاقية لاهاي، واتفاقية لشبونة – كان

أقل من التقديرات، في حين تجاوزت الإيرادات الإجمالية تقديرات الميزانية بشكل طفيف. ونرحب بتقديم تفسير أوضح للعوامل الكامنة وراء هذه النتيجة، بما في ذلك التأثير النسبي للتسجيلات، وعمليات التجديد، وهياكل الرسوم، وتوقيت المحاسبة، ومصادر الإيرادات الأخرى. ونعتقد أن تقديم تفسيرات أكثر تفصيلاً لهذه القضايا من شأنه أن يعزز الشفافية بشكل أكبر، ويحسن توقعات الميزانية، ويدعم الدول الأعضاء في تقييم أداء الويبو بطريقة متوازنة. شكراً لكم.

149. الاتحاد الروسي: شكراً، سيدي الرئيس. ينضم وفد الاتحاد الروسي إلى البيان الذي أدلت به مجموعة CACEEC بشأن هذا البند من جدول الأعمال. ونود أن نشكر الأمانة، ولا سيما السيد أندرو ستينز، على إعداد وتقديم تقرير أداء الويبو 25/2024. ونلاحظ بارتياح وجود فائض في الميزانية خلال الثنائية الماضية، ونحن متفائلون بحذر بشأن تحقيق مؤشرات الأداء الرئيسية. وفي الوقت نفسه، ندعو مرة أخرى إلى اتباع نهج أكثر حذراً في التقييم والتوقعات. وعلى وجه الخصوص، خلال الدورات السابقة للجنة، لفت وفدنا الانتباه إلى التباين بين المؤشرات المتوقعة والفعلية لعدد تسجيلات طلبات الملكية الفكرية، وإلى ضرورة مراعاة السياقات الوطنية. ووفقاً للتقرير، سجل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) انخفاضاً في عدد الطلبات الجديدة بنسبة 6.9 في المائة عن التوقعات، في حين أظهر نظام مدريد انحرافاً أكبر بكثير بلغ 12.6 في المائة. كما كان أداء أنظمة التسجيل الأخرى أقل من المتوقع. ونحن نشكر الوفد الصيني قلقه بشأن نظام لاهاي. ففي الثنائية السابقة، 2023/2022، كان هناك أيضاً تباين بين التوقعات والأرقام الفعلية للطلبات. وفيما يتعلق بأنظمة التسجيل الدولية، كان أحد المخاطر التي تم تحديدها هو فقدان ثقة المستخدمين. ووفقاً للتقرير، لم يتحقق هذا الخطر. ونحن لا نتفق تماماً مع هذا الاستنتاج. وفي سياق تزايد عدد الطلبات الوطنية في عدة بلدان، وبالنظر إلى التدابير التقييدية الأحادية الجانب التي تتخذها بعض الدول والتي تتعارض مع نص وروح المعاهدات الدولية الأساسية للملكية الفكرية، بما في ذلك اتفاقيتي باريس وبرن واتفاقية تأسيس الويبو، فإننا نعرب عن قلقنا الشديد إزاء فعالية الوسائل التي تتبعها الويبو للاستجابة للمخاطر الكامنة ولتهيئة ظروف جذابة لاستخدام أنظمة التسجيل الدولية. وتُظهر المؤشرات المقدمة بوضوح أن ثقة المستخدمين في أنظمة التسجيل الدولية آخذة في التراجع. ونلاحظ أيضاً أنه في الفترة 25/2024، لعبت المكاتب الخارجية للويبو، بما في ذلك المكتب في الاتحاد الروسي، دوراً رئيسياً في تقريب خدمات الويبو العالمية من المستخدمين. وبصفتنا البلد المضيف، يسعدنا أن نلاحظ العمل الناجح الذي قام به المكتب الروسي، الذي لم يكتف بتلبية المعايير المحددة بمؤشرات الأداء الرئيسية فحسب، بل تجاوزها أيضاً. خلال الثنائية هذه، تم تنفيذ عدد من المبادرات لدعم الشعوب الأصلية والشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى ذلك، نلاحظ الجهود المبذولة لأتمتة أنشطة المنظمة ورقمنتها، ولتحسين عمليات الترجمة، بما في ذلك في سياق توسيع نطاق الأنظمة اللغوية لنظامي مدريد ولاهاي. وفي الوقت نفسه، نود أن نلفت انتباهكم إلى حقيقة أن تحقيق الوفورات وزيادة الإنتاجية لا ينبغي أن يكون على حساب الجودة. ونظراً للوضع المالي المستقر للويبو، نعتقد أنه من المهم إيلاء الاهتمام الواجب لضمان ترجمة عالية الجودة إلى اللغات الرسمية للمنظمة. وهذا شرط أساسي لمشاركة الدول الأعضاء مشاركة كاملة في أعمالها.

150. البرازيل: صباح الخير، أيها الزملاء. يؤيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به السلفادور نيابة عن مجموعة GRULAC. ونشيد بإعداد وتقديم تقرير أداء الويبو 25/2024، ونرحب بالجهود التي تبذلها المنظمة لتعزيز النتائج الموجهة نحو التنمية في جميع أنشطتها. ويشير التقرير إلى أن 21.6 في المائة من إجمالي النفقات في الثنائية حُصصت للنفقات الإنمائية. ومن المشجع أن نرى أن الموارد وُجّهت بشكل خاص نحو المجالات ذات الأثر الهيكلي الأقوى. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن الأنشطة التي نُفذت في إطار صندوق إعادة البناء، ولا سيما تلك التي نُفذت بالاشتراك مع الدول الأعضاء في رابطة التكامل لأمريكا اللاتينية، تُظهر قيمة آليات التعاون الموجهة، من خلال مشاريع تهدف إلى تعزيز القدرات في مجال الملكية الفكرية، بهدف تحقيق نتائج عملية ودائمة. كما تود البرازيل أن تسلط الضوء على الأداء الإيجابي لمكتب الويبو في البرازيل بمدينة ريو دي جانيرو. ويعكس التقرير قدرة تنفيذية قوية في مجال المشاركة المحلية، بما في ذلك المبادرات الموجهة إلى فئات مستهدفة استراتيجية، مثل طلاب التصميم في منطقة الأمازون ورائدات الأعمال في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM). وتسهم هذه الجهود في توسيع نطاق الوعي بنظام الملكية الفكرية والاستخدام الفعال له في البرازيل من خلال تعزيز الابتكار بطريقة أكثر شمولاً واستدامة. كما ترحب البرازيل بالإشارة إلى اعتماد اتفاقية المعرفة التقليدية والموروث الثقافي (GRATK) بالإجماع باعتبارها علامة فارقة مهمة لنظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف. وبولي هذا الوفد أيضاً أهمية لمواصلة المفاوضات المتعلقة بالمعارف التقليدية والمظاهر الثقافية التقليدية، التي تظل أساسية للمضي قدماً نحو نظام دولي للملكية الفكرية أكثر توازناً وإنصافاً وشمولاً. سيدي الرئيس، نلاحظ أيضاً بإيجابية أن البرازيل أدرجت في «أبرز الاستثمارات العالمية في مجال الأصول غير الملموسة»، مما يعكس الأهمية المتزايدة للاقتصادات الناشئة في ديناميكيات الابتكار والاستثمار العالمية، ويؤكد على أهمية السياسات الموجهة نحو التنمية في هذا المجال. وعلى الرغم من هذا التقدم، فإن النتائج القوية والوضع المالي المتين لهذه المنظمة، كما وصفهما المدير العام نفسه أمس، لا تزال تشير إلى إمكانية زيادة الجهود وتوسيع حجم الموارد المخصصة لجدول أعمال الويبو للتنمية. ولا يزال هناك مجال لمزيد من الطموح في تمويل المشاريع التي لها تأثير مباشر على البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وفي ضوء التفاوتات المستمرة في الوصول إلى النظام الدولي للملكية الفكرية واستخدامه، من الضروري أن تواصل الويبو تعزيز تنفيذ جدول أعمالها الإنمائي، لضمان أن يترجم ذلك إلى نتائج أوسع نطاقاً وأكثر استدامة.

151. تونس: في البداية، اسمحو لي أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على انتخابكم. ونحن على يقين من أن اللجنة، بفضل قيادتكم، ستتمكن من إحراز تقدم كبير. ونود أن نشكر الأمانة على هذا التقرير المفصل للغاية، ونؤكد على أهمية تقييم الأنشطة التي تم الاضطلاع بها وتأثيرها. ونلاحظ بارتياح الأداء المالي القوي للمنظمة خلال الفترة قيد الاستعراض، والنتائج الإيجابية، وإن كانت متراجعة، في مختلف قطاعات الأنشطة. كما نلاحظ إحراز تقدم في تحقيق نتائجنا المتوقعة. ونقدر بشكل خاص التركيز الذي أولي خلال الثنائية هذه على الأنشطة والمبادرات الرامية إلى التنمية والنمو. ونقصد بذلك الركيزة الاستراتيجية الرابعة. ونقدر بشكل خاص الجهود المبذولة لتنويع المستفيدين من المشاريع الميدانية، فضلاً عن المبادرات الرامية إلى استدامة تأثير المشاريع، ولا سيما من خلال إدخال منصات إشراك المجتمعات المحلية. كما نود أن نشيد بالويبو لجهودها المستمرة في تعزيز ظهور مشاريع التنمية من خلال إعطاء اسم ووجه للمستفيدين ومشاركة قصص النجاح. وهذا يتيح لنا التركيز على الجوانب العملية والإنسانية لمشاريع التنمية. ومع ذلك، كنا نود أن يكون تقرير أداء الويبو أكثر وضوحاً فيما يتعلق بتدابير التنمية المتخذة والنتائج المحققة، لا سيما من خلال تحديد التوزيع الجغرافي لنفقات التنمية. كما نرى أنه يمكن إيلاء مزيد من الاهتمام لقياس الأثر الفعلي لهذه المشاريع على أرض الواقع. فإلى جانب البيانات المتعلقة بالأنشطة أو التدريب أو عدد المستفيدين، سيكون من المفيد الحصول على معلومات تتيح لنا تقييم الآثار طويلة الأجل لهذه المشاريع والأنشطة. وبالإضافة إلى ذلك، يشجع وفدي الويبو على تعزيز تعاونها وشراكاتها مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى من أجل تحقيق الأهداف العالمية التي يمكن أن تلعب فيها الملكية الفكرية دوراً رئيسياً. ونعتقد أن الويبو يمكنها أن تضطلع بدور محوري وأن تقيم شراكات عالمية بهدف دمج الملكية الفكرية في مبادرات التنمية والنمو المشتركة. واسمحو لي أيضاً أن أقدم تهاني خاصة للأمانة على برامجها المتعلقة بالانتعاش الاقتصادي والقدرة على الصمود والتنمية المحلية التي تستخدم الملكية الفكرية كأداة لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الأزمات. وتُظهر هذه المبادرات مرة أخرى الإمكانيات الهائلة لنظام متوازن وشامل للملكية الفكرية. شكراً لكم.

152. إيطاليا: يؤيد وفد إيطاليا البيان الذي أدلى به الفريق باء. ويود وفدنا أن يشيد بالنتائج التشغيلية الإيجابية التي تحققت خلال الثنائية 25/2024. وعلى الرغم من البيئة الدولية المعقدة التي تتسم بعدم اليقين الاقتصادي والتوترات الجيوسياسية، حققت المنظمة أداءً مالياً وتشغيلياً قوياً. وعلى وجه الخصوص، اتسمت إدارة النفقات بالحكمة والفعالية. وظلت تكاليف الموظفين أقل بكثير من التوقعات المدرجة في الميزانية، ويرجع ذلك أساساً إلى الإدارة الحصيفة للقوى العاملة، والفورات المحققة من الوظائف الشاغرة والوظائف المؤقتة، فضلاً عن ترتيبات العمل المرنة. ويظهر ذلك نهجاً مسؤولاً في تخصيص الموارد، مع الحفاظ في الوقت نفسه على استمرارية العمليات وتقديم الخدمات. وتلاحظ إيطاليا أيضاً الأداء الإيجابي فيما يتعلق بالخدمات التعاقدية، كما تم تحقيق وفورات في النفقات التشغيلية من خلال ممارسات شراء أكثر كفاءة، وزيادة استخدام أدوات الترجمة الرقمية والآلية، وتحسين إدارة مرافق ومرافق الخدمات العامة التابعة لـ. وقد ساهمت هذه التدابير في الحفاظ على التكاليف التشغيلية تحت السيطرة، مع الاستمرار في الاستثمار في مبادرات التحديث والتحول الرقمي. وتود إيطاليا أيضاً أن تسلط الضوء على الجهود التي بذلتها الويبو حتى الآن لخفض تكاليف استهلاكها للطاقة. وفيما يتعلق بالطاقة، تود إيطاليا أن تؤكد اهتمامها بالإنجازات والمبادرات التي نُفذت في إطار مشاريع تسريع مبادرة «الويبو الخضراء» (WIPO GREEN). وفيما يتعلق بالنفقات المتعلقة بالسفر والبعثات، تقدر إيطاليا الجهود المبذولة لتبسيط إجراءات السفر وتحسين ممارسات الحجز المسبق، مما ساعد على احتواء التكاليف، على الرغم من تنظيم مؤتمرات دبلوماسية مهمة خلال الثنائية. وبالنظر إلى المستقبل، نعتقد أنه يمكن تحقيق مزيد من الكفاءة في مجال نفقات السفر والرحلات الجوية، بمجرد استقرار الوضع الجيوسياسي الحالي وعودة أسواق النقل الدولية إلى ظروف أكثر طبيعية. وفي بيئة عالمية أكثر ملاءمة، من المرجح أن تظهر فرص إضافية لتحسين التكلفة. كما أننا مهتمون بمعرفة المزيد عن نتائج الركيزة الاستراتيجية الثالثة. وبشكل عام، تؤكد النتائج المعروضة اتباع نهج سليم ومتوازن في الإدارة المالية يجمع بين الكفاءة التشغيلية والاستمرار في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. شكراً لكم.

153. الصين: شكراً لك، سيدي الرئيس، على إعطائي الكلمة مرة أخرى. يؤيد وفد الصين البيان الذي أدلى به للتو الوفد الموقر للاتحاد الروسي بشأن ترجمة المنشورات. ونحن ندعو الإدارات المعنية في الويبو المسؤولة عن هذا العمل إلى إجراء ترجمات كاملة لجميع المنشورات الرئيسية، بما في ذلك تقرير مؤشر الابتكار العالمي، إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، مع ضمان الجودة والسعي أيضاً للحصول على ملاحظات من الدول الأعضاء بشأن جودة الترجمة. شكراً لكم.

154. جنوب أفريقيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. نُدلي بهذا البيان بصفتنا الوطنية، ونود أن نشكر الأمانة على الجهود التي بذلتها في إعداد تقرير العمل العالمي هذا. وبشكل عام، يعكس التقرير أداءً إيجابياً للمنظمة خلال الثنائية، لا سيما فيما يتعلق بالإمكانات في مجال الإدارة المالية والكفاءة التنظيمية. ونحيط علماً بأن الويبو سجلت نتيجة تشغيلية بلغت 144.1 مليون فرنك سويسري، مع إيرادات إجمالية قدرها 976.4 مليون فرنك سويسري، وصافي أصول قدره 884.3 مليون فرنك سويسري. وتشير هذه الأرقام، في رأينا، إلى مؤسسة تتمتع بسلامة مالية. ولا شك في أن هناك مجالاً للنمو، لا سيما عند النظر إلى الأداء عبر أنظمة التسجيل، وقد أشار العديد من الأعضاء إلى وجود بعض الثغرات في هذا الصدد. كما نرحب بالإنجازات المعيارية الهامة التي تحققت خلال الفترة قيد الاستعراض، ولا سيما إبرام معاهدة GRATK ومعاهدة الرياض لقانون التصاميم. وتُظهر هذه الإنجازات أن الويبو تظل منتدبةً فعالاً للتعاون الدولي وبناء التوافق، وهي في رأينا إنجازات مهمة يمكن البناء عليها. وتلاحظ جنوب أفريقيا كذلك عدداً من التطورات التشغيلية المشجعة. ونرحب بالأداء القوي لمركز التحكيم والوساطة التابع للويبو. فقد تجاوزت الإيرادات المتأتية من هذه الخدمات تقديرات الميزانية بأكثر من 60 في المائة، مما يعكس الطلب

المتزايد على خدمات الويبو في مجال تسوية المنازعات. ونلاحظ أيضًا تحسينات في تحصيل الاشتراكات المقررة، ونثني على الأمانة لتعزيزها أنشطة التواصل والتوعية ومشاركة الجمهور. ويسهم التواجد الإعلامي المتزايد للمنظمة وزيادة ظهورها، فضلاً عن توسيع نطاق حضورها الرقمي، في زيادة الوعي بدور الملكية الفكرية في الابتكار والإبداع والتنمية. وفي الوقت نفسه، يسلط التقرير الضوء على استمرار تأثير إيرادات الويبو بالتطورات في الاقتصاد العالمي. ويعزى انخفاض عدد الطلبات المقدمة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ونظام مدريد عن المتوقع إلى حد كبير إلى حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي، وتباطؤ النمو، والتطورات المتعلقة بالتجارة. ونتفق مع العديد من الأعضاء على أنه، رغم أهمية هذه العوامل الخارجية، فإننا نعتقد أنه ينبغي مواصلة دراسة محركات اتجاهات تقديم الطلبات عن كثب. وهذا مجال يمكن، في رأينا، أن يشكل جزءاً من عمل فريق العمل المقترح المعني بالنمو المستقبلي، بما في ذلك النظر في أفضل السبل لتوسيع وتنويع قاعدة مستخدمي خدمات الويبو العالمية. وعلاوة على ذلك، فإن التصدي لهذه التحديات سيتطلب تفكيراً جماعياً وجهوداً مشتركة على نطاق مجتمع الويبو، بما في ذلك الدول الأعضاء. وبصرف النظر عن ذلك، نثني جنوب أفريقيا على الأمانة للنتائج الإيجابية التي تحققت. شكراً لكم.

155. الرئيس: أود الآن أن أعلن عن استراحة مدتها عشر دقائق لإتاحة بعض الوقت لي للتشاور مع الأمانة وتنظيم وتنسيق الردود على النقاط التي أثارها الوفود. سنعود بعد عشر دقائق.

156. الرئيس: مساء الخير. آمل أن تكونوا قد قضيتم استراحة ممتعة. لدينا الكثير من الأسئلة والنقاط التي أثيرت. لقد نسقت مع الأمانة، وسأعطي الكلمة لأعضاء الأمانة للرد على تلك الأسئلة والنقاط. لكن قبل ذلك، اسمحوا لي أن أعلن شيئاً. لقد تشاورت مع الأمانة، وابتداءً من غد، سنستأنف اجتماعاتنا بنمط هجين. لذا، أخيراً، ستتاح لي الفرصة لرؤية بعض الأشخاص جالسين أمامي بدلاً من غرفة فارغة. أما بالنسبة للنقاط التي أثيرت في البيانات، فقد تشاورت مع الأمانة، وسوف يردون عليها. ولذلك، سأعطي الكلمة أولاً للسيد كارستن فينك، كبير الاقتصاديين. وبعد ذلك، سأعطي الكلمة لنائبة المدير العام لقطاع العلامات التجارية والتصميم، السيدة بينينغ وانغ. وسترد على النقاط التي أثيرت، كما سيتدخل بعض أعضاء فريقها أيضاً. ثم سيتناول هذه القضايا مساعد المدير العام أندرو ستينز، نليه السيدة جولي نيانغايا، مديرة شعبة الرقابة الداخلية، والسيدة مايا باشر، مساعدة المراقب المالي. لذا، سنتبع هذا التسلسل. أولاً، السيد فينك.

157. الأمانة: شكراً لك، سيدي الرئيس، ومساء الخير لكم جميعاً. أفهم أنه طُرح سؤال حول سبب انخفاض عدد الطلبات الفعلية عن التوقعات الخاصة بالثلاثية 25/2024. أولاً، كانت توقعاتنا بالفعل متفائلة بشكل كبير. ونقول ذلك بعد أن أصبح الأمر واضحاً لنا الآن. إذا ما نظرنا إلى الورا إلى شهر يناير 2023، عندما وُضعت هذه التوقعات، ونظرتم إلى التوقعات في ضوء المعلومات التي كانت متاحة لنا آنذاك، وهي بيانات الطلبات حتى نهاية عام 2022، ثم نظرنا إلى هذه التوقعات اليوم، فسأظل أدافع عنها باعتبارها توقعات معقولة. فهي تتماشى تماماً مع الاتجاه التاريخي طويل الأجل. والآن، اتضح أن تلك التوقعات وُضعت في مرحلة شهدت ما أسميه تحولاً هيكلياً في اتجاه تسجيل حقوق الملكية الفكرية عالمياً. ولا يقتصر هذا بالضرورة على نظام المعاهدة المتعلقة بإجراءات التسجيل الدولية للبراءات (PCT) أو نظام مدريد. أما نظام لاهاي فيندرج في فئة مختلفة، لأن هناك عوامل أخرى تلعب دوراً فيه. لقد شهدنا انخفاضاً في معدل نمو طلبات تسجيل البراءات والعلامات التجارية على الصعيد العالمي. كما لاحظنا ذلك في نظام مدريد للعلامات التجارية الدولية ونظام المعاهدة المتعلقة بإجراءات التسجيل الدولية للبراءات (PCT) للبراءات الدولية. وهذا هو الأمر الأول الذي يجب ملاحظته هنا. فهي ليست ظاهرة تقتصر على النظام الدولي للويبو (WIPO). ولا يعني ذلك أن مقدمي الطلبات فقدوا ثقتهم في هذه الأنظمة بين عشية وضحاها. والآن، ما هي التفسيرات؟ أود أن أقول إن الأمر يتجاوز كونه ظاهرة دورية، وإذا ما نظرتم إلى توقعاتنا الحالية، فإن معدلات النمو المتوقعة أكثر تحفظاً بكثير مقارنة بتوقعات عام 2023. تتكيف توقعاتنا مع هذا الواقع الجديد، ومن الآن فصاعداً، ستكون معدلات النمو المتوقعة أقل بكثير مما توقعناه في الماضي. أما بالنسبة للأسباب، فلا أعتقد أن هناك سبباً واحداً، ولا أعتقد، بصراحة، أننا نفهم جميع الأسباب تماماً. هناك نقاش حيوي حول هذا الموضوع، وقد أجرته مع نظرائي في مكاتب البراءات الوطنية والإقليمية في جميع أنحاء العالم. يمكنني تقديم بعض التفسيرات. أحد التفسيرات، وهو خاص بالعلامات التجارية بشكل كبير، هو أنه إذا نظرنا إلى طلبات تسجيل العلامات التجارية العالمية، فقد شهدنا طفرة في طلبات تسجيل العلامات التجارية خلال أزمة كوفيد، بلغت ذروتها في أواخر عام 2021 وفي عام 2022، حسب الولاية القضائية. بعد ذلك، وبسبب التحولات الهيكلية المرتبطة بأزمة كوفيد، كان هناك طلب مفاجئ على سلع وخدمات معينة، ووقف وراء ذلك الكثير من روح المبادرة. بعد ذلك، حدث انخفاض في عدد طلبات التسجيل، وهذا في حد ذاته لم يكن مفاجئاً. فهناك درجة معينة من الدورية، خاصة في طلبات تسجيل العلامات التجارية، وهو أمر طبيعي تماماً. ما كنا نتوقعه هو انعكاس الاتجاه، أي حدوث انخفاض، يتبعه انعكاس في الاتجاه طويل الأجل. لكن هذا لم يحدث بالنسبة للعلامات التجارية. فقد استمرت العلامات التجارية في الأداء الضعيف منذ بلوغها تلك الذروة خلال أزمة كوفيد. أما بالنسبة للبراءات، فالقصة مشابهة، وإن كانت أقل دراماتيكية، في رأيي، مقارنة بالعلامات التجارية. بشكل عام، تكون البراءات أقل تعرضاً للدورة الاقتصادية إلى حد ما مقارنة بطلبات تسجيل العلامات التجارية والتصاميم. والآن، لماذا لم نشهد انتعاشاً في طلبات التسجيل؟ أحد الأسباب يتعلق بالبيئة الاقتصادية الكلية، خاصة في حقبة ما بعد كوفيد، عندما رفعت البنوك المركزية أسعار الفائدة. نعلم أن ذلك كان له تأثير مثير على تمويل الابتكار. ونعلم من البيانات حول العالم أن ذلك كان له تأثير سلبي على الشركات الناشئة وريادة الأعمال، وأعتقد أنكم ترون ذلك، على الأقل إلى حد ما، انعكس في الطلب على طلبات تسجيل الملكية الفكرية العالمية. وأعتقد أن هذا تفسير مهم حقاً. وفيما يتعلق بالبراءات — وهذا أمر ينطوي على قدر أكبر من التكهّن — إذا ما نظرنا إلى الإنفاق

العالمي على البحث والتطوير (R&D)، نجد أنه لا يزال ينمو، لكنه لا ينمو بالسرعة التي كان ينمو بها في السابق، لا سيما قبل أزمة كوفيد وأثناءها. لقد وثقنا ذلك في عدة إصدارات من أداة التتبع الخاصة بنا في مؤشر الابتكار العالمي (GII). كما يمكن القول إن هناك تحولاً في نفقات البحث والتطوير، وهو ما تم توثيقه في دراسات تُظهر أن جزءاً كبيراً من أنشطة البحث والتطوير يتجه نحو البرمجيات والبيانات والذكاء الاصطناعي. وليس من الواضح ما إذا كان هذا يولد نفس مستوى الطلب على البراءات مثل أنواع البحث والتطوير الأخرى. وهناك نقاش حيوي حول كيفية تغير طبيعة البحث والتطوير وكيف قد يؤثر ذلك على الطلب على البراءات. السبب الثالث الذي أود طرحه هو حالة عدم اليقين العالمية، لا سيما في عام 2025، حيث شهدنا توترات تجارية. بالنسبة للعلامات التجارية، ساهمت حالة عدم اليقين هذه في قيام مقدمي الطلبات بالانتظار لمعرفة ما سيحدث في بيئة السياسة التجارية المستقبلية، وتأجيل تقديم طلبات تسجيل العلامات التجارية. وقد شهدنا انتعاشاً في طلبات تسجيل العلامات التجارية في الربع الأخير من عام 2025، ورغم أننا لا نشهد نمواً قوياً، فإننا لا نشهد انخفاضات إضافية أيضاً. أما فيما يتعلق بالبراءات، فنحن نشهد في الواقع انتعاشاً متواضعاً في طلبات تسجيل البراءات الدولية. ومع ذلك، وبما أن الأمر يتعلق بعامي 2024 و2025، أعتقد أن هذه هي بعض التفسيرات الرئيسية لسبب كون الأداء الفعلي لتسجيل حقوق الملكية الفكرية أقل من توقعاتنا، ولماذا، في ضوء ما حدث بعد ذلك، كانت توقعاتنا متفائلة أكثر من اللازم. سأوقف عند هذا الحد، ولكن إذا كانت هناك أي أسئلة إضافية، فسأكون سعيداً بالإجابة عليها. شكرًا لكم.

158. الرئيس: شكرًا لك، سيد فينك. سأعطي الكلمة الآن للمديرة العامة المساعدة بينينغ وانغ للرد على بعض النقاط التي أثرت. كما سيقوم بعض أعضاء فريقها بالتدخل في هذا الصدد.

159. نائب المدير العام، قطاع العلامات التجارية والتصاميم: شكرًا لك، سيدي الرئيس. صباح الخير، أيها المندوبون الكرام. إنه لمن دواعي سروري أن أحاطب هذه الجلسة بشأن الأسئلة التي أثرت حول أداء قطاع العلامات التجارية والتصاميم (BDS) خلال الثنائية 25/2024. وأود أن أشكر كبير الاقتصاديين لدينا، السيد فينك. وأؤيد ما قاله في تحليله للوضع، الذي ساهم في طرح بعض الأسئلة من قبل الوفود حول الوضع التشغيلي لقطاع العلامات التجارية والتصاميم. ومرة أخرى، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر الدول الأعضاء على اهتمامها بقطاع العلامات التجارية والتصاميم. وأتفق معكم في أننا لسنا راضين عن أدائنا عند النظر إلى نسبة 24 في المائة من الأهداف التي لم تتحقق. ومع ذلك، وكما ذكر كبير الاقتصاديين لدينا للتو، هناك بعض الأمور التي تقع خارج نطاق سيطرتنا. وأود أن أجب على سؤال طرحه عدد من البلدان: ما الذي ساهم في عدم تحقيق هذه الأهداف؟ أولاً، يتعلق الأمر بالعضوية. ففي الثنائية 25/2024، عندما خططنا للأهداف، كنا طموحين للغاية لأن أزمة كوفيد كانت قد انتهت للتو في ذلك الوقت. كان الجميع يعتقد أن الوضع أخذ في التحسن. كما أن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية، كما يعلم أي شخص يعمل في مجال الأعمال الدولية، هما عنصران من عناصر الملكية الفكرية يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالأوضاع التجارية. وهما الأكثر تأثراً عند وجود حالة من عدم اليقين في البيئة العالمية. وبالمثل، ينطبق هذا أيضاً على الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو - في حالة نظامي «ب.د.س.» ومدريد ولاهاي وليشبونة. وبالنسبة لنظام مدريد، في الواقع، فإن أداءنا ليس سيئاً. في الواقع، ستؤدي جميع جهودنا الحالية ثمارها بحلول نهاية هذا العام. ومع ذلك، فإن الجهود التي كان مخططاً لها خلال الثنائية الماضية لم يتسن تحقيقها، للأسف، إما بسبب الأوضاع العالمية، مثل الحرب، أو بسبب الأوضاع المحلية التي تقع خارج نطاق سيطرتنا. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لمناشدة الدول الأعضاء مواصلة جهودها، لأننا نعتمد على جهودكم للتعاون معنا، من أجل جعل بلدانكم أعضاء في أنظمة مدريد ولاهاي وليشبونة. وستسهم هذه المعاهدات الثلاث في تعزيز الاقتصادات الوطنية لأنها تشمل، إجمالاً، أكثر من 80 في المائة من التجارة الدولية. وبالنسبة للبلدان النامية، بل وحتى للبلدان المتقدمة، يعد هذا مؤشراً بالغ الأهمية. ومن المؤكد أن هذه المعاهدات ستساعد في تحسين الأوضاع الاقتصادية المحلية. وقد أثرت بعض الأسئلة المحددة بشأن طلبات التسجيل، في إطار كل من نظامي مدريد ولاهاي، بما في ذلك مراقبة الجودة في نظام لاهاي. وبالنسبة لتلك الأسئلة الفنية، أود أن أطلب من زملائي الإجابة عليها، لأنهم يعرفون بالضبط كيفية عمل فريق العمليات لدينا. وفيما يتعلق بنظام لاهاي، فإن مراقبة الجودة مدمجة بالفعل. في الواقع، تم تحديد هذه المسألة في تقرير شعبة الرقابة الداخلية الخاص بنا، ولكن بحلول الوقت الذي تم تحديده، كنا قد بدأنا بالفعل في اتخاذ تدابير لضمان جودة نظام لاهاي. وأود الآن أن أدعو السيد ديفيد مولس، المدير الأول لسجل مدريد، يليه السيد غريغوار بيسون، مدير سجل لاهاي، لتزويدكم ببعض المعلومات بإيجاز، حيث إنني أراعي ضيق الوقت. أما بالنسبة لنظام لشبونة، فيما أنني لم أسمع أي أسئلة، أفترض أن الدول الأعضاء راضية عن الوضع في لشبونة. في الواقع، إذا سمحتم لي أن أبلغ الدول الأعضاء، يبدو أن سجل لشبونة هو من بين الأنظمة الرائدة من حيث الانضمامات الجديدة. ديفيد، إذا كنت مستعداً، يرجى أخذ الكلمة.

160. الأمانة: شكرًا لك، السيدة وانغ. صباح الخير، أيها المندوبون الكرام. سأحدث بشكل خاص عن نظام مدريد. سأحاول الإجابة على الأسئلة التي سمعتها، وإذا فاتني شيء، فسأكون سعيداً بالإجابة على الأسئلة الأخرى أيضاً. إن التقييم القائل بأن أداء نظام مدريد خلال الثنائية، كما يتضح من مؤشرات الأداء الرئيسية، لم يكن مذهلاً، هو تقييم صحيح. هذا أمر واضح ويجب الاعتراف به. وهناك ثلاثة أسباب رئيسية لذلك، سأستفيض في شرحها بالتفصيل. وفي الوقت نفسه، ورغم وجود نقاط ضعف بالتأكيد، من المهم أيضاً النظر إلى الجوانب التي لم تدرجها مؤشرات الأداء الرئيسية بعد، كما أشارت السيدة وانغ. وفيما يتعلق بالجوانب السلبية، هناك ثلاثة مجالات رئيسية هي: الانضمامات، وتكلفة الوحدة، وطلبات التسجيل. ومع ذلك، هناك أيضاً العديد من الجوانب الإيجابية التي، كما ذكرت السيدة وانغ، لم تنعكس بعد في مؤشرات الأداء الرئيسية، بما في ذلك نظام «eMadrid» الذي لم يُطلق إلا في سبتمبر 2025، وإنشاء فريق جديد يهدف

تحديدًا إلى خدمة العملاء الدائمين، كما هو موضح في تقرير أداء الويبو. وكما هو موضح أيضًا في تقرير أداء الويبو، فقد أطلقنا مبادرة التسويق والنمو - وهي مبادرة كبرى على مستوى المنظمة بأسرها. ومع ذلك، نحتاج إلى بعض الصبر قبل أن نشعر فعليًا، على نطاق أوسع، بتأثير تلك المبادرة، حتى وإن كان تأثيرها محسوسًا بقوة بالفعل فيما يتعلق بعدد من الشركات الكبرى. كما عملنا بجد على الذكاء الاصطناعي في عام 2025، وسنطلق تلك التطبيقات للاستخدام الداخلي، من أجل الفحص في عام 2026. ونعتقد أنها ستكون لها أيضًا تأثير كبير على الكفاءة والجودة بشكل عام. باختصار، الصورة ليست مشرقة، لكننا نعتقد أن هذه حالة انتقالية، وفي السنوات القليلة المقبلة، سيكون لدينا أخبار أفضل لكم. وبناءً على ذلك، اسمحوا لي أن أركز على النقاط السلبية الثلاث، لأنها تستحق مزيداً من التفصيل. أولاً، فيما يتعلق بالانضمامات. لقد أوضحت السيدة وانغ الصورة بالفعل: فقد حدد برنامج العمل والميزانية السابق هدفاً يتمثل في انضمام ستة بلدان جديدة خلال الثنائية. كان ذلك هدفاً طموحاً للغاية، ومع اقترابنا من تحقيق عضوية عالمية حقيقية، يصبح من الصعب بشكل متزايد جذب ستة أعضاء جدد خلال فترة سنتين. على سبيل المثال، يضم نظام المعاهدة الموحدة 158 (PCT) عضواً، لذا سيكون من الصعب عليه إضافة ستة أعضاء إلى عضويته كل سنتين. وبالمثل، نحن نقرب من ذلك في نظام مدريد، لأن لدينا بالفعل 132 دولة. وهذا بالتأكيد عامل لعب دوراً في هذا الصدد. وهناك عامل آخر هو سوء الحظ البحث. فقرار العضوية يقع بالكامل في أيدي الدول الأعضاء. يمكننا تقديم الدعم ومحاولة مساعدتها على تجاوز العقبات، لكن الأمور غالباً ما تتعثر أو تستغرق وقتاً طويلاً بسبب الإجراءات التشريعية أو القرارات الحكومية. خلال الثنائية قيد الاستعراض، واجهنا عدة حالات اعتقدنا فيها أن الأمور ستسير بوتيرة أسرع، لكن ذلك لم يحدث، على الرغم من أنها تسير بالفعل بوتيرة أسرع الآن. لذلك، هناك قدر معين من عدم السيطرة التي نتمتع بها على هذه العملية. ومع ذلك، أود أن أوجه نداءً، مردداً ما قالته السيدة وانغ: كلما اقتربنا من تحقيق معدلات العضوية في معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، سنجتاح بشكل متزايد إلى دعمكم - أيها الأعضاء الآخرون في نظام مدريد - لمحاولة إقناع البلدان التي لم تصبح أعضاء بعد بالانضمام. يمكن للأمانة أن تبذل جهوداً كبيرة لإقناع البلدان، ولكن إذا شاركتكم أنتم، بصفتكم بلداناً، في جهودنا وشرحتم للبلدان الأسباب التي تجعل انضمام الجميع إلى النظامين مفيداً للجميع، فسيحدث ذلك فرقاً هائلاً. ومع اقترابنا من بلدان عددها 158، تزداد أهمية المساعدة التي يقدمها الأعضاء الآخرون. النقطة السلبية الثانية هي التكلفة الوحودية. السبب الرئيسي لعدم تحقيق التكلفة الوحودية للهدف هو أن معدلات الإيداع المتوقعة كانت متفائلة أكثر من اللازم. ويرتبط هذا بمنهجية حساب تكلفة الوحدة: فنحن نقسم التكلفة على عدد التسجيلات، وإذا ارتفع عدد التسجيلات، تنخفض تكلفة الوحدة. ومع ذلك، إذا لم ترتفع معدلات الإيداع، وبالتالي لم يرتفع عدد التسجيلات، فإن تكلفة الوحدة لا تنخفض بالقدر المأمول. ويمكن الحل في تعديل مستويات القوى العاملة. ومع ذلك، سيكون من الخطأ خفض مستويات التوظيف بسرعة كبيرة، لأنه إذا لم يستمر الاتجاه التنافسي على مدى عدة سنوات وارتفعت معدلات التسجيل مرة أخرى في العام التالي، فسيستعين علينا بتوظيف موظفين جدد للقيام بالعمل. ولذلك، هناك فارق زمني بين التأثير على الموارد وانخفاض معدلات التسجيل أو استقرارها. والنقطة السوداء الثالثة هي عمليات التسجيل نفسها. شخصياً، لست قلقاً كثيراً بشأن النقطتين السوداوين الأوليين، وهما الانضمامات وتكلفة الوحدة. أنا واثق تماماً من أن هاتين المسألتين ستتحسنان في السنوات المقبلة: فقد رأيت ذلك في الماضي. أما معدلات التسجيل فهي قصة مختلفة. وهنا، أود أن أعود إلى ما قاله السيد فينك، وهذا أمر بالغ الأهمية. تشهد طلبات تسجيل العلامات التجارية عمومًا في جميع أنحاء العالم استقراراً، لذا لا ينبغي أن نشعر بقلق شديد من استقرار أرقام نظام مدريد، لأن ذلك يعني أن أداء أنظمتنا ليس أسوأ من أداء بقية أنظمة العلامات التجارية. لذلك، من المهم مراقبة ما نسميه «الحصة السوقية لنظام مدريد». فإذا بقيت الحصة السوقية لنظام مدريد مستقرة أو ارتفعت، في حين انخفض إجمالي طلبات التسجيل، فإن ذلك لا يمثل بالضرورة أخباراً سيئة للويبو ونظام مدريد. ورغم أنها أخبار سيئة من حيث أننا سنحصل على دخل أقل، فإن ذلك لا يعني أن أداء نظام مدريد ضعيف. بل يعني فقط أنه يتأثر بنفس الطريقة التي يتأثر بها نظام العلامات التجارية ككل. ومع ذلك، إذا انخفضت الحصة السوقية لنظام مدريد، أي إذا أصبحت نسبة الطلبات العابرة للحدود التي تمر عبر نظام مدريد أصغر مقارنة بالطريق المباشر، فسيستعين علينا عندئذٍ النظر بعناية في كيفية التعامل مع ذلك. لكن، استناداً إلى ما قاله السيد فينك، لا يوجد دليل، حتى الآن، على أن هذا هو الحال. ومع ذلك، يجب أن نضع في اعتبارنا أيضاً السيناريوهات السلبية المحتملة التي قد تحدث في المستقبل، وألا نستبعد ذلك من خططنا. ماذا سنفعل حيال ذلك فيما يتعلق بمعدلات التسجيل؟ لدينا ثلاث استراتيجيات رئيسية تهدف إلى معالجة هذا القلق المحتمل. الأولى هي استراتيجية النمو والتسويق. ليس لدي الوقت الكافي لشرح جميع التفاصيل لكم الآن، لكنها تنطوي على تغيير جذري في طريقة عملنا في الويبو لترويج خدماتنا. ونحن نشهد بالفعل الفوائد، التي ستزداد في المستقبل. والاستراتيجية الثانية هي ضمان حصول المستخدم على تجربة أفضل عند استخدام نظام مدريد. والأمر المهم للغاية هنا هو أن هذه التجربة لا تعتمد فقط على ما نقوم به في المكتب الدولي في جنيف. فتجربة المستخدم للنظام تنجم عن تعاون ثلاثة مكاتب: مكتب المنشأ، والمكتب الدولي، والأطراف المتعاقدة المعنية. ونعتقد أنه من الأهمية بمكان لمستقبل نظام مدريد أن نسعى إلى جعل هذه التجربة بين هذه الأطراف الثلاثة أكثر سلاسة مما هي عليه حالياً. وهناك فرص واسعة لتحقيق ذلك. على سبيل المثال، في مجال التصنيف؛ ولكن مرة أخرى، لا يمكننا التحكم في ما تفعله المكاتب. فنحن نعتمد على حسن نية المكاتب وتعاونها لتعديل ممارساتها بهدف جعل التجربة متناغمة قدر الإمكان عبر المكاتب الثلاثة. وهذا أمر بالغ الأهمية، وأنا على يقين من أن المدير العام سيعمل عليه بجدية كبيرة في المستقبل. أما الحل الثالث فهو التفكير في بنية نظام مدريد نفسه. ألا ينبغي لنا أن ننظر إلى نظام مدريد بنظرة جديدة ونقول: إن هذا عالم جديد، والتكنولوجيا تتطور بوتيرة أسرع من أي وقت مضى؟ ألا ينبغي لنا أن نتحلى بذهن متفتح تجاه التغييرات التي يمكن إدخالها على النظام لضمان أن يظل جذاباً قدر الإمكان في المستقبل؟ باختصار، مؤشرات الأداء الرئيسية لنظام مدريد ليست رائعة، لكننا لا نعتبر معظم هذه الأسباب مصدر قلق كبير، لأننا نعتقد أنه يمكننا تصحيحها في السنوات القادمة. ومع ذلك، نحتاج إلى النظر عن كثب في حصة نظام مدريد في السوق، وإذا لم تكن تسير في الاتجاه الصحيح، فقد يتعين على الدول الأعضاء، بالتعاون مع الأمانة، اتخاذ بعض القرارات المهمة في المستقبل. شكرًا لكم.

161. الرئيس: سيدي نائب المدير العام، هناك عضو آخر من فريقكم يرغب في الرد.
162. نائب المدير العام، قطاع العلامات التجارية والتصاميم: نعم، إنه السيد بيسون. غريغوار، أرجو أن تكون إجابتك موجزة. شكرًا لكم.
163. الأمانة: شكرًا لك، سيدي نائب المدير العام، وشكرًا لك، سيدي الرئيس، على صبركم. سأنتظر بإيجاز إلى ثلاث نقاط: المؤشرات، والبيانات المتعلقة بالإيرادات وأداء التسجيل، وأخيرًا النقطة التي أثارها وفد الصين فيما يتعلق بمراقبة الجودة في نظام لاهاي. سيدي الرئيس، فيما يتعلق بالمؤشرات، فإن الوضع في إطار نظام لاهاي يماثل إلى حد كبير الوضع في إطار نظام مدريد. لم نحقق الأهداف المحددة في ثلاثة مؤشرات. كان المؤشر الأول يتعلق بطلبات التسجيل. وكما أوضح كبير الاقتصاديين في مكتب التصميمات الصناعية ()، كنا نضع التوقعات أثناء إعداد برنامج العمل والميزانية للفترة 25/2024، في أوائل عام 2023. وفي ذلك الوقت، لم يكن قد مر على انضمام الصين إلى نظام لاهاي سوى حوالي تسعة أو عشرة أشهر. ولذلك، كانت التوقعات تتطوي على قدر كبير من عدم القدرة على التنبؤ. تمثل الصين أكثر من 50 في المائة من طلبات تسجيل التصاميم على مستوى العالم. وقد أدى عدم القدرة على التنبؤ هذا بالتأكيد إلى تشويه الأرقام، وكان الأداء الصادر عن الصين في إطار نظام لاهاي أقل من التوقعات، وهو ما يفسر عدم بلوغ حالة تقديم الطلبات الهدف المحدد. ومع ذلك، سيدي الرئيس، فإن الوضع ليس قاتمًا كما يوحي به هذا، لأن نظام لاهاي شهد نموًا قويًا خلال الثنائية 25/2024، ولا يزال النمو قويًا هذا العام: فقد تجاوزنا بالفعل التوقعات بنسبة 7 في المائة للفترة الحالية التي تمتد لسنتين. وكل ما ذكره زميلي، السيد مولس، فيما يتعلق بجهودنا لمواصلة الترويج للنظام في إطار فريق العمل المعني بالنمو المستقبلي، ومراقبة حصة السوق، ينطبق أيضًا على نظام لاهاي، تمامًا مثل جهودنا لتطوير النظام لضمان استمرار توافقه مع الاحتياجات المتغيرة للمستخدمين. وهنا أيضًا نحتاج إلى دعم المكاتب الأعضاء، أي الدول الأعضاء الأطراف في النظام. ومن المؤشرات الأخرى التي لم نحقق فيها الأهداف المرجوة تكلفة الوحدة. ومرة أخرى، يرتبط هذا ارتباطًا وثيقًا بضعف الأداء في عمليات التسجيل، للأسباب التي أوضحها السيد مولس. واسمحوا لي، سيدي الرئيس، أن أؤكد ببساطة أن هناك مؤشرًا آخر يتعلق بتكلفة الوحدة، وهو تكلفة الوحدة لكل وثيقة مسجلة. وهنا، انخفضت تكلفة الوحدة انخفاضًا كبيرًا، بنسبة تقارب 13 في المائة، مقارنة بالثنائية السابقة. لذا، فإننا نسير على المسار الصحيح، ويرجع الفضل في ذلك إلى جهود الرقمنة التي بُذلت في إطار نظام لاهاي والتي ستستمر في المستقبل. أما المؤشر الأخير الذي لم نحقق فيه النتائج المرجوة، سيدي الرئيس، فهو يتعلق بالعضوية. وقد أوضحت السيدة وانغ الأسباب التي تدفعنا إلى بذل قصارى جهدنا لدعم حكوماتكم عند النظر في الانضمام، لكن الباقي لا يخضع لسيطرتنا. وغالبًا ما لا يخضع ذلك لسيطرة شركائنا في الحوار، وهم المكاتب نفسها، لكن دعونا نواصل العمل معًا، يداً بيد. واسمحوا لي أيضًا أن أذكر أننا نتوقع انضمام دولتين على الأقل خلال جلسات الجمعية العامة التي ستعقد بعد ثلاثة أسابيع من الآن. لذا، سنحصد قريبًا ثمار جهودنا السابقة. سيدي الرئيس، وبإذن منكم ومن المراقب المالي، أود أن أعود إلى تعليق بشأن البيانات المتعلقة بالإيرادات المتوقعة والمستوى المتوقع للطلبات والتسجيلات. هناك خصوصية خاصة بـ«لاهاي» تفسر الوضع الفريد الذي لاحظته بعض الوفود، ولا سيما التباين الظاهر بين المعلومات الواردة في الجدول 2 والمعلومات الواردة في الجدول 3. في الصفحة 29 من التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2025، الوثيقة WO/PBC/40/8، يُذكر أن إثبات الإيرادات لا يستند إلى تاريخ الإيداع أو تاريخ التسجيل، بل إلى تاريخ النشر. سيدي الرئيس، ما يميز نظام لاهاي هو أنه عندما يقوم شخص ما بتقديم طلب بموجب نظام لاهاي، فإن لديه الخيار في أن يطلب أن يتم النشر فورًا، أو أن يتم في غضون 30 شهرًا في المستقبل. إذن، ماذا حدث، سيدي الرئيس، في عام 2025؟ كان لدينا عدد كبير من التسجيلات من السنوات السابقة، التي طُلب نشرها في عام 2025، إلى جانب عدد كبير من التسجيلات في عام 2025، التي طُلب نشرها على الفور. وهذا يفسر سبب وصول إيرادات نظام لاهاي إلى 114 في المائة من التقدير المستهدف، في حين أن عمليات التسجيل نفسها كانت أقل من التوقعات. وأخيرًا، سيدي الرئيس، أشكر وفد الصين على اهتمامه بتقرير مراجعة الحسابات الخاص بالهاغ. وقد خلصت المراجعة إلى أنه على الرغم من أن إطار إدارة الجودة، بما في ذلك منهجية أخذ العينات، قد تم الانتهاء منه وإطلاقه رسميًا في أبريل 2025، إلا أنه لم يدخل حيز التنفيذ بعد. ومن ثم، جاءت توصية المراجعة، وهي توصية متوسطة وليس توصية عالية، بأننا بحاجة إلى العمل على التنفيذ العملي لإطار إدارة الجودة الخاص بالهاغ على النحو السليم قدر الإمكان. سيدي الرئيس، كان هذا العمل جاريًا بالضبط في الوقت الذي أُجريت فيه عملية التدقيق، ويسعدني أن أؤكد، كما أشار نائب المدير العام وانغ سابقًا، أنه منذ منتصف فبراير 2026 تم تنفيذ التوصية بالكامل، حيث تُجرى مراجعات الجودة وفقًا لإطار إدارة الجودة في لاهاي. سيدي الرئيس، أمل أن يطمئن هذا وفد الصين، وأشكر الوفد مرة أخرى على اهتمامه. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

164. الرئيس: شكرًا لكم. قبل أن نرفع الجلسة، سأعطي الكلمة للمدير العام المساعد أندرو ستينز لإبداء بعض التعليقات.

165. مساعد المدير العام لقطاع الشؤون الإدارية والمالية والإدارة: شكرًا جزيلاً، سيدي الرئيس. مساء الخير جميعًا. شكرًا على الأسئلة، وسيدي الرئيس، أدرك أن الساعة قد تجاوزت الواحدة بعد الظهر، لذا سأركز على النقاط البارزة، وكما هو الحال دائمًا، يسعدني تقديم مزيد من التفاصيل، إما في وقت لاحق من بعد ظهر اليوم أو بشكل منفصل. كما أن فريقتي وفريق تكنولوجيا المعلومات على أهبة الاستعداد لتزويدكم بمزيد من المعلومات. سأركز على التكنولوجيا، وبشكل خاص على السؤال المتعلق بمشاريع الخطة الرئيسية للتجديد الرأسمالي (CMP) والكفاءات والفوائد التي نجنيها منها. بشكل عام، أود أن أقول إن التركيز في العديد من المشاريع ينصب بشكل كبير على الكفاءة، مع

توفير خدمة عملاء متميزة في الوقت نفسه. إذن، كيف ننتج أنظمة حديثة يمكن لعمالنا استخدامها بسلاسة، وتقديم طلباتهم كما يشاؤون؟ في كثير من الحالات، هناك مكاسب من حيث الكفاءة لنا، لكن في الواقع، نأمل أن تكون المكاسب الحقيقية – الوفورات والفوائد – في صالح العملاء. وتعد منصة «مدير» مثلاً جيداً على ذلك. أطلقنا المرحلة الأولى من eMadrid العام الماضي. وقد عزز ذلك بشكل كبير الطرق التي يمكن للعملاء من خلالها إدارة محافظهم. كان التركيز على العملاء في المرحلة الأولى قراراً متعمداً. وهناك الآن مرحلة ثانية سترونها في الوثائق تركز بشكل كبير على العمليات الإدارية، وأتوقع تحقيق بعض الوفورات هناك من خلال تحسين العمليات وما إلى ذلك مع تقدمنا في العمل. كان هناك عدد من مشاريع CMP المتعلقة بالسحابة. دعوني أذكر مثالين. أولاً، قمنا بترحيل عدد من تطبيقاتنا إلى سحابة مركز الحوسبة الدولي التابع للأمم المتحدة. عندما بدأنا هذه الرحلة قبل بضع سنوات، توقعنا تحقيق وفورات بنسبة 30 في المائة تقريباً. في الواقع، بلغت الوفورات ضعف ذلك تقريباً. لذا، إذا نظرتم إلى السنوات القليلة الماضية، ففي عام 2024، حققنا وفورات بنسبة 67 في المائة من تكاليف السحابة للتطبيقات، حيث قمنا بنقلها من النظام المحلي إلى نظام السحابة في عام 2025 – وكانت النسبة حينها 54 في المائة – وبمكنا تزويدكم بالأرقام بالفرنك السويسري إذا كنتم بحاجة إليها. وبالمثل، هناك بعض الأمور البسيطة ولكنها مهمة. لقد قمنا بتطبيق أداة جدولة جديدة لتنظيم طريقة استخدامنا للسحابة. كيف نستخدم السحابة بكفاءة أكبر؟ كيف نضمن ألا ندفع مقابل سعة تخزين سحابية لا نستخدمها فعلياً؟ لذلك، قمنا بتطبيق أداة جديدة لهذا الغرض. وهذا يوفر حوالي مليون فرنك سويسري سنوياً على الفور. إنها أداة، وأعلم أن عدداً من الدول الأعضاء تحدثت أمس عن مبادرة «UN80» التي يسعدنا مشاركتها مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى إذا كانت تسيّر هي الأخرى في مسار الانتقال إلى السحابة، لأنه كلما زاد استخدامكم للسحابة، زادت الوفورات التي يمكنكم تحقيقها بمجرد تحسين طريقة استخدامها. يُعد نظام تخطيط الموارد المؤسسية (ERP) مشروعاً كبيراً آخر، وقد تم تنفيذ مرحلته الأولى. وهو، بطبيعة الحال، مشروع سيحقق عدداً من مكاسب الكفاءة من خلال الأتمتة على نطاق المنظمة. ومع انتقالنا إلى النظام الجديد – وقد كان المدير العام واضحاً منذ البداية – فإن هذه فرصة لمراجعة عملياتنا للتأكد من أنها تتسم بأقصى قدر ممكن من الكفاءة. من الصعب دائماً تحديد حجم الوفورات كمياً لأنها، بطبيعة الحال، موزعة على جميع أنحاء المنظمة، ونحن نضع ذلك في اعتبارنا تماماً. ما زلنا في مرحلة مبكرة نسبياً من المشروع، لكنني فخور حقاً – في بيئة يُعد فيها نشر أنظمة تخطيط الموارد المؤسسية (ERP) أمراً صعباً دائماً – لأننا حتى الآن نسير وفق الجدول الزمني المحدد وضمن الميزانية المخصصة، ونحن مصممون على الالتزام بذلك. وأخيراً، سيدي الرئيس، من الناحية الهيكلية، قمنا بدمج إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTD) لتوحيد خدمات تكنولوجيا المعلومات المتفرقة تحت سقف واحد. وكانت الفوائد، كما أوضحت في الاجتماعات السابقة، تتمثل في تحقيق وفورات، ولكنها في الواقع تركز بشكل كبير على توفير أقوى خدمة تكنولوجيا معلومات ممكنة، وتوفير خدمة مرنة، وضمان دعم أفضل الممارسات عبر الأنظمة المختلفة، وما إلى ذلك. لذا، في حين نعتقد أننا حققنا وفورات تبلغ حوالي 2.4 مليون فرنك سويسري من عملية توحيد قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTD) هذه، فإن الوفورات والفوائد الأوسع نطاقاً على مستوى المنظمة بأكملها هي في الواقع أكبر بكثير. وبالمثل، سأختتم بالإشارة إلى أن الميزانية الإجمالية للإنفاق على تكنولوجيا المعلومات ظلت ثابتة إلى حد ما على مدى السنوات القليلة الماضية. وينطوي ذلك ضمناً على عدد من الوفورات، لأن هناك عدداً من الإجراءات التي قمنا بها. لقد أدخلنا عمليات جديدة: عملنا في مجال الذكاء الاصطناعي، على سبيل المثال؛ وعملنا في مجال إدارة البيانات؛ ومواصلة تطوير منصة التعاون المؤسسي وإدارة المحتوى (ECCM)، حيث أكملناها، مرة أخرى، في الموعد المحدد وضمن الميزانية المخصصة. وقد انتقلت هذه العمليات إلى الميزانية العادية، لكن الميزانية العادية ككل ظلت ثابتة. لذلك، فإن أوجه الكفاءة موجودة، لكنها تتعلق أكثر بإنجاز المزيد بالموارد نفسها، بدلاً من خفض التكاليف في عالم تزداد فيه أهمية إنفاقنا على التكنولوجيا بشكل متزايد بالنسبة لكيفية خدمتنا للعملاء، وكيفية خدمتكم، وكيفية خدمة مكاتبكم. شكراً لك، سيدي الرئيس. سأتوقف عند هذا الحد، لكن كما قلت، يسعدني تقديم مزيد من المعلومات أو إشراك الفريق عبر الإنترنت أيضاً.

166. الرئيس: شكراً لك، أيها المدير العام المساعد. سأقوم الآن برفع الجلسة وسنستأنفها في الساعة 3 مساءً.

167. الرئيس: مساء الخير. سنبدأ جلستنا المسائية. في الجلسة الصباحية ناقشنا البندين 7(أ) و7(ب) من جدول الأعمال. استمعنا إلى تقارير الأمانة، ثم أدلى الأعضاء ببياناتهم، ثم بدأت الأمانة بالرد على النقاط التي أثيرت. والآن، لدي متحدثان إضافيان من الأمانة بشأن النقاط التي أثيرت في إطار البندين 7(أ) و7(ب) من جدول الأعمال. أود أن أدعو السيدة جولي نيانغايا، مديرة شعبة الرقابة الداخلية، لتقديم بعض الملاحظات والردود على النقاط التي أثيرت. وبعد السيدة نيانغايا، سأعطي الكلمة للسيدة مايا باشر، المراقبة المالية المساعدة، لتقديم بعض الردود الإضافية.

168. الأمانة: شكراً لكم. رداً على سؤال الولايات المتحدة الأمريكية حول ما إذا كانت شعبة الرقابة الداخلية قد واجهت أي صعوبات أو تحديات في التحقق من صحة البيانات التي استند إليها تقرير التحقق من الصحة، فإن الإجابة هي «لا». فقد حظينا بتعاون كامل في عملية التحقق من صحة البيانات. وحيثما احتجنا إلى مزيد من التوضيح أو بيانات إضافية، طلبنا ذلك بشكل استباقي وتم تزويدنا بها. وفيما يتعلق بالدقة التي اتبعناها في عملية التحقق، فقد طبقنا نفس المعايير المهنية المطلوبة منا لتقييم جودة ومثانة المعلومات القائمة على الأدلة. باختصار، لم تكن هناك أي تحديات ولا قيود. شكراً لك، سيدي الرئيس.

169. الرئيس: شكراً لك، السيدة نيانغايا. والآن أعطي الكلمة لمساعدة المراقب المالي، السيدة مايا باشر.

170. الأمانة: شكراً لك، سيدي الرئيس، ومساء الخير أيها المندوبون الكرام. كان هناك سؤال مطروح من الوفد الياباني الموقر بشأن الجدول 2 في تقرير أداء الويبو، الذي يعرض الإيرادات في الثنائية 25/2024 مقارنةً بالتقديرات، والمقارنة مع الجدول 3 في التقرير نفسه، الذي يعرض القرارات الفعلية مقارنةً بالتقديرات. ولتوضيح سبب ارتفاع الإيرادات في حين انخفضت الإيداعات، كما رأينا قبل استراحة الغداء، عما كانت عليه التقديرات عند إعداد برنامج العمل والميزانية. والسبب في أن الإيرادات أعلى قليلاً مما كنا قد قدرناه هو أننا، عند تقدير الإيرادات في الثنائية، نطبق عامل الحذر. لقد خفضنا الإيرادات في برنامج العمل والميزانية لعام 25/2024 بنسبة 6 في المائة. ومع ذلك، فيما يتعلق بتقديرات الإيداعات، ونظراً لأننا نستخدمها في إعداد ميزانية النفقات لضمان توفر موارد كافية لأنظمة التسجيل العالمية لدينا، فإننا لا نخفض تقديرات كبير الاقتصاديين – بل نأخذ السيناريو الأساسي. ولهذا السبب قد يبدو، عند مقارنة الجدولين، أن هناك تبايناً، لكن في الواقع، يعود ذلك إلى أننا نتحلى بقدر كبير من الحذر في تقديرنا للإيرادات للثنائية. وقد ورد سؤال من جمهورية كوريا بشأن تكاليف الموظفين. أود فقط أن أوضح أن السبب وراء انخفاض تكاليف الموظفين لا يرجع فقط إلى الوظائف الشاغرة. بل يرجع أيضاً إلى أن بعض الافتراضات التي نضعها عند حساب تكاليف الموظفين قد تتغير أثناء التنفيذ. ومن أبرزها معدل العمل. ففي الميزانية، نفترض معدل عمل بنسبة 100 في المائة، لكن موظفينا وزملاءنا يمكنهم اختيار العمل بنسبة 50 في المائة أو 80 في المائة أو 90 في المائة. وهذا سيؤدي إلى انخفاض تكاليف الموظفين عن التقدير. وهذا أحد الأسباب. أما السبب الثاني، وهو خاص جداً بالثنائية 25/2024، فهو سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الفرنك السويسري، لأن اشتراكات التقاعد تُدفع بالدولار الأمريكي، وكان سعر الصرف الذي افترضناه في برنامج العمل والميزانية أعلى بكثير مما تبين أنه عليه في الثنائية هذه. لقد حققنا وفورات كبيرة في اشتراكنا في صندوق المعاشات التقاعدية المشترك للأمم المتحدة. وأقدم هذا التوضيح لأوضح أيضاً أن انخفاض تكاليف الموظفين، بسبب هذه العوامل بالذات، لا يعني أننا نتنازل عن الجودة أو عن تحقيق النتائج. بعد ذلك، سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أتناول السؤال الذي طرحه وفد الولايات المتحدة الأمريكية بشأن جدول التحويلات الوارد في الملحق الأول لتقرير العمل والميزانية ()، والمعنون «ميزانية 25/2024 بعد التحويلات حسب القطاع». وكما أشار الوفد بلطف، فإن هذا يشير إلى قاعدة التحويل، وهي المادة 4.3 من نظامنا المالي ولائحته. سأكتفي بقراءة مقدمتها. وتنص على ما يلي: «يجوز للمدير العام تحويل موارد من قطاع (كيان تنظيمي) إلى آخر خلال لأي فترة ميزانية معينة بحدود خمسة في المائة من المبلغ المطابق لمخصصات فترة السنتين للقطاع (الكيان التنظيمي) المستفيد من ذلك» – وهنا أؤكد على الكلمة التالية، «أو» – «أو بحدود واحد في المائة من إجمالي الميزانية، أيهما أكبر، متى كان ذلك التحويل ضرورياً لضمان حسن سير أعمال المنظمة». إذن، هنا توجد كلمة «أو» بين 5 في المائة من مخصصات القطاع المستفيد أو 1 في المائة من إجمالي الميزانية. وإذا عدت إلى جدول التحويلات، بالنسبة لقطاع البراءات والتكنولوجيا، بلغت صافي التحويلات إلى قطاع البراءات والتكنولوجيا 9.2 مليون فرنك سويسري، وهو ما يمثل 4.3 في المائة من مخصصات القطاع المستفيد. وكانت الميزانية المعتمدة للقطاع 214 مليون فرنك سويسري. سجل قطاع العلامات التجارية والتصميم صافي تحويلات خارجة قدرها 361 ألف فرنك سويسري. ويمثل ذلك 0.5 في المائة من القطاع المستفيد وحوالي 0 في المائة من إجمالي الميزانية. سجل قطاع حقوق النشر والصناعات الإبداعية تحويلاً خارجياً قدره 3.9 مليون فرنك سويسري، وهو ما يمثل حوالي 0.5 في المائة من إجمالي الميزانية. وسجل قطاع التنمية الإقليمية والوطنية تحويلاً صافياً داخلياً قدره 4.9 مليون فرنك سويسري، وهو ما يمثل 0.6 في المائة من إجمالي الميزانية. وسجل قطاع البنية التحتية والمنصات تحويلاً صافياً داخلياً قدره 3.8 مليون فرنك سويسري، وهو ما يعادل 0.4 في المائة من إجمالي الميزانية. وسجل قطاع «التحديات العالمية والشراكات» تحويلاً صافياً داخلياً قدره 527 ألف فرنك سويسري، وهو ما يمثل 0.1 في المائة من إجمالي الميزانية. سجل قطاع «الملكية الفكرية ونظم الابتكار» تحويلاً داخلياً بقيمة 3.7 مليون فرنك سويسري، وهو ما يمثل 0.4 في المائة من إجمالي الميزانية، بينما سجل قطاع «الشؤون الإدارية والمالية والإدارة» تحويلاً خارجياً بقيمة 13.7 مليون فرنك سويسري، وهو ما يمثل 4.3 في المائة من ميزانية القطاع المستفيد. أعترض عن الخوض قليلاً في التفاصيل بشأن هذا الأمر، لكنني أود فقط أن أقول إنه من حيث نسبة 5 في المائة من القطاع المستفيد أو 1 في المائة من إجمالي الميزانية، فقد ظللنا ضمن حدود قاعدة التحويل. شكراً لك، سيدي الرئيس.

171. الرئيس: شكراً. أود أن أشكر أعضاء الأمانة على التوضيحات التي قدموها صباح اليوم وبعد الظهر بشأن البندين 7(أ) و7(ب) من جدول الأعمال. والآن أود أن أفتح المجال لأي تعليقات أو ملاحظات أخرى. أرى ممثل الصين.

172. الصين: شكراً لك، سيدي الرئيس، على إعطائي الكلمة. تشعر الصين بدهشة شديدة تجاه البيان الذي أدلى به رئيس سجل لاهاي في المرحلة الختامية من اجتماع هذا الصباح، ولا يمكنها قبوله. فقد ذكر أن النمو الأقل من المتوقع لنظام لاهاي يرجع إلى أن عدد الطلبات الواردة من الصين كان أقل من التوقعات. ورداً على هذا البيان، تود الصين أن تثير النقطتين التاليتين. أولاً، منذ دخول «ميثاق جنيف» (1999) الخاص بـ «اتفاقية لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية» حيز التنفيذ في الصين عام 2022، بلغ عدد الرسوم والنماذج الواردة في طلبات لاهاي المقدمة من الصين خلال السنوات الأربع الماضية 2,558 و3,758 و4,869 و5,913 على التوالي. وتحتل الصين حالياً المرتبة الأولى عالمياً من حيث عدد طلبات لاهاي، وقد حافظت على معدل نمو سنوي سريع يتجاوز 20 في المائة. وفي عام 2025، بلغت الزيادة في حجم الطلبات 27.8 في المائة. وهذا يدل تماماً على المساهمة الكبيرة التي تقدمها الصين في نظام لاهاي. ثانياً، لا يزال نظام لاهاي يتمتع بإمكانات هائلة لم تُستغل بعد. ولا يمكن أن يعتمد نموه فقط على زيادة عدد الدول الأعضاء في النظام أو على تعزيز الترويج الخارجي له. وينبغي للمنظمة أن تولي مزيداً من الاهتمام لجوانب مهمة مثل خفض التكاليف وزيادة الكفاءة وتوسيع نطاق تغطية لغات العمل، بحيث يجد مقدمو الطلبات من المزيد من البلدان والمناطق أن استخدام نظام لاهاي أمر مريح وفعال من حيث

التكلفة. ولذلك، ترى الصين أن فكرة عزو نمو نظام لاهاي بالكامل إلى التغيرات في أعداد الطلبات الواردة من بلد واحد ليست معقولة ولا علمية، ولا يمكن للصين قبولها على الإطلاق. وفي الوقت نفسه، تأمل الصين أن يقوم سجل لاهاي بمراجعة جادة للأساس العلمي لأساليب التنبؤ بأحجام الطلبات وتحسين دقتها. بالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بمسألة مراقبة الجودة المذكورة في تقرير التدقيق الداخلي لشعبة الرقابة الداخلية، لاحظت الصين أيضاً أن سجل لاهاي أطلق منهجية أخذ العينات في أبريل 2025، وترحب الصين بذلك. وتأمل الصين أن يستخلص سجل لاهاي الدروس من هذا الأمر على وجه السرعة، وأن يولي أهمية كبيرة لهذه المسألة، وأن يستغل هذه الفرصة لاتخاذ إجراءات تصحيحية جادة. كما تأمل الصين أن يقدم تقرير الأداء للعام المقبل، الذي ستناقشه هذه اللجنة، شرحاً شاملاً للتقدم المحرز في أعمال مراقبة الجودة التي يقوم بها سجل لاهاي. شكراً لك، سيدي الرئيس.

173. الرئيس: أشكر ممثل الصين على النقاط التي أوجزها والتوضيحات التي قدمها. وأطلب من الأمانة أن تحيط علماً بالنقاط التي أثارها ممثل الصين. هل من طلبات أخرى للكلمة؟ لا أرى أي طلبات. لذا، أقترح الآن أن نلقي نظرة على القرارات المقترحة بشأن البندين 7(أ) و7(ب). وهي معروضة على الشاشة. سأمنح الوفود بضع دقائق للتدبر.

174. إن لجنة البرنامج والميزانية، إذ استعرضت "تقرير أداء الويبو للثنائية 25/2024" (الوثيقة WO/PBC/40/6 Rev.)، وأقرت بطبيعة التقرير بوصفه تقييماً ذاتياً للأمانة، أوصت بأن تحيط جمعيات الويبو علماً، كل فيما يعنيه، بالأداء المالي الإيجابي وتحقيق القطاعات للنتائج المرتقبة في الثنائية 25/2024.

175. أحاطت لجنة البرنامج والميزانية علماً بمضمون "تثبيت شعبة الرقابة الداخلية لتقرير أداء الويبو للثنائية 25/2024" (الوثيقة WO/PBC/40/7).

البند 8 استعراض المالية

(ألف) التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2025

176. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/8.

177. الرئيس: زملائي الأعضاء، السادة المندوبون الأعضاء، سنشرع الآن في مناقشة البنود الفرعية الواردة في البند 8 من جدول الأعمال، «المراجعة المالية»، بدءاً من البند 8(أ) من جدول الأعمال، «التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2025» (الوثيقة WO/PBC/40/8). ووفقاً للمادة 12.6 من النظام المالي ولائحته، يتعين على لجنة الميزانية دراسة البيانات المالية وإحالتها إلى الجمعية العامة مصحوبة بالتعليقات والتوصيات. وبناءً على ذلك، يتضمن الوثيقة WO/PBC/40/8 البيانات المالية للمنظمة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025. وأدعو المدير بالنيابة لشعبة الشؤون المالية، السيد كيلفين هازي، لتقديم هذا البند الفرعي.

178. الأمانة: شكراً لك، سيدي الرئيس. مساء الخير، أيها المندوبون الكرام. أعدت البيانات المالية السنوية لعام 2025 وفقاً للمعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام (IPSAS) وحصلت على رأي تدقيق غير مشفوع بتحفظ. ويتضمن هذا المستند أيضاً بيان المدير العام بشأن الرقابة الداخلية، الذي يستند إلى الرأي العام المستقل لمدير شعبة الرقابة الداخلية بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية. ويقدم التقرير المالي مناقشة وتحليلاً لنتائج السنة، فضلاً عن تفاصيل عن الوضع المالي للمنظمة في نهاية ديسمبر 2025. وأظهرت نتائج المنظمة لعام 2025 فائضاً قدره 84.5 مليون فرنك سويسري، حيث بلغ إجمالي الإيرادات 497.6 مليون فرنك سويسري، وإجمالي المصروفات 437.7 مليون فرنك سويسري، وأرباح الاستثمار 24.6 مليون فرنك سويسري. ويمكن مقارنة ذلك بفائض قدره 140.1 مليون فرنك سويسري في عام 2024، حيث بلغ إجمالي الإيرادات 496.7 مليون فرنك سويسري، وإجمالي المصروفات 430.3 مليون فرنك سويسري، وأرباح الاستثمار 73.7 مليون فرنك سويسري. وفي عام 2025، تم إنشاء خطة ASHIP المشتركة بين الويبو والاتوف، مما استلزم إجراء بعض التغيرات في طريقة عرض البيانات المالية. وأصبحت الأموال المخصصة لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة تُصنف الآن كأصول للخطة، وتُعاد تصنيفها من النقد والاستثمارات إلى صافي التزامات استحقاقات الموظفين. كما تُعاد تصنيف أرباح الاستثمار المتعلقة بأصول الخطة هذه إلى نفقات الموظفين، بينما تُدرج الأرباح أو الخسائر الاكتوارية ضمن صافي الأصول. يرجى ملاحظة أن النتائج السنوية المنفصلة لخطة ASHIP سُناقش في إطار البند 8(ج) من جدول الأعمال. وكما في السنوات السابقة، ظل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) أكبر مصدر لإيراداتنا، حيث حقق 371.3 مليون فرنك سويسري، وهو ما لم يتغير بشكل جوهري عن عام 2024. وشكلت إيرادات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) 74.6 في المائة من إجمالي إيراداتنا في عام 2025. أما على صعيد النفقات، فقد شكلت تكاليف الموظفين أكبر فئة من نفقاتنا، حيث بلغت 246.0 مليون فرنك سويسري، وهو ما يمثل 56.2 في المائة من إجمالي النفقات. وبلغ الفائض التشغيلي للويبو قبل احتساب أرباح أو خسائر الاستثمار 59.8 مليون فرنك سويسري لعام 2025. وبلغت

أرباح الاستثمار 24.6 مليون فرنك سويسري في عام 2025؛ ومرة أخرى، لم يعد هذا الرقم يشمل الأرباح المنفصلة المتعلقة بأصول خطة ASHIP، التي بلغ مجموعها 14.2 مليون فرنك سويسري. وفي 31 ديسمبر 2025، بلغت الأصول الصافية للمنظمة 884.3 مليون فرنك سويسري، بزيادة قدرها 173.6 مليون فرنك سويسري عن العام السابق الذي بلغ فيه هذا الرقم 710.7 مليون فرنك سويسري. ويعزى هذا التحسن في وضعنا المالي إلى الفائض المسجل خلال العام والمكاسب الاكتوارية المتعلقة بتخفيض صافي الالتزامات المتعلقة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وبلغ إجمالي النقد والمكافئات النقدية والاستثمارات لدى المنظمة 1,265.7 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2025. وكما سبق الإشارة، لا يشمل هذا الرقم الأموال المخصصة لتمويل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، والتي يبلغ مجموعها 341.5 مليون فرنك سويسري، والتي أعيد تصنيفها الآن ضمن صافي التزامات استحقاقات الموظفين. ويوفر وضع السيولة لدى المنظمة أساساً متيناً لتلبية الاحتياجات التشغيلية قصيرة الأجل والأهداف الاستراتيجية طويلة الأجل على حد سواء. ومن المهم التأكيد على أن الويبو أظهرت خلال عام 2025 التزامها بالتميز المحاسبي من خلال الاعتماد المبكر للتوجيهات الجديدة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) المتعلقة بالإيرادات ونفقات التحويل. ويضمن هذا النهج الاستباقي بقاء تقاريرنا المالية في طليعة أفضل الممارسات المحاسبية للقطاع العام. وفيما يتعلق بالتزاماتنا طويلة الأجل، انخفض إجمالي التزامات نظام التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة إلى 576.9 مليون فرنك سويسري، مقارنة بـ 624.4 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2024. ويعزى هذا الانخفاض في الالتزامات في المقام الأول إلى التغييرات في الافتراضات الاكتوارية، بما في ذلك زيادة معدل الخصم المطبق على الالتزامات المستقبلية وانخفاض معدل اتجاه التكاليف الطبية. وبالنسبة لعام 2025، تُعرض التزامات ASHI، كما هو مذكور، صافية بعد خصم أصول الخطة، مما يُظهر رصيداً صافياً للالتزامات يبلغ 235.4 مليون فرنك سويسري. وأخيراً، في عام 2025، واصلت المنظمة تعزيز إطار الرقابة الداخلية من خلال مراجعة منظمة للضوابط الرئيسية، والتي خلصت إلى أنها مصممة بشكل مناسب وتعمل بشكل مرضي. ويدعم هذا الالتزام المستمر بممارسات الحوكمة وإدارة المخاطر القوية الإشراف المالي الشامل للويبو وكفاءتها التشغيلية. وعند إعداد البيانات المالية، نعتمد على مجموعة قوية من الضوابط الداخلية التي يساهم جميع الموظفين في تنفيذها. وأشكر جميع الموظفين على ذلك. وأتوجه بشكر خاص إلى السيد بارادزاي نيماتادزيرا، المدير السابق لشعبة الشؤون المالية، الذي تولى منصباً مشتركاً بين الوكالات في منتصف فبراير 2026، والذي قاد شعبة الشؤون المالية طوال عام 2025، وهي الفترة التي تغطيها هذه النتائج. شكراً لك، سيدي الرئيس.

179. الرئيس: شكراً لك، السيد هايز. والآن سأفتح المجال للوفود التي طلبت الكلمة. سأبدأ بالاتحاد الروسي، تليه ألمانيا.

180. الاتحاد الروسي: شكراً، سيدي الرئيس. مساء الخير، أيها الحاضرون. يشرف الاتحاد الروسي أن يقدم هذا البيان نيابة عن عدد من دول مجموعة CACEEC. ونرحب بإشارة المدير العام في «بيان الرقابة الداخلية» إلى الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل باعتبارها أحد عناصر الإدارة القائمة على النتائج. ونعتقد أن هذا النهج في التخطيط الاستراتيجي ينبغي توسيع نطاقه ليشمل إطار المساءلة المنقح. ونلاحظ استمرار الاتجاه الإيجابي في النتائج المالية للويبو. وفي هذا الصدد، نحن مقتنعون بأنه لا توجد حاجة لخفض التكاليف في مجال الترجمة. فالعمل عالي الجودة الذي تضطلع به الخدمات اللغوية، والذي يشمل الترجمة والتحرير على يد متخصصين محترفين، هو إحدى الوظائف التمكينية الرئيسية التي تجعل عمل الويبو فعالاً. شكراً لكم.

181. ألمانيا: تود المجموعة بآ أن تشكر الأمانة على تقريرها المالي السنوي الشامل لعام 2025، الذي يقدم لنا لمحة عامة جيدة عن الوضع المالي للويبو. ونلاحظ أن إجمالي فائض الويبو انخفض بنسبة 39.7 في المائة مقارنة بعام 2024. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر التقرير أيضاً أن الفائض التشغيلي انخفض من 66.34 مليون فرنك سويسري في عام 2024 إلى 59.9 مليون فرنك سويسري في عام 2025. ويُعزى هذا الانخفاض في المقام الأول إلى انخفاض كبير في أرباح الاستثمار، حيث بلغت صافي أرباح الاستثمار 24.6 مليون فرنك سويسري في عام 2025 مقارنة بـ 73.7 مليون فرنك سويسري في عام 2024. وفي حين نقر بأن عوائد أسواق الاستثمار السنوية متقلبة وأنه من المتوقع حدوث سنوات ذات أداء أعلى وأخرى ذات أداء أقل، فإن المجموعة بآ تشعر في الوقت نفسه بالقلق إزاء هذا الانخفاض الذي حدث في عام 2025. ونرجو من الأمانة تقديم مزيد من التوضيح بشأن ضعف الأداء المالي في عام 2025. وفيما يتعلق بإدارة الالتزامات طويلة الأجل، نرحب بنمو صافي الأصول إلى 884.3 مليون فرنك سويسري، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 19.6 في المائة عن عام 2024. وتُعزى هذه الزيادة بشكل خاص إلى المكاسب الاكتوارية المتعلقة بالالتزام الصافي للويبو تجاه نظام مدريد. وفيما يتعلق بمخاطر الإيرادات الهيكلية، من المشجع بشكل خاص أن نرى أن الإيرادات المتأتية من نظام مدريد قد ارتفعت بنسبة 3.9 في المائة مقارنة بعام 2024. وفي الختام، نحن على أتم الاستعداد للتعاون من أجل ضمان المرونة المالية للويبو مع المضي قدماً في مهمتها العالمية الهامة في مجال الملكية الفكرية. شكراً لكم.

182. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بالموافقة على "التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2025" (الوثيقة WO/PBC/40/8).

(باء) الرأي السنوي بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية الصادر عن مدير شعبة الرقابة الداخلية

183. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/INF/3.

184. الرئيس: سواصل الجلسة بالبند 8(ب) من جدول الأعمال، وهو الرأي السنوي بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية الصادر عن مدير شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة)، الوثيقة WO/PBC/40/INF/3. وأدعو الآن السيدة جولي نيانغايا، مديرة شعبة الرقابة الداخلية (شعبة الرقابة)، لتقديم هذا البند الفرعي.

185. الأمانة: شكرًا لكم، سيدي الرئيس، والسادة المندوبون الكرام. إنه لشرف لي أن أقدم لأول مرة الرأي السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط في الويبو. وقد صدر هذا الرأي تماشياً مع ميثاق الرقابة الداخلية لعام 2024، ودليل التدقيق الداخلي لمكتب الرقابة الداخلية لعام 2025، ومعايير معهد المدققين الداخليين (IIA)، ويستجيب بشكل مباشر لتوصية المدقق الخارجي بترؤس الدول الأعضاء بتأكيد مستقل وموحد بشأن هذه العناصر الحاسمة في إطار المساءلة بالمنظمة. ورغم أن جوهر هذا التقييم ينعكس في تقرير السنوي المقدم إلى الجمعيات، فإن هذا الرأي الرسمي المنفصل يضع الويبو في مصاف الممارسات الدولية الرائدة، حيث يقدم رؤساء التدقيق الداخلي حكماً مهنيًا صريحاً بشأن مدى كفاية وفعالية الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط بشكل عام. أيها المندوبون الكرام، يستند هذا الرأي إلى مجموعة من أعمال الرقابة القائمة على المخاطر التي أجريت في عام 2025، والتي تغطي الحوكمة على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي، وإدارة المخاطر المؤسسية، والضوابط الداخلية، وتكنولوجيا المعلومات والبيئات السحابية، وسلسلة من مهام التدقيق في مختلف المجالات البرنامجية والإدارية الرئيسية. وشمل هذا العمل اختبار الضوابط التنظيمية الرئيسية، التي تم تقييمها على أنها مرضية، وعمليات تدقيق متعددة، تم خلالها تحديد تحسينات والاتفاق عليها مع الإدارة. ومن المهم الإشارة إلى أن الإدارة قد التزمت باتخاذ إجراءات تصحيحية، وسيكون تنفيذها في الوقت المناسب أمراً بالغ الأهمية للحد من المخاطر المتبقية في المستقبل. واسمحوا لي أن أسلط الضوء على الاستنتاج العام. في رأيي، كانت عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية في الويبو مرضية بشكل عام، مع الحاجة إلى بعض التحسينات. هذه العمليات راسخة وتعمل بشكل عام، ولا تؤثر القضايا التي تم تحديدها بشكل كبير على تحقيق أهداف المنظمة والنتائج المتوقعة. أيها المندوبون الكرام، هذا تأكيد إيجابي ومتوازن يعكس بيئة رقابة آخذة في النضج. وفي الوقت نفسه، يؤكد الرأي على أن التحسين المستمر لا يزال ضرورياً، لا سيما في المجالات التي حددت عمليات التدقيق فيها الحاجة إلى تعزيز الضوابط أو ترسيخ ممارسات إدارة المخاطر ترسيخاً كاملاً. وبالنظر إلى المستقبل، ستواصل لجنة الرقابة الداخلية المتابعة الدقيقة لتنفيذ التوصيات المتفق عليها، وصقل وتعميق قاعدة الأدلة اللازمة لإصدار الآراء المستقبلية، وتعزيز التوافق مع التوجيهات المتطورة للمعهد الدولي للمحاسبين (IIA) وممارسات منظومة الأمم المتحدة، مما يضمن أن يظل هذا الرأي يوفر ضماناً واضحاً وموثوقاً وذو قيمة مضافة للدول الأعضاء. السيد الرئيس، يمثل هذا الرأي الأول خطوة مهمة إلى الأمام في مجال الشفافية والمساءلة ونضج الرقابة في الويبو، وأنا على ثقة من أنه سيدعم كل من اللجنة والمدير العام في أداء مسؤولياتهما. أشكركم وأظل تحت تصرفكم.

186. الرئيس: أود أن أشكر السيدة نيانغايا على العرض الذي قدمته. لا يتوقع صدور قرار من لجنة الميزانية بشأن هذا البند الفرعي، لكنني سأمنح الوفود التي ترغب في إبداء أي تعليقات أو نقاط الفرصة للقيام بذلك. ممثل الاتحاد الروسي، الكلمة لك إذا كنت ترغب في التحدث بشأن البند الفرعي 8(ب) قبل أن تنتقل إلى البند الفرعي 8(ج). بعد ذلك، سأعطي الكلمة لألمانيا

187. الاتحاد الروسي: شكرًا جزيلاً، سيدي الرئيس. يشرف الاتحاد الروسي أن يدلي بهذا البيان نيابة عن عدد من دول مجموعة CACEEC. نرحب بإعداد أول رأي سنوي للجنة الرقابة بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية. تسهم هذه المبادرة في تطوير أطر المساءلة والشفافية في الويبو. وستكون مجموعتنا ممتنة للجنة الرقابة لوجود مزيد من التفاصيل في التقارير المستقبلية بشأن القضايا الرئيسية في مجال الضوابط الداخلية وإدارة المخاطر التي تم تحديدها خلال سير عملكم. وفيما يتعلق بالرأي «المُرضي جزئياً» في مجالات المخاطر المتعلقة بالمشتريات والتحسينات الهامة المطلوبة في هذا الصدد، تطلب مجموعتنا من لجنة الرقابة إيلاء الاهتمام لهذا الأمر، وإجراء تقييم، حيثما أمكن، لتطبيق الأمانة لمعايير الاستدامة في أنشطة المشتريات، وكذلك مواصلة متابعة قيام الأمانة باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على المشاكل التي تم تحديدها. بدورنا، نود أن نطلب من الأمانة توضيح الأطر الزمنية التقريبية المتوخاة لاتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح أوجه القصور التي حددها مكتب الرقابة الداخلية في مختلف مجالات الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والحوكمة الشاملة. شكرًا لكم.

188. ألمانيا: شكرًا لك، سيدي الرئيس. تود المجموعة بآ أن تشكر مديرة شعبة الرقابة الداخلية على إصدار التقرير السنوي الأول بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية في الويبو للسنة المنتهية في ديسمبر 2025. ونحن نعتبر الرأي السنوي أداة قيمة للحصول على تأكيد إضافي بشأن المجالات الرئيسية للحوكمة وإدارة المخاطر وبيئة الرقابة. وتقر مجموعتنا بتقييم عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية في الويبو على أنها «مرضية، مع الحاجة إلى بعض التحسينات». ومع ذلك، نلاحظ أيضًا أنه تم تحديد بعض القضايا، لا سيما فيما يتعلق ببيئة الرقابة على المشتريات في الويبو، التي تم تقييمها على أنها «مرضية جزئياً» فقط، مع الحاجة إلى

تحسينات كبيرة. وفي هذا الصدد، تحت المجموعة باء الأمانة على معالجة هذه القضايا في الوقت المناسب. ونحن نتطلع إلى الرأي الذي سيصدر العام المقبل. شكراً لكم.

189. الولايات المتحدة الأمريكية: ترحب الولايات المتحدة بالرأي السنوي الأول الصادر عن لجنة الرقابة الداخلية باعتباره خطوة مهمة نحو تعزيز المساءلة أمام الدول الأعضاء. ومع ذلك، نلاحظ أن العديد من تقارير التدقيق وتقارير الآثار الإدارية لم تُنشر بعد على الموقع الإلكتروني العام للويبو، ولا يمكن للدول الأعضاء الوصول إليها بأي وسيلة أخرى. ونطلب إتاحة هذه التقارير للجمهور في أقرب وقت ممكن. ونحث الويبو على تحقيق أقصى قدر من الشفافية لضمان أن يكون لدى الدول الأعضاء فهم كامل للمخاطر التنظيمية ونقاط الضعف في الرقابة وتدابير التخفيف التي اتخذتها الأمانة. شكراً لكم.

190. الرئيس: أشكر مندوب الولايات المتحدة وأطلب من الأمانة أن تحيط علماً بالنقاط التي أثيرت خلال هذه البيانات. هل لي أن أسأل مديرة شعبة الرقابة الداخلية عما إذا كانت ترغب في أخذ الكلمة؟

191. الأمانة: شكراً لكم. أشكر الاتحاد الروسي وألمانيا والولايات المتحدة على تعليقاتهم. كما أشرت، وكما نعلم جميعاً، هذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها هذا الرأي. وكما ذكر سابقاً، ستضمن التقارير المستقبلية مزيداً من التفاصيل مع قيامنا بتحسين قاعدة الأدلة التي يستند إليها الرأي. وفيما يتعلق بالمشتريات، تم تدوين النقاط المطروحة. وقد ناقشنا جزءاً منها أمس. وكما أوضحنا، كان هذا تدقيقاً موجهاً بشكل دقيق في مجالات محددة للغاية، لذا لم يكن منهجياً، لكننا سواصل مراجعة تلك المجالات بدقة شديدة ومتابعة مستمرة. أما فيما يتعلق بتعليقات الولايات المتحدة على التقارير غير المتاحة للجمهور، فلم يتم نشر سوى تقارير تدقيق الأمن السيبراني وتقارير مركز التحكيم والوساطة، وذلك تماشياً مع سياسة نشر تقارير مكتب الشؤون الداخلية. ويتعلق ذلك بالسرية والخصوصية وما إلى ذلك. وإذا رغبت دولة عضو في الاطلاع على تلك التقارير، فهناك إجراء محدد في سياسة النشر. يمكنكم تقديم طلب للاطلاع على تلك التقارير في مكتبي. ونرحب بقيام الولايات المتحدة بذلك. يمكننا مناقشة هذا الأمر بشكل منفصل، لكن هذين التقريرين فقط هما اللذان لم يُنشرا. أما بقية التقارير فهي متوفرة بالفعل على الموقع الإلكتروني ومرفقة أيضاً بالرأي السنوي. شكراً لكم.

192. الرئيس: شكراً لك يا سيدة نيانغايا. وبما أنه لا توجد تعليقات أخرى، ننتقل إلى البند 8(ج) من جدول الأعمال.

(جيم) التقرير السنوي لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للويبو/الأوبوف للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025

193. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/9.

194. الرئيس: أود أن أدعو رئيس قسم التقارير المالية، السيد ستيفن شيرد، لتقديم هذا البند الفرعي المتعلق بالتقرير السنوي عن خطة ASHIP.

195. الأمانة: شكراً لك، سيدي الرئيس. مساء الخير، أيها المندوبون الكرام. يسعدني أن أقدم لكم التقرير السنوي الأول لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للويبو/الأوبوف (خطة ASHI)، وهي خطة مشتركة بين عدة أرباب عمل أنشئ في عام 2025 عملاً بقرار جمعيات الويبو. يتضمن التقرير السنوي لعام 2025 البيانات المالية، التي أعدت وفقاً للمعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام (IPSAS) وحصلت على تقرير تدقيق غير مشفوع بتحفظ. وتتضمن هذه الوثيقة أيضاً بيان خطة ASHIP بشأن الرقابة الداخلية. ويقدم تقرير رئيس اللجنة الاستشارية لخطة ASHIP تحليلاً لعمليات خطة ASHIP، والنتائج المالية، وأداء الاستثمارات خلال العام، بالإضافة إلى تفاصيل تمويل التزامات ASHI حتى نهاية ديسمبر 2025. يتمثل هدف خطة ASHIP في إدارة الموارد المالية التي توفرها الدول الأعضاء لغرض تمويل التزامات ASHI. بدأ خطة ASHIP عمله فعلياً في 1 يناير 2025، مع تحويل النقد والاستثمارات التي تحتفظ بها المنظمات المشاركة. ونظراً لأن عام 2025 هو العام الأول لعمليات خطة ASHIP، فإن البيانات المالية لا تتضمن معلومات مقارنة عن عام 2024. تقدم اللجنة الاستشارية لخطة ASHIP الدعم والمشورة للبرنامج، وقد عقدت اجتماعها الأول في ديسمبر 2025. وتُدار استثمارات خطة ASHIP وفقاً لسياسة الويبو بشأن الاستثمارات. في عام 2025، بلغ إجمالي المساهمات الصافية التي قدمتها الويبو إلى خطة ASHIP 60 مليون فرنك سويسري. وبلغ صافي التدفقات الواردة من أرباح استثمارات الويبو 14.2 مليون فرنك سويسري. ونتيجة لذلك، ارتفع تمويل الويبو للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة من 267.4 مليون فرنك سويسري في بداية عام 2025 إلى 341.5 مليون فرنك سويسري في نهاية العام. وبناءً على المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39 (IPSAS)، بلغت نسبة تمويل التزامات الويبو الخاصة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة 59.2 في المائة في نهاية عام 2025، وبلغت نسبة التمويل 85.9 في المائة استناداً إلى توقعات دراسة إدارة الأصول والالتزامات (ALM). وتجدر الإشارة إلى أن بيان الأداء المالي لخطة ASHIP يُظهر فائضاً أو عجزاً صفرياً لعام 2025. ويعود ذلك إلى أن أي فائض تشغيلي صافي بعد خصم الاشتراكات وأرباح الاستثمار والمصروفات التشغيلية يُقيد في صافي المركز المالي لأصول وخصوم الخطة بموجب المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام رقم 39. وينبغي النظر إلى أداء استثمارات خطة ASHIP في عام 2025 من منظور طويل الأجل. وبلغ العائد

على محفظة استثمارات خطة ASHIP التابع للويبو طويلة الأجل 5.5 في المائة في نهاية ديسمبر 2025، وهو ما يزيد بمقدار 3.5 نقطة مئوية عن معدل العائد المتوقع طويل الأجل البالغ 2 في المائة الذي استخدمه الخبراء الاكتواريون في توقعات التمويل. شكراً لك، سيدي الرئيس.

196. الرئيس: شكراً لك، السيد شيرد. أفتح الآن باب الكلمة لأي طلبات. سأعطي الكلمة لألمانيا، تليها الاتحاد الروسي.

197. ألمانيا: شكراً، سيدي الرئيس. تعرب المجموعة بآ من تقديرها للأمانة لإعدادها هذا التقرير السنوي لخطة ASHIP للويبو/الأوبوف لعام 2025. ونلاحظ الزيادة الإجمالية في حالة تمويل خطة ASHI، بفضل زيادة قدرها 74.2 مليون فرنك سويسري في النقد والاستثمارات الخاصة بخطة ASHIP. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن صافي التدفقات الواردة أو الإيرادات من استثمارات الويبو بلغت 14.2 مليون فرنك سويسري. وفي حين نقر بأن عوائد الاستثمار تتأثر بتقلبات السوق، وبالتالي ينبغي النظر إليها من منظور طويل الأجل، فإن النتيجة تعكس بالتأكيد إدارة حكيمة للمحفظة الاستثمارية. ونلاحظ أن الخطة تنمو بسرعة، بفضل مساهمات الدول الأعضاء وعوائد الاستثمارات، وأن الاستراتيجية المستقبلية تهدف إلى زيادة الأصول المستثمرة تدريجياً لتغطية الالتزامات المتعلقة بالصحة على المدى الطويل تغطية كاملة. ونتطلع إلى تقرير العام المقبل لمواصلة رصد فعالية خطة ASHIP. شكراً لك، سيدي الرئيس.

198. الاتحاد الروسي: يشرف الاتحاد الروسي أن يلقي هذا البيان نيابة عن عدد من دول مجموعة CACEEC. ونود أن نشكر الأمانة على إعداد هذا التقرير السنوي الأول من نوعه، ونلاحظ بارتياح الطابع التفصيلي للوثيقة. ونود أن نطلب توضيحاً بشأن أسباب دفع أتعاب إضافية قدرها 10,000 فرنك سويسري للمراجع الخارجي. ونفهم أن مراجعة هذه البيانات المالية ينبغي أن تكون جزءاً من خطة العمل العادية للمراجع الخارجي وأن تكون مشمولة في الأتعاب السنوية المتفق عليها سابقاً. ونود أيضاً أن نطلب من الأمانة معلومات حول ما إذا كانت هناك مؤشرات محددة لتمويل التزامات التأمين الصحي طويل الأجل وأي جداول زمنية لتحقيقها. شكراً لكم.

199. بوتسوانا: يمثل إنشاء خطة ASHIP كآلية تمويل مخصصة تضم عدة جهات عمل علامة فارقة مؤسسية مهمة. ويُعد التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة ركيزة أساسية لواجب الرعاية تجاه الموظفين الذين كرسوا حياتهم المهنية للويبو والأوبوف، حيث سيضمن هذا البرنامج الضمان الاجتماعي لهم. ويوضح التقرير السنوي وجود تحديات مهمة. بالنسبة للويبو، تبلغ التزامات ASHI بموجب المعيار المحاسبي الدولي للقطاع العام (IPSAS) رقم 39 ما مقداره 576.9 مليون فرنك سويسري، مقابل أصول الخطة البالغة 341.5 مليون، مما يترك رصيداً غير ممول قدره 235.4 مليون فرنك سويسري. وحتى في إطار تقييم إدارة الأصول والالتزامات، الذي يعتبر أكثر إيجابية، يبلغ مستوى التمويل 85.9 في المائة. أما بالنسبة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية (UPOV)، فيبلغ مستوى التمويل 24.2 في المائة، مع التزامات غير ممولة تبلغ 3.6 مليون فرنك سويسري. ويشير التقرير السنوي كذلك إلى أن الويبو والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية قد أعربا عن عزمهما على أن يواصل خطة ASHIP تجميع الأموال لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، وأن الآليات الأساسية تشمل المساهمات المنتظمة واستراتيجية استثمار طويلة الأجل. ويرحب وفد بوتسوانا بالحصول على مزيد من التوضيح من الأمانة بشأن الاستراتيجية المستقبلية لسد الفجوة التمويلية المتبقية لخطة ASHIP. وعلى وجه التحديد، ما هو المسار المتوخى للمساهمات على المدى المتوسط؟ وكيف ستتطور استراتيجية الاستثمار في ضوء دراسة إدارة الأصول والالتزامات وظروف السوق؟ وبالانتقال تحديداً إلى صندوق ASHI التابع للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية (UPOV)، لماذا يبلغ معدل المساهمة 6 في المائة فقط من إجمالي تكاليف الموظفين، في حين يبلغ 10 في المائة بالنسبة للويبو؟ ولماذا يعتبر تخصيص الأصول للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية (UPOV) متحفظاً للغاية من حيث المخاطر، حيث يتم الاحتفاظ بنسبة 100 في المائة نقداً؟ هذه الأسئلة، سيدي الرئيس، لا تُطرح بهدف الانتقاد، بل اعترافاً بالتقدم الذي تم إحرازه بالفعل وأهمية الحفاظ عليه. إن ضمان استدامة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة على المدى الطويل هو مسؤولية مشتركة، والشفافية التي يتسم بها التقرير السنوي الأول لخطة ASHIP تشكل أساساً ممتازاً لمواصلة الحوار. شكراً لك، سيدي الرئيس، وتهانينا للأمانة.

200. إيطاليا: أحاط وفد إيطاليا علماً باهتمام بالتقرير السنوي الأول بشأن خطة الويبو/ASHIP UPOV لعام 2025، وبود أن يشكر الأمانة. ونود أولاً أن نثني على العمل الذي قامت به الأمانة واللجنة الاستشارية لخطة ASHIP وهيكل الإدارة المالية في وضع إطار تشغيلي للخطة، وهو ما يمثل خطوة مهمة نحو إدارة أكثر شفافية وتنظيماً لالتزامات ASHI. ونلاحظ بإيجابية عدة عناصر مشجعة. أولاً، نرحب بالزيادة الكبيرة في مستوى تمويل الخطة خلال عام 2025، المدعومة بكل من المساهمات الإضافية من الدول الأعضاء وأشكال الاستثمار الإيجابية. ثانياً، نلاحظ بارتياح أن العائد على محفظة الاستثمار الاستراتيجية تجاوز معدل العائد المتوقع على المدى الطويل، مما ساهم في تعزيز الاستدامة المالية للنظام. كما نقدر إنشاء هيكل يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) وتنفيذ آليات الحوكمة والرقابة الداخلية، التي يعتبرها التقرير كافية. وفي الوقت نفسه، نعتقد أنه من المهم الحفاظ على نهج حثيف. وعلى الرغم من التقدم المحرز، يشير التقرير إلى أن جزءاً من الالتزامات لا يزال غير ممول، لا سيما وفقاً لمنهجية المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS). ولذلك، سيكون من الضروري مواصلة الرصد الدقيق لتطور الالتزامات الاكتوارية، وكفاية الاشتراكات المستقبلية، والمخاطر الناشئة عن تقلبات الأسواق المالية وديناميات التضخم في قطاع الرعاية الصحية. وفي هذا الصدد، نشجع الأمانة واللجنة الاستشارية لخطة ASHIP على مواصلة إجراء دراسات دورية والحفاظ على استراتيجية استثمارية حكيمة ومتنوعة تتوافق مع أهداف الاستدامة على المدى الطويل.

ويؤيد وفدنا الموافقة على التقرير السنوي لخطة ASHIP لعام 2025، ويشجع على مواصلة الجهود الرامية إلى ضمان الاستدامة الطويلة الأجل للالتزامات التأمين الصحي. شكراً لكم.

201. الرئيس: المتحدث الأخير على قائمتي هو الولايات المتحدة الأمريكية. سأعطي الكلمة لوفد الولايات المتحدة الأمريكية. ثم سأعطي الأمانة فرصة للرد على النقاط التي أثرت خلال البيانات السابقة.

202. الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً، سيدي الرئيس. ترحب الولايات المتحدة بالتقرير السنوي الأول لخطة ASHIP وتثني على الأمانة لتقديمها تقريراً شفافاً وشاملاً عن الأداء المالي للبرنامج في عامه التشغيلي الأول. شكراً، سيدي الرئيس.

203. الرئيس: شكراً لكم. أثرت عدة نقاط بشأن التقرير السنوي لخطة ASHIP. أود أن أعطي الكلمة لمساعد المدير العام، السيد أندرو ستينز. سيقدم بعض الملاحظات، ثم سيعطي الكلمة لأعضاء آخرين من الأمانة لتقديم مزيد من التوضيح. السيد ستينز، لك الكلمة.

204. مساعد المدير العام، قطاع الشؤون الإدارية والمالية والإدارة: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس. مساء الخير جميعاً. أشكركم على دعمكم لنا خلال هذه الرحلة. هذه هي السنة الأولى التي نقوم فيها بذلك. أعتقد أنها خطوة كبيرة إلى الأمام من حيث حوكمتنا والطريقة التي نفكر بها في هذه الأصول والالتزامات. شكراً جزيلاً لكم على مشاركتكم وتعليقاتكم. إنها بنية معقدة. وقبل أن أعطي الكلمة لزملائي، أود أن أذكر بأن اللجنة الاستشارية لخطة ASHIP تتحمل مسؤوليات مشتركة. فهي تتحمل مسؤولية تجاهكم، الدول الأعضاء في الويبو، من خلال لجنة الميزانية والمدير العام، كما تتحمل مسؤولية تجاه مجلس الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية (UPOV)، عن طريق نائب الأمين العام للاتحاد. وأقول ذلك لأننا نسعى إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من الشفافية، ويسعدنا تقديم كل المعلومات التي تحتاجونها، لكنني أعتقد أنه ينبغي لنا توخي الحذر من الخوض في شؤون الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية (UPOV) بشكل مفرط في هذا الاجتماع، لأن التركيز يجب أن ينصب قدر الإمكان على وضع الويبو. وينبغي أن نتذكر أن الأصول والالتزامات غير مرتبطة ببعضها البعض. الإدارة جماعية، لكن الأصول والالتزامات منفصلة. ولذلك، من المهم أن نحافظ على هذين المسارين المزدوجين للإبلاغ. أما فيما يتعلق بتغطية هذا الموضوع في كلا الهيئتين، فهذا أمر تعكف عليه اللجنة الاستشارية لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وقد ناقشناه في اجتماعنا الذي عُقد قبل أسبوع تقريباً، وقررنا العودة إلى مناقشته في ديسمبر، عندما تتوفر لدينا دراسة الأصول والالتزامات الخاصة بالأوبوف. وأود أيضاً أن أشكركم على التعليقات المتعلقة بالتغطية. سأعطي الكلمة لزملائي بعد قليل. من جانب الويبو، لدينا استراتيجية واضحة للغاية تمتد على مدى 20 عاماً لضمان تغطية جميع التزاماتنا؛ ومع ذلك، أود أن أؤكد لكم أن اللجنة الاستشارية لخطة ASHIP تعالج هذه المسألة. وكما قلت، سنقدم تقارير إلى كل من المدير العام للويبو ونائب الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية (UPOV) بشأن هذه المسائل مع تقديمنا في العمل. وبهذا، سيدي الرئيس، وبإذن منكم، سأعطي الكلمة للسيد شيرد لتقديم توضيحات أكثر تفصيلاً حول الاستراتيجية الممتدة على مدى 20 عاماً وكذلك حول بعض الأسئلة الأخرى، بما في ذلك رسوم التدقيق.

205. الأمانة: شكراً لكم. سأحاول الرد على الأسئلة بالترتيب الذي وردت به. أولاً، سؤال من المندوب الموقر للاتحاد الروسي بشأن رسوم التدقيق البالغة 10,000 فرنك سويسري. ASHIP هي كيان مستقل تماماً له تقرير تدقيق منفصل وقواعده واختصاصاته الخاصة. وبالتالي، فإن ASHIP مسؤولة عن تغطية أتعاب تدقيق حساباتها، التي يجريها مجلس مراجعة الحسابات الإندونيسي، وهو نفس المراجعين المعنيين بالويبو والأوبوف. كما وردت أسئلة من الاتحاد الروسي ومن المندوب الموقر لبوتسوانا بشأن الأهداف والجداول الزمنية لتمويل التزامات ASHI التابعة للويبو. ومن المقرر تمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة بالكامل على مدى فترة 20 عاماً استناداً إلى عائد استثماري بنسبة 2 في المائة، ووفقاً للوضع الحالي، خصم بنسبة 10 في المائة من الميزانية من نفقات الموظفين، مما يزيد من التمويل. وعادةً ما تُجرى دراسة إدارة الأصول والالتزامات (ALM) كل ثلاث سنوات. وقد يتعين تعديل هذه الاستراتيجية بمرور الوقت، اعتماداً على كيفية تطور الالتزام بحلول موعد الدراسة التالية لإدارة الأصول والالتزامات. كما وُجّهت أسئلة من بوتسوانا بشأن تمويل الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية (UPOV). وينبغي التأكيد في هذه المرحلة على أن تمويل الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية (UPOV) منفصل تماماً عن استثمارات منظمة الويبو وتمويلها. وأي قرارات تتعلق بالتمويل هي من اختصاص الهيئات الإدارية للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية (UPOV)، لكنني أعتقد، كما سبق ذكره، أن الاتحاد سيجري دراسة لإدارة الأصول والالتزامات (ALM) وسيراجع نسبة 6 في المائة التي تُخصم حالياً من نفقات الموظفين الخاصة به لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وأعتقد أن هذا يجب على جميع الأسئلة. شكراً لكم.

206. الرئيس: أود أن أشكر الأمانة على التوضيح الذي قدمته. هل من تعليقات أخرى من الوفود؟ لا أرى أي تعليقات، لذا سننتقل إلى القرار المقترح في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

207. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بالموافقة على "التقرير السنوي لخطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للويبو/الأوبوف للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025" (الوثيقة WO/PBC/40/9).

(دال) تحديث بشأن الاستثمارات

208. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/17 تحديث بشأن الاستثمارات.

209. الرئيس: سواصل مناقشة البند 8(د) من جدول الأعمال، وهو «آخر المستجدات بشأن الاستثمارات». وأود أن أدعو أمين صندوق الويبو، السيد سيونغ جون تشين، لتقديم هذا البند الفرعي.

210. الأمانة: شكراً لك، سيدي الرئيس. مساء الخير، أيها المندوبون الكرام. الوثيقة التي أقدمها هي WO/PBC/40/17 تحديث بشأن الاستثمارات، وهي متاحة ضمن قسم «الوثائق الأخرى ذات الصلة» على الصفحة الإلكترونية الخاصة بجنة الميزانية PBC/40. ويهدف هذا العرض إلى تقديم تحديث عن حالة استثمارات الويبو، وبشكل خاص محفظتها الأساسية والاستراتيجية. ولعل السادة المندوبين الكرام على دراية بهذا الرسم البياني من الدورات السابقة للجنة الميزانية. ومن الجدير التأكيد مجدداً على أن الحوكمة القوية للاستثمارات هي أساس نجاح المحفظة الاستثمارية. وفي الويبو، يشكل إطار الحوكمة القوي ركيزة أساسية لكل ما نقوم به. ونواصل في الويبو قياس أدائنا وفقاً لأفضل الممارسات في مجالات الحوكمة والضوابط الداخلية وإدارة المخاطر والإشراف، لأننا نعتقد أن ذلك يساعدنا على تقديم قيمة للدول الأعضاء. ويُبرز هذا الرسم البياني مستويات الحوكمة والرقابة والضوابط التي تم تضمينها في عملية الاستثمار بالويبو. ومن بين أمور أخرى، يحدد إطار الحوكمة الملكية الواضحة لمراكز الاستثمار، ووضوح أهداف الاستثمار، وتفويض الصلاحيات الواضح والمساءلة عن القرارات، وشفافية القرارات والنتائج. وكما ترون، فإن اللجنة الاستشارية للاستثمارات التابعة للويبو (ACI)، التي يرأسها المدير العام المساعد لقطاع الشؤون الإدارية والمالية والإدارة، وتتألف من ممثلين عن الوظائف الداخلية الرئيسية، إلى جانب خبيرين مستقلين، تقدم المشورة بشأن استثمارات أموال المنظمة وفقاً للنظام المالي ولائحته. وتشمل هذه المشورة مسائل مثل محتويات سياسة الاستثمار، والاستراتيجية، وتوزيع الأصول، ومعايير الأداء المناسبة، والمبادئ التوجيهية للاستثمار. وقد أرست إدارة الموارد المالية (RMG) ثقافة قوية في مجال المخاطر فيما يتعلق بمسائل الاستثمار، وتحدد مستوى الرغبة في المخاطرة بما يتناسب مع تحقيق أهداف الويبو الاستثمارية. وبالنقل إلى نقطة أخرى، يوفر المراجعون الخارجيون والداخليون وظيفة مراجعة مستقلة والتحقق من الضوابط الداخلية المتعلقة بعمليات الاستثمار وإعداد التقارير. وفي عام 2025، أكملت شعبة الرقابة الداخلية مراجعة شاملة لإدارة الاستثمارات، وعقب ذلك اتخذت خطوات فورية لمعالجة التوصيات التي تم تحديدها. وتشمل الإجراءات المتخذة تعديلات محددة على سياسة الاستثمار، والتي تُعرض للمناقشة في إطار البند 10 من جدول الأعمال. وفي إطار تعاوننا المنتظم مع لجنة الرقابة، تواصل الويبو الأخذ بتوصياتها. وأخيراً، تمنح الدول الأعضاء في الويبو الأمانة الصلاحية للقيام بالاستثمارات وفقاً لسياسة الاستثمار. ونحن نعتقد أن الحوكمة القوية في إطارنا الاستثماري أمر بالغ الأهمية لأنها تساعد هذه المنظمة على تحقيق النجاح على المدى الطويل. وفي هذا الصدد، تواصل الويبو استثمار الوقت والموارد في تطوير النضج في هذا المجال. وقد حدثت عدة تطورات مهمة أود أن أسلط الضوء عليها. ففي عام 2025، أنشأنا كياناً منفصلاً، وهو خطة تضم عدة أرباب عمل، لإدارة استثمارات صندوق التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وأكملت شعبة الرقابة الداخلية مراجعة شاملة لإدارة الاستثمارات، وعقب ذلك اتخذت خطوات فورية لمعالجة هذه التوصيات. وتواصل الويبو تعزيز نضج إدارة المخاطر في مجال إدارة الاستثمارات بشكل مطرد. إلى جانب توظيف موارد جديدة لتعزيز وظيفة المكتب الأوسط، تُبذل حالياً جهود لملء منصب جديد في المكتب الأممي بهدف ضمان فصل واضح وفعال للمهام. ولا يزال تعاوننا المستمر مع لجنة الرقابة يثمر رؤى قيّمة، لا سيما فيما يتعلق بمسائل الحوكمة. وأخيراً، يظل كل من فريق الخزائنة وأعضاء ACI ملتزمين بالتزاماً راسخاً بالتطوير المهني المستمر، حيث يسعون بنشاط إلى الحصول على التدريب الفني في مجال إدارة الاستثمارات لضمان التوافق المستمر مع أفضل الممارسات في هذا المجال. قبل أن نقدم تحديثاً لأداء محافظتنا الاستثمارية لهذا العام، قد يكون من الضروري إبداء بعض الملاحظات حول الأسواق المالية العالمية. كان الاقتصاد العالمي غير قابل للتنبؤ به خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2026. ونلاحظ ذلك في العديد من المجالات، بما في ذلك المفاجآت في السياسات النقدية، وعدم اليقين السياسي، والمخاطر الجيوسياسية المستمرة. إن تأثير عدم اليقين في الأسواق المالية، وبالتالي تأثيره على أداء الاستثمارات، واضح، كما يتضح من الجدول الموجود على يمين هذه الصفحة. كان عام 2025 عامًا جيدًا للاستثمار، وسُجلت نتائج إيجابية في جميع فئات الأصول تقريباً. أما خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، فقد كانت النتائج متباينة عبر فئات الأصول. وللأسف، لا نتوقع أن تهدأ هذه الفترة من عدم اليقين في أي وقت قريب. ومع استمرار عام 2026، من المرجح أن يظل الاقتصاد العالمي غير مستقر. دعونا نلقي نظرة على أداء المحفظة الأساسية للويبو. يوضح الرسم البياني أداء المحفظة النقدية الأساسية خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام. بلغت قيمة المحفظة 980.6 مليون فرنك سويسري، مع خسارة إجمالية غير محققة قدرها 1.7 مليون فرنك سويسري حتى 30 أبريل من هذا العام. وتظهر في الرسم البياني مساهمة كل فئة من فئات الأصول في هذه الخسائر. على سبيل المثال، ساهمت العقارات السويسرية في خسارة قدرها مليون فرنك سويسري، وساهمت سندات الأسواق الناشئة في خسارة قدرها 300 ألف فرنك سويسري خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام. وسُجلت فئات الأصول الأخرى خسائر أقل. ومن الجدول، ستلاحظون أن عائد الاستثمار خلال الأشهر الأربعة الأولى بلغ سالب 0.2 في المائة، في حين بلغ المؤشر المعياري المقابل سالب 0.1 في المائة. وبالتالي، بلغ العائد النسبي – وهو الفرق بين الأداء الفعلي وأداء المؤشر المعياري – سالب 0.1 في المائة خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام. وإذا سمحتم لي أن ألفت انتباهكم إلى الأرقام الأخرى في الجدول، فسترون أن عام 2025 كان عامًا جيدًا، حيث سجل عائدًا بنسبة 2.3 في المائة. من المهم أن نتذكر أن المحفظة الأساسية للويبو تُستثمر على مدى فترة زمنية أطول، بهدف تحقيق عائد إيجابي بالفرنك السويسري على مدى فترة خمس سنوات. ولتحقيق هذه الغاية،

حققت المحفظة الأساسية عائداً سنوياً بنسبة 1 في المائة على مدى فترة متجددة مدتها خمس سنوات تنتهي في 30 أبريل. وقد حققت المحفظة نفسها عائداً سنوياً بنسبة 1.9 في المائة منذ إنشائها في عام 2018. على الرغم من الظروف الصعبة التي شهدتها الأسواق المالية في النصف الأول من عام 2026، والتي تفاقمت بسبب التقلبات المستمرة على المدى القصير، فقد حافظت المحفظة على مرونتها على المدى الطويل، وتواصل الاستراتيجية تحقيق أهدافها خلال الأفق الزمني المستهدف. أما بالنسبة للمحفظة الاستراتيجية، فقد بلغت قيمتها 357.6 مليون فرنك سويسري، مع مكاسب غير محققة قدرها 3.9 مليون فرنك سويسري، مما أدى إلى تحقيق عائد استثماري بنسبة 1.1 في المائة حتى 30 أبريل. تمثل قيمة المحفظة حصة الاستثمارات التي تحتفظ بها الويو وصندوق الويو-ويوف (UPOV ASHIP). وعلى غرار الشريحة السابقة، يبرز الرسم البياني مساهمة فئات الأصول في الأرباح والخسائر. خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، كانت الأرباح مدفوعة بشكل أساسي بأداء الأسهم، التي ساهمت في تحقيق ربح قدره 4.8 مليون فرنك سويسري للمحفظة الاستراتيجية. ويعكس هذا المرونة الأوسع نطاقاً التي شهدناها في أسواق الأسهم. وتكبدت فئات الأصول الأخرى خسائر طفيفة، مما أدى إلى انخفاض المكاسب الإجمالية لهذه المحفظة. وكما نتذكرون، فإن استثمارات المحفظة الاستراتيجية هي استثمارات طويلة الأجل وتبلغ مدتها 20 عاماً. وعند مراقبة الأداء على مدار الوقت، حققت المحفظة الاستراتيجية عائداً سنوياً بنسبة 2.1 في المائة خلال فترة خمس سنوات انتهت في 30 أبريل. وحققت المحفظة نفسها عائداً بنسبة 3.2 في المائة منذ إنشائها في عام 2018. مرة أخرى، على الرغم من صعوبة أوضاع السوق على المدى القصير، التي تفاقمت بسبب التقلبات، فقد أثبتت المحفظة الاستراتيجية مرونتها ولا تزال على المسار الصحيح لتحقيق هدفها طويل الأجل البالغ 2 في المائة ولتوفير التمويل لمزايا الموظفين طويلة الأجل في الويو على مدى فترة العشرين عاماً. تُظهر هذه الشريحة الجزء من المحفظة الاستراتيجية الذي يمثل حصة الاستثمارات التي تحتفظ بها الويو وحدها. بلغت قيمة المحفظة 19.9 مليون فرنك سويسري، وبلغت الأرباح غير المحققة 0.2 مليون فرنك سويسري. وظل أداء المحفظة على ما هو عليه كما هو موضح في الشريحة السابقة. وتعتبر معظم تعليقاتي السابقة على الرسوم البيانية السابقة ذات صلة خاصة هنا، لذا اسمحوا لي أن أؤكد على عدة نقاط رئيسية. الاستثمارات في المحفظة الأساسية متنوعة في أصول عالمية، بما في ذلك السندات والعقارات السويسرية. وقد أتاحت أسعار الفائدة السويسرية الإيجابية فرصاً لتقليل مخاطر المحفظة وتقليلها. وقد حققت استراتيجية الاستثمار هدفها وحققت عائداً إيجابياً على مدى فترة زمنية متجددة مدتها خمس سنوات. وتتوزع الاستثمارات في المحفظة الاستراتيجية بين أصول عالمية تشمل السندات والأسهم والعقارات السويسرية. وتسير المحفظة الاستثمارية على المسار الصحيح لتحقيق هدفها الاستثماري طويل الأجل المتمثل في عائد بنسبة 2 في المائة وتمويل التزامات المنظمة الدولية للملكية الفكرية (الويو) المتعلقة بمزايا الموظفين على المدى الطويل. ولا يزال المستقبل الذي ينتظر المستثمرين العالميين غير مؤكد. ولتحقيق النجاح، يلزم اتباع نهج استثماري يراعي التكاليف ويقوم بالتنوع عبر الأسواق وفئات الأصول، مقترناً بفهم واضح لمتطلبات السيولة لدى المنظمة عبر الآفاق الزمنية المختلفة. ويجب أن يستمر دعم ذلك بإطار عمل للحوكمة وإدارة المخاطر يظل الأفضل في فنته. وأخيراً، فإن تقلبات السوق أمر لا مفر منه. ومن المتوقع مواجهة عقبات على الطريق نظراً لجميع التيارات المتعارضة التي تؤثر على الأسواق المالية العالمية. وبصفتها مستثمراً عالمياً، فإن محافظ الويو ليست في مأمن من هذه التيارات المتعارضة. ومع ذلك، فإن استثمارات الويو موجهة للمدى المتوسط والطويل. وخلال هذه الفترة، نتوقع أن تحقق استثماراتنا أداءً جيداً في بعض السنوات، بينما قد تشهد انخفاضات في سنوات أخرى. وهذا الأخير، رغم أنه أمر مؤسف، لا يدعو للقلق، شريطة أن نستمر في تحقيق العائد المستهدف المتوقع خلال الأفق الزمني المتوقع. والويو مستعدة للتعامل مع التقلبات المستمرة بنهج استباقي تسترشد بثقافة مخاطر حصيفة وممارسات حوكمة سليمة. وقد أثبتت استراتيجياتنا مرونتها، ومن المتوقع أن تستمر في تحقيق النتائج المرجوة في الفترات المقبلة. وبهذا أختتم عرضي. أشكركم على اهتمامكم، ونحن، أنا وزملائي، نتطلع إلى تلقي تعليقاتكم أو أسئلتكم.

211. الأرجنتين: تشكر الأرجنتين الأمانة على العرض التقديمي المتعلق بإدارة الاستثمارات. ونحيط علماً بالنتائج المعروضة ونرحب بالجهود المبذولة لتعزيز حوكمة الاستثمارات وإدارة المخاطر وآليات الرقابة الداخلية. لديّ بضعة أسئلة محددة وسأحاول أن أكون موجزاً. أولاً، تمت الإشارة في العرض التقديمي إلى التركيز الواعي على تكلفة الاستثمارات. نود أن نعرف كيف تتعامل الأمانة مع هذا الأمر وما هي المعايير المستخدمة لتحديد القيمة المضافة فيما يتعلق بالتكاليف. ثم هناك مسألة مرونة الاستثمارات في مواجهة التقلبات الشديدة في الأسواق. نود الحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية تعريف الأمانة لمفهوم المرونة، والمؤشرات المستخدمة لضمان أن تتمتع المحافظ الاستثمارية بملاحم مخاطر مناسبة تتماشى مع المبادئ التوجيهية للاستثمار التي وافقت عليها الدول الأعضاء. مرة أخرى، نشكر الأمانة ونتطلع إلى ردودكم باهتمام كبير.

212. الأمانة: شكراً على الأسئلة التي طرحها وفد الأرجنتين. أعتقد أن سؤالكم كان ذو شقين. فيما يتعلق بتكلفة الاستثمارات وكيفية إدارتنا للتكاليف المرتبطة بجميع الأنشطة المتعلقة بمحافظنا الاستثمارية واستثمارتنا، فمنذ البداية، يخضع اختيار الصناديق التي نستثمر فيها لعملية مشتركة لضمان أن يكون هذا الاختيار في مصلحة المنظمة. ويشمل ذلك القدرات الفنية للصناديق وتكالييفها الإدارية والتنظيمية. كما أن لدينا مستشارينا الاستثماريين لمراقبة صناديقنا (بمجرد انضمامهما إلينا) أثناء قيامنا بالاستثمار على مدار الوقت. ونقوم باستمرار بمقارنة أداء هذه الصناديق مع ما هو متاح في السوق من صناديق مشابهة لصناديقنا. وعلى الصعيد الميداني، نقوم أيضاً بمقارنة تكلفة صناديقنا مع نظرائنا، الذين يشكلون جزءاً من فريق عمل الأمم المتحدة المعني بالخدمات الخزينة المشتركة، حيث يستثمرون هم أيضاً في صناديق مماثلة. ونقوم باستمرار بعملية مقارنة مرجعية لضمان أن الصناديق التي نستخدمها تتمتع بهيكل تكاليف مشابه أو بهيكل تكاليف فعال للغاية يناسبنا. وفيما يتعلق بالتقلب وكيفية إدارته، نستخدم مقاييس مخاطر مستمرة، مثل «القيمة المعرضة للمخاطر»

(VaR) أو «القيمة المعرضة للمخاطر المشروطة» (CVaRs)، لتحديد مخاطر محفظتنا، وهو ما يعبر عن جزء من التقلب. وبموجب السياسة المعدلة، فإننا نبتعد عن التعبير النوعي عن المخاطر (ما نسميه المخاطر المنخفضة والمخاطر العالية) إلى التعبير الكمي، الذي نعبر عنه برقم. وهذا سيجعل الأمر أكثر شفافية عندما نصف التقلب والمخاطر للدول الأعضاء، وهذه هي الطريقة التي نطور بها تدريجياً نضجنا في إدارة المخاطر والتعبير عنها. ونواصل تنويع محفظتنا الاستثمارية. وتكرس لجنة الاستثمار (ACI) وقتاً كبيراً في دراسة فئات الأصول المؤهلة التي ستكون ذات صلة بمحفظتنا الاستثمارية. أحد النجاحات التي نحققها في استثماراتنا هي قدرتنا على تنويع فئات أصولنا، ونواصل التركيز على التكلفة لضمان أن تظل التكلفة التي نحملها في محفظتنا ضئيلة أو مناسبة لاستراتيجياتنا الاستثمارية. آمل أن يكون هذا قد أجاب على أسئلة وفد الأرجنتين. وأود أيضاً أن أتطرق إلى نقطة أثارها وفد ألمانيا نيابة عن المجموعة بـ بشأن أداء الاستثمار في الفترة من 2024 إلى 2025. يتعلق السؤال بالانخفاض الكبير في مكاسب الاستثمار خلال هاتين الفترتين. وهناك عدة أسباب لذلك. ومن أول ما يجب أن أشير إليه هو نتائج عام 2025: سحب مبلغ 14.2 مليون فرنك سويسري من المحفظة الاستراتيجية للويو ليتم الإبلاغ عنه في إطار ASHI. إذا قارنا 73.7 مليون بـ 24.6 مليون، فإننا نستبعد 14.2 مليون، وهي في الواقع محفظة ينبغي الإبلاغ عنها كجزء من المحفظة الاستراتيجية، أليس كذلك؟ وبغض النظر عن ذلك، حتى لو أدرجنا تلك الـ 14.2 مليون، فلا يزال هناك تباين قدره 31.1 مليون عند مقارنة عام 2024 بعام 2025. يمكننا الإشارة إلى عاملين. الأول هو أن عام 2024 كان، من حيث عوائد الأسواق المالية والأداء الاقتصادي، عامًا أقوى في الأسواق المالية. إذا نظرتم إلى النتائج الاقتصادية الكلية، كانت أسواق رأس المال أكثر ملاءمةً للسندات. وكانت أداء الأسواق المالية في قطاع الأسهم أكثر تميزاً قليلاً في عام 2024 مقارنةً بعام 2025. وإذا ما نظرنا إلى فئات الأصول القليلة التي تم تضمينها، على سبيل المقارنة فقط، فقد حققت الأسهم عائدات بلغت حوالي 17.5 في المائة في عام 2024، مقابل 10.7 في المائة في عام 2025. أما بالنسبة للعقارات السويسرية، فقد بلغت العائدات 19 في المائة في عام 2024، مقابل 10.7 في المائة فقط في عام 2025. كانت عوائد فئات الأصول أكثر ديناميكية في عام 2024 مقارنة بعام 2025: فقد كانت إيجابية بشكل عام في كلا العامين، لكن من الواضح أن عام 2024 كان أقوى من حيث المكاسب. وأخيراً، التفسير وراء وجود فرق في المكاسب - من بين الأمور التي ذكرتها في عرضي التقديمي أن ACI اغتنمت الفرصة في عام 2025 للاعتراف بعودة أسعار الفائدة الإيجابية، وقمنا باستغلال هذه الفرصة لتقليل مخاطر المحفظة الأساسية، حيث قمنا بشكل أساسي بتقليل بعض المخاطر المرتبطة بفئات أصول معينة من المحفظة، مما أدى إلى انخفاض التقلبات في محفظتنا الأساسية، وبالتالي انخفاض العائد المتوقع من المحفظة الأساسية أيضاً. عندما تقلل المخاطر، فإنك تقلل العائد المتوقع، وقد أدت التعديلات الطفيفة التي أجريناها على الأوزان في عام 2025، في إطار تغيير استراتيجية المحفظة الأساسية، إلى حدوث بعض التغيرات في الأرباح التي كنا قد نحققها باستخدام الاستراتيجية السابقة قبل تخفيف المخاطر، مقارنةً بالاستراتيجية التي بدأنا في اتباعها. كان هذا قراراً حقيقياً، حيث أدركنا أن الفرصة سانحة لإزالة المخاطر من محفظتنا مع تحقيق الأهداف المطلوبة للمحفظة في الوقت نفسه. آمل أن يكون هذا قد أجاب على أسئلة المجموعة ب. شكرًا لكم.

(هـ) وضع سداد الاشتراكات في 30 أبريل 2026

213. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/INF/1.

214. الرئيس: أدعو المدير بالنيابة لشعبة الشؤون المالية، السيد كيلفين هايز، إلى عرض هذا البند الفرعي.

215. الأمانة: شكرًا لك، سيدي الرئيس. مساء الخير مرة أخرى، أيها المندوبون الكرام. تقدم هذه الوثيقة تفاصيل عن وضع سداد الاشتراكات حتى 30 أبريل 2026، بما في ذلك معلومات تتعلق بالتأخرات في الاشتراكات السنوية والمدفوعات الموجهة إلى صناديق رأس المال العامل. وبلغ مجموع الاشتراكات المسددة منذ إصدار الوثيقة وحتى 15 يونيو 2026 ما مجموعه 2.8 مليون فرنك سويسري ساهمت بها الدول الأعضاء التالية مرتبةً أبجدياً: الأرجنتين، جزر البهاما، بلجيكا، بروناي دار السلام، الصين، كوت ديفوار، فرنسا، ألمانيا، اليونان، غواتيمالا، اليابان، كيريباتي، مالطة، المكسيك، موزامبيق، جزر سليمان، تونغوا، وجمهورية تنزانيا المتحدة. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يُقرأ وضع اشتراكات لاتفيا الوارد في الوثيقة على أنه لا توجد متأخرات في الوثيقة المعروضة. وسيكون وضع سداد الاشتراكات حتى 30 يونيو 2026 متاحاً للدورة الثامنة والسنتين لاجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في يوليو. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

البند 9 التقرير السنوي عن الموارد البشرية

216. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/INF/2.

217. الرئيس: زملائي الأعضاء وأعضاء الوفود الأعزاء، لقد انتهينا الآن من جميع البنود المدرجة تحت قسم استعراض الأداء والشؤون المالية من جدول الأعمال. ولا يزال البند 6 من جدول الأعمال مفتوحاً. أود أن أقترح أن تنتقل إلى البند 9 من جدول الأعمال، وهو التقرير السنوي عن الموارد البشرية، الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/INF/2. يُقدّم هذا المستند إلى لجنة الميزانية لأغراض إعلامية وفقاً للقرار الذي اتخذته اللجنة في دورتها التي عُقدت في أيلول/سبتمبر 2012، عندما طلبت أن يُقدّم التقرير الموجه إلى لجنة التنسيق إلى لجنة

الميزانية أيضاً لكي تنظر فيه. ولا يتطلب هذا البند من جدول الأعمال اتخاذ أي قرار من جانب لجنة الميزانية. وأود أن أدعو مديرة إدارة الموارد البشرية، السيدة أديليد باربييه، إلى عرض التقرير.

218. الأمانة: شكراً لك، سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، السادة المندوبون الكرام، يشرفني أن أقدم التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية (WO/PBC/40/INF/2) إلى هذه اللجنة للعلم. وسيُقدّم هذا التقرير إلى لجنة التنسيق التابعة للويبو خلال اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في يوليو 2026. ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2025، ويقدم لمحة عامة عن سياساتنا ومبادراتنا وأنشطتنا في مجال الموارد البشرية. وترد مواضيع الإبلاغ الإلزامية في التقرير أو تتوفر على الموقع الإلكتروني للويبو. وينبغي قراءة التقرير جنباً إلى جنب مع كتيب القوى العاملة وتقرير التوزيع الجغرافي، الذي يُرسل إلى الدول الأعضاء مرتين في السنة. اسمحوا لي أن أبدأ بالسياق. فقد أعيد تصور وظيفة الموارد البشرية، لتتجاوز الإطار الإداري وتصبح محركاً لأداء الأعمال والتغيير الثقافي. ونحن في طريقنا لأن نصبح شريكاً استراتيجياً يمكن من تحقيق التحول التنظيمي. ويتمثل دورنا في ضمان أن تمتلك الويبو الكوادر البشرية والقدرات والثقافة المناسبة لتحقيق التميز. وقد شهد عام 2025 تغيراً تكنولوجياً سريعاً، وتطوراً في توقعات أصحاب المصلحة، ومنافسة شديدة على المواهب. وفي ظل هذه الخلفية، اسمحوا لي أن أسلط الضوء على خمسة تطورات رئيسية. أولاً، الذكاء الاصطناعي. فقد انتقلت الويبو من مرحلة اختبار الذكاء الاصطناعي إلى استخدامه بشكل أكثر منهجية في جميع أنحاء المنظمة. وقد طلب الآن من كل مجال عمل إدراج الذكاء الاصطناعي في خطة عمله لعام 2026. لم يعد الذكاء الاصطناعي شيئاً منفصلاً عن عملنا، بل أصبح جزءاً لا يتجزأ من عمليتنا. ومن الناحية العملية، يساعد الذكاء الاصطناعي في أتمتة المهام الروتينية عبر عدد من الوظائف، لا سيما في مجالات مثل سجل مدريد والترجمة. وهذا بدوره يتيح للموظفين تخصيص المزيد من الوقت للأعمال التي تتطلب التقدير والتحليل والتفاعل المباشر مع المستخدمين. وبالنسبة لإدارة الموارد البشرية، يعني هذا مساعدة المديرين على تكييف الأدوار، واكتساب إتقان استخدام الذكاء الاصطناعي، ودعم إعادة تأهيل الموظفين، مع الحفاظ على أن يكون الانتقال متمحوراً حول الأفراد. ثانياً، التكامل الأعمق بين التكنولوجيا والأعمال. أدى دمج أربعة أقسام منفصلة لتكنولوجيا المعلومات في هيكل موحد، إلى جانب فرق الدمج التي تجمع خبراء الأعمال والتكنولوجيا تحت مسؤولية مشتركة، إلى تغيير الطريقة التي نصمم بها الحلول الرقمية ونقدمها. وهذا أمر مهم لأن التحول الرقمي يعمل على أفضل وجه عندما تعمل الأعمال وتكنولوجيا المعلومات معاً على حل المشكلات، وليس كل على حدة، وأيضاً لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل أكثر من خمس ميزانية المنظمة، مما يجعل تحديثها ذا أهمية استراتيجية. ثالثاً، التعلم والقيادة. هنا أيضاً، الاتجاه واضح. يتوافق التعلم الآن بشكل وثيق مع الأولويات الاستراتيجية، لا سيما القيادة، وخدمة العملاء، والذكاء الاصطناعي، وإدارة التغيير. نحن نبني قدرات مؤسسية، وليس مجرد مهارات فردية. ويُدعم ذلك بالتنقل بين الوظائف وتطوير القيادة على مستويات مختلفة. كما يوفر «ملف نجاح القيادة» الجديد الآن إطاراً سلوكياً مشتركاً يشمل إدارة الأداء، والتوظيف، وتنمية المواهب. رابعاً، مشاركة الموظفين والثقافة المؤسسية. وقد تعززت المشاركة، مما أدى إلى نتائج إيجابية في ما يتعلق بوضوح الأدوار، والأمان النفسي، والشعور بالهدف. ويشير ذلك إلى أننا ندير التغيير مع الحفاظ على الثقة، والشمولية، والتماسك. كما أطلقنا منصة «iPerform»، وهي منصة لإدارة الأداء مدعومة بالذكاء الاصطناعي تربط الأهداف الفردية بشكل أوثق بالأولويات التنظيمية، وتشجع على تقديم الملاحظات بشكل مستمر على مدار العام، بدلاً من الاعتماد فقط على التقييم السنوي. وبالإضافة إلى الأداء، ساهمت منصة «LinkAcross»، وبرامج دمج ذوي الإعاقة، وحملات التوعية بالتنوع التي نفّذها في تعزيز التعاون، والشعور بالانتماء، والابتكار. وقد حصدت جهودنا في مجال الرفاهية، ومنصة «WIPO Thrive»، وإطار عمل شامل للصحة والسلامة المهنية، درجة بلغت 87 في المائة على بطاقة تقييم الصحة النفسية للأمم المتحدة، وهي نسبة أعلى بكثير من المتوسط على نطاق المنظومة. وأخيراً، يظل اكتساب المواهب أمراً محورياً لنجاح الويبو على المدى الطويل، مسترشداً بمبدأين متكاملين هما: الجدارة أولاً، تليها تنوع التمثيل. ولم يكن جذب المواهب المناسبة يوماً أكثر أهمية — أو أكثر تحدياً — مما هو عليه الآن. ومع تزايد الطلب على الخبراء والمتخصصين التقنيين، تواجه الويبو منافسة متزايدة في تأمين المهارات المتخصصة والرقمية الضرورية للوفاء بولايته. وتُقيّم احتياجات الويبو من الموظفين من خلال تخطيط استراتيجي للقوى العاملة يُعد من بين الأكثر تقدماً ومنهجية في منظومة الأمم المتحدة. ويشكل هذا الأساس الصارم أساساً لعمليات التوظيف القائمة على الجدارة، حيث يُعد التنوع عاملاً حاسماً. ومن بين 86 تعييناً تم إتمامها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت 43 تعييناً لنساء و43 تعييناً لرجال، مما حقق التكافؤ التام بين الجنسين. كما شكلت النساء 50 في المائة من التعيينات في المناصب العليا من المستويين P5 وD1، مما ساعد على رفع نسبة النساء في المستوى D1 من 34.6 في المائة في عام 2024 إلى 42.6 في المائة في عام 2025. ومع ذلك، يكمن التحدي الرئيسي في تحديد مرشحين أكفاء من نطاق أوسع من الدول الأعضاء - لا سيما بالنسبة للوظائف المتخصصة والرقمية. وهذا يتطلب استثماراً مدروساً في تحديد أنظمة المواهب وبناء قنوات التوظيف قبل ظهور الحاجة بوقت كافٍ. ولا يكون توسيع نطاق التوظيف فعالاً إلا عند وجود مجموعات من المرشحين المؤهلين؛ وفي الحالات التي لا توجد فيها هذه المجموعات بعد بعمق كافٍ، يجب على الويبو المساعدة في تطوير نظام المواهب في مجال الملكية الفكرية. وتدمج خطة العمل المتعلقة بالتنوع الجغرافي كلا البعدين: توسيع نطاق التوظيف من خلال الشراكات مع الدول الأعضاء والمشاورات الثنائية، مع تعزيز قنوات توفير المرشحين في الوقت نفسه من خلال تخطيط القوى العاملة وبناء القدرات بالتعاون مع قطاع التنمية الإقليمي والوطني وأكاديمية الويبو لتطوير الملامح المهنية التي سيستمد منها التوظيف في المستقبل. ومع ذلك، فإن التقدم سيكون تدريجياً بطبيعته. من إجمالي القوى العاملة في الويبو، يخضع ما يقرب من 600 وظيفة لمتطلبات التمثيل الجغرافي. وتتاح فرص تغيير تكوين تلك المجموعة في المقام الأول من خلال حالات التقاعد والتجديد الطبيعي للقوى العاملة، وليس من خلال النمو الصافي. وسيُطلب توسيع نطاق التمثيل بشكل ملموس عبر الدول الأعضاء إعادة توازن مدروسة بين المناطق بمرور الوقت - وهي عملية تتطلب مشاركة مستمرة مع الدول الأعضاء. باختصار،

أصبحت وظيفة الموارد البشرية في الويبو أكثر استراتيجية، حيث تتكيف مع التغير التكنولوجي، وتعزز القيادة والأداء، وتبني المهارات الحيوية، وتحافظ على قوة عاملة ملتزمة ومتنوعة ومستعدة للمستقبل. ونظل نركز على القضايا التي تهم الدول الأعضاء، بما في ذلك إعادة تأهيل الموظفين والضمانات في سياق الذكاء الاصطناعي، وتوظيف الكفاءات والمواهب على أساس الجدارة، وتعزيز قنوات استقطاب المواهب من أجل تمثيل أوسع. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

219. ألمانيا: تشكر المجموعة بآء السيدة باربييه وفريقها على تقديم هذا التقرير الشامل بشأن الموارد البشرية. ونرحب بالتركيز القوي الذي توليه إدارة الموارد البشرية للأهمية المتزايدة بسرعة للذكاء الاصطناعي داخل الويبو وأهميته الحاسمة لمستقبل المنظمة. سيدعم الذكاء الاصطناعي العمل الروتيني أو يتولاه بشكل تدريجي وناجح، مما يوفر للموظفين المساحة والوقت للتركيز على المهام التي أعيد تصميمها حديثاً. لذلك، من الضروري أن توائم الويبو استراتيجياتها في مجال الموارد البشرية مع الفرص والتحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي للحفاظ على ريادتها العالمية. كما تقدر المجموعة بآء العمل الذي تم القيام به لتعزيز التحول في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويعد دمج وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الويبو، التي كانت تنظم تاريخياً حسب القطاعات، في هيكل موحد يخدم المنظمة بأكملها أمراً بالغ الأهمية لتمكين النشر الفعال للذكاء الاصطناعي داخل الويبو، فضلاً عن تحسين التعاون بين الأقسام والقطاعات. ويستلزم الاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي على نطاق واسع داخل الويبو بنية تحتية مركزية، وبنية بيانات مشتركة، وإدارة منسقة. وفي هذا السياق، نلاحظ أيضاً إنشاء فرق اندماجية يتعاون فيها موظفو التكنولوجيا والأعمال لحل المشكلات بشكل أكثر فعالية. وبشكل أعم، تشجع المجموعة بآء الويبو على مواءمة جهودها في مجال التحول التنظيمي مع أهداف مبادرة الأمم المتحدة 80، لضمان أن تسهم مكاسب الكفاءة والتحديث في إيجاد نظام متعدد الأطراف أكثر رشاقة وفعالية. كما نرحب بنتائج استبيان المشاركة لعام 2025، الذي أظهر معدل رضا عام للموظفين بلغ 76 في المائة، متجاوزاً المعيار المرجعي البالغ 74 في المائة. ومع ذلك، نلاحظ أنه لا يزال هناك مجال للتحسين فيما يتعلق بفرص النمو والتطوير، والتعاون بين القطاعات. ونشجع المنظمة على النظر في سبل دعم العمليات الداخلية في كسر الحواجز بين الأقسام وتمكين التعاون والعمل المشترك بين الفرق. كما تلاحظ المجموعة بآء بإيجابية حصول الويبو على نسبة 87 في المائة في بطاقة تقييم استراتيجية الصحة العقلية والرفاهية لمنظومة الأمم المتحدة، وهي نسبة تتجاوز بكثير المتوسط البالغ 64 في المائة. وفيما يتعلق بالتوظيف، يسعدنا سماع التزام الويبو الثابت بتوسيع نطاق تمثيل النساء المؤهلات في المناصب العليا. ونلاحظ التمثيل المتكافئ بين النساء والرجال في التعيينات لعام 2025. كما نرحب بأول مراجعة شاملة للمواهب أجرتها الويبو وشملت 84 موظفاً في إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTD) وإدارة الخدمات الإدارية والمالية (AFMS). ومع توقع تقاعد 16 موظفاً في إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTD) في غضون خمس سنوات، من الضروري أن تحصل الويبو على صورة واضحة عن قاعدة مواهبها. وتطلب المجموعة بآء، بكل احترام، استمرار الشفافية في إعداد التقارير، وتؤكد على أن مبدأ الجدارة، وفقاً للمادة 1.4 من نظام الموظفين، يجب أن يظل محورياً أساسياً في التوظيف والتطوير الوظيفي. ونحن نتطلع إلى بذل جهود تعاونية لتعزيز إطار رأس المال البشري في الويبو.

220. الاتحاد الروسي: يشرف الاتحاد الروسي أن يدلي بهذا البيان نيابة عن عدد من بلدان مجموعة CACEEC. ونود أن نشكر مدير الموارد البشرية على هذا التقرير عالي الجودة. ونود أن نلفت انتباه الأمانة إلى الحاجة إلى توفير الوثائق في الوقت المناسب بجميع اللغات الست. وتشكر مجموعتنا إدارة الموارد البشرية على عقد جلسات إحاطة منتظمة وعلى توفير بيانات إحصائية شاملة، مما يؤكد المستوى العالي من المشاركة والشفافية في عملها. ونرحب بتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالتنوع الجغرافي، ونثق في أنها ستسمح للويبو بضمان التوزيع الجغرافي العادل في تعيين الموظفين. ونطلب من إدارة الموارد البشرية المساهمة في تعزيز ثقافة المساواة الشخصية في عملها المتعلقة بشؤون الموظفين. وفيما يتعلق بخطة الأمانة العامة لتشجيع الاستخدام الواسع النطاق لأدوات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اليومية، ندعو الأمانة العامة إلى ضمان إجراء مراقبة يدوية لجودة هذه الأدوات، واتخاذ التدابير ذات الصلة في مجال الأمن السيبراني. ونثق في أن الأمانة العامة ستواصل الالتزام بتوصيات ومقررات لجنة الخدمة المدنية الدولية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة. شكرًا لكم.

221. الصين: تشكر الصين الأمانة على صياغة ونشر التقرير السنوي عن الموارد البشرية، وتشكر مديرة إدارة الموارد البشرية، السيدة باربييه، على العرض الذي قدمته، والذي أتاح للدول الأعضاء فهماً أفضل لمبادرات وأنشطة الويبو المتعلقة بالموارد البشرية خلال العام الماضي. وتقدر الصين النتائج الإيجابية التي حققتها الويبو في عام 2025 في تمكين الموظفين من خلال الذكاء الاصطناعي وتدريب الموظفين وإدارة الموارد البشرية. كما تقدر الصين الجهود المستمرة المبذولة لتحسين التمثيل الجغرافي للمنظمة والمساواة بين الجنسين بين الموظفين. وتشكر الصين إدارة الموارد البشرية على الاجتماعات المتعددة لتبادل السياسات التي عُقدت خلال العام الماضي مع المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء وفقاً لخطة العمل المتعلقة بالتنوع الجغرافي. وترحب الصين بجهود الويبو لتزويد الدول الأعضاء بخطة التوظيف المستقبلية من أجل تعزيز الشفافية. وتأمل الصين أن تواصل الويبو تعزيز هذا العمل في المستقبل. شكرًا لكم.

222. الولايات المتحدة الأمريكية: تقر الولايات المتحدة الأمريكية بالتحول التنظيمي الهام الجاري في الويبو، ونحن نقدر التقدم الذي يعكسه هذا التقرير. لكن لدينا بعض الأسئلة ونود أن تقدم الأمانة ردوداً محددة إما خلال الدورة أو بحلول 1 يوليو، استعداداً لاجتماعي الويبو. يعزو التقرير ضالة عدد المتقدمين من كبار الموظفين إلى عدم تنافسية المكافآت. ومع ذلك، لا يقدم التقرير أي منهجية تدعم هذا الاستنتاج. قد يعكس قلة عدد المتقدمين المؤهلين ببساطة عدم كفاية جهود التوعية، أو متطلبات غير محددة النطاق بشكل جيد، أو

ببساطة سوق عالمي محدود لتخصص معين. هل يمكن للأمانة أن تشرح كيف توصلت إلى هذا الاستنتاج؟ لن تقبل الولايات المتحدة الأمريكية أي افتراض كأساس لاتخاذ قرارات الميزانية. كما أن لدينا أسئلة حول دور الذكاء الاصطناعي في إدارة القوى العاملة في الويبو. ونطلب من الأمانة إطلاعنا على أي تقدم يتم إحرازه في إعداد إطار للمساءلة بشأن الذكاء الاصطناعي. ما هي آليات الحوكمة المعمول بها فعلياً اليوم، وما هي سبل الانتصاف المتاحة للموظف عند الطعن في قرار اتخذه خوارزمية؟ وأخيراً، تدعم الولايات المتحدة الأمريكية بقوة تمكين المرأة في مجال الملكية الفكرية من خلال الجدارة الفردية والمهارات والعمل الدؤوب. ومع ذلك، يجب أن نؤكد أن التوظيف في الويبو يجب أن يستند في نهاية المطاف إلى الجدارة، دون النظر إلى تحقيق أو الحفاظ على التكافؤ بين الجنسين داخل المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تستخدم سياسات الويبو مصطلحات واضحة ودقيقة ومحددة تعكس الحقائق البيولوجية وتدعم النهوض بالمرأة والفتاة. ولذلك، تطلب الولايات المتحدة الأمريكية من الويبو اعتماد مصطلح «الجنس» بدلاً من «النوع الاجتماعي» في جميع أطر الإدارة. وإذا لم تقبل الأمانة هذا التعديل، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تطلب من الرئيس أن يورد اعتراضنا في التقرير. شكراً لكم.

223. السويد: تود السويد أن تعرب عن تقديرها للتقدم المحرز في مجال تحقيق التوازن بين الجنسين في التوظيف وتحسين التمثيل الجغرافي داخل المنظمة. وفي الوقت نفسه، ترحب السويد بتوظيف المزيد من المواطنين السويديين في الويبو في المستقبل، حيث إن الويبو منظمة مهمة ترى السويد أن التمثيل فيها أمر ذو قيمة. ونحن نتطلع إلى مواصلة التبادل مع الأمانة حول أفضل السبل لتحقيق ذلك. شكراً لكم.

224. ألبانيا: يشكر أعضاء مجموعة CEBS إدارة الموارد البشرية على البيانات التفصيلية الواردة في التقرير السنوي عن الموارد البشرية. ونقر بالمبادرات الجارية التي تهدف إلى تحديث الثقافة التنظيمية للويبو، وتوسيع نطاق منصات التعلم، وتحسين منصات تنقل المواهب. ومع ذلك، يتعين على مجموعة CEBS أن تلتفت الانتباه مرة أخرى إلى التحدي المستمر المتمثل في التمثيل الناقص لدولنا الأعضاء في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي، لا سيما على مستويات الإدارة العليا. ورغم أننا نرحب بالمعلومات المحدثة بشأن خطة العمل المتعلقة بالتنوع الجغرافي، فإن صيغة البيانات المجمعة المستخدمة حالياً، والتي تدمج أوروبا الشرقية والوسطى مع آسيا الوسطى، لا توفر رؤية دقيقة بما يكفي لتحديد التحديات الخاصة بمنطقة CEBS. ولذا، نكرر مجموعة CEBS بكل احترام طلبها إلى الأمانة بتوفير بيانات إقليمية مفصلة بالكامل خاصة بمنطقة CEBS. وينبغي أن يشمل ذلك مقاييس تفصيلية حول عدد المتقدمين مقابل المرشحين المختارين، والرتبة الوظيفية، وتفصيلاً واضحاً للاختيارات الداخلية والخارجية. ونظراً لما نلاحظه من ارتفاع عدد المرشحين الداخليين الذين يشغلون مناصب رفيعة المستوى، فإن قاعدة المهنيين من منطقة CEBS الصغيرة الموجودة حالياً في المنظمة تضع منطقتنا في وضع إحصائي غير موات. ونحن نتطلع إلى إجراء حوار ثاقب وشفاف مع إدارة الموارد البشرية حول كيفية تحديد ملامح الوظائف الشاغرة وكيفية وصف المتطلبات لضمان بيئة عمل أكثر إنصافاً وتنافسية للمواهب الخارجية من المناطق غير الممثلة تمثيلاً كافياً. شكراً لكم.

225. إيطاليا: يشكر وفد إيطاليا الأمانة على التقرير الشامل والتطلي المتعلق بالموارد البشرية. ونرحب بالجهود التي تبذلها المنظمة لتحسين الكفاءة والاستفادة بشكل أفضل من الموارد المتاحة، لا سيما من خلال اعتماد الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي، وترشيد الهياكل، وتعزيز أساليب عمل أكثر مرونة وتكاملاً. وتعد هذه التدابير أساسية لضمان بقاء الويبو منظمة حديثة وسريعة الاستجابة ومستدامة مالياً. وفي الوقت نفسه، نود أن نؤكد على نقطة مهمة. ورغم أن الكفاءة وتحسين استخدام الموارد أمران ضروريان، إلا أنهما لا ينبغي أن يكونا على حساب جودة مخرجات المنظمة. تكمن قوة الويبو في المستوى الرفيع من الخبرة والكفاءة المهنية وجودة الخدمات التي تقدمها للدول الأعضاء والمستخدمين في جميع أنحاء العالم. ولهذا السبب، من الأهمية بمكان ضمان أن تظل مستويات التوظيف كافية لمواجهة عبء العمل وتعقيده، وأن تواصل المنظمة جذب الموظفين المؤهلين تأهيلاً عالياً والاحتفاظ بهم، وأن يتم دعم الموظفين بالمهارات والأدوات اللازمة للتكيف مع التحولات الجارية. وعلى وجه الخصوص، يتطلب التحول الذي تقوده الذكاء الاصطناعي والرقمنة استثماراً مستمراً في المهارات، وإدارة حذرة لعمليات انتقال القوى العاملة، ونهجاً متوازناً بين مكاسب الكفاءة والقدرات البشرية. وفي الختام، تدعم إيطاليا الجهود الجارية لتحسين الكفاءة وتحسين استخدام الموارد، مع التأكيد على أن هذه الجهود يجب أن تكون مصحوبة بموارد بشرية كافية للحفاظ على الجودة وتحقيق النتائج. فالكفاءة والجودة ليسا هدفين متعارضين. بل يجب أن يسيرا جنباً إلى جنب. شكراً لكم.

226. الأرجنتين: تشكر الأرجنتين الأمانة على العرض الذي قدمته بشأن التقرير السنوي عن الموارد البشرية لعام 2025. ونعرب عن امتناننا لمديرية إدارة الموارد البشرية على الجلسات الإعلامية الدورية التي نُظمت على مدار العام، والتي مكنت الدول الأعضاء من فهم أفضل للتدابير المتخذة، والتحديات التي تم تحديدها، والأولويات المستقبلية. ونعتقد أن هذه الوثيقة تعكس تطوراً مهماً في مجال الموارد البشرية، الذي يرتبط بشكل متزايد بالتحول المؤسسي، والتخطيط الاستراتيجي للقدرات، وتكيف المنظمة مع التكنولوجيا. ونلاحظ باهتمام التركيز على الذكاء الاصطناعي. ونرحب بأن المنظمة تتعامل مع هذه العملية ليس فقط كمسألة تقنية، بل أيضاً من منظور تدريب الكفاءات وإعادة تصميم المهام. وبالمثل، نؤكد على الجهود المبذولة لتعزيز التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة، والعمل على إدارة المواهب، وتحديد الثغرات في الكفاءات، وتحليل الاحتياجات المستقبلية. وفي هذا السياق، نرحب بالحصول على مزيد من المعلومات حول الكيفية التي ستقيس بها الأمانة الأثر الملموس لهذه التدابير. وعلى وجه الخصوص، نود معرفة المؤشرات التي سيتم استخدامها لتقييم فوائد إدماج الذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات. كما نلاحظ باهتمام إعادة تنظيم فرق تكنولوجيا المعلومات. ونود معرفة ما إذا كانت الأمانة تمتلك

بالفعل مؤشرات أولية حول فوائد هذه الهيكلية الجديدة، لا سيما فيما يتعلق بالتنسيق والكفاءة وتنفيذ المشاريع. ونحيط علماً بالتحديات المتعلقة بتوظيف الكفاءات ذات التخصصات العالية. وفي هذا السياق، نود معرفة كيفية التعامل مع الحالات التي تظل فيها الوظائف الشاغرة شاغرة لفترات طويلة، لا سيما بالنسبة للوظائف الحيوية، وما هي الآليات التي يمكن استخدامها لضمان استمرار أداء المهام. وأخيراً، نرحب بالتقرير المقدم بشأن خطة العمل المتعلقة بالتنوع الجغرافي. فالتنوع الجغرافي هدف استراتيجي للمنظمة، حيث يتعين مراجعة السياسات وزيادة الفعالية في الاستجابة لجميع الدول الأعضاء. ونعتقد أن هذا التنوع الجغرافي الأكثر توازناً يتماشى مع ولاية المنظمة، حيث تواصل تحديد المواهب وتنميتها في جميع المناطق. وفي هذا الصدد، نشجع الأمانة على مواصلة جهودها لتعزيز التنوع في مجموعات المرشحين والسعي نحو تمثيل أكثر توازناً، لا سيما في المستويات العليا والمناصب الإدارية. ونشكر الأمانة مرة أخرى على هذا التقرير.

227. اليابان: يشكر وفد اليابان الأمانة على التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية، ويود أن يشير إلى ثلاث نقاط. أولاً، إن التوسع السريع في مجال الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي يعد أمراً واعداً، لكنه يتطلب أيضاً حوكمة قوية ومساءلة واضحة وإدارة حذرة للتغيير. ثانياً، يُظهر التقرير تقدماً مفيداً في مجال تقييم المواهب والتعلم، لكن لا تزال هناك ثغرات رئيسية في القدرة على التكيف والقيادة والمهارات الرقمية، لا سيما في الوظائف الحيوية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ثالثاً، لا يزال توظيف الموظفين ذوي التخصصات العالية وكبار الموظفين يمثل تحدياً، ونحن نقدر الجهود المستمرة لتعزيز القدرة التنافسية وتخطيط التعاقب الوظيفي. وستواصل اليابان المشاركة بشكل بناء في هذه القضايا المهمة. شكراً لكم.

228. البرازيل: تعرب البرازيل عن امتنانها لإعداد وتقديم التقرير السنوي عن الموارد البشرية، ونرحب بالجهود المستمرة التي تبذلها الأمانة لتعزيز القوى العاملة في الويبو وتكييف سياساتها المتعلقة بالموارد البشرية مع الواقع المؤسسي والتكنولوجي المتغير. ونلاحظ، على وجه الخصوص، التركيز القوي في هذه النسخة من التقرير على دمج الذكاء الاصطناعي في عمل المنظمة. ويعكس دمج الذكاء الاصطناعي في العمليات التشغيلية وتوسيع نطاق تدريب الموظفين على الكفاءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي جهداً يهدف إلى إعداد المنظمة لمواجهة متطلبات المهارات المتغيرة وأساليب العمل الجديدة. وتوضح هذه المبادرات أهمية ضمان إتاحة الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة لجميع الدول الأعضاء. كما ترحب البرازيل بالاهتمام الذي أولي لتطوير الموظفين والثقافة التنظيمية. ويسلط التقرير الضوء على الاستثمارات في مبادرات التعلم والقيادة، وعمليات مراجعة المواهب المنظمة، والجهود الرامية إلى تزويد الموظفين بالمهارات اللازمة للترقية إلى مناصب تنطوي على قدر أكبر من المسؤولية والقيادة. ونلاحظ كذلك بإيجابية أن أداء الويبو في تعزيز الصحة النفسية يتجاوز المتوسط الملحوظ على نطاق منظومة الأمم المتحدة، مما يدل على التزام مستمر بدعم الصحة النفسية لقوتها العاملة. كما ترحب البرازيل بالتقدم الذي يعكسه التقرير فيما يتعلق بالتوازن بين الجنسين وزيادة تمثيل النساء في المناصب العليا داخل المنظمة. ونلاحظ بإيجابية أنه من بين 86 عملية اختيار تم الانتهاء منها في عام 2025، تم تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين. كما نرحب بالنتائج المشجعة التي تحققت على وجه التحديد على مستوى الإدارة العليا، حيث شكلت النساء 37.3 في المائة من المتقدمين، لكنهن شكلن 50 في المائة من التعيينات في المستويين P5 وD1. وقد ساهم ذلك في زيادة نسبة النساء في المستوى D1 من 34,6 في المائة في عام 2024 إلى 42,6 في المائة في عام 2025، مما يعكس الجهود المستمرة لتعزيز قيادة أكثر توازناً بين الجنسين في جميع أنحاء المنظمة. وفيما يتعلق بضرورة ضمان التمثيل الجغرافي العادل في الأمانة، ترحب البرازيل بمواصلة تنفيذ التدابير الرامية إلى توسيع نطاق التواصل والتفاعل مع الدول الأعضاء. وتهدف هذه الجهود إلى الاستجابة للمطالب التي طال أمدها من البلدان النامية بإنشاء أمانة عامة تعكس بشكل أفضل تنوع أعضائها. ومع ذلك، من المهم الاعتراف بأن هناك اختلالاً كبيراً لا يزال قائماً. وكما يتضح من التقرير، فإن الزيادة في عدد المتقدمين من المناطق غير الممثلة تمثيلاً كافياً لا تُترجم تلقائياً إلى نتائج توظيف أكثر توازناً. ويُعد توسيع نطاق التنوع في الطلبات خطوة مهمة، لكن ينبغي أن يظل مصحوباً بجهود مستمرة لتعزيز التمثيل الأوسع نطاقاً في جميع مراحل عمليات التوظيف والتقدم الوظيفي. ولذلك، نشجع البرازيل الأمانة على الحفاظ على الإجراءات الرامية إلى تحقيق تمثيل جغرافي أكثر توازناً في جميع أنحاء المنظمة، ولا سيما في المستويات العليا، وتعزيزها، بحيث يعكس تكوين الويبو تدريجياً تنوع الدول الأعضاء في الويبو ومناطقها بشكل أكثر دقة. شكراً لكم.

229. جنوب أفريقيا: يشرف وفد جنوب أفريقيا أن يدلي بهذا البيان نيابة عن المجموعة الأفريقية. وتشكر المجموعة الأمانة على المعلومات التي قدمتها في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وتؤكد من جديد التزامها بالويبو التي تتمتع بالتمثيل والشمولية وتستجيب لمصالح جميع أعضائها. وتقدر المجموعة الأفريقية الجهود التي أبهرتها الأمانة فيما يتعلق بإدخال الذكاء الاصطناعي واستخدام الأدوات الرقمية، مع اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتعظيم فوائدها ومعالجة أي مخاطر محتملة. وتود المجموعة الأفريقية أن تؤكد أن أفريقيا تشكل إحدى أكبر المجموعات الإقليمية داخل الويبو من حيث عدد الأعضاء. وعلى الرغم من تمثيلها العددي الكبير ومساهمتها المتزايدة في النظام البيئي العالمي للملكية الفكرية، لا تزال المجموعة الأفريقية تلاحظ استمرار نقص تمثيل الرعايا الأفارقة في الويبو. ولا يزال يساورنا القلق من أن المستوى الحالي للتمثيل الجغرافي لا يعكس بشكل كافٍ تكوين عضوية الويبو. فالتوزيع الجغرافي العادل مبدأ أساسي في منظومة الأمم المتحدة، وهو ضروري لضمان الشرعية وتنوع وجهات النظر والثقة بين الدول الأعضاء. ولذلك، تدعو المجموعة الأفريقية إلى مواصلة الجهود لتحسين توظيف المرشحين المؤهلين من المناطق غير الممثلة تمثيلاً كافياً، ولا سيما أفريقيا، والاحتفاظ بهم وتقديمهم الوظيفي. وفي هذا الصدد، تشجع المجموعة الأفريقية الأمانة على تكثيف مبادرات التواصل واستقطاب المواهب، وتعزيز تخطيط التعاقب الوظيفي، وضمان مزيد من الشفافية في عمليات التوظيف للمهنيين والمناصب القيادية. كما تؤكد المجموعة الأفريقية على أهمية تحقيق المساواة

بين الجنسين على جميع مستويات المنظمة. وتعتقد المجموعة الأفريقية أن التكافؤ بين الجنسين والتنوع الجغرافي هما هدفان يعززان بعضهما البعض ويساهمان في جعل المنظمة الدولية أكثر فعالية وابتكاراً وتمثيلاً. وبناءً على ذلك، تشجع المجموعة الأفريقية الأمانة على مواصلة تنفيذ التدابير الرامية إلى زيادة تمثيل النساء، ولا سيما النساء من البلدان النامية والمناطق غير الممثلة تمثيلاً كافياً، في المناصب القيادية والإدارية. وينبغي أن تُدعم هذه الجهود بأهداف واضحة، ورصد منتظم، وتقديم تقارير شفافة إلى الدول الأعضاء. وتتطلع المجموعة الأفريقية إلى تلقي بيانات محدثة عن التقدم القابل للقياس في مجال التمثيل الجغرافي والجنساني، وهي على استعداد للتعاون بشكل بناء مع الأمانة والدول الأعضاء الأخرى من أجل المضي قدماً في تحقيق هذا الهدف المشترك.

230. الرئيس: أشكر ممثل جنوب أفريقيا على بيانه الذي أدلى به باسم المجموعة الأفريقية. وسأعطي الكلمة الآن لجنوب أفريقيا لتقديم بيانها الوطني.

231. جنوب أفريقيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. أولاً، تتقدم جنوب أفريقيا بالشكر إلى الأمانة على التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية. ونرحب بالاتجاه الذي يشير إليه هذا التقرير، ولا سيما الجهود الرامية إلى تحديث العمليات المؤسسية وتعزيز ثقافة تنظيمية إيجابية. وفي رأينا، إن هذا تقرير استشاري يضمن أن تكون الويبو في وضع جيد يتيح لها أن تظل منظمة مرنة وعالية الأداء وموجهة نحو تقديم الخدمات، قادرة على التكيف مع بيئة عالمية سريعة التغير. ونشعر بتشجيع خاص إزاء جهود المنظمة لتسخير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الرقمية لتحسين الإنتاجية وتقديم الخدمات. وسيساعد ذلك في توفير الوقت للموظفين للتركيز على الأنشطة عالية القيمة، بما في ذلك حل المشكلات، والتفاعل مع العملاء، واتخاذ القرارات المعقدة، وهي جميعها السمات المميزة للمنظمات عالية الأداء والمبتكرة. كما نرحب بالاستثمارات الكبيرة التي تم ضخها في مجال التعلم وتنمية المهارات، والتي شملت تدريب ما يقرب من 1,000 موظف على الكفاءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، فضلاً عن برامج التعلم الأوسع نطاقاً، ومبادرات تنمية المهارات القيادية، وعمليات تقييم المواهب. ويظهر كل هذا التزاماً واضحاً بإعداد القوى العاملة للمستقبل. وقد تحدثت الأمانة أمس عن أهمية بناء منظمة تركز على الإنسان في مواجهة الذكاء الاصطناعي. ويقدم هذا التقرير اليوم مخططاً واضحاً للغاية لمنح الموظفين حرية أكبر للتركيز على الأنشطة عالية القيمة التي يكون فيها للحكم البشري والإبداع والمشاركة الأهمية القصوى. وترحب جنوب أفريقيا كذلك بالجهود الرامية إلى تعزيز الثقافة التنظيمية من خلال المبادرات التي تشجع الأداء والمساءلة والتعاون والشمول ورفاهية الموظفين. وبعد إدخال نظام «iPerform» أحد الأمثلة في هذا الصدد. ويحدد التقرير المجالات التي تستحق الاهتمام المستمر في المقام الأول. وتشير النتائج المتعلقة بالتعاون بين القطاعات إلى أنه لا يزال هناك مجال للتغلب على العزلة المؤسسية وتعزيز التعاون عبر الحدود التنظيمية. ثانياً، مع تزايد اندماج الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية في سير العمل، سيكون الاستثمار المستمر في إعادة التأهيل ورفع المهارات أمراً ضرورياً. وينبغي أن تمتد التوقعات إلى مستقبل أبعد بكثير، لا سيما لضمان تمكن جميع الموظفين من التكيف بنجاح مع الأدوار والمسؤوليات المتغيرة، وضمان ألا يكون الذكاء الاصطناعي مصدراً للتوتر بل أداة تمكينية. بشكل عام، في رأينا، يعكس التقرير تقدماً إيجابياً في بناء قوة عاملة حديثة وقادرة ومستعدة للمستقبل. ومرة أخرى، نثني على الأمانة للعمل الذي قامت به ونشجعها على مواصلة بناء ثقافة التميز والتعلم والابتكار في جميع أنحاء المنظمة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

232. الرئيس: شكراً لك، سعادة السفير كويو من جنوب أفريقيا. ليس لدي أي طلبات أخرى للكلمة. أقترح أن نرفع الجلسة لهذا اليوم، وأن نبدأ غداً بإعطاء الكلمة للأمانة للرد على النقاط والتوضيحات التي طُلبت خلال المداخلات. غداً، سنعقد الجلسات بالطريقة المختلطة المعتادة، وأنطلع إلى رؤيتكم حينها. أعتقد أنه لأمر جميل أن أجلس كرئيس وأمامي المندوبون بدلاً من قاعة فارغة. أتمنى لكم أمسية سعيدة وسنلتقي غداً في الساعة 10:00 صباحاً.

البند 10 التعديلات المقترحة إدخالها على سياسة الاستثمارات

233. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/10.

234. الرئيس: سأنتقل الآن إلى البند 10 من جدول الأعمال. البند 10 من جدول الأعمال، التعديلات المقترحة على سياسة الاستثمارات، الواردة في الوثيقة WO/PBC/40/10. أود أن أدعو السيد سونغ جون تشين، أمين الصندوق بشعبة الشؤون المالية، لعرض هذا البند.

235. الأمانة: شكراً، سيدي الرئيس. صباح الخير، أيها المندوبون الكرام. تعرض الوثيقة WO/PBC/40/10 التعديلات المقترحة على سياسة الويبو بشأن الاستثمارات. تنظم سياسة الاستثمارات إدارة الأصول المالية للمنظمة، بما في ذلك السيولة التشغيلية، والمحافظ الاستثمارية الأساسية والاستراتيجية، والأموال المخصصة لخطة ASHIP للويبو/الأوبوف. وفي إطار التزامها بالحوكمة الرشيدة، تعمل الويبو على مراجعة سياساتها المتعلقة بالاستثمارات التي ظلت دون تغيير منذ عام 2019. وتعد هذه التعديلات ضرورية لتعكس التطور الكبير في الوضع المالي للويبو، والتغيرات في المشهد الاستثماري، والتقدم المحرز في ممارسات وتقنيات إدارة المخاطر. وتعكس التعديلات نطاق

المساهمات التي وردت طوال عملية المراجعة، والتي تشمل توصيات من مراجعي الحسابات الداخليين والخارجيين، واللجنة الاستشارية للاستثمارات (ACI)، ولجنة الرقابة، ونتائج مراجعة الأقران التي أجريت بالتعاون مع البنك الدولي. كما نولي اهتماماً كبيراً لضمان أن تعكس السياسة الممارسات الرائدة الحالية في إدارة الاستثمارات، بالاعتماد على نتائج عملية المقارنة المعيارية التي أجراها مستشار خارجي تم التعاقد معه خصيصاً لهذا الغرض. وقد صُممت هذه التعديلات لتحقيق أربعة أهداف رئيسية: (1) تعزيز إطار الحوكمة والرقابة؛ (2) تحسين إدارة مخاطر الاستثمار؛ (3) صقل أهداف واستراتيجيات الاستثمار لتتوافق بشكل أوثق مع احتياجات المنظمة عبر آفاق زمنية متنوعة؛ و(4) تحسين قابلية قراءة السياسة بشكل عام، مع ضمان بقائها قابلة للتكيف وذات صلة بالمستقبل. وقد تمت مراجعة التعديلات المقترحة من قبل لجنة الحسابات (ACI) وبشكل تفصيلي مع لجنة الرقابة، مما أدى إلى تأييدها بقوة. وقد تم تعزيز إطار الحوكمة في المنظمة بشكل كبير. وتجدر الإشارة إلى أن أي انتهاك لأحكام السياسة المعدلة يتم الإبلاغ عنه إلى مجموعة إدارة المخاطر (RMG) ولجنة الرقابة لإجراء مراجعة مستقلة من خلال قنوات الإبلاغ المعمول بها لدينا. وترتكز هذه التغييرات بقوة على مبادئ أفضل الممارسات في إدارة الاستثمارات بهدف تقديم مساهمة ذات مغزى في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وفي الوقت نفسه، تستند هذه التغييرات إلى إطار حوكمة قوي، مما يضمن بقاء الملامح العامة للمخاطر في الوبو دون تغيير يذكر. ويدعو القرار المقترح لجنة الميزانية إلى أن توصي جمعيات الوبو بالموافقة على التعديلات المقترحة على سياسة الاستثمارات على النحو الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/10. أشكركم على اهتمامكم. ويسعدني، مع زملائي، الرد على أي أسئلة. شكراً لكم.

236. الرئيس: شكراً لك، السيد تشين. أفتح الآن المجال للأسئلة أو التعليقات.

237. ألمانيا: شكراً، سيدي الرئيس. تشكر المجموعة بآاء الأمانة على إعداد التعديلات المقترحة على سياسة الاستثمار. ونحن نقدر الشفافية التي أبدتها الأمانة والتوضيحات التي قدمتها بشأن كل تعديل من التعديلات المقترحة، والتي ترحب بها المجموعة بآاء. ومنذ التعديلات الأخيرة التي أجريت على سياسة الاستثمار في عام 2019، شهدت معايير الحوكمة وإدارة الاستثمارات، فضلاً عن منهجيات إدارة المخاطر، تطوراً كبيراً. وفي ضوء ذلك، من الضروري تحديث سياسة الاستثمارات من أجل التكيف مع البيئة الاقتصادية والمالية المتغيرة للوبو. وتقدر المجموعة بآاء أن التعديلات المقترحة تعكس مدخلات داخلية وخارجية متنوعة، إلى جانب النتائج المستخلصة من عملية مقارنة مرجعية واسعة النطاق أجريت مع مجموعة من المنظمات. ونلاحظ بشكل خاص أن التعديلات تأخذ في الاعتبار الملاحظات الواردة من لجنة الرقابة، فضلاً عن النتائج المستخلصة من مراجعة إدارة الاستثمارات التي أجرتها شعبة الرقابة الداخلية. ونلاحظ كذلك التغييرات التي أجريت فيما يتعلق بمديري الصناديق الخارجيين من أجل تلبية التوصية 1 الواردة في تقرير المدقق الخارجي بشأن البيانات المالية للوبو. وكان من المهم توفير مزيد من الوضوح بشأن دور مديري الصناديق وصناديق الاستثمار المشتركة، وتعزيز إطار الحوكمة مع الإشارة بشكل خاص إلى إطار المشتريات في الوبو. ولذلك، فإن المجموعة بآاء تؤيد التعديلات المقترحة.

238. الاتحاد الروسي: شكراً لك، سيدي الرئيس. صباح الخير للجميع. يسعدنا أن نعود لحضور الجلسات شخصياً. وبشأن هذا البند من جدول الأعمال، يتشرف الاتحاد الروسي بالإدلاء ببيان نيابة عن عدد من بلدان مجموعة CACEEC. ونود أن نشكر الأمانة على إعداد هذا الاقتراح. وقبل كل شيء، نود أن نطلب من الأمانة توضيح التأثير الذي قد تحدثه هذه النسخة من السياسة على إيرادات المنظمة. هل يجري تحليل للآثار المالية لهذه التعديلات المقترحة؟ كما يود مجموعتنا أن تشرح الأمانة السبب وراء الإشارة، في الفقرة 7 من السياسة المعدلة المتعلقة بتقارير المدير العام، إلى الاستثمارات قصيرة الأجل وطويلة الأجل فقط. ونرى أنه من المناسب إدراج إشارة إلى الاستثمارات متوسطة الأجل، وبذلك يتم تغطية محفظة منظمة الوبو بالكامل. كما نقدر تقديراً كبيراً مشاركة لجنة الرقابة في المسائل المتعلقة بالاستثمار. وفي هذا الصدد، نطلب من الأمانة توضيح سبب عدم الإشارة، في الفقرة 45 المتعلقة بإجراءات مراجعة السياسة، إلى إمكانية قيام الأمانة باستشارة لجنة الرقابة. وحسب فهمنا، فإن هذه الممارسة موجودة بالفعل، ولذلك يُنصح بتضمينها في النسخة الجديدة من وثيقة السياسة.

239. جنوب أفريقيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. يشرف وفد جنوب أفريقيا أن يدلي بهذا البيان نيابة عن المجموعة الأفريقية. وتشكر المجموعة الأفريقية الأمانة على إعداد وتقديم الوثيقة المتعلقة بالتعديلات المقترحة على سياسة الوبو بشأن الاستثمارات. وتذكر المجموعة أهمية ضمان أن يتطور إطار الاستثمار في الوبو بما يتماشى مع الأرصدة النقدية القابلة للاستثمار المتزايدة للمنظمة، والظروف المالية المتغيرة، وأفضل الممارسات الناشئة في مجال الحوكمة وإدارة المخاطر. ولذلك، فإننا نثني على الأمانة لإجرائها هذا الاستعراض الشامل لسياسة الاستثمار وإدراجها التوصيات المنبثقة عن آليات الرقابة المختلفة، بما في ذلك لجنة الرقابة، وشعبة الرقابة الداخلية، والمدقق الخارجي، وعملية الاستعراض من قبل الأقران التي يجريها البنك الدولي. ويرحب المجموعة الأفريقية بشكل خاص بالجهود الرامية إلى تعزيز إطار الاستثمار من خلال: (1) إنشاء هيكل محفظة استثمارية أكثر وضوحاً يتوافق مع احتياجات السيولة المختلفة وآفاق الاستثمار؛ (2) تعزيز ترتيبات الحوكمة لتلبية التوصيات الصادرة عن لجنة الرقابة؛ و(3) تحديث إطار إدارة المخاطر، بما في ذلك إدخال أدوات أكثر تطوراً لتقييم مخاطر الاستثمار. وتذكر المجموعة أن السياسة المنقحة تهدف إلى ضمان استمرار أنشطة الاستثمار في دعم الاستقرار المالي للمنظمة مع حماية الموارد الموكلة إلى الوبو من قبل دولها الأعضاء. وفي الوقت نفسه، تود المجموعة الأفريقية أن تشدد على أهمية إجراء مراجعات مخصصة منتظمة لإطار الاستثمار في ضوء تزايد حالة عدم اليقين على الصعيد العالمي. ومن شأن التقييمات

الدورية لسيولة السوق والمخاطر التشغيلية أن تسهم في تعزيز المرونة والتخفيف من نقاط الضعف المحتملة في المستقبل. ولهذا الغرض، ونظراً لأهمية هذه التعديلات وتأثير سياسة الاستثمار على الإدارة المالية للمنظمة، تشدد المجموعة الأفريقية على أهمية إطلاع الدول الأعضاء بانتظام على تنفيذ السياسة المنقحة. شكراً لكم.

240. إيطاليا: يود وفد إيطاليا أن يشكر الأمانة على هذه الوثيقة. ونؤيد البيان الذي أدلى به المجموعة بآء، ونرحب بالتعديلات المقترحة على سياسة الاستثمار، التي تعكس أفضل الممارسات المتطورة في مجالات الحوكمة وإدارة المخاطر وهيكله المحافظ الاستثمارية. ونقدر، على وجه الخصوص، التقسيم الأكثر وضوحاً لمحافظ الاستثمار وتعزيز دور لجنة الاستثمار الأفريقية (ACI). وفي الوقت نفسه، نعتقد أن هناك مجالاً لتعزيز دور لجنة الميزانية في الإشراف على الموارد المالية المتزايدة للويو. ونظراً لتزايد حجم الأموال الخاضعة للإدارة والأهمية الاستراتيجية لأنشطة الاستثمار، يمكن للجنة الميزانية أن تضطلع بدور أكثر منهجية في الإشراف من خلال تلقي تقارير منتظمة ومنظمة عن أداء الاستثمارات والتعرض للمخاطر، ومراجعة ليس فقط النتائج المالية بل أيضاً مدى التوافق مع الأهداف الاستراتيجية واحتياجات السيولة، وتقديم توجيهات على مستوى السياسات بشأن تحمل المخاطر والاستدامة المالية على المدى الطويل. وسيسهل هذا الانخراط المعزز، دون ازدواجية، العمل الفني الذي تقوم به لجنة الاستثمار، مع ضمان احتفاظ الدول الأعضاء بالإشراف المناسب على الموارد المالية. وختاماً، وبينما نؤيد التعديلات المقترحة، فإننا نشجع على النظر في تدابير إضافية لتعزيز الدور الرقابي للجنة الميزانية. ونحن على استعداد للتعاون البناء مع الأمانة والوفود الأخرى بشأن هذه المقترحات.

241. الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً، سيدي الرئيس. ترحب الولايات المتحدة الأمريكية بالتعديلات المقترحة وتتوقع من الأمانة أن تلتزم بأعلى المعايير المالية في جميع جوانب إدارة الموارد، بما في ذلك الاستثمارات.

242. المكسيك: شكراً، سيدي الرئيس. تود المكسيك أن تشكر الأمانة على العرض الذي قدمته، وتقدير الجهود المبذولة لتحديث سياسة الاستثمار، مع مراعاة التغيرات في الأسواق، ونمو الموارد الخاضعة للإدارة، وتوصيات هيئات الرقابة المختلفة. وترى المكسيك بإيجابية خاصة الهدف المتمثل في تعزيز الحوكمة والشفافية وإدارة المخاطر. وعلى وجه الخصوص، نقدر التعريف الأكثر وضوحاً للمحافظ الاستثمارية وفقاً لاحتياجاتها من السيولة، وإدراج منهجيات أكثر تقدماً لإدارة المخاطر وقياسها. ومع ذلك، نود الحصول على مزيد من التوضيح، أولاً، بشأن آليات الاستجابة للتعامل مع الحالات التي يتدهور فيها ملف مخاطر الأطراف المقابلة المالية بشكل كبير، وكيفية اتخاذ تدابير التخفيف عند الحاجة. ثانياً، فيما يتعلق بـ CVaR، نود معرفة مدى تكرار مراجعة مستويات تحمل المخاطر، وآليات الحوكمة التي سيتم وضعها للموافقة على التغييرات المحتملة. ثالثاً، فيما يتعلق بالإشراف على مديري الصناديق الخارجيين، نود أن نرى إدراج معايير لتقييم أدائهم واتخاذ تدابير تصحيحية، حيثما ينطبق ذلك. ونود أيضاً معرفة الحدود المطبقة على الاستثمارات ذات المخاطر الأعلى وكيف يمكننا ضمان تطبيق مبدأ الحيطة المالية. وأخيراً، نأمل أن تتلقى الدول الأعضاء معلومات دورية عن أداء كل محفظة ومدى تعرضها للمخاطر.

243. الأرجنتين: يود وفد الأرجنتين أن يشكر الأمانة على عرض التعديلات المقترحة على سياسة الاستثمارات. بشكل عام، ننظر بإيجابية إلى الجهود المبذولة لتحديث إطار الاستثمار في المنظمة من خلال هذه التوصيات المقترحة. وعلى وجه الخصوص، نرحب بالتدابير الرامية إلى تعزيز الحوكمة وإدارة المخاطر ومحافظ الاستثمار. وبالمثل، ننظر بإيجابية إلى الهيكل المقترح المكون من أربع محافظ متميزة، والذي يوفر مزيداً من الوضوح فيما يتعلق بالأهداف المختلفة المتعلقة بالسيولة والحفاظ على رأس المال والنمو. ونود الحصول على مزيد من التفاصيل العملية حول كيفية توزيع المبالغ على كل محفظة، والمعايير التي سيتم على أساسها تعديل تلك المبالغ بمرور الوقت. كما نود معرفة كيف تخطط الأمانة لقياس تأثير التعديلات على المرونة المالية للمنظمة، والمؤشرات التي ستستخدمها لتقييم نجاح الهيكل الجديد للمحافظ. وأخيراً، نود أن نعرف ما إذا كان تنفيذ هذا الإطار سيؤثر على تكلفة إدارة الاستثمارات، وكيف سيتم تقييم أداء مديري الصناديق الخارجيين والقيمة المضافة التي يقدمونها. ومرة أخرى، نشكر الأمانة على عرض التعديلات المقترحة، وننتطلع إلى تلقي ردودكم. شكراً لكم.

244. الرئيس: أشكر ممثل الأرجنتين وأود أن أتأكد مما إذا كانت هناك طلبات أخرى للكلمة. لا أرى أي طلبات. سأستغرق بضع دقائق لمناقشة كيفية المضي قدماً مع الأمانة. سنأخذ استراحة لمدة 10 دقائق.

245. الرئيس: ها نحن نعود مرة أخرى. أثّرت نقاط عديدة خلال المداخلات بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وأود أن أعطي الكلمة للأمانة للرد والتعليق.

246. الأمانة: مساء الخير، أيها المندوبون الكرام. لقد تضمنت الأسئلة بعض المواضيع، وسأحاول تجميعها معاً. ومع ذلك، أود أيضاً أن أتبع الترتيب الزمني لورود الأسئلة. أرجو منكم التحلي بالصبر. وإذا فاتني أي شيء، فلا تترددوا في إعادة طرح الأسئلة. سنبدأ بالاتحاد الروسي وسؤاله المتعلق بالإيرادات المتوقعة أو التغيرات في الإيرادات الناتجة عن التغيير في محافظ الاستثمار. علينا أن ننظر في استثماراتنا الحالية، حيث نستثمر بناءً على محافظ مقسمة إلى آفاق زمنية مختلفة. ما سنفعله في المستقبل بموجب هذه السياسة المعدلة هو مجرد تعديل

جزء واحد من المحفظة بطريقة تتوافق بشكل أوثق مع احتياجات السيولة للمحفظة. من خلال تحليلنا المحاكمي بمساعدة مستشارنا الاستثماري، نتوقع ألا يختلف توليد الإيرادات أو العائد المتوقع — استناداً إلى المخاطر التي نتحملها في المحفظة — عما هو عليه اليوم. ولن يكون هناك تغيير جوهري في ملف المخاطر الخاص بنا فيما يتعلق باستثماراتها. ولا نتوقع تغييراً جوهرياً في نتائجنا؛ فالمخاطر التي نتحملها يجب أن تكون متناسبة مع الدخل المتأني من محافظتنا. فيما يتعلق بالفقرتين 7 و45، أشكركم جزيل الشكر على ذلك. إنها ملاحظة وجيهة. كان في نيتنا بالتأكيد تضمين شرح أو تحديث لجميع محافظتنا الاستثمارية عبر جميع الآفاق الزمنية، وليس فقط على المدى القصير والطويل. أشكركم جزيل الشكر على ذلك. ووفقاً لممارستنا فيما يتعلق بالتواصل مع لجنة الرقابة، خاصة بشأن المسائل المتعلقة بالحوكمة وكيفية تحديث سياستنا، فإننا نقوم بذلك بالتأكيد اليوم. وسنقترح صياغة معينة لإدراجها في السياسة وسنبليغ الدول الأعضاء بذلك. وفيما يتعلق ببعض الأسئلة المطروحة من جنوب أفريقيا وإيطاليا والمكسيك بشأن تقديم تقارير دورية إلى الدول الأعضاء حول حالة استثماراتها، فإن لدينا بالفعل إجراءً راسخاً. فمرة واحدة في السنة، يتم إطلاع الدول الأعضاء، من خلال لجنة الميزانية، على آخر المستجدات بشأن المسائل الاستثمارية وأداء محافظتنا. بالإضافة إلى ذلك، لدينا آلية إبلاغ راسخة من خلال لجنة الرقابة، حيث نقدم تقارير الأداء والمخاطر إلى اللجنة بشأن جميع المسائل المتعلقة بالاستثمارات لكي تقوم بمراجعتها بشكل مستقل. ونعقد اجتماعات ربع سنوية مع اللجنة ونطرحها على آخر المستجدات بشأن جميع المسائل الاستثمارية. وفي نهاية كل اجتماع ربع سنوي معهم، أعتقد أنهم يعقدون جلسة إحاطة لإطلاع الدول الأعضاء على حالة استثماراتها. ونحن نحيط علماً بنقطةكم المتعلقة بتقديم تقارير أكثر تواتراً ودورية. وأعتقد أنه في المستقبل، ربما بدءاً من الربع القادم، سنقوم بتضمين تقارير عن الاستثمارات وبعض مقاييس المخاطر التي تعتبر مهمة أو ذات صلة للدول الأعضاء في لوحة مؤشرات الأداء التي نعرضها كل ثلاثة أشهر، والمتاحة على موقعنا الإلكتروني للدول الأعضاء. وقد يكون هذا مفيداً جداً للدول الأعضاء، حيث يوفر لها مزيداً من المعلومات أو تقارير دورية أكثر عن أنشطة الاستثمار التي تقوم بها الويبيو. وقد وردتنا بعض الأسئلة من المكسيك؛ وسأستعرضها بسرعة. كان السؤال الأول يتعلق بآلية الاستجابة لتدهور ملامح المخاطر لدى الأطراف المقابلة المالية وما ستفعله الأمانة في مثل هذه الحالة. لدينا عملية رصد قوية لإدارة الأطراف المقابلة لدينا. في سياستنا الاستثمارية، يمكننا الاطلاع على مقاييس المخاطر الجديدة التي نستخدمها، بما في ذلك مقايضات التخلف عن سداد الائتمان (CDS)، على سبيل المثال. كما يمكننا أن نروا فيها كيف ننظر إلى المخاطر، حيث نراقبها ونضمن أن نكون على علم بأي تدهور أو تطور في الجودة الائتمانية لبعض الأطراف المقابلة. ثم يتم تبادل كل هذه المعلومات من خلال أمين الخزانة. أنا أراقب الأسواق المالية والأطراف المقابلة، ويتم تزويد لجنة الاستشارات الإدارية (ACI) بكل هذه المعلومات، وإذا لزم الأمر، يتم تزويد مجموعة إدارة المخاطر (RMG) بها لاتخاذ قرارات مستنيرة. عملية الرصد هذه راسخة. لدينا مقاييس متطورة للمخاطر، بما في ذلك استخدام مقايضات الائتمان (CDS) لدراسة تطور الجهة المقابلة الائتمانية، مع ملاحظة حدود ما نعرفه عن التصنيفات الائتمانية. هذه كلها تحسينات ندرجها في السياسة لضمان أن نكون متقدمين بفارق كبير عند تقييم الجهات المقابلة الائتمانية. كان هناك سؤال ثانٍ بشأن إدارة المخاطر يتعلق باستخدام مؤشر القيمة المعرضة للمخاطر (CVaR) ومدى تكرار مراجعته. تأخذ لجنة الاستثمار (ACI) مراجعة استراتيجيتنا الاستثمارية على محمل الجد، وقد أمضت وقتاً طويلاً في دراسة الاستراتيجيات ذات الصلة بالمنظمة. وهذا جزء من اختصاصاتها. وقد ورد صراحة في السياسة المعدلة أن المراجعة تتم مرة واحدة في السنة. هذه المراجعة هي مراجعة للعائد مقابل المخاطر، حيث تمثل المخاطر مؤشر القيمة المعرضة للمخاطر (CVaR) الذي ندرسه. سيتم تضمين مؤشر CVaR كجزء من المراجعة التي تجريها لجنة الاستثمار (ACI) بدعم من مستشاري الاستثمار لدينا. سيقومون بإجراء الكثير من الحسابات التحليلية وتزويد فريق إدارة المخاطر (RMG) بالبيانات المتعلقة بمؤشر CVaR، والتحقق مما إذا كان لا يزال مناسباً للمنظمة. وقد طُرح سؤال بشأن الاستثمارات عالية المخاطر والضمانات المعمول بها لإدارتها. في السياسة المعدلة، لم يطرأ أي تغيير على فئة الأصول المؤهلة لدينا. وبشكل أساسي، تظل السياسة، أي مجموعة الأصول التي نستثمر فيها بموجب السياسة الحالية، على حالها مع انتقالنا إلى السياسة المعدلة. لم ندخل أي تغيير لأننا نعتقد أن فئة الأصول المؤهلة لا تزال مناسبة لنا اليوم. وبالتالي، لم يطرأ أي تغيير على الإجراءات المعمول بها التي كنا نتبعها في إدارة الاستثمارات ذات المخاطر العالية. ولا أود أن أقول «الاستثمارات ذات المخاطر العالية»؛ بل إن «الاستثمارات ذات المخاطر الأعلى» لا تزال تخضع للتقييم من قبل لجنة الاستثمار (ACI) لتحديد مدى ملاءمتها من حيث كيفية استخدامها كجزء من استراتيجيتنا. طُرح سؤال حول مزيد من الرقابة على استخدام مديري الصناديق الخارجيين وكيفية تقييمنا لأدائهم وما إذا كانوا مناسبين للأمانة. إن إدارة مديري الصناديق لدينا هي بالتأكيد مهمة بالغة الأهمية وتفسر الكثير من النجاح الذي حققناه في مجال الاستثمار. كما أن لجنة الاستثمار (ACI) مكلفة بتقييم أداء كل مدير من مديري الصناديق لدينا، ونحن ننظر إلى بعض مقاييس المخاطر، مثل خطأ التتبع ونسبة المعلومات. نقوم بمراجعة ذلك مرة واحدة سنوياً فيما يتعلق بمديري الصناديق لدينا، لكن يتم إبلاغنا بأدائهم شهرياً. وتُدرج هذه المعلومات في التقارير التي تُرسل إلى لجنة الرقابة لإجراء مراجعتها المستقلة. وهناك عملية شفافة للغاية لضمان استمرار مديري الصناديق لدينا في أداء العمل الذي نريدهم أن يقوموا به، واستمرار تحقيقهم للكفاءة من حيث التكلفة بالنسبة لنا، لأن هذا أمر نؤكد عليه أيضاً. وهذا يفسر أيضاً جزءاً كبيراً من النجاح الذي حققناه في استثماراتها. لم يطرأ أي تغيير على الإدارة أو مديري الصناديق. إنها عملية راسخة ومتجذرة جداً في عملية اتخاذ القرار لدينا. وقد طرح وفد الأرجنتين سؤالاً حول كيفية إدارتنا لتوزيع الموارد على المحافظ الأربع وما هي بعض المعايير المتبعة. ويستند التوزيع على هذه المحافظ إلى قواعد محددة، كما هو موضح في الفقرات من 5.1 إلى 5.4. وأود أن أكرر أن الفقرة 5.1، المتعلقة بمحفظة السيولة (قصيرة الأجل)، تمثل في الأساس النقد التشغيلي لدينا اليوم. وهي تستند إلى الهدف المخصص لصندوق الاحتياطي ورأس المال العامل. إنها تمثل صندوق رأس المال العامل قصير الأجل الخاص بنا، الذي نديره، ولا يختلف عن النقد التشغيلي الحالي. أما المحفظة الاستراتيجية متوسطة وطويلة الأجل فتشير أساساً إلى الأموال المخصصة للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة — وهو ما تم شرحه في الفقرة 5.4. وتوضح الفقرة 5.2 كذلك السيولة في محفظة المدى المتوسط لـ «»، والتي تستند إلى بياناتنا المالية، وهي فترة متجددة مدتها

سنتان من بياناتنا المالية توفر لنا الدعم القوي لتخصيص السيولة اللازمة لتلك المحفظة. وما يتبقى في نظامنا، بعد خصم الأجزاء الثلاثة من النقد، هو في الواقع السيولة المخصصة للمدى المتوسط الاستراتيجي. ويتم تخصيص الموارد لكل من هذه الصناديق وفقاً لقواعد محددة وبشفافية، استناداً إلى بياناتنا المالية وكذلك سياستنا المتعلقة بالاحتياطيات. أعتقد أن وفد الأرجنتين طرح سؤالاً بشأن تكلفة الاستثمارات. ومرة أخرى، فإننا ننظر إلى تكلفة استثماراتنا، ليس فقط من حيث تكلفة مديري الصناديق لدينا، بل أيضاً من حيث تكلفة أمين الحفظ الذي يقدم لنا الخدمات ويقوم بإعداد التقارير والمحاسبة. ونحن نراقب هذه التكلفة كجزء من المراجعة السنوية. نجتمع مع مديري الصناديق لمراجعة أدائهم وكذلك تكاليفهم. نأخذ عملية اختيار مديري الصناديق على محمل الجد ونعمل عن كثب مع قسم المشتريات لدينا لضمان أن الصناديق التي نستثمر فيها تظل تخدم مصالح المنظمة على أفضل وجه. نقيس باستمرار أداء مديري الصناديق الخارجيين من خلال بعض مؤشرات المخاطر التي نستخدمها، والتي تشمل تكلفة إدارة الاستثمارات. أعتقد أنني قد غطيت كل شيء، لكن يرجى إعلامي إذا فاتني أي شيء. يسعدني وزملائي جداً الرد على أي أسئلة أخرى، إن وجدت. شكرًا لكم.

247. الرئيس: شكرًا لك، السيد تشين، على إجاباتك وتعليقاتك الشاملة. وفي ختام هذا البند من جدول الأعمال، أعتقد أننا بحاجة إلى عرض التغييرين الصغيرين والقرار على الشاشة.

248. أوصت لجنة البرنامج والميزانية بأن توافق جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، على سياسة الاستثمارات المعدلة (الوثيقة WO/PBC/40/10)، مع تعديل الفقرتين 7 و45 كما يلي:

الفقرة 7:

"ووفقاً للمادة 19.3 من النظام المالي، يبلغ المدير العام لجنة البرنامج والميزانية بانتظام بوضع استثمارات الويبو."

الفقرة 45:

"تستعرض اللجنة الاستشارية هذه السياسة سنوياً استناداً إلى التوصيات الصادرة عن المراقب المالي، مع تقديم توصيات إلى المدير العام. وبعد ذلك الاستعراض، تُستشار اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بشأن أية تنقيحات قبل تقديم السياسة إلى الدول الأعضاء للموافقة عليها. ويمكن إجراء عمليات استعراض مخصصة أكثر تواتراً نتيجة لظروف السوق أو عوامل أخرى."

البند 11 إطار الويبو للمساءلة

249. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/11.

250. الرئيس: ننتقل الآن إلى البند 11 من جدول الأعمال، وهو إطار المساءلة في الويبو، الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/11. وأود أن أدعو السيد سيمون باور، القائم بأعمال رئيس قسم الحوكمة والمخاطر والامتثال (GRC)، لتقديم الوثيقة. السيد باور، لك الكلمة.

251. الأمانة: السادة المندوبون الكرام، تعرض الوثيقة WO/PBC/40/11 النسخة المحدثة من «إطار المساءلة» الخاص بالويبو. ويقدم هذا التحديث لإطار عمل عام 2019، WO/PBC/29/4، عرضاً لاتفاق المساءلة في الويبو ويستعرض كل عنصر من عناصر المساءلة ليعكس النهج التنظيمية الجديدة التي تم تطويرها منذ عام 2019. ويؤكد التحديث على نهج الإدارة المنظم والقائم على النتائج الذي تتبناه المنظمة، والذي يعتمد على اتخاذ القرارات القائمة على المخاطر من أجل تنفيذ برنامج العمل والميزانية. ولا يزال الإطار يستند إلى أفضل الممارسات، ولا سيما «الإطار المتكامل للرقابة الداخلية» الصادر عن لجنة المنظمات الراعية للجنة تريدواي (COSO). وقد تم تنظيم الوثيقة حول المكونات الخمسة لـ COSO، مع تكييفها لتناسب بيئة الويبو. كما تستند الوثيقة إلى التوجيهات الحديثة الصادرة عن استعراض وحدة التفتيش المشتركة لأطر المساءلة في منظمات منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2023/3). وفي نهاية المطاف، يجمع هذا الإطار في وثيقة شاملة واحدة المبادئ والهياكل والعمليات التي من خلالها تظل الأمانة مسؤولة أمام دولها الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين عن استخدام الموارد وتحقيق النتائج. ويدعو القرار المقترح لجنة الميزانية إلى إحاطة علمها بإطار المساءلة المحدث للويبو، الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/11. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

252. الرئيس: أشكرك، السيد باور، وأفتح الآن باب الكلمة للتعليقات والأسئلة. سنبدأ بالاتحاد الروسي، منسق مجموعة CACEEC، تليه ألمانيا، منسق المجموعة باء.

253. الاتحاد الروسي: شكراً، سيدي الرئيس. يشرف الاتحاد الروسي أن يدلي بهذا البيان نيابة عن عدد من بلدان مجموعة CACEEC. ونشكر الأمانة على إعداد هذا الاقتراح. ونعتقد أن وجود وثيقة واحدة بشأن المساءلة في المنظمة يتماشى مع توصيات وحدة التفتيش المشتركة وكذلك مع أفضل الممارسات في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة. ونرحب بإدراج مفهوم المساءلة الشخصية ضمن الإطار. ونثق في أن ذلك سيسهم في خفض مؤشرات الأداء غير المرضي للموظفين في أداء مهامهم الرسمية. وفي الوقت نفسه، نلاحظ مجموعتنا بأسف أن إطار المساءلة في الويبو لا يشير إلى الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وهذا يقوض الطابع الشامل لنظام المساءلة وقد يكون دليلاً على عدم نضج الإدارة القائمة على النتائج في الويبو. ويزداد هذا الأمر إثارة للقلق بالنظر إلى أنه في وثائق أخرى، بما في ذلك تلك التي أعدتها الأمانة للدورة الحالية للجنة، يُشار مراراً إلى الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل باعتبارها عنصراً أساسياً في إطار المساءلة. وعلى وجه الخصوص، ينص البند 8(أ) من جدول الأعمال، "التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2025"، الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/8، على أن كل من برنامج العمل والميزانية والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل يشكلان جزءاً من إطار التخطيط في الويبو، إلى جانب خطط العمل السنوية والأهداف الفردية للموظفين. ويمكن إدراج تعديل مناسب لإضافة إشارة إلى الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، على سبيل المثال، في الشكل 1 المعنون "اتفاق المساءلة". كما نحث الأمانة على أن تعكس في الوثيقة بمزيد من التفصيل دور وأهمية وظيفة التقييم. ونعتبر عنصر الرقابة هذا جزءاً لا يتجزأ من الإدارة القائمة على النتائج. ونثق في أن الأمانة ستأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار وستجري التعديلات اللازمة على الوثيقة قبل بدء تنفيذ الإطار.

254. ألمانيا: شكراً، سيدي الرئيس. تود المجموعة باء أن تشكر الأمانة على إعداد النسخة المحدثة المقترحة من إطار المساءلة في الويبو. ولا تزال المجموعة باء تولي أهمية كبيرة للمساءلة في الويبو وداخل منظومة الأمم المتحدة. فالمساءلة، بلا شك، عنصر حاسم لحكومة مؤسسية جيدة وفعالة. ونلاحظ أن هذه النسخة الثالثة من إطار المساءلة في الويبو هي تحديث للإطار الصادر عام 2019، وتستند الآن إلى خمسة مكونات بدلاً من المكونات السبعة الواردة في إطار المساءلة الحالي. ونلاحظ أيضاً أن هذا التحديث المقترح يتضمن صياغة لاتفاق المساءلة في الويبو، توضح الأدوار والمسؤوليات والعلاقات. ونحيط علماً بالنهج العام، الذي يتضمن النتائج المتكاملة، وإطاراً قائماً على المخاطر، والتركيز على التحسين المستمر. وعلى وجه الخصوص، تقدر المجموعة باء توسيع نطاق التواصل الداخلي والخارجي، ومشاركة أصحاب المصلحة، وأدوات الشفافية، والتوافق مع معايير وحدة التفتيش المشتركة لعام 2023 وأفضل الممارسات في منظومة الأمم المتحدة، ورفع السلوك الأخلاقي إلى مرتبة الركيزة الأساسية، إلى جانب التركيز الأقوى على الثقافة والقيم والمشاركة. ومع ذلك، ستقدر المجموعة باء كثيراً لو قدمت الأمانة جدول مقارنة موجز يوضح الاختلافات الرئيسية بين الإطار الحالي والتحديث المقترح. شكراً لكم.

255. إيطاليا: يؤيد وفد إيطاليا البيان الذي أدلت به لجنة الميزانية. ويشكر وفدنا الأمانة على تحديث إطار المساءلة في الويبو الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/11. ونرحب بالنهج الشامل والمنظم المعروض في الوثيقة، والذي يعكس التزام الويبو المستمر بالشفافية، والحوكمة الفعالة، والسلوك الأخلاقي، والإدارة القائمة على النتائج. ونقدر بشكل خاص دمج إدارة المخاطر المؤسسية، وتعزيز آليات الرقابة الداخلية، والتركيز على المساءلة على المستويين التنظيمي والفردية. كما نلاحظ بإيجابية الاهتمام الممنوح للأخلاقيات، وتدابير مكافحة الاحتيال، وحماية المبلغين عن المخالفات، وحوكمة البيانات، والاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي. وفي الوقت نفسه، نشجع الأمانة على مواصلة ضمان أن تظل آليات المساءلة عملية وفعالة ومتناسبة، مع الحفاظ على الشفافية تجاه الدول الأعضاء والحفاظ على رقابة مستقلة وفعالة. ويؤيد الوفد الإيطالي الجهود المستمرة لتعزيز المساءلة المؤسسية ويحيط علماً بالإطار. شكراً لكم.

256. الولايات المتحدة الأمريكية: ترحب الولايات المتحدة بجهود الويبو لتبسيط وتحديث إطار المساءلة الخاص بها. وبما أن الويبو تربط الرغبة في المخاطرة بكل نتيجة متوقعة، فإننا نتوقع انضباطاً صارماً في الميزانية وشفافية في الإبلاغ عن تخصيص الموارد. ونحن ندعم بقوة هيئات الرقابة المستقلة التابعة للويو ونتوقع تقديم تقارير عامة منتظمة ومفصلة عن النتائج والتوصيات ومعدلات التنفيذ. شكراً، سيدي الرئيس.

257. الرئيس: أشكر وفد الولايات المتحدة. والآن أعطي الكلمة للسيدة تشيترا ناراياناسوامي، المراقبة المالية، للرد على النقاط التي أُثيرت.

258. الأمانة: شكراً سيدي الرئيس، وشكراً لجميع الوفود على تعليقاتكم وملاحظاتكم بشأن إطار المساءلة المحدث للويو. أعتقد أننا ذكرنا ذلك من قبل، لكننا ناقشنا هذا الأمر أيضاً بشكل مستفيض مع لجنة الرقابة. وقد استمعنا إلى تعليقين: أحدهما من المجموعة باء يطلب جدولاً يجعل التغييرات شفافة وأكثر وضوحاً. ونحن ندرك أنه يمكننا تزويدكم بهذا الجدول بعد انتهاء الدورة، لذا سنقوم بنشره وإرساله إلى منسقي المجموعات. أما الطلب الآخر فكان من الاتحاد الروسي بشأن إدخال الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وقد أحطنا علماً بذلك أيضاً وسنقوم بتحديث الوثيقة وفقاً لذلك قبل التنفيذ. كما أشار وفد الاتحاد الروسي إلى دور وظيفة التقييم، لذا سنأخذ ذلك في الاعتبار أيضاً قبل التنفيذ. شكراً لكم.

259. الرئيس: أشكر الأمانة على التوضيح. والآن أود الانتقال إلى القرار المقترح لإنهاء هذا البند. هل لي أن أطلب توجيهات من الوفود: هل هناك أي اعتراضات أم ينبغي أن ننتقل إلى البند التالي؟ أرى وفد الاتحاد الروسي. لك الكلمة.

260. الاتحاد الروسي: شكراً لك، سيدي الرئيس، وشكراً للأمانة على تعليقاتكم. نحن على استعداد للموافقة على هذا النص بشرط أن تُنفذ المقترحات التي أعربنا عنها بطريقة ما. وأؤكد أننا لا نقترح أي صياغة محددة. ونثق في أن الأمانة ستكون قادرة على القيام بذلك على أفضل وجه وإدراجه في الوثيقة، ونعول على التعاون معكم في هذا المجال. شكراً لكم.

261. الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً لك، سيدي الرئيس. أود فقط أن أشير إلى أنه، أولاً وقبل كل شيء، لا نعترض على ملخص الرئيس على الإطلاق. ومع ذلك، أود أن أشير إلى أن هذه الوثيقة لا تخضع لموافقة الدول الأعضاء، وبالتالي لا يمكن للدول الأعضاء أن تطلب إدراج مقترحاتها فيها. وأود أيضاً أن أشير إلى أن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل مدرجة في برنامج العمل والميزانية، وهي في حد ذاتها ليست وثيقة ملزمة للدول الأعضاء أو للأمانة. وقد تمت الإشارة بالفعل إلى كل من برنامج العمل والميزانية وولاية الويبو في وثيقة إطار المساءلة، لذا فإننا لا نؤيد تعديل هذه الوثيقة بأي شكل جوهري بناءً على اقتراح دولة عضو واحدة. شكراً لكم.

262. الاتحاد الروسي: شكراً لك، سيدي الرئيس. أولاً، نود أن نؤكد أن هذا الاقتراح لم يأت من دولة واحدة فحسب، بل من عدد من الدول المنتمية إلى مجموعتنا. ثانياً، نلاحظ أن الدول الأعضاء، بطريقة أو بأخرى، تتخذ شكلاً من أشكال الإجراءات بشأن «إطار المساءلة» من خلال الإحاطة علماً به. ونفهم أنه إذا حدث ذلك، فإن هذا يفترض أن للدول الأعضاء الحق في تقديم مقترحات بشأن النص، لا سيما وأن «إطار المساءلة» يهمننا جميعاً، بما في ذلك الهيئات الإدارية. وبناءً على ذلك، نثق في أن الوثيقة سَتُحدَّث وفقاً لذلك. شكراً لكم.

263. الرئيس: أشكر وفد الاتحاد الروسي على تعليقاته. أعتقد أن الأمانة قد أحاطت علماً تماماً بما قيل. هل لي أن أقترح الانتقال إلى البند التالي؟ لا أرى أي اعتراضات.

264. أحاطت لجنة البرنامج والميزانية علماً بإطار الويبو للمساءلة (الوثيقة WO/PBC/40/11).

البند 12 تحويل الالتزامات المترتبة على صندوق التقاعد المغلق (CROMPI) إلى الويبو

265. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/13.

266. الرئيس: ننتقل الآن إلى البند 12 من جدول الأعمال، وهو تحويل الالتزامات المترتبة على صندوق التقاعد المغلق (CROMPI) إلى الويبو (الوثيقة WO/PBC/40/13). وأود أن أدعو السيدة تشيترا ناراياناسوامي، المراقبة المالية ومديرة إدارة البرامج والتخطيط والشؤون المالية، إلى عرض الوثيقة.

267. الأمانة: شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس. أيها المندوبون الكرام، تعرض الوثيقة WO/PBC/40/13 نقل الالتزامات المترتبة على صندوق التقاعد المغلق (CROMPI) إلى الويبو. وقبل أن تصبح الويبو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة في عام 1975، كان سلف الويبو، وهو المكاتب الدولية الموحدة لحماية الملكية الفكرية والأدبية والفنية (BIRPI)، يدير صندوق معاشات تقاعدية خاصاً به، يُعرف باسم CROMPI، وقد عُهد بإدارته إلى كيان قانوني منفصل خاضع للقانون السويسري. وعندما انضمت الويبو إلى نظام التقاعد التابع للأمم المتحدة (صندوق التقاعد المشترك لموظفي الأمم المتحدة)، أُغلق صندوق CROMPI أمام الأعضاء الجدد، لكنه استمر في العمل بشكل مستقل عن صندوق التقاعد المشترك لموظفي الأمم المتحدة، حيث كان يدفع استحقاقات تكميلية للموظفين المتقاعدين وورثتهم. ومع مرور الوقت، أصبحت أصول الصندوق غير كافية للوفاء بالتزاماته، ومن المتوقع أن تنفذ أمواله قريباً جداً. ووفقاً لحكم صادر عن محكمة التحكيم التابعة لمنظمة العمل الدولية (ILOAT) في عام 2007، ستتحمل الويبو مسؤولية مواصلة دفع الاستحقاقات التقاعدية التكميلية بعد حل الصندوق وحتى انتهاء جميع حقوق المستفيدين. ويُقدَّر الأثر المالي بنحو 100,000 فرنك سويسري إضافي سنوياً، وسوف يتناقص بمرور الوقت. ويتم الإفصاح عن مدفوعات الويبو لصندوق كرومي بانتظام في برنامج عمل الويبو وميزانياتها. ويضم صندوق كرومي حالياً 48 مستفيداً يبلغ متوسط أعمارهم 83 عاماً. ووفقاً لأحدث دراسة اكتوارية، قدر إجمالي الالتزامات في نهاية عام 2025 بمبلغ 2 مليون فرنك سويسري، وقد تم الإفصاح عنها في البيانات المالية السنوية للويبو. ونتوقع أن يكون الانتقال سلساً بالنسبة للمستفيدين. وستظل صيغ الاستحقاقات القائمة على الحقوق المكتسبة محمية. وستساعد لجنة إشراف مخصصة، تضم ممثلين عن المستفيدين، في ضمان الشفافية والمساءلة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

268. الرئيس: شكراً لك يا سيدة ناراياناسوامي. أفتح الآن باب التعليقات والأسئلة. أرى أن ألمانيا تطلب الكلمة نيابة عن المجموعة بـأ. ألمانيا، لك الكلمة.

269. ألمانيا: شكرًا، سيدي الرئيس. تود المجموعة بآ أن تشكر الأمانة على إعداد هذه الوثيقة، التي تقدم نظرة عامة شاملة بشأن هذه المسألة، وعلى صياغة القواعد اللازمة. ونلاحظ المسؤولية القانونية التي تقع على عاتق الويبو عن دفع استحقاقات المعاشات التكميلية عقب حل صندوق كرومي وحتى انقضاء جميع حقوق المستفيدين. ونلاحظ كذلك أن الأثر المالي الإجمالي على الويبو سيثبت أنه محدود، بالنظر إلى العدد المحدود للمستفيدين، البالغ عددهم حالياً 48 مستفيداً، ويبلغ متوسط أعمارهم 83.5 سنة، وإلى الطبيعة المغلقة للنظام. شكرًا لكم.

270. إيطاليا: تثير هذه الوثيقة مسألة مهمة تتعلق بنقل التزامات صندوق المعاشات المغلق إلى الويبو عقب النضوب الوشيك لأصوله وحله المتوقع بحلول نهاية عام 2026 أو أوائل عام 2027. أولاً وقبل كل شيء، نقر بالخلفية التاريخية والقانونية الموضحة في الوثيقة. وعلى وجه الخصوص، فإن الحكم الصادر عام 2007 عن محكمة التحكيم التابعة لمنظمة العمل الدولية (ILOAT) قد أقر بوضوح أن الويبو تتحمل مسؤولية حماية الحقوق المكتسبة للمستفيدين من صندوق المعاشات التقاعدية المغلق. ومع ذلك، وبعيداً عن هذا الإطار القانوني، نعتقد أنه من المهم التفكير في الحلول البديلة الممكنة وفي الفرصة الإجمالية المتاحة للويبو لتتحمل العبء المالي بالكامل. وفي حين أن الوثيقة تعرض نقل الالتزامات باعتباره النتيجة الطبيعية لحل الصندوق، سيكون من المفيد توضيح ما إذا كانت جميع البدائل المحتملة قد تم استكشافها بالكامل: على سبيل المثال، ما إذا كان من الممكن الحفاظ على أي دور متبقي للمؤسسة في إطار ترتيب مالي مختلف؛ وما إذا كان من الممكن وجود آليات لتقاسم التكاليف، بما في ذلك استمرار المشاركة الجزئية للهياكل القائمة أو آليات الدعم الخارجية؛ أو ما إذا كان من الممكن تصور نموذج انتقالي تدريجي، بدلاً من تحمل الويبو للالتزامات بالكامل على الفور. ومن شأن إجراء تقييم أوضح لهذه الخيارات أن يعزز مبررات النهج المقترح، حتى لو ثبت في نهاية المطاف أنها غير قابلة للتطبيق. وبشأن فرصة تحمل العبء المالي، نلاحظ أيضاً أن الويبو تغطي بالفعل ما يقرب من 75 في المائة من مدفوعات المعاشات التكميلية، وأن الأثر المالي الإضافي بعد الحل يُقدَّر بأنه محدود. علاوة على ذلك، فإن الطبيعة المغلقة للنظام، مقترنةً بمجموعة المستفيدين الصغيرة نسبياً والمتقدمة في السن، تشير إلى أن العبء المالي سينخفض بمرور الوقت. وفي هذا الصدد، يبدو الاقتراح قابلاً للإدارة من الناحية المالية ومتسقاً مع مبدأ ضمان استمرارية المزايا واحترام الحقوق المكتسبة. وفي الختام، وبينما نقر بالضرورة القانونية والتأثير المالي المحدود نسبياً لعملية النقل المقترحة، فإننا نعتقد أنه سيكون من المفيد الحصول على تأكيد صريح بأن جميع الخيارات البديلة قد تم تقييمها بعناية، والحصول على ضمان بأن الحل يمثل النهج الأنسب والأكثر إنصافاً للمنظمة. ورهناً بهذه التوضيحات، فإننا في وضع يسمح لنا بأخذ الوثيقة في الاعتبار. شكرًا لكم.

271. اليابان: يعرب وفد اليابان عن تقديره للأمانة لإعدادها الوثيقة WO/PBC/40/13. ونلاحظ أن الالتزام المالي للمنظمة في هذه الحالة قد تم تحديده بموجب الحكم رقم 2583 (2007) الصادر عن محكمة التحكيم التابعة لمنظمة العمل الدولية (ILOAT) وبموجب التزام المدير العام السابق، وليس بقرار رسمي من الدول الأعضاء، مما يثير مخاوف تتعلق بالحوكمة. ومع ذلك، فإننا ندرك أن الأثر المالي في هذه الحالة المحددة محدود، لذا فإن الوضع الحالي مقبول بالنسبة لنا، لكننا نود أن نطلب من الأمانة توضيح ما إذا كانت هناك أي حالات أخرى مماثلة أو أي التزامات سابقة مماثلة قد تتطلب أيضاً من الويبو تحمل المسؤولية المالية في المستقبل. شكرًا لكم.

272. الولايات المتحدة الأمريكية: تحيط الولايات المتحدة علماً بهذه الوثيقة وتؤيد الانتقال السلس والمنظم لالتزامات CROMPI إلى الويبو عند حل المؤسسة. ونحن نقدر الشفافية التي أبدتها الأمانة في لفت انتباه الدول الأعضاء إلى هذه المسألة. شكرًا لكم.

273. الرئيس: أشكر وفد الولايات المتحدة. وسأعطي الكلمة الآن للمراقبة المالية، السيدة ناراياناسوامي، للرد على الأسئلة التي أثيرت.

274. الأمانة: شكرًا جزيلاً، سيدي الرئيس، وشكرًا للوفود على مشاركتكم وأسئلتكم. أولاً، إلى وفد إيطاليا: يسعدنا جداً التواصل معكم على المستوى الثنائي لشرح هذه المسألة الفنية بمزيد من التفصيل. ومع ذلك، باختصار، فإن الحوار وتحليل الوضع مستمران منذ بضع سنوات حتى الآن، لذا فهذا الأمر ليس جديداً. وقد تم الإفصاح عن ذلك باستمرار في «برنامج العمل والميزانية»، كما تم الإفصاح عن الآثار الميزانية والمالية في كل من «برنامج العمل والميزانية»، على التوالي، وفي البيانات المالية. وفيما يتعلق بالنقاط المتعلقة بالانتقال التدريجي وتقاسم التكاليف، نعم، نحن بالفعل في خضم تلك العملية. وإذا ما نظرتم إلى المعلومات التي تكشف عنها، فستجدون أننا نمر بالفعل بعملية الانتقال التدريجي وتقاسم التكاليف. وفي هذه المرحلة، نحن في الواقع مقتنعون تماماً بأن الخيار الأفضل للمضي قدماً هو ما نقترحه، ألا وهو النقل، لأن أي خيارات أخرى من المحتمل أن تتسبب في تكاليف أكبر بكثير للمنظمة. وكما ذكرت من قبل، يسعدنا جداً المشاركة وتقديم المزيد من التفاصيل. لدينا هنا فريق كامل من الموظفين الذين يعملون على هذه المسألة منذ بعض الوقت، وسيسعدكم جداً تقديم المزيد من التفاصيل. وبالنسبة للوفد الياباني الموقر بشأن ما إذا كانت هناك أي حالات أخرى: لا، لا نعتقد أن هناك أي حالات أخرى من هذا القبيل. مرة أخرى، على الرغم من تكرار كلامي، أود أن أؤكد مجدداً أنه حتى في برنامج العمل والميزانية للفترة 2026/27، على سبيل المثال، في الصفحة 19، تم الإفصاح عن هذا الأمر. وقد كشفت برامج العمل والميزانيات السابقة، وكذلك البيانات المالية بالطبع، عن الوضع بشكل كامل وشفاف. شكرًا لكم.

275. الرئيس: شكرًا لكم. أود أن أتأكد من الأمانة بعدم وجود طلبات أخرى للكلمة. وفي الختام، سيتم عرض البند على الشاشة، مع الإجراء المتوقع المقترح.

276. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، بأن تحيط علماً بمضمون "تحويل الالتزامات المترتبة على صندوق التقاعد المغلق (CROMPI) إلى الويبو" (الوثيقة WO/PBC/40/13).

البند 13 الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

277. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/15.

278. الرئيس: زملائي الأعضاء وأعضاء الوفود، سننتقل الآن إلى البند 13 من جدول الأعمال، وهو الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل، الوثيقة WO/PBC/40/15، التي أضيفت بناءً على طلب وفد الاتحاد الروسي. وأود أن أدعو وفد الاتحاد الروسي إلى عرض الوثيقة. لك الكلمة.

279. الاتحاد الروسي: قام الاتحاد الروسي، وفقاً للنظام الداخلي العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، بإرسال اقتراح إلى الأمانة في الوقت المناسب لإدراج بند بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في جدول أعمال اللجنة، مصحوباً بشرح لمضمون هذا الاقتراح. كما قدما مذكرة التوضيح ذات الصلة ومشروع القرار، على النحو الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/15. ونود أن نعرب عن امتناننا للأمانة للدعم المتخصص الذي قدمته لوفدنا أثناء صياغة هذا الاقتراح، وكذلك للعديد من وفود الدول الأعضاء لاهتمامها الحي بهذه المبادرة. وكما هو معروف جيداً، فإن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل توفر توجيهات شاملة لأنشطة الويبو. فهي تجمع بين رؤية المنظمة ورسالتها والنتائج المتوقعة، وتشكل مكوناً أساسياً في إطار المسألة الخاص بها. تنص المادة 3.1 من نظام الويبو المالي ولائحته المالية على أنه "ينبغي أن يكون لدى الويبو خطة استراتيجية". ومع ذلك، وبالنظر إلى الواقع الحالي، لن يتم الوفاء بهذا الشرط اعتباراً من يناير 2027، لأن الوثيقة الحالية تنتهي صلاحيتها في نهاية هذا العام. ونحن نتفهم رغبة المدير العام في الانتقال إلى الخطة التالية بفريق إداري جديد، وقد أخذنا ذلك في الاعتبار عند إعداد اقتراحنا. ومع ذلك، فإن عدم وجود خطة استراتيجية متوسطة الأجل لمدة عام كامل سيشكل تهديداً خطيراً لإطار المسألة في المنظمة، لأن الخطة الاستراتيجية هي أساس الإدارة القائمة على النتائج، كما أكد ذلك التقرير الأخير الصادر عن شعبة الرقابة الداخلية. وسيؤثر عدم وجود هذه الاستراتيجية على فرص إجراء تقييم شامل للويبو في المستقبل، وبالتالي على شفافية أنشطة الأمانة. ويمكن حل هذه المسألة بسهولة تامة من خلال تمديد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل رسمياً لتشمل الفترة اللازمة لصياغة الخطة التالية ودخولها حيز التنفيذ. وسيمنح ذلك الأمانة مرونة كافية، ويضمن استمرارية التخطيط الاستراتيجي، ويسمح بمواءمة الجداول الزمنية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، ويمكننا من تجنب أي ثغرات في إطار المسألة. شكرًا لكم.

280. الرئيس: أشكر وفد الاتحاد الروسي، وأفتح الآن باب الكلمة للوفود التي ترغب في أخذ الكلمة. وعلى قائمتي ألبانيا، منسق مجموعة CEBS، تليها ألمانيا، منسق المجموعة باء.

281. ألبانيا: شكرًا لك، سيدي الرئيس. تود مجموعة CEBS أن تشكر الرئيس والأمانة على تنظيم هذه الجلسة. وفيما يتعلق بمضمون الاقتراح الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/15، وهي وثيقة العمل الخاصة بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، تؤكد مجموعة CEBS على أهمية الالتزام الصارم بالإطار المؤسسي المعمول به والحدود التنظيمية لهذه المنظمة. ووفقاً للفقرة 1 من المادة 3.1 من النظام المالي ولائحته، تغطي الخطة الاستراتيجية المتوسط الأجل فترة تخطيط يحددها المدير العام حصراً. ويندرج تحديد تمديدات الجدول الزمني أو تعديلاته ضمن الولاية الصريحة للأمانة. ولذلك، من وجهة نظر تنظيمية، لا تمتلك هذه اللجنة الولاية القانونية لتعديل برنامج العمل والميزانية المتوسط الأجل أو تمديده. علاوة على ذلك، وكما هو منصوص عليه في الفقرة 2 من المادة 3.1، يعمل برنامج العمل والميزانية وفق دورة منفصلة مدتها سنتان. ويضمن ذلك أن تظل الأهداف التشغيلية للمنظمة، وخط الأساس للنتائج، والالتزامات المالية آمنة من الناحية القانونية ومستمرة، مما يمنع حدوث أي فراغ تنظيمي أو اضطراب خلال فترات الانتقال. ولهذه الأسباب الفنية والتنظيمية، لا تستطيع مجموعة CEBS تأييد الاقتراح الداعي إلى تمديد الإطار الحالي رسمياً. ونطلب بكل احترام أن تختتم اللجنة مناقشة هذا البند دون اتخاذ أي إجراء آخر أو تقديم توصيات إلى الجمعيتين. شكرًا لكم.

282. ألمانيا: تحيط المجموعة باء علماً بالاقتراح الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/15 بتمديد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 حتى نهاية عام 2027. ويقع إعداد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وطرحها ومدتها ضمن السلطة التقديرية الحصرية للمدير العام وفريقه، في حين تُدعى الدول الأعضاء إلى الإحاطة علماً بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وينص النظام المالي ولائحته على أن يكون للويبو خطة استراتيجية متوسطة الأجل تغطي فترة تخطيط يحددها المدير العام. وبالتالي، فإن قرار تمديد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل سيشكل انتهاكاً غير ملائم لسلطة المدير العام، ويتعارض مع نظام الويبو المالي ولائحته، ويتجاوز نطاق

اختصاص هذه اللجنة. بالإضافة إلى ذلك، فإن برنامج العمل والميزانية الحالي ساري المفعول حتى عام 2027 ويحافظ على تماسك التخطيط الاستراتيجي للويبو، فضلاً عن تخصيص ميزانيتها. وفي ظل هذه الخلفية، لا يمكن للمجموعة بآء أن تؤيد هذا الاقتراح. شكراً لكم.

283. أوكرانيا: تتفق أوكرانيا مع البيان الذي أدلى به وفد ألبانيا الموقر نيابة عن مجموعة CEBS بشأن الاقتراح الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/15، وتود أن تضيف الملاحظات التالية بصفتها الوطنية. تولي أوكرانيا أهمية كبيرة لاستمرارية عملية التخطيط الاستراتيجي للويبو وإمكانية التنبؤ بها والانضباط المؤسسي فيها. ويجب ضمان هذه الاستمرارية بشكل صارم ضمن الإطار الذي حدده نظام الويبو المالي ولائحته والولايات ذات الصلة لأجهزة إدارة الويبو والأمانة. وفي هذا الصدد، وكما ذكر سابقاً، بموجب الفقرة 1 من المادة 3.1 من النظام المالي ولائحته، يغطي الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل فترة تخطيط يحددها المدير العام. وبالتالي، فإن تحديد فترة التخطيط للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وكذلك أي قرار يتعلق بتعديلها أو تمديدتها المحتمل، يقع ضمن الاختصاص المحدد للمدير العام والأمانة. وتضطلع لجنة الميزانية بدور مهم في استعراض المسائل المتعلقة بالبرامج والميزانية والشؤون المالية والرقابة، وفي تقديم التوصيات في إطار ولايتها. ومع ذلك، لا ينبغي للجنة أن تضع إجراءً موازياً لتعديل مدة الإطار الاستراتيجي الحالي، حيث إن النظام المالي المعمول به يُسند تحديد فترة التخطيط للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل إلى المدير العام. كما لا تتفق أوكرانيا مع الفرضية القائلة بأن المنظمة ستواجه فراغاً تشريعياً وتشغيلياً في حالة عدم وجود تمديد رسمي للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية، حيث ينص برنامج العمل والميزانية المعتمد للثلاثية 2027/2026 صراحةً على أنه يسترشد، في جملة أمور، بمدخلات الدول الأعضاء والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026. كما يؤكد ذلك أن برنامج العمل والميزانية للفترة 2027/2026 يتوافق تماماً مع الركائز الاستراتيجية الأربع وأسس الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 والنتائج المتوقعة الـ 16. ولذلك، فإن الويبو تمتلك بالفعل إطاراً ساري المفعول وعملياً للميزانية وقائم على النتائج للثلاثية 2027/2026. وقد تم بالفعل ضمان استمرارية عمل الويبو، بما في ذلك التخطيط التشغيلي وإدارة الأداء والتنفيذ المالي، من خلال برنامج العمل والميزانية المعتمد للثلاثية. ولا يُعد التمديد الرسمي للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية أمراً مطلوباً قانونياً ولا مبرراً إجرائياً لهذا الغرض. ونلاحظ كذلك أن الدول الأعضاء ستتاح لها كل فرصة للمشاركة بشكل بناء في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة عندما يتم إعدادها وعرضها من خلال العملية المؤسسية المناسبة. وينبغي أن يتم ذلك بطريقة تحافظ على الأدوار المقررة للمدير العام والأمانة ولجنة الميزانية والجمعيات. ولهذا الأسباب، فإن أوكرانيا ليست في وضع يسمح لها بتأييد الاقتراح الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/15. شكراً لكم.

284. نيكاراغوا: هذه هي المرة الأولى التي نأخذ فيها الكلمة. ولذلك نود أن نشكركم على عملكم وعلى عقد هذا الاجتماع. ونحيط علماً باقتراح الاتحاد الروسي بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وترى نيكاراغوا أن هذا الاقتراح معقول. فالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل تحدد النهج الاستراتيجي للويبو وتشكل مصدراً للتوجيه بشأن كيفية المضي قدماً في تحقيق هدف المنظمة، المتمثل في تعزيز استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعوبنا. وتؤيد نيكاراغوا تمديد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية إلى أن تقوم الأمانة بوضع وتقديم خطة جديدة. ونؤكد أن هذه الخطة قد وفرت المساعدة التقنية والمالية لبلدان نامية مثل بلدنا، حيث تم تنفيذ برامج متنوعة ساهمت في تسهيل تطوير الملكية الفكرية في بلداننا. ولذلك، فإن استمرار هذه الخطة وتمديد سيعززان ويوجهان العمل الذي يقوم به المدير العام والمنظمة. شكراً لكم.

285. الاتحاد الروسي: يشرف الاتحاد الروسي أن يدلي بهذا البيان نيابة عن مجموعة CACEEC. وتؤمن مجموعتنا إيماناً راسخاً بأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هي وثيقة بمثابة حجر الزاوية في مساءلة المنظمة، كما أنها جزء رئيسي من الإدارة القائمة على النتائج. وعلاوة على ذلك، يُعد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وثيقة توجيهية لعمل هيئة الرقابة الداخلية، التي قامت — كما يتضح من تقريرها الأخير والبيان ذي الصلة الصادر عن مدير الهيئة — بأنشطة الرقابة في عام 2025 وصاغت توصيات، بما في ذلك دعم الأولويات الاستراتيجية للمنظمة. وبالنظر إلى الأهمية الخاصة التي تكتسبها الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لمختلف مجالات نشاط المنظمة، نرى أنه من الضروري أن تكون الرؤية الاستراتيجية والمعايير الاستراتيجية للمنظمة متسقة. وحسب فهمنا، فإن المدير العام، الذي لا يتواجد في القاعة في الوقت الحالي، يشاطرننا وجهة النظر هذه. ولذلك، نرى أنه ينبغي للهيئات الإدارية أن تدعم المدير العام في هذا الشأن، وأن توصي الجمعيات العامة بدعم تمديد صلاحية هذه الوثيقة حتى دخول الخطة التالية حيز التنفيذ. وستمنح هذه الخطوة الأمانة وقتاً إضافياً لصياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة، ولن تعرض سلامة إطار المساءلة في المنظمة للخطر. وسيتيح تمديد هذه الخطة رسمياً لنا في النهاية مواءمة الجداول الزمنية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، مما سيمكننا من تجنب تكرار أي موقف مماثل في المستقبل. ونلاحظ أنه، وفقاً للممارسة المتبعة في الويبو، تتخذ الهيئات الإدارية قراراتها بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل إما بالإحاطة علماً بالوثيقة أو، كما كان الحال سابقاً، بالموافقة عليها. والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، كما أكد الكثيرون، هي وثيقة يصدرها المدير العام. وينطبق الأمر نفسه على العديد من الوثائق الأخرى التي تُعدها الأمانة. وفي الوقت نفسه، لا تقتصر الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل على الأمانة والمدير العام فحسب، بل تشمل كل دولة عضو في الويبو. ولهذا السبب، يحق للدول الأعضاء مناقشة أي مسائل تتعلق بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل واتخاذ الإجراءات اللازمة المرتبطة بتنفيذها. شكراً لكم.

286. البرازيل: يؤيد وفد البرازيل التمديد المؤقت للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية لفترة محدودة، مما يتيح الوقت الكافي لإعداد إطار استراتيجي قوي وشامل تحت قيادة الفريق القيادي الجديد. ويتوافق هذا النهج مع الآراء التي أعرب عنها المدير العام سابقاً. واتخاذ هذا القرار في لجنة الميزانية، على أن تتبعه جمعيات الويبو، يضمن الطابع المؤسسي ويعزز احترام الطبيعة التي تقودها الدول الأعضاء في هذه المنظمة. ونؤكد على أن المشاورات الهادفة مع الدول الأعضاء يجب أن تظل في صميم عملية صياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة. وينبغي أن تظل القرارات المتعلقة بالتوجه الاستراتيجي للويبو تعكس الطبيعة الحكومية الدولية للمنظمة. ومن حيث المضمون، تود البرازيل أن تكرر النقاط التي أشرنا إليها خلال بياننا العام يوم الاثنين. وينبغي أن يستمر ترجمة الوضع المالي القوي للويبو إلى نتائج إنمائية ملموسة وفوائد أوسع نطاقاً للدول الأعضاء. وينبغي أن يظل تنفيذ توصيات خطة عمل الويبو للتنمية هدفاً شاملاً لجميع أنشطة وبرامج المنظمة. وفي هذا السياق، يظل نقل التكنولوجيا أداة مركزية لتقليص الفجوات الهيكلية وتمكين البلدان النامية من تعزيز قدراتها الابتكارية، مع ما يترتب على ذلك من زيادة في ملكية أصول الملكية الفكرية واستخدامها. ولذلك، ينبغي أن يعزز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المستقبلية مساهمة الويبو في تنفيذ جميع توصيات جدول أعمال الويبو للتنمية وفي المضي قدماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال تدابير تعزز الوصول الأكثر إنصافاً إلى التكنولوجيات الناشئة. شكراً لكم.

287. سنغافورة: بما أن وفدي يتكلم للمرة الأولى، أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، صديقي السفير علاء حجازي، وكذلك نواب الرئيس، على انتخابكم، وأؤكد لكم دعم وفدي لكم في قيادة لجنة الميزانية. وأود أيضاً أن أعرب عن تقديري للأمانة على الاستعدادات الممتازة التي تم القيام بها لهذا الاجتماع. اسمحوا لي أن أطرح ثلاث نقاط. أولاً، تؤكد سنغافورة على أهمية عدم التدخل في الشؤون الإدارية التفصيلية للأمانة. فليس هناك أي ضرورة قانونية أو تشغيلية لطلب تمديد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتنص المادة 3.1 من نظام الويبو المالي ولائحته بوضوح على أن للمدير العام صلاحية تحديد فترة التخطيط للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. والأهم من ذلك، ينبغي لنا تجنب إرساء سابقة غير سليمة. ثانياً، تؤيد سنغافورة عزم المدير العام على صياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة بعد الانتهاء من تشكيل فريق الإدارة العليا الجديد في تشرين الأول/أكتوبر 2026. وهذا أمر مهم ومنطقي، حيث إن الفريق الجديد سيدعم المدير العام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وينبغي أن يشعر بملكية الخطة المقبلة. وفي هذا السياق، من الطبيعي أن تكون هناك فجوة بين الخطتين الاستراتيجيتين المتوسطتين الأجل خلال الفترة الانتقالية. علاوة على ذلك، دأب المدير العام على اتباع نهج تشاوري في صياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ثالثاً، نتطلع سنغافورة إلى العمل مع جميع الدول الأعضاء بطريقة بناءة وعملية لضمان نجاح اجتماع لجنة الميزانية. وينبغي لنا أن نتبنى نهجاً عملياً وواقعياً () تجاه الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، نظراً لأن برنامج العمل والميزانية قد وافقت عليه الدول الأعضاء بالفعل في دورة لجنة الميزانية التي عُقدت العام الماضي. شكراً لكم.

288. جنوب أفريقيا: تتكلم جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وتود المجموعة الأفريقية أن تشكر الاتحاد الروسي على الاقتراح قيد النظر. كما تحيط المجموعة علماً بالآراء التي أعربت عنها الوفود الأخرى، ونحن نتطلع إلى إجراء مناقشة بناءة حول الموضوع قيد النظر. شكراً لكم.

289. الرئيس: أشكر وفد جنوب أفريقيا. وأعطي الكلمة لممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الذي ينضم إلينا عبر الإنترنت. نواجه صعوبات تقنية في الاتصال. سنؤجل الجلسة الآن ونستأنفها بعد الظهر ببيانكم.

290. الرئيس: مساء الخير. أرى أن ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حاضر شخصياً.

291. جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية: شكراً سيدي الرئيس. أشكركم على صبركم فيما يتعلق بمشاركتي عن بُعد. أولاً، يود وفدي أن يهنئكم أنتم ونواب الرئيس على انتخابكم، ويؤكد لكم تعاوننا الكامل من أجل تحقيق نتائج ناجحة لهذه الدورة. كما نشكر الأمانة على إعداد الجلسة والوثائق ذات الصلة. ويولي وفدنا أهمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل باعتبارها إطاراً هاماً يوجه أنشطة الويبو ويضمن استمرارية أهدافها الاستراتيجية. ونظراً لأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية تنتهي في نهاية هذا العام، فإننا نؤيد تمديدتها رسمياً إلى حين الانتهاء من وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة. ومن شأن هذا النهج أن يساعد في الحفاظ على الاستمرارية والقدرة على التنبؤ في عمل المنظمة، وأن يوفر الوقت الكافي لإعداد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة. ونعتقد أن القرارات المتعلقة بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل يجب أن تظل قيد نظر الدول الأعضاء، حيث إن الخطة بمثابة دليل استراتيجي لعمل المنظمة ككل. شكراً لكم.

292. إيران (جمهورية - الإسلامية): لقد وفرت الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية للويبو التوجيه الاستراتيجي والاتساق المؤسسي وإطاراً مشتركاً لتنفيذ البرامج على مدى السنوات الأربع الماضية. وتنعكس مساهمتها في إنجازات الويبو في النتائج الإيجابية المعروضة أمامنا هذا الأسبوع. وفي الوقت نفسه، مع اقتراب انتهاء صلاحية الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية، يثور قلق عملي بشأن احتمال غياب إطار استراتيجي شامل خلال الفترة الانتقالية. وتعد الاستمرارية أمراً أساسياً لتخطيط البرامج بفعالية، وتخصيص الموارد بشكل سليم، والحفاظ على ثقة الدول الأعضاء في التوجه الاستراتيجي للمنظمة. وفي هذا الصدد، نتطلع إلى الترتيب الانتقالي الذي من شأنه ضمان الاستمرارية، مع مراعاة أهمية الممارسة العملية فيما يتعلق بهذه المسألة، إلى أن يتم وضع الإطار الاستراتيجي التالي ووضع اللمسات

الأخيرة عليه. كما نتوقع أن تكون عملية وضع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل التالية شفافة ومستجيبة لأولويات ومصالح جميع الدول الأعضاء. وتشدد إيران، على وجه الخصوص، على أن الإطار الاستراتيجي المقبل ينبغي أن يحافظ على التزام الويبو بتوصيات خطة التنمية وأنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات، بل وأن يعززها، حيث تظل هذه الأمور محورية لتمكين جميع الدول الأعضاء من الاستفادة من النظام الدولي للملكية الفكرية. ويكتسي ضمان الاستمرارية والشمولية خلال هذه الفترة الانتقالية أهمية بالغة. وتتطلع إيران إلى المشاركة بشكل بناء في المناقشات حول الكيفية التي يمكن بها لهذه اللجنة المساعدة في المضي قدماً نحو تحقيق هذه الأهداف. شكراً لكم.

293. الرئيس: فيما يتعلق بالبند 13 من جدول الأعمال، أود أن أتيح الفرصة للوفود للتفاعل بشأن هذا الموضوع، لذا سأترك هذا البند مفتوحاً وسنعود إليه في وقت لاحق اليوم. ومن أجل إدارة أعمالنا بشكل أفضل، وبإذن منكم، سأنتقل إلى البند 14 من جدول الأعمال.

294. الرئيس: سننتقل الآن إلى البند 13 من جدول الأعمال، المتعلق بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وأدعو نائب الرئيس لإطلاعكم جميعاً على الاتفاق الذي تم التوصل إليه.

295. نائب الرئيس: أجرينا أيضاً مناقشات غير رسمية حول البند 13 من جدول الأعمال ومقترحاً بتمديد مدة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل حتى نهاية عام 2027. وكما هو الحال في الجلسة العامة، أعرب عن آراء متنوعة في الاجتماعات غير الرسمية وأجرينا مناقشات مكثفة. ومع ذلك، تمكنا من التوصل إلى حل وسط مقبول للجميع.

296. الرئيس: شكراً لك، سيدي نائب الرئيس. وسأدعو الآن المدير العام لتقديم ملاحظاته بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

297. المدير العام: شكراً لكم، سيدي الرئيس وسادة نواب الرئيس. مرة أخرى، أرحب بأعضاء لجنة الميزانية. واسمحوا لي، فيما يتعلق بهذا البند من جدول الأعمال، أن أقدم لكم تأكيدات. أولاً، بشأن التفاعل بين الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 وبرنامج العمل والميزانية للثلاثية. لقد استرشدت الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 بإعداد برنامج العمل والميزانية للفترة 2022/2026، الذي وافقت عليه الدول الأعضاء في جمعيات الويبو العام الماضي. لذلك أؤكد لكم أن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 وبرنامج العمل والميزانية للأعوام 2022/2023 و2024/2025 و2026/2027 تغطي الفترة بأكملها من عام 2022 إلى عام 2027. وعندما تقترح الأمانة برنامج العمل والميزانية، فإنها تستلهم بعض العناصر من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. إلا أن الصيغة النهائية هي ما تقومون أنتم، الدول الأعضاء، بصياغته وتعديله والموافقة عليه. ثانياً، سأطلب مدخلات منكم، الدول الأعضاء، بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة، وسأقدمها إلى لجنة الميزانية وجمعيات الويبو في عام 2027. شكراً لك، سيدي الرئيس.

298. الرئيس: شكراً لكم. وبعد الاستماع إلى المدير العام، أفتح الآن باب الكلمة لتقديم التعليقات. وأعطي الكلمة لوفد بيلاروسيا.

299. بيلاروسيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. للأسف، لم تتح لنا الفرصة للتحدث أمام الجلسة العامة بشأن هذا البند من جدول الأعمال يوم الأربعاء. وحسب علمنا، لم يُغلق هذا البند بل تم تأجيله. وأود أن أغتنم هذه الفرصة للتطرق إليه اليوم. وتؤيد بيلاروسيا البيان الذي أدلت به مجموعة CACEEC. وتكتسي الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل أهمية خاصة لعمل الويبو. ومن الضروري ضمان عدم انقطاعها. نقترح دعم تمديد الخطة الحالية إلى حين إطلاق الخطة التالية. ومن شأن ذلك أن يضمن المساءلة الكاملة في الويبو ويساعد على مواءمة الأطر الزمنية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية. ونحن منفتحون على مناقشة القرار في هذه الدورة. شكراً جزيلاً.

300. الرئيس: أشكر ممثل بيلاروسيا، ولا أرى أي شخص آخر يطلب الكلمة في هذه المرحلة. وأطلب الآن من الأمانة عرض فقرة القرار الخاصة بالبند 13 من جدول الأعمال على الشاشة. يرجى تخصيص بعض الوقت لقراءتها أثناء وجودنا في القاعة. هل يمكنني اعتبار أنه لا توجد اعتراضات؟ تم اعتماد القرار.

301. نظرت لجنة البرنامج والميزانية في الاقتراح الوارد في الوثيقة المعنونة "الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل" (WO/PBC/40/15)، وأقرت بتنوع وجهات النظر، وأحاطت علماً بالضمانات المقدمة من المدير العام بشأن هذا البند، وشددت على ضرورة الاستمرار في إعداد الخطط الاستراتيجية المتوسطة الأجل وفقاً لنظام الويبو المالي ولائحته.

302. الرئيس: سأفتح الآن باب الكلمة لأي بيانات أو تعليقات أخرى.

303. البرازيل: شكراً لكم، سيدي الرئيس، وسيدي المدير العام، وزملائي الأعضاء. صباح الخير. يشعر الوفد البرازيلي بالارتياح لأننا تمكنا من التوصل إلى تفاهم بشأن الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل من حيث أنه لا ينبغي اعتبارها منفصلة عن برامج العمل والميزانية. فإن قراءتها مجتمعة توفر توجيهات مستمرة لعمل المنظمة في الفترة من 2022 إلى 2027. والأمر المهم بشكل خاص هو أن تكون الدول الأعضاء في وضع يسمح لها بتقديم مدخلات في إعداد الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل () القادمة، التي ستعرض على هذه اللجنة في عام 2027. وستُصاغ الاستراتيجية القادمة في ظل مشهد تكنولوجي سريع التغير، حيث يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مركزياً وتظهر آثاره في جميع مجالات الملكية الفكرية. وينبغي أن تعزز الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المستقبلية تنفيذ جميع توصيات «أجندة التنمية» للويبو، وأن تعزز مساهمة الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، لا سيما المساهمات التي تعزز الوصول الفعلي إلى التكنولوجيات الناشئة وتساعد على تحديد التكنولوجيات التي يمكن اعتبارها ذات مصلحة عامة. ويمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي سيفاً ذا حدين. فإذا وُفر له إطار الحوكمة المناسب والنهج المعياري الصحيح، فقد يمثل فرصة لتسريع التنمية، وتعزيز الابتكار، ودفع الممارسات المستدامة، وتحسين حياة الناس، سواء في البلدان المتقدمة أو النامية. أما إذا تُركت لتتطور دون ضوابط، فقد تؤدي إلى تفاقم الفجوات الحالية في مجال التنمية الرقمية، تاركة الكثيرين في الخلف. وللإفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي، يتعين علينا ضمان ألا تظل قوته مركزة في أيدي قلة قليلة. وتؤيد البرازيل اتباع نهج يركز على الإنسان، ويكون موجهاً نحو التنمية، وشاملاً، ومسؤولاً، وأخلاقياً، ومستداماً في ما يتعلق بتطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه وإدارته. ويجب أن تؤخذ هذه العناصر في الاعتبار بشكل كامل وأن تُدرج بشكل ملائم في الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة. وتتطلع البرازيل إلى المشاركة في هذه العملية من خلال نقاش موضوعي وإحراز تقدم حقيقي نحو إطار استراتيجي قوي وشامل وموجه نحو التنمية يضع التكنولوجيات الناشئة في خدمة دولنا. سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أختتم كلمتي بتوجيه الشكر إلى جميع الوفود التي ساهمت في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا البند من جدول الأعمال. إن معالجة هذه المسألة في لجنة الميزانية يضمن الطابع المؤسسي واحترام الطبيعة التي تقودها الدول الأعضاء في هذه المنظمة.

304. ألمانيا: تشكر المجموعة باء المدير العام تانغ على بيانه وعلى تخصيصه الوقت للحضور أمام هذه اللجنة. لم تكن لدى مجموعتنا أي مخاوف بشأن الفترة الحالية للخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل أو إعداد الخطوة التالية. ونحن ندرك أن إعدادها سيتم وفقاً للممارسات المتبعة في الويبو وفقاً لنظامها المالي ولائحته. ونحافظ على موقفنا بشأن الاقتراح الوارد في الوثيقة WO/PBC/40/15 ونتطلع إلى تلقي مشروع الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في الوقت المناسب.

305. الاتحاد الروسي: نرحب بالمدير العام في القاعة. ونعتقد أن حضوركم في الاجتماع أمر ملهم ومفيد. ونرحب بالمشاركة البناءة من جانب البلدان المهتمة بمناقشة الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، التي تعد وثيقة أساسية، وبالتوصل إلى قرار توافقي بشأن هذه المسألة. وسيتيح لنا ذلك تعزيز إطار المساءلة والإدارة في الويبو. ونشير إلى أهمية إشراك الدول الأعضاء في إعداد الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة. ونود أن نغتنم هذه الفرصة لعرض الموضوعات الرئيسية التي تهم الاتحاد الروسي في أعمال الويبو، والتي نرى أن الأمانة يمكنها إدراجها في مشروع الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل القادمة. وتشمل هذه الموضوعات: مواصلة تطوير الإطار التشريعي للملكية الفكرية؛ والعمل العملي في مجال تسويق الملكية الفكرية؛ والعمل مع الشركات الصغيرة والمتوسطة؛ وضع آلية لنقل التكنولوجيا؛ والتطبيق المتسق لسياسة التعددية اللغوية، التي تُعد مبدأً أساسياً للعمل في منظومة الأمم المتحدة، بهدف توسيع نطاق وصول المستخدمين إلى أنظمة التسجيل الدولية التابعة للويبو؛ وتعزيز دور الويبو كوسيط للتعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية، على أساس الحياد والشمولية والشفافية؛ الملكية الفكرية من أجل التنمية؛ واستخدام التكنولوجيا المتطورة لتعزيز الكفاءة في تنفيذ ولاية الويبو، مع توفير الرقابة البشرية اللازمة لضمان الجودة؛ وزيادة الشفافية والكفاءة والتوفير في أداء المهام المساعدة التكميلية، بما في ذلك الإشراف على الشؤون المالية والمشتريات والتوظيف والموارد البشرية والتدقيق. شكراً لكم.

306. الرئيس: أشكر ممثل الاتحاد الروسي. أرى أوكرانيا. بعد أوكرانيا، سنختتم المناقشات في إطار هذا البند، ما لم ترغب وفود أخرى في أخذ الكلمة.

307. أوكرانيا: شكرًا، سيدي الرئيس. سيدي المدير العام، السادة المندوبون الموقرون. ترحب أوكرانيا بالمشاركة البناءة للدول الأعضاء والأمانة بشأن هذا البند من جدول الأعمال، مما سمح للجنة بمعالجة المسألة بطريقة متوازنة مع الحفاظ على الإجراء المعمول به بموجب نظام الويبو المالي ولائحته. وتذكر أوكرانيا أيضاً بأن برنامج العمل والميزانية المعتمد لعام 2026/27 يوفر بالفعل للمنظمة إطاراً تشغيلياً واضحاً وقائماً على النتائج للثنائية. ويقدر وفد أوكرانيا تقديراً عالياً الملاحظات التي أدلى بها المدير العام، ويثق ثقة تامة في أن إعداد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة يندرج ضمن ولاية المدير العام وسلطته التقديرية، وأنه سيتم المضي قدماً في ذلك في الوقت المناسب من خلال العملية المؤسسية المعمول بها بمشاركة مناسبة من الدول الأعضاء. شكرًا لك، سيدي الرئيس.

308. الرئيس: أختتم الآن المناقشات بشأن البند 13 من جدول الأعمال وننتقل إلى البند 14 من جدول الأعمال، الذي لا يزال قيد النظر.

البند 14 مشروع مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021

309. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev.

310. الرئيس: ننتقل الآن إلى البند 14 من جدول الأعمال، وأدعو السيد حسن كليب للانضمام إلينا على المنصة. السادة المندوبون الكرام، تعرض الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev. مشروع مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021. وكما تعلم الوفود، فإن هذه مسألة طويلة الأمد نوقشت في جلسات عديدة للجنة الميزانية منذ دورتها الحادية والثلاثين. وأذكر أن الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الميزانية طلبت من الأمانة إعداد مشروع المواصفات، استناداً إلى الممارسات والمبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية الراسخة للتقييم في الأمم المتحدة والويبو، مع إيلاء الاعتبار الواجب لآراء الدول الأعضاء التي أعرب عنها سابقاً. ومشروع المواصفات المعروض أمامنا في هذه الدورة هو نفسه الذي نوقش في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الميزانية في مايو من العام الماضي. وأود أن أذكر الوفود بأن مشروع المواصفات الخاص بتقييم المكاتب الخارجية للويبو لا يزال عملية تقودها الدول الأعضاء. وحتى الآن، كانت هناك آراء متباينة من الدول الأعضاء بشأن جوانب مختلفة من مشروع المواصفات، بما في ذلك الجهة التي ستتولى إجراء التقييم، ونطاق التقييم، وأهدافه ذاتها. أعتقد أنه يقع على عاتقنا، نحن الدول الأعضاء، العمل بشكل بناء للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع المواصفات، ولذلك أطلب من جميع الوفود إبداء المرونة في مناقشاتها. وأود الآن أن أدعو السيد حسن كليب، نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية، لتقديم الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev.

311. نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية: شكرًا لك، سيدي الرئيس. السادة المندوبون الكرام، وفقاً لقرار الدورة الأخيرة للجنة الميزانية، كما أكد عليه الرئيس للتو، طُلب من الأمانة إعداد مشروع المواصفات، استناداً إلى الممارسات والمبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية الراسخة للتقييم في الأمم المتحدة والويبو، مع إيلاء الاعتبار الواجب لآراء الدول الأعضاء. ولا بد لي من التأكيد على أنه لم يكن أمام الأمانة، للأسف، خيار سوى إعادة تقديم نفس مشروع المواصفات الذي نوقش في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الميزانية في عام 2025. وتتمثل أسباب ذلك فيما يلي: أولاً، يبدو أنه لم تكن هناك مقترحات أو مدخلات جديدة من الدول الأعضاء خلال الدورة الثامنة والثلاثين. وقد راجعت الأمانة محضر الدورة بعناية ولاحظت أن الدول الأعضاء اكتفت بتكرار مواقفها المعتادة. ولم تُقدّم أي مقترحات أو مدخلات جديدة. ونتيجة لذلك، لم تُنح للأمانة أي فرصة لإعداد اختصاصات محدثة. وأود أن أشير إلى أن المشروع الأولي للمواصفات (المشروع الصفري) الذي أعدته الأمانة نوقش في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الميزانية في يونيو ويوليو 2022. وكان ذلك المشروع الصفري يتألف من ست صفحات. وفي كل دورة من دورات لجنة الميزانية، طلبت الدول الأعضاء من الأمانة إدراج جميع المقترحات في النص المحدث. فعلى سبيل المثال، في مجالات مثل الغرض والهدف، ومن ينبغي أن يجري التقييم، والفترة الزمنية المراد تقييمها، تتباين آراء الدول الأعضاء بالفعل. وبحلول الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الميزانية في عام 2025، توسعت المواصفات من ست صفحات إلى 21 صفحة. ولم تكن الآراء متباينة فحسب، بل احتوت أيضاً على مواقف متعارضة. ثانياً، كما ذكر الرئيس سابقاً، تدرك الأمانة جيداً أن مسألة تحديد المواصفات هي عملية تقودها الدول الأعضاء. ولذلك، فإن ما نحتاج إليه منكم، بصفتكم دولاً أعضاء، هو شيء واحد: التوجيه. وتنتظر الأمانة أن توجهها الدول الأعضاء بشأن كيفية المضي قدماً في صياغة المواصفات التي يمكن أن تقبلها هذه اللجنة بتوافق الآراء، حتى تتمكن من المضي قدماً في عملية التقييم – وهو أمر طال انتظاره. باختصار، سيدي الرئيس، تظل الأمانة في أيدٍ أمينة لدى الدول الأعضاء. شكرًا لكم.

312. ألمانيا: تقرر المجموعة بآء بالمواقف المتباينة للدول الأعضاء بشأن عدة جوانب رئيسية من المشروع الأولي للمواصفات. ونلاحظ أن لجنة الميزانية قد طلبت سابقاً من الأمانة إعداد مشروع جديدة للمواصفات، ونشعر بخيبة أمل لعدم تنفيذ ذلك. وكان من شأن تقديم مشروع محدث أن يسهل المناقشات بشأن هذا البند الهام من جدول الأعمال. ومرة أخرى، تود مجموعتنا أن تؤكد على أن تقييم المكاتب الخارجية ينبغي أن يستند إلى المبادئ العامة للاستقلالية والشفافية الموضوعية. وتكرر المجموعة بآء تأكيدها على أن التقييم ينبغي أن يجري على يد فريق تقييم مستقل ومؤهل بشكل مناسب، وفقاً لأفضل الممارسات المتبعة. وهذا أمر بالغ الأهمية للحفاظ على نزاهة

ومصادقية عملية التقييم. وعلاوة على ذلك، نؤكد على أهمية ضمان أن يظل التقييم مركّزاً على تقييم الأداء والفعالية والكفاءة والقيمة المضافة للمكاتب الخارجية القائمة، بما يتماشى مع قرارات الجمعية العامة للويبو بشأن المبادئ الواردة في الوثيقة A/55/INF/11. ونذكر بأنه، وفقاً للتكليف السابق، ينبغي أن تُسترشد أي مناقشات مستقبلية بشأن توسيع شبكة المكاتب الخارجية بنتائج هذا التقييم. والمجموعة بآء على أتم الاستعداد للمشاركة بشكل بناء في المناقشات الجارية بهدف وضع الصيغة النهائية للمواصفات وضمان عملية تقييم قوية وذات مغزى تدعم الإدارة الفعالة والتطوير الاستراتيجي للمكاتب الخارجية للويبو. شكرًا لكم.

313. جنوب أفريقيا: يشرف وفد جنوب أفريقيا أن يدلي بهذا البيان نيابة عن المجموعة الأفريقية. ونعرب عن تقديرنا للأمانة لإعدادها الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev. ، التي تأتي تتويجاً لسنوات من المداولات المكثفة حول مواصفات تقييم المكاتب الخارجية. وبالنسبة للمجموعة الأفريقية، فإن شبكة المكاتب الخارجية ليست مجرد مركز اتصال إداري منعزل، بل هي أحد الأصول الاستراتيجية الأساسية للويبو. فهي بمثابة جسر رئيسي لتقريب الخدمات المتخصصة للمنظمة، وأطر نقل التكنولوجيا، وأنشطة التعاون الإنمائي من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على أرض الواقع. ومن خلال تعزيز ظهور الويبو، توفر هذه المكاتب فهماً دقيقاً وقيماً للواقع الوطني والاحتياجات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية. وهي حيوية لتعزيز هوية الويبو الموجهة نحو التنمية بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. وتؤيد المجموعة الأفريقية التقييم باعتباره أداة حيوية للحكم الرشيد والمساءلة والإدارة القائمة على النتائج. ومع ذلك، يجب أن نكون واضحين تماماً بشأن الغرض: يجب أن يكون هذا التقييم ممارسة بناءة تهدف إلى تحسين الأداء والتكامل التشغيلي والتحسين المستمر. ويجب ألا يُستخدم كسلاح أو أداة سياسية للحكم مسبقاً على البنية المستقبلية للشبكة، كما يجب ألا يتضمن تفويضات تنطوي على تقليص أو خفض عدد المكاتب. ويجب أن يظل التقييم موضوعياً وقائماً على الأدلة ومنفصلاً تماماً عن التكوينات السياسية. ونؤكد بشكل حاسم على أن إطار التقييم العادل والمتوازن يجب أن يكون ملائماً للغرض. فمن الحقائق التي لا يمكن إنكارها أن شبكتنا تضم مكاتب توجد بينها تباينات واسعة في مدة العمل وسياق الأسواق المحلية. فمكاتبنا في أفريقيا، وتحديدًا مكتب الويبو في نيجيريا ومكتب الويبو في الجزائر، هي كيانات حديثة الإنشاء واجهت عملياتها المبكرة الحاسمة اضطرابات غير مسبوقه جراء جائحة كوفيد-19. إن تقييم المكاتب المنشأة حديثاً باستخدام نفس المقاييس وخطوط الأساس التاريخية تماماً التي تُطبق على المكاتب الراسخة منذ زمن طويل في الأسواق المتقدمة هو أمر معيب هيكلياً وغير منصف. ونصر على أن تمنح المواصفات النهائية وزناً قابلاً للقياس بشكل صريح لمدى تباين مدة التشغيل، ومستويات التنمية المختلفة للبلدان التي تقع فيها هذه المكاتب، والطبيعة المميزة للخدمات التي تركز على التنمية والتي تقدمها. علاوة على ذلك، يجب أن يعترف أي تقييم بالموارد الكبيرة ورأس المال السياسي الذي توفره تلك البلدان ويأخذهما في الحسبان. وفي الختام، تظل لجنة الميزانية هي الهيئة المناسبة لاتخاذ القرارات في هذه العملية، مسترشدةً بشكل صارم بالمبادئ التوجيهية لعام 2015. وتقف المجموعة الأفريقية على أهبة الاستعداد للمشاركة بشكل بناء من أجل وضع الصيغة النهائية لاختصاصات محايدة ومتوازنة ومراعية للتنمية تحمي تقدمنا الإقليمي، وتحترم سيادة تلك البلدان، وتحقق الاستفادة المثلى من الشبكة لبناء منظومة عالمية للملكية الفكرية شاملة حقاً. شكرًا لكم.

314. جمهورية كوريا: تأسف جمهورية كوريا لعدم إحراز تقدم بناء يذكر بشأن هذا البند من جدول الأعمال في السنوات الأخيرة. ونعتقد أنه من المهم التذكير بأن المكاتب الخارجية أنشئت لتقريب خدمات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) من المستخدمين، وتقديم خدمة أفضل لمقدمي الطلبات، وتعزيز أنشطة الابتكار في المناطق التي تخدمها. وتعتبر جمهورية كوريا أن المكاتب الخارجية تمثل امتداداً لمقر الويبو. ولذلك، ينبغي إجراء التقييم بطريقة موضوعية ووفقاً للمواصفات التي وافقت عليها الدول الأعضاء. ونشجع الدول الأعضاء على المشاركة بشكل بناء، حتى يتسنى المضي قدماً في عملية التقييم وتحقيق تقدم أخيراً في هذه المسألة التي طال أمدها. شكرًا لكم.

315. البرازيل: يود وفد البرازيل أن يشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev. المتعلقة بمشروع مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية. ونود أيضًا أن نشكر نائب المدير العام حسن كليب على العرض الذي قدمه. وتؤكد البرازيل مجددًا دعمها للمضي قدماً في هذه العملية بطريقة بناءة تقودها الدول الأعضاء. ولا يزال وفدنا يؤيد تقييم المكاتب الخارجية، سواء أُجري داخلياً أو خارجياً، شريطة أن تتم العملية بطريقة شفافة ومستقلة وشاملة. وفي رأينا، لا تكمن قيمة هذه العملية في المساءلة فحسب، بل أيضاً في استخلاص دروس عملية يمكن أن تعزز مساهمة المكاتب الخارجية في المنظمة. كما نؤكد على أهمية ضمان التنسيق الفعال مع البلدان المضيفة طوال عمليات التقييم. وينبغي أن تتاح للسلطات الوطنية والمكاتب المحلية الفرصة لتقديم وجهات نظرها واقتراحاتها بشأن الإجراءات والأولويات والتحسينات الممكنة في نطاق الأنشطة. وتشكل خبرتها الميدانية مصدراً هاماً للمعلومات لفهم الأثر وتحديد الممارسات الجيدة. وترى البرازيل أنه ينبغي تصميم عملية التقييم بطريقة تعترف على النحو الواجب بتنوع الشبكة القائمة. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للظروف الخاصة بكل مكتب، بما في ذلك مستوى التنمية في البلدان المضيفة ودرجة نضج النظم المحلية للملكية الفكرية. ومن الضروري ألا تقتصر عملية تقييم هذه المكاتب على الحفاظ على تأثيرها الإيجابي فحسب، بل أن تسعى أيضاً إلى تعزيزه من خلال دمج الملاحظات الواردة من المكاتب الوطنية، وأن تكون متوافقة مع الأهداف الاستراتيجية للبلدان المضيفة لضمان استمرار المكاتب الخارجية للويبو في دعم الابتكار والإبداع ودفعهما، وهما أمران حيويان لمواجهة التحديات المشتركة والعالمية. ولا تزال البرازيل على استعداد للمشاركة بشكل بناء في المناقشات والمفاوضات الرامية إلى التوصل إلى اختصاصات متوازنة تدعم عملية تقييم تُجرى بطريقة شفافة ومستقلة وشاملة. شكرًا لكم.

316. نيجيريا: تؤيد نيجيريا تأييداً كاملاً البيان الذي أدلى به الوفد الموقر لجنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية. ويتشكل منظور نيجيريا بشأن هذا البند من جدول الأعمال من منطلق موقعنا المتميز كبلد مضيف ضمن شبكة المكاتب الخارجية. وبالنسبة لنيجيريا، فإن استضافة مكتب الويبو في نيجيريا بأبوجا ليست مجرد ترتيب إداري. بل تمثل التزاماً عميقاً وسيادياً بالشراكة مع الويبو لتعميم الملكية الفكرية باعتبارها محفزاً للتنوع الاقتصادي وتوظيف الشباب والتحول الهيكلي. منذ إنشائه، أثبت مكتب الويبو في نيجيريا أنه جسر لا غنى عنه. فقد نجح في ترجمة السياسات المتعددة الأطراف رفيعة المستوى إلى نتائج تنمية مؤثرة ومكيفة مع السياق المحلي. وهو يلعب دوراً حاسماً في تعزيز صناعتنا الإبداعية النابضة بالحياة، ودعم الشركات الناشئة التكنولوجية، وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإعداد منظومتنا الوطنية للاستفادة بفعالية من حقوق الملكية الفكرية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ولأننا ندرك قيمة هذه الشبكة بالذات، فإن نيجيريا تدافع بقوة عن الحوكمة المؤسسية القوية. ونحن نعتبر التقييم أداة أساسية للإدارة القائمة على النتائج والتحسين المستمر. ومع ذلك، نعتقد أن المواصفات يجب أن تظل تقنية بحتة وموضوعية وقائمة على الأدلة. ويجب أن تركز هذه العملية على تحسين الأداء وتعزيز التوافق التشغيلي مع الأهداف الاستراتيجية للويبو. كما يجب أن تظل خالية تماماً من الاعتبارات السياسية، وألا تتضمن صياغة تسعى بشكل استباقي إلى تقليص الشبكة أو تفكيكها. علاوة على ذلك، يجب أن يعكس التقييم الموثوق به الحقائق التشغيلية. ويُعد مكتب الويبو في نيجيريا أحد أحدث المكاتب في الشبكة، وقد تزامنت سنوات تأسيسه مع جائحة عالمية لم يسبق لها مثيل. ولا بد أن تأخذ أي مراجعة عادلة وموضوعية وغير تمييزية في الاعتبار صراحةً الاختلافات في مدة العمل ومستويات التنمية المختلفة للبلدان المضيفة. إن تطبيق معيار صارم وموحد على مكتب أنشئ حديثاً في سوق ناشئة، كما هو الحال مع مكتب يعمل منذ عقود في اقتصاد صناعي، هو أمر معيب من الناحية المنهجية وغير منصف من الناحية الهيكلية. وتحت نيجيريا جميع الدول الأعضاء على احترام المبادئ التوجيهية لعام 2015 والدور الأساسي للجنة الميزانية. وتظل نيجيريا منخرطة بشكل بناء وملزمة بتحقيق اختصاصات متوازنة وموجهة نحو التنمية تحمي الاستثمار المؤسسي وتمكّن شبكة المكاتب الخارجية من الوفاء بولايتها. شكرًا لكم.

317. الجزائر: أود أن أهنئكم على انتخابكم رئيساً للجنة الميزانية. ونحن ندعمكم في سعيكم لتحقيق نتائج إيجابية في هذه الدورة. وتؤيد الجزائر البيان الذي أدلى به المجموعة الأفريقية. ويود وفدنا أن يشكر الأمانة على إعداد الوثائق قيد النظر وعلى العمل الذي تم القيام به فيما يتعلق بتقييم المكاتب الخارجية للويبو. ونشكر نائب المدير العام حسن كليب على العرض الذي قدمه. ويرى وفدنا أن شبكة المكاتب الخارجية تمثل أحد الأصول المهمة للويبو. فهي تمكّن المنظمة من تقريب خدماتها وأنشطتها في مجال التعاون الإنمائي من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، مما يساهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية. كما تلعب المكاتب الخارجية دوراً مهماً في تعزيز ظهور الويبو على أرض الواقع، وتقوية التفاعل مع أصحاب المصلحة الوطنيين، وتزويد المنظمة بفهم أفضل للاحتياجات والأولويات والتحديات المحلية. وترى الجزائر أن الغرض الأساسي من التقييم ينبغي أن يكون دعم المساءلة والتعلم والتحسين المستمر. وينبغي أن يركز التقييم على فعالية المكاتب، ومساهمتها في تحقيق أهداف الويبو، واندماجها في الأنشطة العامة للمنظمة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تستند المواصفات إلى معايير واضحة وموضوعية. كما ينبغي أن تتماشى مع ممارسات التقييم المتبعة داخل منظومة الأمم المتحدة، وأن تستفيد من خبرة الويبو الخاصة في مجال الرقابة والتدقيق. ويود وفدنا أن يؤكد على أن التقييم ينبغي أن يأخذ في الاعتبار الاختلاف في مدة عمل المكاتب الخارجية. فلا ينبغي تقييم المكاتب المنشأة حديثاً، ولا سيما تلك الموجودة في أفريقيا، وفقاً لنفس المعايير المطبقة على المكاتب التي تعمل منذ سنوات عديدة. وترى الجزائر أيضاً أن التقييم يجب أن يظل موضوعياً وقائماً على الأدلة. وينبغي أن يقتصر الغرض منه على تقييم أداء وفعالية المكاتب، مع مراعاة الموارد المتاحة لها، بما في ذلك الدعم المقدم من البلدان المضيفة. وينبغي أن تساعد نتائج التقييم على تعزيز شبكة المكاتب الخارجية، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتزويد الدول الأعضاء بمعلومات مفيدة بشأن مساهمة الشبكة في تحقيق أهداف الويبو وأولوياتها. وأخيراً، ترى الجزائر أن التقييم المستمر عنصر مهم من عناصر الحوكمة الرشيدة والإدارة القائمة على النتائج. وفي هذا الصدد، تظل لجنة الميزانية هي الهيئة المناسبة لتوجيه النقاش حول هذه المسألة. والجزائر على استعداد للتعاون بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة المهمة. شكرًا لكم.

318. سنغافورة: بعد أن استمعنا إلى نائب المدير العام حسن كليب وهو يتحدث عن المسار الشاق الذي سلكته مناقشاتنا حول اختصاصات المكاتب الخارجية منذ عام 2019 — وقد لاحظتُ للتو تعبير الألم على وجهه — أعتقد أنه أصبح من الواضح أن مشروع المواصفات قد تحول إلى شجرة عيد الميلاد التي علقَت عليها الدول الأعضاء مطالبها المتنافسة، والتي، كما قال نائب المدير العام حسن، تتعارض فيما بينها. وفي حالة من اليأس، طلبت لجنة الميزانية من الأمانة التوفيق بين المواقف المتباينة، ولكن، كما علمنا من وثيقة الأمانة، «لم تكن الأمانة في وضع يسمح لها بالاختيار بين المواقف المتباينة للدول الأعضاء». ولذلك، فإن الطلب الموجه إلى الأمانة يمثل مهمة مستحيلة، وقد عاد مشروع المواصفات إلى حضن لجنة الميزانية مرة أخرى. السيد الرئيس، لقد حان الوقت لكي يقوم الأعضاء بتقييم واقعي للوضع، وهناك ثلاث حقائق واضحة: أولاً، لا يزال مشروع المواصفات متوقفاً بعد سبع سنوات؛ ثانياً، قدمت الدول الأعضاء مقترحات لا يمكن التوفيق بينها بأي حال من الأحوال؛ وثالثاً، ورغم أن لدينا أمانة عامة ممتازة، فإن موظفيها ليسوا سحرة، والمسؤولية عن حل هذه العقدة المستعصية تقع على عاتقنا جميعاً. هناك مقولة شائعة تقول: «الجنون هو تكرار نفس الشيء مراراً وتكراراً وتوقع نتائج مختلفة». وأنا على يقين من أن لا أحد منا هنا يريد أن يُوصف بالجنون، لذا فإن السؤال الذي يجب أن نجيب عليه هو: ما الذي ينبغي أن تفعله الدول الأعضاء لإحراز تقدم في مسألة المكاتب الخارجية الجديدة؟ وفي هذا السياق، اسمحوا لي أن أقدم ثلاث اقتراحات. أولاً، ينبغي أن نعود إلى المبادئ الأساسية ونذكر أنفسنا بأغراض المكاتب الخارجية. ووفقاً للمبادئ التوجيهية لعام 2015 المتعلقة بالمكاتب الخارجية، ينبغي أن

نسعى إلى إنشاء «شبكة مستدامة وذات حجم مناسب من المكاتب الخارجية للويو تضيف قيمة واضحة وكفاءة وفعالية إلى تنفيذ البرامج وفقاً لإطار النتائج الوارد في البرنامج والميزانية، بطريقة منسقة ومتكاملة مع مقر الويو وبطريقة قد لا يتسنى تحقيقها بخلاف ذلك من خلال العمليات في مقر الويو». لذلك، فإن المكاتب الخارجية هي امتداد للأمانة وتمثل عنصراً لا يتجزأ من البنية التشغيلية للويو. وتشمل أنشطتها دعم وتنفيذ برامج الويو، وتعزيز الابتكار والإبداع من خلال تشجيع الاستخدام الفعال لخدمات الملكية الفكرية، وتقديم المساعدة في مجال السياسات والمساعدة التقنية. وينبغي أن تركز مسألة ما إذا كنا سننشئ مكاتب خارجية جديدة وأين سننشئها على الكيفية التي يمكن أن تسهم بها هذه المكاتب على أفضل وجه في التنفيذ الفعال لبرامج الويو. ثانياً، يجب أن نجد طريقة لإزالة الطابع السياسي عن النقاش الدائر حول المكاتب الخارجية. فالويو هي في جوهرها وكالة تقنية، وينبغي التعامل مع مسألة المكاتب الخارجية من هذا المنظور. غير أن القول أسهل من الفعل، وهذا هو السبب في فشلنا في إحراز تقدم بشأن المواصفات منذ عام 2019. ولكي نكون صريحين تماماً، ما لم تمتنع الدول الأعضاء عن محاولة إحباط عروض بعضها البعض لاستضافة المكاتب الخارجية، فلن يكون من الممكن إحراز تقدم. ثالثاً، يجب أن نستكشف جميع الخيارات التي يمكن أن تخرجنا من المأزق الحالي، بما في ذلك إمكانية إعادة المسؤولية إلى المدير العام لاتخاذ القرارات المتعلقة بإنشاء مكاتب خارجية جديدة. وهذه مسألة تستحق دراسة جادة ودقيقة من جانب الدول الأعضاء، نظراً لأنها ستعني إعادة النظر في قرار الجمعية العامة للويو لعام 2019. وبطبيعة الحال، هذا ليس الحل الوحيد الممكن، وأنا على يقين من أن ابتكار حل ما لا يتجاوز قدرة الإبداع الجماعي لسفراء وخبراء الويو. لكن النقطة التي أود التأكيد عليها هنا هي أن الدول الأعضاء يجب أن تكون مستعدة للتفكير خارج الصندوق وممارسة المرونة. شكراً لك، سيدي الرئيس.

319. الولايات المتحدة الأمريكية: يؤيد هذا الوفد البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة بـ. وفي الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الميزانية، طلبت اللجنة من الأمانة إعداد اختصاصات جديدة. وبدلاً من ذلك، تتضمن الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev. نفس مشروع المواصفات مع إدراج مساهمات الدول الأعضاء بين قوسين. وفي حين تظل الولايات المتحدة ملتزمة بمناقشة مشروع مواصفات تقييم المكاتب الخارجية بشكل بناء، فإننا نصر مرة أخرى على أن تشرع الأمانة في صياغة اختصاصات جديدة بما يتماشى مع الطلب السابق للجنة. ولا نعتقد أن الاستمرار في مناقشة المشروع السابقة سيكون استغلالاً مثيراً للوقت. ونشعر بخيبة أمل لأن الأمانة انتظرت حتى قبل بضعة أسابيع فقط من انعقاد هذا الاجتماع لنشر الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev.، ونصر على أن تقوم الأمانة بصياغة المواصفات على النحو المطلوب. وعلى سبيل المقارنة، نلاحظ أن الأمانة مؤهلة تماماً للقيام بهذه المهمة، حيث إنها قامت أيضاً بصياغة المواصفات ذات الصلة لاستعراض المساعدة التقنية التي تقدمها الويو. ونتطلع إلى النظر في النص المنقح الذي أعدته الأمانة في الدورة المقبلة للجنة الميزانية.

320. إيران (جمهورية - الإسلامية): في البداية، يتقدم وفدي بالشكر إلى نائب المدير العام حسن كليب على توضيحاته، وإلى الأمانة على إعداد الوثيقة. إن مواصفات تقييم المكاتب الخارجية قيد المناقشة في هذه اللجنة منذ ست سنوات. ونلاحظ أن الأمانة لم تتمكن من إعداد نص نهائي، مما يعكس استمرار وجود آراء متباينة بين الدول الأعضاء بشأن عدد من القضايا المتعلقة. ومع ذلك، فإن الولاية التي منحتها الجمعية العامة والمبادئ التوجيهية التي اتفقت عليها الدول الأعضاء بالفعل تشكل أساساً كافياً ومتيناً لإنجاز هذا العمل. وترى إيران أن الوقت قد حان للبناء على هذه الأسس المتفق عليها ووضع المفاوضات في ختام ناجح. ولا تزال إيران على استعداد للمشاركة بشكل بناء في جميع الجوانب المتبقية من المواصفات. وفي الوقت نفسه، إذا استمر عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا المتعلقة، فقد ترغب اللجنة في النظر في التوصية للجمعية العامة بسبل ممكنة للمضي قدماً في هذه العملية. وبعد ست سنوات من المداولات، ورغم استمرار الخلافات، فإن هذا لا ينبغي أن يمنعنا من الوفاء بالولاية الموكلة إلى هذه اللجنة. ونشجع جميع الوفود على العمل بتصميم متجدد للتوصل إلى نتيجة تعكس جهودنا الجماعية. شكراً لكم.

321. اليابان: يؤيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا الموقر نيابة عن المجموعة بـ. ونشكر الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev. واسمحوا لنا أن نعرب عن آرائنا في هذا الصدد. أولاً، من المهم أن يتم تقييم شبكة المكاتب الخارجية بأكملها وفقاً لإجراءات غير متحيزة وعادلة وشفافة للغاية. وينبغي أن يتألف فريق التقييم من خبراء خارجيين مستقلين من أجل تعزيز الإنصاف والشفافية. وبالإضافة إلى ذلك، يُفضل أن يكون لدى المُقيّم فهم جيد لهيكل منظمة الويو، بما في ذلك المكاتب الخارجية، فضلاً عن معرفة عميقة بالملكية الفكرية. ثانياً، نعتقد أن المبادئ التوجيهية للمكاتب الخارجية التي اعتمدتها الجمعية العامة للويو ستكون مفيدة للغاية في تقييم شبكة المكاتب الخارجية الحالية. ثالثاً، من أجل أن تعكس بشكل مناسب الوضع الحالي لإجراءات التشغيل في جميع المكاتب الخارجية، سيكون من المناسب إتاحة الفرصة للمكاتب الخارجية نفسها للمشاركة في عملية التقييم والرد على المعايير المستخدمة في التقييمات أو إبداء آرائها بشأنها. ويود هذا الوفد أيضاً أن يشارك بشكل نشط وبناء في المناقشات المتعلقة بهذا الموضوع. شكراً لكم.

322. أوكرانيا: تشكر أوكرانيا الأمانة على إعداد الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev. وعلى جهودها المستمرة لتيسير مناقشات الدول الأعضاء بشأن مواصفات تقييم المكاتب الخارجية. كما نعرب عن تقديرنا لنائب المدير العام حسن كليب لتقديمه هذا البند من جدول الأعمال ولإسهاماته القيمة في المساعدة على المضي قدماً في هذه المسألة. لقد دأبت أوكرانيا على دعم تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكاتب الخارجية وقرار الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للويو في عام 2015. وينبغي أن يكون تقييم المكاتب الخارجية مستقلاً

وشفافاً وموضوعياً وقادراً على تزويد الدول الأعضاء بفهم واضح لأهمية وفعالية والقيمة المضافة لكل مكتب خارجي، وكذلك لشبكة المكاتب الخارجية ككل. وفي رأينا، ينبغي أن تضمن المواصفات أن يقتصر التقييم على مجرد عدد الأنشطة أو مؤشرات التوعية، بل أن يتناول أيضاً ما إذا كان كل مكتب خارجي لا يزال يفي بالمعايير التي حددتها المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكاتب الخارجية، بما في ذلك ما إذا كان كل مكتب يضفي قيمة واضحة وكفاءة وفعالية إلى تنفيذ برامج الويبو وفقاً لإطار نتائج برنامج العمل والميزانية، ومدى تلبية كل مكتب خارجي لاحتياجات أصحاب المصلحة ومجتمع الملكية الفكرية الإقليمي والعالمي. وينبغي أن تتيح عملية التقييم للدول الأعضاء اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبل شبكة المكاتب الخارجية. إن استضافة مكتب خارجي هو امتياز. كما أنه ينطوي على مسؤولية التصرف بما يتوافق مع القيم والأغراض والمبادئ التي تقوم عليها هذه المنظمة ومنظومة الأمم المتحدة. وينبغي للمكتب الخارجي أن يعزز مصداقية الويبو، لا أن يثير الشكوك حولها. وتلاحظ أوكرانيا بتقدير الاهتمام الذي أولته الأمانة والعديد من الدول الأعضاء لمستوى الموارد المخصصة للمكتب الخارجي في موسكو، بما في ذلك خفض التمويل والتدقيق الدقيق في أنشطته ونتائجه واستخدام ميزانيته. وتُعرب أوكرانيا عن امتنانها لهذه الخطوات وللمشاركة المبدئية من جانب الأمانة والدول الأعضاء في هذه المسألة. ومع ذلك، يتعين على أوكرانيا أن تذكر بوضوح أن هذا غير كافٍ. إن المسألة المعروضة أمامنا تتعلق بالاتساق المؤسسي والمصداقية. ولا يزال استمرار تشغيل مكتب خارجي في عاصمة دولة تشن حرباً عدوانية ضد أوكرانيا، منتهكةً ميثاق الأمم المتحدة، ومدمرةً البنية التحتية للابتكار والإبداع في أوكرانيا، ومهاجمةً بشكل منهجي البنية التحتية المدنية والثقافية، أمراً يتعارض بشكل جوهري مع مهمة وقيم الويبو. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، عند افتتاح هذه الدورة، أبلغت أوكرانيا الدول الأعضاء بموجة أخرى من الهجمات الروسية ضد بلدنا، بما في ذلك الأضرار التي لحقت بالتراث الثقافي والمواقع ذات الأهمية الوطنية والدولية الاستثنائية. وهذه الهجمات ليست حوادث منعزلة؛ بل تشكل جزءاً من سياسة متعمدة ومنهجية تهدف إلى تدمير الهوية الأوكرانية والإبداع والقدرة على الابتكار والتراث الثقافي. ولذلك، تكرر أوكرانيا موقفها الداعي إلى إغلاق المكتب الخارجي في موسكو، ونناشد الويبو والدول الأعضاء اتخاذ الخطوات المؤسسية اللازمة، بما في ذلك من خلال عملية التقييم وعبر الهيئات الإدارية ذات الصلة، لمواءمة وضع هذا المكتب مع القرارات الأوسع نطاقاً للمجتمع الدولي ومع النزاهة المؤسسية للويبو. وتظل أوكرانيا على استعداد للمشاركة بشكل بناء في المناقشات المتعلقة بمواصفات تقييم المكاتب الخارجية. وفي الوقت نفسه، نعتقد أن التقييم يجب أن يكون قوياً بما يكفي لدعم قرارات هادفة وقائمة على الأدلة. شكراً سيدي الرئيس.

323. الرئيس: أود أن أعطي الكلمة لنائب المدير العام حسن كليب للرد على التعليقات والأسئلة التي أثّرت خلال مداخلات الأعضاء.

324. نائب المدير العام، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية: شكراً لك، سيدي الرئيس. أود أن أعرب عن تقديري، لأن المواصفات كانت مطروحة على الطاولة منذ أكثر من ست سنوات. أتذكر أنه في عام 2019، كنّا منسقين لمجموعة APG. وقررت الجمعية العامة لعام 2019 إجراء تقييم للمكاتب الخارجية في عام 2021، وأن تبث لجنة الميزانية في المواصفات. ونص القرار الثاني للجمعية العامة على أنه، ريثما تظهر نتائج التقييم، ستؤجل النظر في الترشيحات العشرة المقدمة من الدول الأعضاء لاستضافة مكاتب خارجية جديدة للويبو. أما القرار الثالث فكان فتح أربعة مكاتب جديدة، بما في ذلك مكتب في كولومبيا. وفي عام 2020، وبسبب جائحة كوفيد-19، لم يتوفر للجنة الميزانية الوقت الكافي لمناقشة المواصفات. في عام 2021، وهو العام الذي انضمت فيه إلى الويبو، طلبت لجنة الميزانية من الأمانة إعداد مشروع أولي للمواصفات. وفي عام 2022، قدمنا إلى الدول الأعضاء المشروع المكون من ست صفحات. ومن عام 2022 إلى عام 2025، كان للدول الأعضاء الحق في مناقشة المشروع وتقديم مقترحات بشأنه، ولهذا السبب زاد عدد صفحات المشروع إلى 21 صفحة. وليس من الواضح الآن ما هي التوجيهات التي نتلقاها من الدول الأعضاء بشأن كيفية المضي قدماً. بين أيديكم مشروع الموصفات المكون من 21 صفحة. وكما قلت من قبل، فإن الأمانة ليست في وضع يسمح لها بإعداد اختصاصات محدثة أو منقحة، لأنني راجعت سجل العام الماضي وقرأته بعناية بالكامل، ولم أجد حتى اقتراحاً واحداً جديداً من الدول الأعضاء. لذلك، من المستحيل بالنسبة لي تحديث أو تنقيح المواصفات. وأعتقد أن مطالبة الأمانة مرة أخرى بتنقيح المواصفات أو تحديثها أو صياغة اختصاصات جديدة أمر غير عادل، لأننا لا نملك أي أساس يمكننا من تحديثها. نحن بين أيديكم. إلى أين تريدون المضي بشأن مشروع المواصفات هذا؟ أنتم تطلبون من الأمانة إعداد مشروع محدث آخر، في حين نسمع اليوم أنه لا توجد مقترحات جديدة. كل ما نسمعه منكم هو التعبير عن مواقفكم الأساسية بشأن التقييم واختصاصات اللجنة. أعجبني ما قاله وفد سنغافورة: نحن بحاجة إلى تقييم واقعي لموقعنا الحالي. أود أن أقترح عليكم أن تزودونا بتوجيهات بشأن ما يجب فعله بخصوص اختصاصات اللجنة. لكن أرجوكم، من باب الإنصاف، ألا تطلبوا من الأمانة تحديثها مرة أخرى دون تقديم أي مقترحات جديدة. وإذا كنتم ترغبون في مناقشتها، فهناك خياران. أولاً، الاطلاع على الصفحات الـ 21 لمشروع المواصفات الموجود بين أيديكم الآن، صفحة تلو الأخرى، أو ربما يمكنكم الرجوع إلى المشروع الأولي الأصلي المكون من ست صفحات. الأمر مترو عليكم. فالأمانة لا تقوم سوى بدعمكم: فهذه عملية تقودها الدول الأعضاء، لذا أرجوكم أن تقودونا إلى وجهة ما. شكراً لكم.

325. الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً لك، سيدي الرئيس، وأود أن أشكر نائب المدير العام كليب على رأيه بشأن الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev. ومع ذلك، أود أن أشير إلى أن الأمانة لم تقم بإعداد «المواصفات»: فهذا تجميع لما قاله كل طرف على مدار السنوات القليلة الماضية. لقد شاركت في هذه العملية منذ عام 2020، أي منذ نفس الفترة التي شارك فيها نائب المدير العام كليب. وفي الدورة الماضية، اتفقت الدول الأعضاء على تكليف الأمانة بإعداد المواصفات. وكان ذلك إنجازاً كبيراً، لأن الدول الأعضاء لم تكن قادرة قبل ذلك حتى على الاتفاق على القيام بذلك. لقد سعدنا جميعاً بهذه النتيجة البناءة للغاية. سأقرأ قرار الدورة الأخيرة للجنة الميزانية، الذي

كان ينبغي أن يوجه الأمانة، لكنه للأسف لم يفعل: «طلبت اللجنة من الأمانة إعداد مشروع مواصفات، استناداً إلى الممارسات والمبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية الراسخة للتقييم في الأمم المتحدة والويبو، مع إيلاء الاعتبار الواجب لآراء الدول الأعضاء التي أعرب عنها سابقاً، وتقديمها للنظر فيها خلال الدورة الأربعين للجنة». لذا، لم تكف الأمانة بنسخ ولصق من الوثائق الموجودة. بل كلفناها بمهمة محددة للغاية تتمثل في النظر في مبادئ التقييم والمبادئ التوجيهية والممارسات والمعايير الحالية للأمم المتحدة والويبو. هذه هي الوثائق، أليس كذلك؟ ليست وثائق مجردة، بل وثائق ملموسة للغاية. على سبيل المثال، القواعد والمعايير الخاصة بالتقييم، الصادرة عن فريق التقييم التابع للأمم المتحدة. ولدى الويبو مبادئها التوجيهية الخاصة بالتقييم. لذا، بشكل أساسي، طلبنا من الأمانة إعداد مشروع أولي. لم نطلب منها التوفيق بين ما لا يمكن التوفيق بينه. طلبنا منها إعداد مشروع أولي استناداً إلى الوثائق المذكورة في القرار. ومع ذلك، لم تقم بذلك. كما أننا لم تكلف شبكة التقييم الإقليمية (RNDS) بالقيام بذلك. لقد كلفنا أمانة لجنة الميزانية لأنهم، في رأيي، أكثر دراية بالتقييم وبالوضع السائد هنا. لذا، لا أعرف لماذا تم تحويل هذه المهمة إلى شبكة RNDS، التي لا تشرف على جميع المكاتب الخارجية. ومع ذلك، وبما أن الأمانة كلفتها بالقيام بذلك، أود فقط أن أشير إلى أن الدول الأعضاء قد اتفقت بالفعل على المواصفات من قبل في لجنة التنمية والملكية الفكرية (CDIP). هناك حالتان على الأقل أذكرهما من خلال خبرتي التي تمتد لـ 17 عامًا هنا. أحدثها كانت المواصفات الخاصة بمراجعة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو. وقبل ذلك، كانت هناك اختصاصات لتقييم تنفيذ توصيات أجندة التنمية. لذا، فقد اتفقتنا بالفعل على ذلك: هذه ليست مهمة مستحيلة. لذا، عندما تقولون إن القيام بها مستحيل، اختلف معكم في الرأي. لقد رأيت الدول الأعضاء تتفق على اختصاصات عامة تستند إلى المبادئ. وهذا ما طلبنا منكم القيام به. وأقترح أن تنفذوا ما تطلبه منكم الدول الأعضاء قبل الاجتماع المقبل للجنة حتى تتمكن من مناقشة جوهر الموضوع. شكرًا لكم.

326. نائب المدير العام، قطاع التنمية الإقليمية والوطنية: شكرًا لك، سيدي الرئيس، وشكرًا للمندوب الموقر للولايات المتحدة الأمريكية. لقد فوجئت قليلاً عندما قلت إن الأمانة لم تُعد المشروع الأولي. فقد طُلب ذلك في عام 2021؛ ثم أرسلنا مذكرة دبلوماسية إلى جميع الدول الأعضاء نطلب فيها مساهماتها بشأن المواصفات. ولم نلتق ردوداً إلا من تسع دول أعضاء فقط، باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية. لقد جمعنا كل ذلك معاً في عام 2021. لماذا يقع هذا الأمر ضمن اختصاص قطاع التنمية الإقليمية والوطنية (RNDS)؟ سأكون سعيداً لو لم يكن ضمن اختصاص هذا القطاع، لكن المشكلة هي أن المكاتب الخارجية السبعة تقع ضمن نطاق اختصاص قطاع التنمية الإقليمية والوطنية. ولهذا السبب طلبت الأمانة من قطاع التنمية الإقليمية والوطنية أن يتولى شؤون المكاتب الخارجية، بما في ذلك تقييمات المكاتب الخارجية السبعة. المكاتب الخارجية السبعة لا تخضع للأمانة؛ بل تخضع لـ RNDS. ولهذا السبب لا يوجد أي تحويل للمسؤولية. هناك قسم يتولى تنسيق المكاتب الخارجية. عندما طلبت من العودة بمشروع جديد، فإن المشروع الحالي المكون من 21 صفحة يحتوي على العديد من المواقف المتضاربة. هل تريدون منا أن نختار ونحدد أيها يجب حذفه وأيها يجب الإبقاء عليه؟ لأنه لا توجد مقترحات جديدة. إنها عملية تقودها الدول الأعضاء. أنتم من يتعين عليكم أن تقرروا أي المواقف تتوافق مع موقفكم. الأمر بين أيديكم. لا يمكنني ببساطة شطب جميع المواقف. أذكر أن أحد الوفود صرح بوضوح بأن على الأمانة أن تدرج جميع المقترحات، دون استثناء، وأن تدرج اسم الدولة المقترحة بين قوسين. وقد فعلنا ذلك. والآن يتعين علينا تنقيحها؟ لا أعتقد أن للأمانة الحق في القيام بذلك. مرة أخرى، الأمر كله متروك لكم. الأمر بين أيديكم. لقد قلتم بوضوح إنها عملية تقودها الدول الأعضاء وأنا أتفق معكم. لكن الإيحاء بأن الأمانة لم تقم بإعداد المشروع الأولي؟ اختلف معكم في هذا. لأنني كنت حاضراً في عامي 2019 و2021، وأتذكر أننا اجتمعنا، وأرسلنا مذكرات شفوية، وأخذنا في الاعتبار معيار التقييم الخاص بـ UNEG. ولم نلتق ردوداً إلا من تسع دول أعضاء. وقد أدرجناها في المشروع وقدمناها إليكم. فلنمض قدماً الآن دون مناقشة الخلفية؛ فنحن مستعدون لدعمكم بصفتنا دولاً أعضاء لأن هذه العملية تقودها الدول الأعضاء.

327. الولايات المتحدة الأمريكية: شكرًا لك، سيدي الرئيس، على إعطائي الكلمة مرة أخرى. أشعر أن عليّ الرد على بعض ما قيل. أولاً، نحن لا ننظر إلى أعوام 2021 أو 2022 أو 2023 أو 2024. نحن ننظر فقط إلى القرار الصادر في 25 مايو، من الدورة الثامنة والثلاثين – وهذا هو القرار الذي يوجهنا للمضي قدماً، أو على الأقل كان من المفترض أن يوجهنا للمضي قدماً. نحن لا ننظر إلى المذكرة الشفوية التي صدرت قبل خمس سنوات. كما قلت، إنها عملية تقودها الدول الأعضاء، ونحن ننظر إلى القرار الذي توصلت إليه هذه الدول الأعضاء في مايو 2025. لن أقرأه مرة أخرى، لكن هذا هو القرار وكنا نتوقع رؤية نتائج هذا القرار. لا يوجد في أي مكان في ذلك القرار ما ينص على أنه يتعين عليكم نسخ ولصق جميع الردود الواردة من الدول الأعضاء وتسميتها «المواصفات». كما أنه لا ينص على أنه يتعين علينا تقديم مقترحات جديدة. كان العبء يقع على عاتق الأمانة لوضع «المواصفات» استناداً إلى وثائق التقييم والمبادئ التوجيهية وما إلى ذلك، مع مراعاة آراء الدول الأعضاء. ولم ينص القرار على ضرورة تجسيد تلك الآراء حرفياً. بل ينص على ضرورة تقديم مشروع ما، مشروع جديد، وليس مشروع عام 2021 – فقد تجاوزنا تلك المرحلة – وعرضها على الدول الأعضاء حتى تتمكن من مناقشتها. شكرًا لكم.

328. الكامبيرون: نتكلم الكامبيرون للمرة الأولى، ونود أن نهنئكم على انتخابكم رئيساً للجنة ونشكركم على قيادتكم. وفيما يتعلق بالمناقشة الجارية، نود أن نحاول إيجاد حل وسط. نحن نتفهم القرار الذي اتخذته الدول الأعضاء، لكننا نتفهم أيضاً موقف الأمانة. إنها عملية، ويجب على الأمانة أن تكون محايدة عندما تختلف المواقف، لا سيما عندما يكون القرار قد اتخذ بالفعل. علينا أن نحاول التوصل إلى توافق في الآراء. ولذلك، نطلب منكم أن تحاولوا قيادة مفاوضات حول المواقف من الآن وحتى الدورة المقبلة، ونأمل أن تتمكن من التوصل إلى هذا

التوافق على أساس جميع العناصر. وهذا من شأنه أن يخفف العبء ليس فقط عن موقفنا بل وعن موقف الأمانة أيضاً، لضمان عدم إخراج الأمانة عن حيادها. والكاميرون على استعداد لمساعدتكم في هذه العملية. شكراً لكم.

329. إيران (جمهورية - الإسلامية): يرى الوفد أن على اللجنة أن تحافظ على منظور استشاري وأن تظل منفتحة على استكشاف سبل مختلفة للمضي قدماً. ولا شك في أن هذه العملية تقودها الدول الأعضاء، وينبغي أن يظل أي نهج يعكس هذا المبدأ. وفي هذه المرحلة، ينبغي أن تكون أولويتنا هي بذل كل جهد ممكن للتوصل إلى توافق في الآراء. ينبغي لنا أن نشارك بشكل بناء ونعمل على صياغة لغة أوضح وأكثر توازناً يمكن أن تستوعب الآراء المختلفة. وإذا تعذر التوصل إلى توافق في الآراء، على الرغم من جهودنا، فينبغي لنا النظر في خيارات بديلة بطريقة شفافة، بما في ذلك تقديم توجيهات أوضح للأمانة أو أي خيار آخر يهدف إلى صياغة لغة أكثر دقة، بحيث تنعكس وجهات النظر المختلفة والطرق الممكنة للمضي قدماً بشكل سليم. شكراً لكم.

330. سنغافورة: لقد استمعتُ باهتمام إلى الحوار الذي دار بين الولايات المتحدة الأمريكية ونائب المدير العام، وأعتقد أن كلاهما على حق. صحيح أن قرار اجتماع لجنة الميزانية في مايو 2025 طلب من الأمانة إعداد مشروع للمواصفات استناداً إلى الممارسات والمبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية الراسخة للتقييم في الأمم المتحدة والويبو. وهناك جزء ثانٍ من القرار ينص على «مع إيلاء الاعتبار الواجب لآراء الدول الأعضاء التي أعرب عنها سابقاً». ولكي نكون منصفين تجاه الأمانة، فهي لم تقل إن هذه المهمة مستحيلة. بل كان وفد سنغافورة هو الذي قال إنها مهمة مستحيلة؛ لأن تقييم الأمانة – وأنا لست هنا للدفاع عن الأمانة – هو أنه إذا كان عليها أن تراعي على النحو الواجب آراء الأعضاء التي تم الإعراب عنها سابقاً (وهذه الآراء متعارضة في كثير من الحالات)، فسيكون من العبث تمامًا وضع مشروع جديد للمواصفات. وإذا كنا نحن، بصفتنا أعضاء، نريد من الأمانة إعداد مشروع جديد للمواصفات، فإنني أقترح أن نمنحها الصلاحية للقيام بذلك. وإذا أردنا أن تكون الأمانة هي الجهة المسؤولة عن صياغة المواصفات، فيجب علينا أن نمنحها بشكل جماعي التفويض لتتولى صياغة مجموعة جديدة من المواصفات دون أن يثقل كاهلها عبء التقيد بالآراء المتضاربة العديدة التي تم الإعراب عنها. وأعتقد، لإنصاف الجميع، أنه يجب علينا تفويض الأمانة إذا أردنا منها أن تضع وتصوغ مجموعة جديدة من المواصفات لتتبع بهذه الحرية. وعندما نحصل على مجموعة المواصفات الجديدة، ستتلقى الدول الأعضاء هي الأخرى بالمرونة وتمتنع عن تكرار مطالبتها أو إعادة إدراجها، والتي قلت سابقاً إنها مصممة في الواقع لتعطل بعضها بعضاً. هذا هو اقتراحي، سيدي الرئيس. قد يكون هذا أحد الحلول: أن نمنح الأمانة ولاية جديدة لوضع مشروع المواصفات من الصفر. شكراً لكم.

331. الرئيس: أشكر سفير سنغافورة على التوضيحات، وأشكركم على تسليط الضوء على بعض القضايا في هذا الصدد. أود فقط أن أعرف ما إذا كانت هناك أي ردود فعل من الوفود. لا أرى أي ردود، لكنني أعتقد أن جلسة اليوم كانت مفيدة جداً بالفعل. لقد أعادنا النظر في هذه المسألة، ومن الواضح أننا سنجد أرضية مشتركة، واتفقاً توافقياً بشأن سبل المضي قدماً. لكن لتحقيق ذلك، أعتقد أنه يتعين إتاحة الفرصة للوفود للتفاعل بشكل أكبر. نحن نمضي قدماً في جدول أعمالنا: حتى الآن، كل شيء على ما يرام. وبموافقتكم وإذنتكم، أقترح أن تنتقل إلى البند التالي، ثم في نهاية جلسة اليوم، سأدلي ببيان حول كيفية المضي قدماً.

332. الرئيس: بناءً على مشاوراتي مع نائب الرئيس والأمانة، أود الآن أن أتيح لكم فرصة لمناقشة البند 14 من جدول الأعمال، وهو مشروع مواصفات تقييم مكاتب الويبو الخارجية لعام 2021، في إطار مشاورات غير رسمية. أود أن أتيح لكم الآن الوقت لإجراء مناقشات غير رسمية. أخطط لاستئناف الجلسة في الساعة 3:00 مساءً. وإذا دعت الحاجة إلى مزيد من الوقت، فسأراعي ذلك، ولنرى كيف ستسير الأمور. يجب أن نكون هنا بحلول الساعة 4:30 مساءً على أقصى تقدير. تابعوا الإشعارات، وسنأخذ استراحة لإجراء المشاورات غير الرسمية تحت إشراف نائب الرئيس المتميز، الذي سيقود المناقشات. وستكون المشاورات في نفس القاعة وبنفس الشكل الذي كانت عليه أمس. شكراً لكم. أمل أن أراكم مرة أخرى بعد ظهر اليوم.

333. الرئيس: مساء الخير، أيها الزملاء والمندوبون الأعزاء. أرحب بكم مرة أخرى في الجلسة العامة. أشكركم على مشاركتكم البناءة في المشاورات غير الرسمية بشأن البند 14 من جدول الأعمال. وأود الآن أن أدعو نائب الرئيس لتقديم ملخص للمداولات التي جرت اليوم.

334. نائب الرئيس: أرحب بكم مرة أخرى، سيدي المدير العام، أيها الزملاء الأعزاء. سأكون موجزاً للغاية لأننا تحدثنا عن هذا البند من جدول الأعمال لفترة طويلة خلال المشاورات غير الرسمية. أشكركم على الترامكم. وأقر بأنني كنت أتبع نهجاً صارماً إلى حد ما، حيث كنت أحثكم على الخوض في جوهر المناقشات، لكنني أعتقد أن ذلك أضاف قيمة. فمن ناحية، توصلنا إلى استنتاج أو آخر بشأن الجوهر. ومن ناحية أخرى، اكتشفنا أنه من الصعب علينا كلجنة، في ظل اختلاف آراء الدول الأعضاء اختلافاً كبيراً بشأن القضايا المختلفة، أن نتفق على الصياغة، وأن أفضل طريقة للمضي قدماً هي اتباع نهج موضوعي بحث يأخذ في الاعتبار، بطبيعة الحال، المعرفة والوثائق المتوفرة لدينا حتى الآن. وعلى أساس هذه المناقشات، تمكنا من الاتفاق على فقرة قرار ستعرض بعد قليل، وهي مشابهة لتلك التي تم التوصل إليها العام الماضي، باستثناء أنها تركز بشكل أكبر على الجزء الموضوعي من المواصفات. والفكرة هي أن نبدأ من الصفر، كما قيل من قبل، في الدورة المقبلة، وأن نتضمن من مناقشة المسألة في ضوء هذه الوثيقة الجديدة، وبالطبع في ضوء الوثائق التي توفرت لدينا حتى الآن. لذا، أود مرة أخرى أن أشكركم على مساهماتكم البناءة، وأعيد الكلمة إلى الرئيس.

335. الرئيس: شكراً لك، سيدي نائب الرئيس. أفهم أننا توصلنا إلى توافق في الآراء بشأن القرار المتعلق بهذا البند من جدول الأعمال.

336. نظرت لجنة البرنامج والميزانية على النحو الواجب في الوثيقة WO/PBC/40/12 Rev.

وطلبت لجنة البرنامج والميزانية من الأمانة إعداد مشروع مواصفات، استناداً إلى الممارسات والمبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية المتبعة في الأمم المتحدة والويبو في مجال التقييم، مع مراعاة المبادئ التوجيهية الواردة في الوثيقة A/55/INF/11، وتقديمه إلى اللجنة لتنظر فيه في دورتها الحادية والأربعين، وفقاً للنظام الداخلي العام للويبو.

337. الرئيس: قبل الانتقال إلى البند 16، أود أن أفتح المجال لأي تعليقات. أرى ألمانيا، منسق المجموعة ب.

338. ألمانيا: شكراً، سيدي الرئيس. تود المجموعة باء أن تشكر نائبي الرئيس على جهودهما في تحديد المبادئ الرئيسية التي ينبغي أن تسترشد بها الأمانة عند صياغة نسخة جديدة من مواصفات تقييم المكاتب الخارجية لمناقشتها في الدورة المقبلة. ونطلب من المكتب الدولي استخدام جميع الموارد المتاحة، بما في ذلك الخبرات الداخلية للويبو، مثل شعبة الرقابة الداخلية، لصياغة الوثيقة الجديدة. وتؤكد المجموعة باء مجدداً على أن مشروع المواصفات ينبغي أن يستند إلى الممارسات والمبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية الراسخة في مجال التقييم لدى الأمم المتحدة والويبو. وتقف المجموعة باء على أهبة الاستعداد للمشاركة بشكل بناء في المناقشات الجارية ولضمان عملية تقييم قوية وذات مغزى تدعم الحوكمة الفعالة والتطوير الاستراتيجي للمكاتب الخارجية التابعة للويبو. شكراً لكم.

339. نيجيريا: شكراً، سيدي الرئيس. يحيط وفدي علماً بالقرار الذي اعتمدته اللجنة للتو. ونود أن نسجل ما يلي في المحضر. وبتكليف الأمانة بإعداد مشروع جديد للمواصفات، فقد عهدت هذه اللجنة إلى الأمانة بمسؤولية يجب الاضطلاع بها بأقصى درجات الاستقلالية والنزاهة المهنية. ويتوقع «المجموعة الأفريقية» أن يتم اعتماد الوثيقة النهائية حصرياً بقرار من الجمعية العامة للويبو، استناداً إلى الممارسات والمبادئ والمعايير والمبادئ التوجيهية الراسخة للتقييم في الأمم المتحدة والويبو، ولا شيء غير ذلك. وينبغي أن تسترشد الأمانة بما تتطلبه علم التقييم، وليس بما يفضل به أي وفد. وسيعرض مشروع الصيغة الجديدة على اللجنة، خالياً من تأثير المواقف التي تم الإعراب عنها سابقاً، وخالياً من الخيارات التحريرية التي تشكلها الاعتبارات السياسية، وخالياً من أي نتائج محددة سلفاً. كما تعرب نيجيريا عن رأيها بأن المشروع ينبغي أن يعبر تعبيراً كاملاً ومناسباً عن البعد التنموي لولاية الويبو، بما يتوافق مع أجندة الويبو للتنمية، وأن يعكس السياق المتنوع للولاية ومستويات التنمية لمكاتبها القياسية والبلدان المضيفة لها. سيدي الرئيس، إننا نبدى هذه الملاحظات ليس بروح التقييد، بل بروح الوضوح، حتى يتسنى للجنة، عند عرض المشروع الجديد، تقييمهما وفقاً للمعايير التي حددناها جماعياً اليوم. ونطلب أن يُدرج هذا البيان في تقرير هذه الدورة في إطار هذا البند من جدول الأعمال. شكراً لك، سيدي الرئيس.

340. الرئيس: أشكر ممثل نيجيريا. أود أن أتأكد مما إذا كانت هناك طلبات أخرى للكلمة. لا أرى أي طلبات.

البند 15 منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد

341. استندت المناقشات إلى الوثائق A/59/10 و A/59/11 و A/59/INF/6.

342. الرئيس: ننقل الآن إلى البند 15 من جدول الأعمال. قررت لجنة الميزانية في دورتها الثامنة والثلاثين مواصلة مناقشة منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد في دورتها الأربعين، بما في ذلك، في جملة أمور، المقترحات ذات الصلة التي قدمتها الدول الأعضاء خلال الدورات السابقة. وتشير الوثائق الثلاث المدرجة في جدول الأعمال هذا إلى المقترحات التي قدمتها الدول الأعضاء في الدورات السابقة لجمعية الويبو. أولاً، الوثيقة A/59/10، فقرة القرار التي اقترحتها الولايات المتحدة الأمريكية لإدراجها في قرار بشأن التقرير المتعلق بلجنة الميزانية. ثانياً، الوثيقة A/59/11، مقترح سويسرا بشأن بند جدول الأعمال «التقرير المتعلق بلجنة الميزانية». ثالثاً، الوثيقة A/59/INF/6، وهي معلومات أساسية قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية للنظر فيها عند اعتماد البرنامج والميزانية المقترحين للثلاثين 21/2020، وفقاً لتوصية الأمانة. وسأفتح الآن باب النقاش.

343. الولايات المتحدة الأمريكية: شكراً لك، سيدي الرئيس. لا تزال الولايات المتحدة تشعر بالقلق من أن منهجية ميزانية الويبو تشجع على الاعتماد المفرط على نظام واحد، وهو نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، على حساب تعزيز السلامة المالية والاستدامة الطويلة الأجل للأنظمة الأخرى التابعة للويبو والممولة من الرسوم. ومن الضروري أن تركز الويبو على سلامة أنظمتها الأساسية. وتبدي الولايات المتحدة الأمريكية قلقاً بالغاً إزاء الوضع المالي للاتحادين واتجاههما. لا يزال اتحادا لاهاي ولشبونة عاجزين عن تغطية نفقاتهما، وبلغ

عجزهما الصافي المشترك الآن أكثر من 1.2 مليار فرنك سويسري. ويجري حالياً سحب أموال من اتحاد مدريد لتغطية عجز اتحاد لشبونة، في حين يُتوقع أن يسجل اتحاد مدريد نفسه عجزاً في عام 2027/2026. علاوة على ذلك، يبدو أن توقعات الويبو بشأن نظام لشبونة هي من نسج خيال أمانتها العامة، بدلاً من الاعتماد على التوقعات القائمة على الواقع التي وضعها كبير الاقتصاديين في الويبو. وتواصل الويبو نفسها العمل وفق مبدأ «القدرة على الدفع» الذي يخفي النفقات المتكبدة من قبل الاتحادات التي تعمل بعجز، ويشجع على الاعتماد المفرط على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT). والحقيقة المؤسفة هي أن تقاعسنا عن اتخاذ إجراءات بشأن هذه المسألة قد أدى إلى وضع برنامج عمل وميزانية لعام 2027/2026 يُتوقع فيه أن تعمل ثلاثة من الاتحادات الأربعة الممولة من الرسوم بخسارة. وبالتالي، من المتوقع أن تنهار النتيجة التشغيلية للويبو من أكثر من 144 مليون فرنك سويسري في الثنائية 2025/2024 إلى ما لا يزيد عن 7.6 مليون فرنك سويسري في 2027/2026، بانخفاض نسبته 95 في المائة. وقد انخفضت طلبات التسجيل بموجب نظام مدريد في ثلاث من السنوات الأربع الماضية، في حين ارتفعت التكاليف الوحودية. وقد انخفضت التسجيلات بموجب اتفاقية لشبونة لمدة ثلاث سنوات متتالية، ورغم أننا نشعر بالتفاؤل إزاء الزيادات في طلبات التسجيل بموجب نظام لاهاي، إلا أن هذا النظام لا يزال يعمل بعجز كبير. لقد انتهى وقت التقاعس عن العمل. ونحن، بصفتنا دولاً أعضاء، علينا التزام بضمان الإدارة السليمة لشؤون الويبو المالية. ونحن نتفهم أن بعض الدول الأعضاء لا ترغب في مواجهة الحقائق المتعلقة بصحة الاتحادات. غير أن الحقائق موجودة سواء أردنا ذلك أم لا. لا يمكننا أن ندفن رؤوسنا في الرمال ونأمل أن تختفي هذه العجوزات من تلقاء نفسها. والطريقة الوحيدة التي يمكن للدول الأعضاء من خلالها أن تفهم حقاً حالة الشؤون المالية للويبو هي إجراء دراسة عادلة ومستندة إلى الحقائق ونزاهة حول الاستدامة المالية لكل اتحاد من الاتحادات. في الماضي، اقترحنا عدة مواضيع محتملة لإجراء مثل هذه الدراسة، بما في ذلك اتجاهات الإنفاق والتوقعات، واسترداد الإيرادات والاستدامة المالية، والدعم المالي عبر الاتحادات و/أو الترابط المالي، والتحليل المقارن والدروس المستفادة. وتتطلع الولايات المتحدة الأمريكية إلى مواصلة مناقشة هذا الاقتراح، وسنكون على استعداد لمناقشته على المستوى الثنائي طوال الأسبوع. شكرًا لكم.

344. سويسرا: مرة أخرى، نلاحظ أن الوضع المالي للمنظمة متين. ويبدو من الضروري الاستمرار في اتباع المنهج الذي أثبت فعاليته في السنوات الأخيرة وأرضى الغالبية العظمى من الدول الأعضاء أيضًا. وفي هذا السياق، أذكر بأن وفداً قدم الاقتراح A/59/11 خلال جمعيات الويبو في عام 2019. ما هو اقتراحنا؟ إنه ينقسم إلى جزأين. يتناول الجزء الأول الحفاظ على طريقة التخصيص كما جرت العادة حتى الآن. أما الجزء الثاني فينبع مباشرة من الجزء الأول ويهدف إلى إضفاء الطابع الدائم على طريقة التخصيص هذه. ونحن مقتنعون بأن هذا سيؤدي، مرة واحدة وإلى الأبد، إلى إيجاد حل عملي ومنطقي لتلك القضايا النظامية التي كانت موضوع مناقشات غير مثمرة في هذه اللجنة منذ أكثر من عقد من الزمن. وسيؤدي هذا الحل إلى اعتماد ميزانية موحدة تضم ميزانيات جميع الاتحادات المختلفة في ميزانية واحدة مشتركة. وسيحل هذا الاقتراح، مرة واحدة وإلى الأبد، القضايا النظامية التي تواجهها الويبو. وللحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الاقتراح، أحيلكم إلى التفسيرات التي قدمناها بالفعل في الماضي. ونحن على استعداد للإجابة على أسئلة الدول الأعضاء. شكرًا لكم.

345. البرتغال: تؤيد البرتغال البيان الذي أدلت به سويسرا. ونحن نتمسك بالمنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد، والتي استرشدت بها المنظمة لسنوات عديدة وتعكس الطبيعة الجماعية لعملها. وفي هذا الصدد، نلاحظ أن أحدث التقارير المالية وتقارير الأداء قدمت صورة أكثر توازنًا لنظام لشبونة مما قد توجي به بعض البيانات. أولاً، إن تطور الإيرادات إيجابياً. وتُظهر البيانات زيادة كبيرة في الإيرادات مقارنة بالفترة السابقة، كما أن الإيرادات الفعلية تتجاوز تقديرات الميزانية. وتُظهر هذه الأرقام مساراً إيجابياً. ثانياً، ينبغي تقييم العجز الحالي في سياقه الصحيح. فجزء كبير من النفقات يعكس استثمارات تهدف إلى تحديث المنظومة، بما في ذلك تطوير وتنفيذ نظام «eLisbon». وقد أثبت هذا الاستثمار بالفعل قيمته من خلال زيادة الكفاءة التشغيلية وتقليص الأعمال المترامية، وهي تحسينات تسهم في أداء المنظومة واستدامتها على المدى الطويل. ثالثاً، من المهم التذكير بأن البنية المالية للويبو قد استندت دائماً إلى التضامن بين الاتحادات. ويتوافق هذا الفهم تماماً مع القرارات السابقة للجمعيات، بما في ذلك تلك التي اعتمدت في عام 2019، وبشكل جزئي لا يتجزأ من نموذج الحوكمة المالية للويبو. ولذلك، لا ترى البرتغال أي مبرر لمراجعة المنهجية الحالية. ولا يزال الوضع المالي العام للويبو سليماً، مع وجود فائض كبير، في حين أن الأثر المالي لنظام لشبونة هامشي إذا ما قورن بالميزانية الإجمالية للمنظمة. والأهم من ذلك، أننا لا نعتقد أن نظام لشبونة يمكن أو ينبغي تقييمه من منظور مالي بحت، لأنه يقدم قيمة تتجاوز بكثير المعايير المحاسبية. فهو يدعم التنمية الريفية، ويحمي المنتجات المرتبطة ارتباطاً جوهرياً بأقاليم محددة، ويساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والمعارف التقليدية والأصول الإبداعية المحلية. وتتوافق هذه الأهداف تماماً مع مهمة الويبو وينبغي أخذها في الاعتبار عند تقييم مساهمة النظام في المنظمة وفي نظام الملكية الفكرية العالمي. ونشكر الولايات المتحدة الأمريكية على اقتراحها. ومع ذلك، لا نرى ضرورة لإجراء الدراسة المقترحة. وترى البرتغال أن المنهجية الحالية ملائمة، وترى أنه ينبغي الإبقاء عليها. شكرًا لكم.

346. غانا: تغتنم غانا هذه الفرصة لتهنئكم أنتم ونوابكم على انتخابكم. وتؤيد غانا البيانات التي أدلى بها وفدا سويسرا والبرتغال بشأن هذا البند من جدول الأعمال. كما نرى أن الاقتراح السويسري الوارد في الوثيقة A/59/11 له مزاياه. وتعتقد غانا أن المنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد قد أثبتت فعاليتها، كما يتضح من الاستقرار المالي المستمر للمنظمة. وبالنظر إلى الطبيعة المتكاملة لعمليات الويبو، نعتقد أنه ليس من غير المناسب أن يتلقى الاتحاد الذي لا يمتلك إيرادات واحتياجات كافية لتغطية نفقاته المتوقعة الموارد اللازمة من صافي أصول المنظمة. شكرًا لكم.

347. الاتحاد الروسي: يشرف الاتحاد الروسي أن يدلي بهذا البيان نيابة عن عدد من الدول الأعضاء في مجموعة CACEEC. وترى المجموعة أنه من المستصوب الحفاظ على نظام ميزانية واحد لجميع اتحادات الويبو، استناداً إلى مبدأ التضامن عند تخصيص إيراداتها ونفقاتها. وقد صمد هذا النهج العملي أمام اختبار الزمن وأثبت فعاليته. ينص تفويض الويبو على تطوير وتعزيز جميع أنواع الملكية الفكرية، بما في ذلك أنظمة التسجيل الدولية، على قدم المساواة. وبناءً على ذلك، ينبغي اتخاذ أي قرارات بشأن تخصيص الإيرادات والنفقات مع مراعاة الحاجة إلى ضمان التوازن في أداء جميع الاتحادات، وألا يكون لها تأثير سلبي على أي منها. علاوة على ذلك، فإن مراجعة المنهجية الحالية قد تخلصت بنظام الويبو المعقد هيكلياً، والذي يثبت فعاليته في الوقت الحالي. والدليل على ذلك هو الوضع المالي القوي الذي تتمتع به المنظمة حالياً، وهو ما يؤكد في الوثائق التي قدمتها الأمانة في هذه الدورة. ولذلك، فإن مجموعتنا تؤيد الحفاظ على مبدأ التضامن بين الاتحادات. ولا نرى أسباباً كافية لمراجعة الممارسة الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات حسب كل اتحاد.

348. إيطاليا: إن وجود عجز في اتحاد معين لا يقوض الاستقرار المالي العام للمنظمة. وفيما يتعلق باتحاد لشبونة، نود أن نتبنى وجهة نظر بناء ومبدئية. فلا تزال إيرادات الاتحاد محدودة مقارنةً بإيرادات الأنظمة الأخرى. ومع ذلك، ندعو جميع الوفود إلى توخي الحذر في تفسير هذا الأمر من منظور مالي ضيق فحسب. فهي ليست مؤسسة خاصة. ولا يتمثل هدفها في تحقيق الربح أو تعظيم الأرباح، بل في تعزيز الملكية الفكرية باعتبارها منفعة عامة، ودعم الابتكار والإبداع والتنمية في جميع الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، يضطلع نظام لشبونة بدور محدد وهام، لا سيما في تعزيز المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ، ودعم الاقتصادات الريفية والمنتجين المحليين، وضمان الشمولية ضمن الإطار العالمي للملكية الفكرية. ولذلك، نعتبر أن النموذج الحالي، الذي يتم فيه استيعاب العجز في بعض الاتحادات مؤقتاً من قبل المنظمة، لا يمثل نقطة ضعف، بل هو انعكاس للتضامن المؤسسي. وفي رأينا، لا يُعد دعم الفئات تشويهاً. بل هو خيار سياسي متعمد يمكن المنظمة من الوفاء بولايتها بطريقة متوازنة وعالمية وشاملة. ومن وجهة نظر سياسية، نعتقد أنه لن يكون من المناسب ولا من المرغوب فيه أن يُطلب من كل نظام على حدة أن يكون مستقلاً مالياً في جميع الأوقات. تخدم بعض الأنشطة، مثل نظام لشبونة، أهدافاً تتعلق بالسياسة العامة تتجاوز مجرد توليد الإيرادات المباشرة. ويضمن الحفاظ عليها ضمن إطار مالي مشترك التنوع في نظام الملكية الفكرية، والوصول العادل للدول الأعضاء، والتوافق مع ولاية الويبو الموجهة نحو التنمية. وفي الختام، تؤيد المنهجية الحالية؛ ونؤيد استمرار تشغيل نظام لشبونة على الرغم من اختلاله المالي الحالي؛ ونؤيد مبدأ الميزانية الموحدة والتضامن الداخلي بين الاتحادات. ونعتقد أن الويبو مجهزة تجهيزاً جيداً لمواصلة تنفيذ ولايتها بفعالية، وتحقيق التوازن بين الانضباط المالي ومهمتها الأوسع نطاقاً المتمثلة في تعزيز الملكية الفكرية لصالح الجميع، ونؤمن حقاً بأن الويبو يجب أن تظل تسترشد بمهمتها الأساسية. وبينما نشكر الولايات المتحدة الأمريكية على اقتراحها، فإننا، للأسف، لا نرى فيه أي قيمة مضافة. السيد الرئيس، يسعدنا أن نعلن أن إيطاليا قد أكملت الإجراءات التشريعية اللازمة للتصديق على صك جنيف التابع لاتفاقية لشبونة بشأن مسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. ويعكس هذا التصديق التزام إيطاليا القوي بالحماية الدولية للمؤشرات الجغرافية، وهو قطاع ذو أهمية خاصة للبلاد من أجل حماية منتجاتها الزراعية والحرفية والصناعية وتعزيز قيمتها. ومن خلال الانضمام إلى اتفاقية جنيف، تعزز إيطاليا الإطار القانوني للاعتراف بالمؤشرات الجغرافية الإيطالية وحمايتها في الخارج، وتساهم في التطوير الأوسع نطاقاً لنظام الحماية الدولية للمؤشرات الجغرافية في إطار الويبو. شكراً لكم.

349. تونس: تؤيد تونس المنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات استناداً إلى مبدأ الوحدة والتضامن بين الاتحادات. ونعتقد أن هذه المنهجية قد أثبتت فعاليتها. وتتمتع الويبو بفائض مالي، ولذلك لا يوجد ما يبرر مراجعة هذه المنهجية الحالية. علينا أن نتذكر أن الويبو هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. ولا يمكن، بل ولا يجوز، أن يكون تقييم أنشطتها وقطاعاتها مالياً بحثاً. فجميع الاتحادات التي تديرها الويبو تستجيب لاحتياجات مستخدميها، وتساهم جميعها، معاً، في إرساء نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والشمولية. شكراً لكم.

350. الجزائر: يرى وفدنا أن المنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد قد أثبتت فعاليتها، وتوفر بالفعل إطاراً مناسباً قائماً على التضامن بين الاتحادات. ونحن ما زلنا ملتزمين بمبدأ التضامن الذي يدعم هذه الآلية. ويمكن للقطاعات في المنظمة التي تحقق فوائض أن تساهم بشكل مشروع في تمويل الأنشطة عند وجود فائض، وبذلك يتم الحفاظ على التوازن المالي العام للمنظمة، وتستمر في تحقيق نتائج إيجابية.

351. كمبوديا: السيد الرئيس، والسفير، والسادة المندوبون الموقرون. وبما أن هذه هي المرة الأولى التي أتكلّم فيها، أود أن أبدأ بتهنئتك، سيدي الرئيس، والسفير، ونواب الرئيس، على انتخابكم. وتضع كمبوديا ثقتها الكاملة في قيادتكم لتوجيهنا خلال مداولتنا، ونؤكد لكم دعمنا الكامل طوال الأسبوع بأكمله. وتعرب كمبوديا عن تقديرها للمدير العام، دارين تانغ، على كلمته الافتتاحية، وللأمانة على جهودها الدؤوبة في إعداد وثائق العمل لدورة اللجنة هذه وتقديمها في الوقت المناسب. وفيما يتعلق ببند جدول الأعمال قيد النظر، فإننا نؤيد المنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد، والتي طبقتها هذه المنظمة بنجاح لفترة طويلة. وتستند هذه المنهجية إلى مبدأ القدرة على الدفع. ولا ينبغي أن تتحمل الاتحادات التي تعاني من عجز مالي أعباء مالية إضافية، حيث إن الميزانية الإجمالية للويبو تظهر فائضاً. ولا نرى ضرورة لإجراء أي تغييرات على الممارسة الحالية. شكراً لكم.

352. فرنسا: يتكلم وفدنا للمرة الأولى. نود أن نهنتكم ونهني نوابكم على انتخابكم وعلى قيادتكم. ونود أيضاً أن نشكر الأمانة على إعداد الوثائق الخاصة بهذه الدورة. وتؤيد فرنسا البيانات العديدة التي أدلى بها دعماً للمنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. وترى فرنسا أن الاقتراح المقدم من سويسرا بشأن اعتماد ميزانية موحدة هو فكرة مثيرة للاهتمام لضمان استدامة أنظمة التسجيل الدولية التابعة للويبو بما يخدم مصلحة جميع الدول الأعضاء. ويمكن أن يؤدي هذا الخيار إلى تبسيط إدارة الميزانية. ويمكن أن تتيح لنا وثيقة إعلامية تتضمن تفاصيل حول هذا الخيار، تقدمها الأمانة، مواصلة مناقشاتنا بشأن هذه المسألة. وينبغي أن تحدد هذه الوثيقة الآثار المترتبة على مثل هذه المبادرة وكيفية تعديل معاهدات الويبو ذات الصلة من أجل اعتماد ميزانية موحدة. وقد قدم طلب للحصول على مثل هذه الوثيقة في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الميزانية التابعة للويبو، ونود أن نرى هذا الطلب يُنفذ. ونحن نؤيد المنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد، والتي تطبقها هذه المنظمة منذ عام 2007. وتستند هذه المنهجية إلى مبدأ القدرة على الدفع. ومن الضروري أن تتمكن مكونات المنظمة التي تحقق أرباحاً من دعم تلك التي تعاني من عجز، شريطة وجود فائض إجمالي، وهو ما يحدث بالفعل. وبعد الحفاظ على مبدأ التضامن المالي بين الاتحادات أمراً أساسياً لتنفيذ أجندة الويبو للتنمية وتوفير الوسائل لدعم المشاريع الخاصة بالدول الأعضاء التي تحتاج إلى المساعدة لحماية معارفها المحلية من خلال المؤشرات الجغرافية. ونرفض فكرة أن تكون المنظمة داعمة للأنشطة المولدة للأرباح فقط. ويشكل نظام لشبونة، بصفته محفزاً للتنمية الريفية، جزءاً أساسياً من ولاية الويبو لحماية الملكية الفكرية. وقد فوجئنا بسماع ادعاءات بأن التقديرات قد اختلقتها الأمانة. ونحن نفهم أنها تستند إلى دراسة أو مشورة من كبير الاقتصاديين. وفيما يتعلق باقتراح إجراء دراسات، نود أن نشكر الولايات المتحدة الأمريكية على هذا الاقتراح. ومع ذلك، لا نرى ضرورة لإجراء دراسات، نظراً لأن الوضع المالي العام للمنظمة سليم. وقد أثبتت الطريقة الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد فعاليتها. ويمكن للاتحاد الذي لا يمتلك إيرادات واحتياجات كافية لتغطيته نفقاته المتوقعة أن يحصل على الموارد اللازمة من صافي أصول المنظمة. ولا ينبغي سداد المدفوعات إلا عندما تسمح احتياطات الاتحاد المعني بذلك. ويتمشى ذلك مع قناعتنا بأن المجالات المربحة في المنظمة يجب أن تدعم الأنشطة التي تولد نفقات تفوق الإيرادات، شريطة وجود فائض إجمالي. ونحن نؤيد المنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد، كما نؤيد العمل الذي يقوم به سجل لشبونة لحماية المؤشرات الجغرافية. فهذه المؤشرات أدوات أساسية في مجال الملكية الفكرية لجميع البلدان، لأنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بالجهود الرامية إلى الاستفادة القصوى من المعرفة المحلية، مما يسهم في التنمية المستدامة والاندماج الاقتصادي للمناطق الريفية. شكراً لكم.

353. إيران (جمهورية - الإسلامية): ينضم وفدنا إلى العديد من الوفود الأخرى في الإعراب عن دعمه للنهج المنهجي الحالي المتبع في تخصيص الإيرادات والنفقات، والذي يعكس مبادئ التضامن والتوازن والمسؤولية الجماعية بين الاتحادات التي تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). تستحق جميع حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك المؤشرات الجغرافية ومسميات المنشأ، اعترافاً ودعمًا متساويين ضمن إطار عمل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). ولذلك، لا ينبغي أن يستند تخصيص الموارد إلى توليد الإيرادات الفردية فحسب، بل ينبغي أن يأخذ في الاعتبار أيضاً الأهمية الاستراتيجية والطبيعة الخاصة لكل اتحاد. وفي هذا السياق، ينبغي لنا أن ننظر إلى التقدم الذي أحرزه نظام لشبونة والكفاءة المتزايدة لعملياته. ونحن نؤيد الاستمرار في تخصيص الموارد الكافية لضمان فعالية عمله ومواصلة تطويره. ولاحظ وفدنا أن الوضع المالي العام للويبو لا يزال سليماً، مع وجود وضع مالي متين وفائض مالي. ولذلك، نعتقد أن الحفاظ على طريقة التخصيص الحالية أمر مناسب ومتسق مع روح التضامن بين الاتحادات. شكراً لكم.

354. السويد: سأكون موجزاً. من حيث المبدأ، ترى السويد أن كل اتحاد يجب أن يكون قادراً على تحمل تكاليفه الخاصة والمساهمة بنصيبه العادل في النفقات التشغيلية المشتركة للويبو، وأنه ينبغي لنا أن نسعى إلى تحقيق ذلك على المدى الطويل. ولذلك، من المهم أن تكون التقارير المالية لكل اتحاد شفافة، بحيث توضح بوضوح التكاليف التي يتم تغطيتها وكيفية تطور الأداء المالي. شكراً لكم.

355. الجمهورية التشيكية: سأكون موجزاً. تؤيد الجمهورية التشيكية منهجية التخصيص الحالية. فقد كانت فعالة و، وساعدت الويبو في تحقيق أهدافها على مر السنين.

356. الرئيس: شكراً لكم. أود أن أسأل: هل ما زلنا نطلق على بلدكم اسم «الجمهورية التشيكية» أم «تشيكيا»؟ ففي بعض المنظمات، يستخدمون اسم «تشيكيا». أما أنا فستأخدم اسم «الجمهورية التشيكية». وسأعطي الكلمة الآن للكاميرون، التي تنضم إلينا عبر الإنترنت، تليها الولايات المتحدة الأمريكية.

357. الكاميرون: شكراً لك، سيدي الرئيس. تؤيد الكاميرون الإبقاء على المنهجية الحالية، لكننا بحاجة إلى مزيد من الكفاءة، كما ذكر ذلك بالفعل عدد من الوفود. نود أن نشير إلى أن جمال المنزل ينبع من جميع غرفه - لذا فإننا قد نلحق الضرر ببنية هذا المنزل ذاتها. فكل اتفاقية وكل معاهدة تساهم في النظام البيئي الكامل للملكية الفكرية، وهذا التضامن هو الأساس الذي تقوم عليه بنية بيتنا وعمل منظمتنا. ونحن نتفهم أنه قد تكون هناك حاجة إلى بث روح جديدة في بعض الاتفاقيات، لكن هذا يتم بالفعل من خلال آليات معينة تعزز الابتكار في كل مجال، ولن نتمكن من إتاحة الفرصة لكل صاحب مصلحة وكل اتفاقية لتحقيق كامل إمكاناتها إلا من خلال مواصلة برامج الابتكار هذه. ولا نرى أن اتخاذ تدابير عقابية من شأنها حرمان فرع واحد من الشجرة سيكون القرار الصحيح. علينا أن نكون قادرين على ري جميع فروع

شجرتنا حتى تظل الشجرة بأكملها سليمة، لأن سقوط فرع واحد من الشجرة قد يؤثر على بقية الشجرة. نحن نؤيد الحفاظ على الهيكل الحالي، ونعتقد أن السبيل الوحيد لإنشاء مؤسسة فعالة هو مواصلة برامج الابتكار. شكراً لكم.

358. الولايات المتحدة الأمريكية: للتسجيل في المحضر، لا يمكن للولايات المتحدة الأمريكية أن تؤيد اقتراح سويسرا بوضع ميزانية موحدة. وفيما يتعلق بإحدى النقاط التي أثارها فرنسا بشأن توقعات لشبونة ومصدر تلك التوقعات، فقد علمنا في الدورة الأخيرة للجنة الميزانية أن التوقعات الخاصة ببرنامج العمل والميزانية لعام 27/2026 لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) ونظامي لاهاي ومدرين قد وضعها في الواقع كبير الاقتصاديين. ومع ذلك، أبلغتنا الأمانة بأن توقعات لشبونة صادرة عن الأمانة نفسها، وليس عن كبير الاقتصاديين. ونحن نتفق مع فرنسا في أننا نفضل أن تصدر هذه التوقعات عن كبير الاقتصاديين في المستقبل.

359. الرئيس: شكراً لكم. أممي مسألتان: البند 15 من جدول الأعمال وكيفية سير أعمالنا غداً. فيما يتعلق بالبند 15 من جدول الأعمال، فقد استمعت إلى النقاط المختلفة التي أثارت. وهي جميعها نقاط وجيهة. أعتقد أن هذه المسألة تحتاج إلى مزيد من المناقشة. سأعرض عليكم الصيغة المقترحة لهذا البند، وأود أن أرى ما إذا كانت هناك أي اعتراضات. لا أرى أي اعتراض.

360. قررت لجنة البرنامج والميزانية مواصلة مناقشة منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد خلال دورتها في عام 2027.

البند 16 اختتام الدورة

361. الرئيس: أطلب من الأمانة عرض قائمة القرارات التي تم إقرارها على الشاشة. وستوزع قائمة القرارات على منسقي المجموعات، حتى يتسنى لجميع الأعضاء الحصول عليها. وأود الآن أن أدعو المدير العام، السيد دارين تانغ، لإلقاء كلمته الختامية. شكراً لكم.

362. المدير العام: شكراً لك، سيدي الرئيس. اسمح لي أن أبدأ بتهنئتك، سيدي السفير العزيز، على إدارتك الماهرة والهادئة لأعمالنا خلال هذه الدورة للجنة الميزانية. وأود أن أشكر نائبي الرئيس، السيد كريستيان شيرنيتسكي من ألمانيا والسيدة أليسون أوركيزو من بيرو، على مساهماتهما طوال الأسبوع في مساعدتنا على تجاوز عقبات عدد من الموضوعات الصعبة. وأعرب عن تقديري لمنسقي المجموعات. وكما هو معتاد، تقع على عاتقكم المهمة الصعبة المتمثلة في تنسيق آراء المجموعات - مجموعاتكم - ذات العضوية المتنوعة، والعمل مع منسقي المجموعات الآخرين لإيجاد أرضية مشتركة للمضي قدماً في هذه القضايا. ونحن في الأمانة وجميع الأعضاء نقدر عملكم تقديراً عميقاً. وإلى جميع الدول الأعضاء، أشكركم على عملكم الدؤوب ومشاركاتكم البناءة. وأشكركم بشكل خاص على تفهمكم ومرونتكم أثناء سير الدورة التي بدأت بشكل افتراضي بالكامل خلال اليومين الأولين، لأسباب تتعلق بالسلامة، قبل العودة إلى النمط المختلط الذي تعرفونه جيداً. وكما قلت في البداية، على الرغم من أن هذه السنة ليست سنة ميزانية، إلا أن جدول أعمالنا كان حافلاً وغنياً. وبفضل جميع جهودكم، توصلنا إلى العديد من القرارات المهمة بشأن بنود جدول الأعمال المختلفة، والتي ستضع الويبو على أساس أكثر متانة. وأخيراً، أود أن أشكر العديد من الزملاء في الأمانة الذين جعلوا ذلك ممكناً: أولئك الذين يظهرون هنا على المنصة، وكذلك أولئك الذين لا يظهرون كثيراً ولكن عملهم ومساهماتهم لا تقل أهمية. كما تطلبت الجوانب اللوجستية للانتقال من الشكل الافتراضي بالكامل إلى الشكل المختلط جهداً أكبر من المعتاد. اسمحوا لي أن أشكر الزملاء في خدمات المؤتمرات، وفرق التوثيق، والمترجمين الفوريين الذين عملوا عن بُعد والذين هم الآن معنا شخصياً، وفرق تكنولوجيا المعلومات التي حافظت على سير جلساتنا الافتراضية والمختلطة بسلاسة، وفريق الأمن الذي حافظ على سلامتنا، وفريق المراسم، وجميع من ساهم في نجاح هذه الاجتماعات. وأخيراً، اسمحوا لي أن أتمنى لمن سيعودون إلى العواصم رحلة آمنة، ولمن سيبقون هنا عطلة نهاية أسبوع مريحة. ونتطلع إلى رؤيتكم بعد بضعة أسابيع في جمعيتنا العامة. ولا يسعني إلا أن أقول لمن منكم يشارك في كأس العالم لكرة القدم: نتمنى كل التوفيق لفرقكم الوطنية وأنتم تشجعونها خلال الأسابيع القليلة المقبلة. شكراً لكم.

363. الرئيس: شكراً لك، سيدي المدير العام. والآن أفتح الكلمة للوفود التي ترغب في الإدلاء بملاحظات ختامية. أرى جنوب أفريقيا، تليها مصر.

364. جنوب أفريقيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. تهنئ المجموعة الأفريقية قيادتك والأسلوب الشامل الذي وجهت به أعمالنا، ولا سيما من خلال حكمتك وسلوكك الهادئ. ونشكر المدير العام، والأمانة، والمدقق الخارجي، وشعبة الرقابة الداخلية، ولجنة الرقابة، وجميع هيئات الرقابة على احترامهم. يشعر المجموعة الأفريقية بالتفاؤل إزاء أداء المنظمة خلال النشائية 25/2024. لا تزال الويبو تتمتع بقوة مالية وسلامة تشغيلية. وعلى هامش ذلك، هناك مقولة تقول: «إذا لم يكن هناك عطل، فلا داعي لإصلاحه». نعم، علينا أن نواصل الابتكار وتحسين العمليات الإدارية لتحقيق أداء أعلى. وقد سلطت مناقشتنا خلال الأسبوع الضوء على عدة مجالات تتطلب اهتماماً مستمراً. وتشمل هذه المجالات، بطبيعة الحال، انخفاض حجم الطلبات عن المتوقع في بعض أنظمة التسجيل، والحاجة إلى رصد استدامة الإيرادات على المدى الطويل، وأهمية الحفاظ على المرونة في مواجهة حالة عدم اليقين الجيوسياسي. ومن الأمور المشجعة للغاية بالنسبة

لنا أن الأمانة لديها وعي شديد بأماكن وجود الثغرات وما هو مطلوب لسدها. ولذلك، نرحب بالجهود المستمرة لتحديث القوى العاملة في منظمة الملكية الفكرية ()، وتعزيز القدرات الرقمية، ونشر الذكاء الاصطناعي والتقنيات الأخرى لتحسين الكفاءة. وفي نهاية المطاف، سنترجم هذه الجهود - أو ينبغي أن تُترجم - إلى برامج فعالة وقوية. وبصفتنا «المجموعة الأفريقية»، نشجع على مواصلة الجهود الرامية إلى توسيع نطاق فوائد نظام الملكية الفكرية من خلال تقديم دعم أقوى لنظم الابتكار البيئية، وبناء القدرات، والأنشطة الموجهة نحو التنمية. سيدي الرئيس، نختتم هذه الدورة ونحن واثقون من التوجه العام للمنظمة. وتعكس التقارير المعروضة أمامنا ثقافة قوية من المساءلة، والتحسين المستمر، والإدارة السليمة للموارد. وفي هذا السياق، نود أن نؤكد مجدداً على أن الطلبات والمهام الموجهة إلى لجنة الرقابة يجب أن تحظى بموافقة الدول الأعضاء من خلال الإجراءات المناسبة ووفقاً للنظام المالي ولائحته. وبعد أن استمعنا طوال الأسبوع إلى المدير العام والأمانة ومجموعة كاملة من هيئات المراجعة والرقابة، نشعر بالتفاؤل لأن تقديم الخدمات والإدارة المالية الحصيفة والمساءلة المؤسسية لا تزال توجه عمل الويبو. وفي هذا الصدد، فإن الحفاظ على الأدوار والولايات المتميزة للجنة الرقابة ولجنة الميزانية يكتسي أهمية قصوى، لا سيما للحفاظ على الحوكمة الرشيدة والمساءلة والفعالية المؤسسية. وأخيراً، سيدي الرئيس، يتقدم المجموعة الأفريقية بالشكر لجميع الوفود على مشاركتها البناءة طوال الأسبوع، ونتمنى للجميع عطلة نهاية أسبوع سعيدة. شكراً لكم.

365. الرئيس: شكراً لك، سعادة السفير. وكما جرت العادة، سأعطي الكلمة أولاً للمنسقين، لذا أعطي الكلمة الآن لألمانيا، منسق المجموعة باء، تليها السلفادور، منسق مجموعة GRULAC، ثم ألبانيا نيابة عن مجموعة CEBS.

366. ألمانيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. نود أن نشكر المدير العام تانغ على كلمته الختامية، ونشكر أنت، سيدي الرئيس، على قيادتك وإدارتك الدقيقة للجلسة، وكذلك نود أن نشكر نواب الرئيس والأمانة على جهودهم الدؤوبة طوال هذا الأسبوع. علاوة على ذلك، نود أن نشكر المترجمين الفوريين وموظفي خدمات المؤتمرات على احترافهم وتوافرهم. ونلاحظ بارتياح اعتماد عدة قرارات ذات أهمية كبيرة للسلامة المالية لهذه المنظمة وعملها بكفاءة. وفي هذا الصدد، نود أيضاً أن نعرب عن تقديرنا لجميع الوفود لمشاركتها البناءة ومرونتها والتزامها باتخاذ القرارات القائمة على التوافق، مما مكن من إحراز تقدم في عدد من بنود جدول الأعمال المهمة. ونأمل أن تستمر المناقشات المستقبلية بنفس الروح البناءة والتعاونية. سيدي الرئيس، تظل المجموعة باء ملتزمة بالمساهمة في أعمال لجنة الميزانية في العام المقبل ومواصلة جهودنا من أجل التوصل إلى نتائج متوازنة وقائمة على التوافق. شكراً لكم.

367. السلفادور: يتشرف وفد السلفادور بالتحدث باسم مجموعة GRULAC. وتود المجموعة أن تهنئكم على قيادتكم الممتازة وأن تشكر نواب الرئيس على دعمهم في تيسير بناء التوافق. كما نود أن نشكر المدير العام على التوجيهات التي قدمها للدول الأعضاء وعلى التزامه الواضح فيما يتعلق بالخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة؛ والأمانة على إعداد الوثائق والدعم المقدم للوفود؛ والمترجمين الفوريين والفريق الفني على تسهيل عملنا. سيدي الرئيس، نود أن نعرب عن قلقنا إزاء عدم إحراز تقدم في فتح المكاتب الإقليمية. منذ أن اتخذت الدول الأعضاء قراراً بتعليق النظر في الترشيحات لإنشاء مكاتب خارجية جديدة، ظلت المناقشات حول هذه المسألة المهمة متوقفة، في انتظار تقييم لم يتسن إجراؤه بعد في ظل عدم وجود توافق في الآراء بشأن المواصفات. ونعتقد أننا بحاجة إلى استئناف دراسة الطلبات، مع الاعتراف بأنها تستجيب لسياقات واحتياجات وواقع مختلف، وبالتالي لا ينبغي أن تظل خاضعة إلى أجل غير مسمى لعملية تقييم لا تزال معلقة. وفي هذا الصدد، تدعو مجموعة GRULAC الدول الأعضاء إلى استكشاف السبل التي قد تتيح إحراز تقدم نحو حل متوازن وتوافقي. كما نشجع الدول الأعضاء على مواصلة العمل بشكل بناء وتعاوني بهدف تعزيز شبكة من المكاتب الخارجية تسهم في إقامة نظام دولي للملكية الفكرية أكثر شمولاً وتوازناً وفعالية، وقادر على دعم الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة في جميع المناطق، بما في ذلك منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. السيد الرئيس، نود أن نؤكد مجدداً أن تنفيذ أجندة الويبو للتنمية يمثل أولوية مركزية لمجموعتنا. وتعد أجندة التنمية عنصراً أساسياً في المنظمة وتساعد على ضمان أن تعزز الملكية الفكرية الإبداع والابتكار بطريقة شاملة، مستجيبةً بفعالية لواقع واحتياجات البلدان النامية. وأخيراً، يؤكد أعضاء مجموعتنا استعدادهم لمواصلة العمل مع الأمانة والمساهمة في دفع القضايا التي لا تزال تتطلب الاهتمام. شكراً لكم.

368. ألبانيا: تتشرف ألبانيا بالقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة CEBS. ويود أعضاؤنا أن يشكروكم، سيدي الرئيس ونواب الرئيس، على قيادتكم المتميزة حقاً، وجهودكم الدؤوبة، وإدارتكم الماهرة في توجيه أعمال هذه اللجنة خلال الأسبوع. كما نعبر عن تقديرنا للأمانة على العمل الدؤوب الذي بذلته في التحضير لهذه اللجنة ودفع مساعيها قدماً. وبالمثل، نود أن نشكر المترجمين الفوريين وموظفي خدمات المؤتمرات على توفير بيئة عمل ممتازة لنا. واسمحوا لي أيضاً أن أقدم شكرنا لجميع المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء على مشاركتهم وتعاونهم بروح التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل المهمة التي نوقشت خلال الدورة الأربعين للجنة. وتحيط مجموعة CEBS علماً بالتقدم الذي تم إحرازه هذا الأسبوع. ونحن نقدر المشاركة البناءة من جميع الأطراف المعنية ونتطلع إلى مواصلة النقاش والتعاون. شكراً لكم.

369. الصين: تتقدم الصين بالشكر لكم ولنواب الرئيس على قيادتكم الممتازة طوال الدورة الأربعين للجنة الميزانية. كما نتوجه بالشكر إلى المدير العام، السيد تانغ، ومساعد المدير العام، السيد ستينز، وزملائنا في الأمانة على استعدادهم الدقيق لهذا الاجتماع. لقد قدمتم دعماً مهنياً كبيراً للدول الأعضاء. كما نشي على جميع المجموعات الإقليمية والمندوبين الذين حضروا هذه الدورة. لقد أظهرتم مرونة ونهجاً بناءً

لتحقيق نتائج هذه الدورة. كما تتقدم الصين بالشكر للمترجمين الفوريين. نحن ندرك أن البيانات التي أدلى بها هذا الأسبوع كانت تقنية إلى حد كبير، لكن المترجمين الفوريين أدوا عملهم على أكمل وجه. وأخيراً وليس آخراً، نتمنى لجميع الزملاء المقيمين في جنيف عطلة نهاية أسبوع سعيدة، ولجميع العائدين إلى أوطانهم رحلة آمنة. شكراً لكم.

370. الاتحاد الروسي: شكراً لك، سيدي الرئيس. تود الدول الأعضاء في مجموعة CACEEC أن تشكر، سيدي الرئيس، ونوابك على قيادتكم الحازمة لهذه الدورة من لجنة الميزانية. ونود أيضاً أن نعرب عن امتناننا لوفود الدول الأعضاء والمراقبين، ومنسقي المجموعات الإقليمية الأخرى، وفريق إدارة الويبو، وأمانة اللجنة وشعبة المشاركة الدبلوماسية وشؤون الجمعيات، وفريق المتخصصين في خدمات المؤتمرات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالطبع المترجمين التحريريين والشفويين. ونحيي العمل الذي قامت به لجنة الرقابة، وإدارة الموارد البشرية، وشعبة الرقابة الداخلية، والمدقق الخارجي. وقد أنجزنا هذا الأسبوع عملاً هاماً وتمكنا من تحقيق بعض النتائج المهمة. ونلاحظ أن القرارات المتخذة هي نتيجة للمشاركة البناءة للدول الأعضاء في المناقشات، مما يدل على جدوى النهج المتعدد الأطراف في معالجة مسائل البرامج والميزانية داخل الويبو. ومن جانبنا، فإن مجموعة CACEEC على استعداد لمواصلة المساهمة بشكل بناء في تحسين النظام العالمي للملكية الفكرية من أجل تعزيز الابتكار والإبداع لصالحنا جميعاً. ونتمنى للجميع رحلة آمنة إلى عواصمهم، ولمن سيقون هنا عطلة نهاية أسبوع ممتازة. شكراً لكم.

371. المملكة العربية السعودية: تشرف المملكة العربية السعودية بإلقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة APG. وتود المجموعة أن تشكركم، سعادة السفير علاء حجازي، ونواب الرئيس، على قيادتكم وتوجيهاتكم الحازمة طوال هذه الدورة. كما تود المجموعة أن تعرب عن تقديرها للمدير العام والأمانة وجميع الزملاء الذين شاركوا في التحضير لهذا الاجتماع وإدارته. وتقدر مجموعة APG المناقشات البناءة والمثمرة التي جرت في إطار بنود جدول الأعمال المختلفة المعروضة على اللجنة. وتثمن المجموعة المساهمات الهامة للدول الأعضاء في دفع عجلة النقاش حول الرقابة والمساءلة والأداء والإدارة المالية. كما تود المجموعة أن تعرب عن تقديرها للجنة الرقابة، والمدقق الخارجي، وشعبة الرقابة الداخلية على عملهم القيم في دعم الشفافية والمساءلة والحكم الرشيد داخل المنظمة. وفي هذا الصدد، نود أن نؤكد أنه، وفقاً للمواصفات المحددة للجنة الرقابة، ينبغي أن يُقدّم أي طلب موجه إلى اللجنة للاستعراض أو تقديم المشورة بشأن السياسات المقترحة أو الأنشطة أو المشاريع المحددة من قبل الجمعية العامة أو أعضاء لجنة الميزانية ككل، وليس من قبل الدول الأعضاء بشكل فردي. وتؤكد المجموعة مجدداً التزامها بالمشاركة البناءة وتتطلع إلى مواصلة التعاون مع جميع الوفود في الدورات المقبلة للجنة. كما تود المجموعة أن تعرب عن تقديرها الصادق للمترجمين الفوريين وموظفي خدمات المؤتمرات وجميع الموظفين الداعمين، الذين ساهموا بجهودهم المتفانية في سير هذه الدورة بسلاسة. وأخيراً، نتمنى لمجموعة APG لجميع الوفود المغادرة من جنيف رحلة آمنة إلى ديارهم، وللوفود الباقية في جنيف عطلة نهاية أسبوع ممتعة.

372. مصر: يؤيد وفد مصر البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. وقد ناقشت لجنة الميزانية هذا الأسبوع العديد من الوثائق الهامة والمقترحات القيمة التي قدمتها الدول الأعضاء بشأن الأداء المالي للمنظمة وبرنامجه عملها. كما ناقشت مختلف تقارير التدقيق والرقابة المقدمة لينظر فيها الدول الأعضاء. وقد نجحت اللجنة في اعتمادها جميعاً بالإجماع. وبود وفد مصر أن يعرب عن تقديره لقيادتكم الحكيمة وجهودكم القيمة في رئاسة هذه الدورة، مما ساهم في تحقيق نتائجها الناجحة والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة من بنود جدول الأعمال. ونود أيضاً أن نشكر نائب الرئيس على جهودهما القيمة في إجراء المشاورات والمفاوضات غير الرسمية بين الدول الأعضاء. كما يود الوفد أن يشكر المدير العام والأمانة على التحضير الممتاز لهذه الدورة والوثائق المتعلقة بها. كما نتوجه بالشكر إلى موظفي الدعم والمترجمين الفوريين، الذين لولاهم لما تمكنا من تحقيق التواصل الفعال بين الدول الأعضاء. ويرحب وفد مصر بشكل خاص بروح التعاون والتفاوض البناء التي سادت خلال مناقشات اللجنة. وقد عكس ذلك رغبتنا المشتركة في ضمان الحوكمة الرشيدة والإدارة المالية السليمة في المنظمة، وتعزيز الكفاءة والفعالية في برامجها والاستجابة لأولويات الدول الأعضاء واحتياجاتها الإنمائية، وخدمة مجتمع المخترعين والمبتكرين. وفي الختام، أقدم إليكم، سيدي الرئيس، أطيب تمنياتنا، وإلى جميع الدول الأعضاء الموقرة، التوفيق الدائم. ونأمل أن تواصل الويبو تقدمها وازدهارها. شكراً لكم.

373. إيران (جمهورية - الإسلامية): سيدي الرئيس، يود وفدي أن يعرب عن تقديره لكم، سعادة السفير علاء حجازي، وللنائبين عن رئاستكم وتوجيهاتكم الحازمة طوال هذه الدورة. ونود أيضاً أن نشكر المدير العام والأمانة على مشاركتهم البناءة وجهودهم المستمرة في تسهيل عملنا. ويؤيد وفدي البيان الذي أدلت به مجموعة APG، ويود أن يدلي بالملاحظات التالية بصفته الوطنية. نرحب بالروح البناءة والتعاونية التي اتسمت بها المناقشات حول الجوانب المختلفة لبرنامج عمل الويبو والميزانية. وفي هذا الصدد، نرحب مرة أخرى بالأداء المالي القوي للويبو وبالإدارة المالية السليمة المستمرة للويبو. وفيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، نحيط علماً بالتأكيدات المقدمة والتدابير البناءة التي اتخذها المدير العام ونرحب بها. ونتطلع إلى وضع خطة متوازنة وشاملة تعكس أولويات واهتمامات جميع الدول الأعضاء وتضمن بقاء الاعتبارات الإنمائية جزءاً لا يتجزأ من التوجه الاستراتيجي للمنظمة. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، نود أن نشكر جميع الدول الأعضاء التي شاركت بشكل بناء وأبدت مرونة في إتاحة فرصة أخرى للمضي قدماً في المناقشة حول هذه المسألة التي طال أمدها. ونأمل أن يسهل مشروع النص المنقح الذي ستعده الأمانة الانتهاء من صياغة المواصفات في الوقت المناسب، وأن يمهّد

الطريق لإنشاء مكاتب خارجية جديدة، لا سيما في المناطق غير الممثلة تمثيلاً كافياً. ومع اختتام هذه الدورة، يظل وفدي ملتزماً بالعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء في المنظمة () والأمانة من أجل التوصل إلى نتائج تعزز نظاماً دولياً للملكية الفكرية أكثر توازناً وإنصافاً. كما نتقدم بخالص الشكر إلى المترجمين الفوريين وموظفي خدمات المؤتمرات وجميع الموظفين الداعمين، الذين كان احترافيتهم وتفانيهم عاملاً أساسياً في سير هذه الدورة بسلاسة. شكراً لكم.

374. سنغافورة: شكراً لك، سيدي الرئيس. خلال الأسبوع الماضي، قطعنا شوطاً كبيراً وأجرينا مناقشات بناءة حول قضايا رئيسية، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ومواصفات تقييم المكاتب الخارجية للويو لعام 2021. اسمحو لي أن أطلعكم على النقاط الثلاث التي استخلصتها. أولاً، ينبغي لنا أن نواصل اتباع نهج عملي حتى نتمكن من إحراز تقدم في القضايا المهمة في الويو. وبشجاعي أن الدول الأعضاء أبدت مرونة وتوصلت إلى حل مقبول بشأن مقترح الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وينبغي لنا أن نواصل العمل بهذه الروح من المشاركة البناءة وأن نطبقها على مسألة المكاتب الخارجية، وبشكل أعم في لجان الويو. ثانياً، ينبغي لنا تجنب التدخل في التفاصيل الدقيقة لإدارة الأمانة ومنحها المساحة اللازمة لمواصلة عملها الجيد. فقد دأبت الويو على تنفيذ برامج مؤثرة تحقق فوائد ملموسة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. ونتطلع إلى الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة التي سيقدّمها المدير العام تانغ وفريقه في ولايتهما الثانية، استناداً إلى الممارسات الحالية. ثالثاً، ينبغي لنا أن نعترف بالإدارة الممتازة التي تضطلع بها الأمانة لموارد الويو وسياساتها الإدارية السليمة. وكما سمعنا خلال مناقشات هذا الأسبوع حول التدقيق والرقابة، وكذلك حول مراجعة الأداء والمراجعة المالية، فقد بذلت الأمانة جهوداً متواصلة لتحقيق الكفاءة والتحسين وتبسيط عملها بطريقة مجدية. كما يجب أن نشيد بالنهج الشفاف الذي تتبناه الأمانة في إدارة أي مخاطر أو حوادث والإبلاغ عنها. وكما سمعنا سابقاً من السفير مزوكيسي كوبو، منسق المجموعة الأفريقية، هناك مقولة شائعة تقول: «إذا لم يكن هناك عطل، فلا داعي لإصلاحه». وفي حال لم تكن تعلمون، فقد صاغ هذا المثل في عام 1977 الأمريكي بيرت لانس، الذي شغل منصب مدير مكتب الإدارة والميزانية في إدارة كارتر. وقد استخدمه كمبدأ توجيهي ضد التعديلات التنظيمية غير الضرورية. وفي هذا السياق، يجب على الدول الأعضاء أن تتحلّى بالحكمة عند مطالبة لجنة الرقابة بالقيام بأعمال تتعلق بهيكل الويو وملاكها الوظيفي وبرامجها. والأهم من ذلك، يجب على الدول الأعضاء أن تتذكر أن ولاية لجنة الرقابة المستقلة لا تشمل بشكل مباشر كفاءة المنظمة وأدائها. في الواقع، وفقاً لاختصاصاتها، تقدم لجنة المراجعة المستقلة المشورة للجمعية العامة للويو ولجنة الميزانية بشأن الوفاء بمسؤولياتهما الرقابية. وقد تم توضيح مسؤولياتها بوضوح في الفقرة 3 من اختصاصاتها، التي تنص على أن أي طلب موجه إلى لجنة المراجعة المستقلة لمراجعة السياسات أو الأنشطة أو المشاريع المقترحة أو تقديم المشورة بشأنها يجب أن يُقدّم من قبل الجمعية العامة بأكملها أو جميع أعضاء لجنة الميزانية، وليس من قبل أعضاء فرديين. اسمحو لي، سيدي الرئيس، أن أختتم كلمتي بالإعراب عن تقديرنا لكم، سعادة السفير علاء حجازي، ولنواب الرئيس على إدارتكم المقتدرة للجنة الميزانية. وأود أيضاً أن أسجل تقديري لموظفي الأمانة والمترجمين الفوريين على عملهم الدؤوب، الذي جعل من الممكن سير أعمال اجتماع لجنة الميزانية هذا بسلاسة. شكراً لكم.

375. إندونيسيا: شكراً لك، سيدي الرئيس. سيدي المدير العام، تتشرف إندونيسيا بأن تتحدث بصفتها الوطنية. في البداية، يؤيد وفدي البيان الذي أدلى به الوفد الموقر للمملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة APG. اسمحو لي أن أعرب عن تقديرنا الحار لكم، سعادة السفير علاء حجازي، ولنائب الرئيس على قيادتكم الحكيمة والصبورة طوال هذه الدورة. كما يتقدم وفدي بخالص الامتنان إلى المدير العام، السيد دارين تانغ، وإلى الأمانة المتفانية على الإعداد الممتاز، والجودة العالية للوثائق، والإدارة المقتدرة لهذا الاجتماع. وتثنى إندونيسيا على الويو لأدائها القوي المستمر والمهنية التي تنفذ بها المنظمة ولايتها. ونشعر بالتفاؤل إزاء الجهود المستمرة التي تبذلها الويو لتحديث خدماتها وتعزيز حوكمتها، ويسعدنا أننا شاركنا في هذه الدورة بروح بناءة وموجهة نحو إيجاد الحلول. ويؤكد وفدنا مجدداً على أن عمل المنظمة، بما في ذلك برامجها وإدارة مواردها، ينبغي أن يواصل المضي قدماً في تنفيذ «أجندة الويو للتنمية» و«أهداف التنمية المستدامة»، التي تظل منظوراً مهماً نقيّم من خلاله أهمية الويو وتأثيرها على جميع الدول الأعضاء. وتقدير إندونيسيا تقديراً كبيراً للعمليات التي تتسم بالمصداقية والصرامة والاستقلالية والجدوى، والتي تعكس الواقع الحالي. كما نرحب باهتمام الويو بمرونة خدماتها واستمراريتها، ونثني على الجهود المتواصلة للأمانة الرامية إلى تعزيز الحوكمة والمساءلة والشفافية والإدارة المالية السليمة، مدعومةً برقابة فعالة ومستقلة. وتؤكد إندونيسيا من جديد التزامها بالمشاركة البناءة، وتتطلع إلى مواصلة تعاوننا الممتاز مع الأمانة ومع جميع الوفود في أعمال هذه اللجنة. شكراً لكم.

376. فييت نام : تنضم فييت نام إلى البيان الختامي الذي أدلى به وفد المملكة العربية السعودية نيابة عن مجموعة APG. ونود أن نشكركم، سعادة السفير حجازي، ونشكر نواب الرئيس على توجيهاتكم الحكيمة طوال هذه الجلسات. كما نشكر المدير العام والأمانة والمترجمين الفوريين ودائرة خدمات المؤتمرات وجميع الموظفين الداعمين على عملهم الدؤوب واحترافهم خلال هذا الأسبوع. وتقدر فييت نام الروح البناءة التي أبدتها الوفود في إطار بنود جدول الأعمال المختلفة، بما في ذلك الرقابة والمساءلة والأداء والإدارة المالية والتخطيط الاستراتيجي. وتظل فييت نام ملتزمة بالتعاون البناء مع جميع الدول الأعضاء والأمانة لدعم منظمة الويو قوية ومتوازنة وشاملة وموجهة نحو التنمية. ونتمنى لجميع الوفود عطلة نهاية أسبوع سعيدة. شكراً لكم.

377. الرئيس: أشكر فييت نام. وبهذا تنتهي كلمات المتحدثين المدرجين في قائمتي. واسمحوا لي أن أقول بضع كلمات مع اقترابنا من ختام الدورة. أود أن أعرب عن تقديري لنائبي الرئيس، كريستيان وأليسون، على دعمهما وتعاونهما القيمين طوال الدورة. شكراً لكم. وأود أن أشكر المدير العام، السيد تانغ، وجميع الدول الأعضاء والأمانة على احترافهم وجهودهم الدؤوبة التي ساهمت في نجاح هذه الدورة. وقد نظرت لجنة الميزانية في جميع البنود المدرجة في جدول أعمالها واتخذت قرارات مهمة بشأنها جميعاً. وهذا يعكس الروح البناءة والاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء. وقد أثبتت لجنة الميزانية مرة أخرى قدرتها على تحقيق نتائج ملموسة وذات مغزى دعماً للأهداف المنظمة وولايتها. وأود أن أشكر المترجمين الفوريين وموظفي الدعم في الأمانة. وأتمنى لجميع الوفود رحلة آمنة إلى أوطانهم وعطلة نهاية أسبوع ممتازة ومستحقة. شكراً جزيلاً لكم جميعاً. وبهذا نختم الجلسة.

[نهاية الوثيقة]